الجمعة
٢٧ اغسطس [ آب ] ١٩٧١
٦ رجب ١٣٩١
٢١ مسرى ١٦٨٧
27 AOUT 1971
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٧ ــ العدد ٣٠٩٤٠





الاعلانات [ فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ٠١ طريق الحرية
الاشتراكات [ خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٫٥٠ قرشا لستة اشهر ــ ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة


# أزمة بين اسرائيل ويوثانت بسبب ادانته لاجراءات سلطات الاحتلال فى غزة

## يوثانت يطالب تل أبيب بالعمل فورا لاعادة كل اللاجئين الذين طردتهم من مخيماتهم

### مذكرة السكرتير العام تجىء قبل أيام من اجتماع مجلس الأمن لمناقشة قضية القدس

## صحف اسرائيل تهاجم يوثانت وتندد بالأمم المتحدة وسكرتيرها العام

القدس فى ٢٦ ــ وكالات الانباء ــ اثارت مذكرة يوثانت الى الحكومة الاسرائيلية ، والتى ادان فيها الاجراءات التى تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى قطاع غزة ، ازمة عنيفة بين اسرائيل والسكرتير العام للامم المتحدة . خاصة وانه طالب فيها بوقف كل ما تتخذه اسرائيل من اجراءات فى القطاع ، واعادة جميع اللاجئين ــ فورا ــ الى المخيمات التى طردوا منها .

وقد شنت الصحف الاسرائيلية هجوما عنيفا بسبب هذه المذكرة على الامم المتحدة وسكرتيرها العام ، وقالت ان مذكرة يوثانت قد « نسفت » برنامج اسرائيل لاخلاء القطاع من سكانه ، وانه طالب فيها باعادة كل الذين طردوا من اللاجئين الى مخيماتهم فورا .

وقالت ان السكرتير العام للامم المتحدة قد احتج بشدة على خطة اسرائيل لاخلاء قطاع غزة من معسكرات اللاجئين ، وفرض القيود على حركة السكان العرب .

[ وكانت اسرائيل قد بدات منذ فترة ، فى تنفيذ برنامج مرحلى بهدف تفريغ القطاع من سكانه ، توطئة لتهويده ، وخطوة نحو تصفية اهم ركائز القضية الفلسطينية ، متمثلة فى شعب فلسطين ] .

وقالت الدوائر الدبلوماسية فى القدس ، انه من الجدير بالملاحظة ان مذكرة السكرتير العام تجىء قبل ايام من اجتماع يعقده مجلس الامن لبحث الاجراءات الاسرائيلية غير المشروعة فى القدس العربية ، وهو الاجتماع الذى دعت الاردن الى عقده ، وتشترك فيه مصر . وتقول هذه الدوائر انه من المتوقع ــ بعد مذكرة يوثانت الاخيرة حول غزة ــ ان يمتد النقاش فى مجلس الامن ليشمل اجراءات اسرائيل التوسعية فى الاراضى العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ بصفة عامة .

ورغم اعتراف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بتسلم حكومته للمذكرة الشديدة اللهجة التى بعث بها يوثانت ، فقد حاول عدم الحديث عن [illegible] ... ولكن الصحف الاسرائيلية كشفت عن محتوياتها فى هجومها المحموم على يوثانت .

وقالت صحيفة « هآرتس » ان السكرتير العام للامم المتحدة يعتزم ان يذيع قريبا نص المذكرة التى بعث بها الى تل ابيب ، وذلك فى محاولة جديدة للضغط على اسرائيل لوقف عملياتها فى غزة .

[ وكان آخر ما تكشف من اجراءات اسرائيل فى سبيل تحقيق مخططها فى غزة ، هو ماصرحت به المصادر الوثيقة الصلة بالحاكم العسكرى للقطاع واعترفت فيه بانه قد تم نسف منازل ما لا يقل عن ١٧٥٠ اسرة فى قطاع غزة وحده ، وانه قد تم نقل اللاجئين الى اماكن اخرى ] .

وقالت صحيفة « معاريف » ان هذه « ليست هى المرة الاولى التى يتصرف فيها يوثانت بناء على شكوى من جانب مصر دون اجراء تحقيق مستقل » .

وكانت الصحيفة تشير بذلك الى ما نشرته صحيفة « هآرتس » من ان السكرتير العام قد بعث بمذكرته العنيفة الى اسرائيل اثر مقابلة له مع دبلوماسى مصرى تسلم باطلاعه على المشروع الاسرائيلى تجاه غزة .

وقد تمادت الصحيفة الاسرائيلية [ معاريف ] فى نقدها ، فتعرضت للامم المتحدة كلها ، وقالت « ان اكبر اخطائها انها أصبحت هيئة معارضة لاى تغيير ، ولو كان تغييرا الى الاحسن !! » ، ثم تعرضت لشخص يوثانت نفسه بقولها انه « أصبح متحدثا رسميا باسم العرب ، وان عليه ان يعلم ان اسرائيل لن تعيد الموقف فى غزة الى ما كان عليه » . □

## اسرائيل بعد امريكا
### تهاجم « اعلان دمشق »

القدس فى ٢٦ ــ وكالات الانباء ــ هاجمت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل « اعلان دمشق » الذى وقعته مصر وليبيا وسوريا منذ ايام ، وقالت ان هذا الاعلان ، ودستور اتحاد الجمهوريات العربية ، يمثلان خطوة الى الاسوا ــ من وجهة نظر اسرائيل ــ فى موقف الدول العربية .

وجاء هذا الهجوم فى الخطاب الذى القته مائير احتفالا بذكرى انشاء « الصندوق القومى اليهودى » [ وهى الهيئة التى تولت الاستيلاء وشراء الارض العربية فى فلسطين ليتملكها المستعمرون اليهود ] ، مكملا للهجوم الذى شنه منذ ايام روبرت ماكلوسكى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية على « اعلان دمشق » .

وكان المتحدث العسكرى الاسرائيلى قد صرح يوم الاثنين الماضى ، بانه بتوقيع دستور الاتحاد تكون الدول العربية الثلاث قد خطت خطوة خطيرة نحو الحل العسكرى لازمة الشرق الاوسط .

## لجان ليبيا وسوريا
### يدلى فيها المصريون باصواتهم

دمشق فى ٢٦ ــ ا.ش.ا ــ اعلنت وزارة الداخلية السورية انها اتخذت الاجراءات التى تمكن ابناء مصر وليبيا من الادلاء باصواتهم فى لجان الاستفتاء فى سوريا يوم اول سبتمبر القادم ، وذلك تنفيذا للاجراءات التى اتفق عليها وزراء داخلية دول الاتحاد فى اجتماعهم الاخير بالقاهرة .

وفى طرابلس اعلنت السفارة المصرية فى ليبيا ان المواطنين المصريين فى ليبيا سيدلون باصواتهم فى الاستفتاء على دستور الاتحاد فى اللجان الموجودة بالمدن الليبية .

الدكتور محمد مرسى احمد وزير التعليم العالى ، وبجانبه السيد على عبد الرازق وكيل الوزارة المشرف على مكتب التنسيق فى المؤتمر الذى اعلن فيه امس نتائج القبول بالجامعات والمعاهد فى المرحلة الاولى . [ تصوير : محمد لطفى ]

## ١٩٥٠٠ مكان خال بالجامعات والمعاهد
### للحاصلين على الثانوية العامة فى المرحلة الثانية

اعلنت امس نتائج القبول بالجامعات والمعاهد العليا فى المرحلة الاولى . وتشير هذه النتائج الى وجود ١٩٥٠٠ مكان خال لطلاب المرحلة الثانية فى الجامعات والمعاهد العليا ، منها ٩٥٠٠ فى القسم العلمى و ٤٥٠٠ فى الادبى بالكليات و ٥٥٠٠ بالمعاهد . وذلك بعد ان استوعبت المرحلة الاولى ٢٨٦٢٧ طالبا منهم ٢٠٣٣٨ من القسم العلمى بمجموع ٦٨٪ فاكثر و ٨٢٨٩ من القسم الادبى بمجموع ٦٢٪ فاكثر .

وقد تم توزيع طلاب المرحلة الاولى طبقا لرغبتهم على اساس ٢٤٥٠٥ بالجامعات و١٢١٣ بجامعة الازهر و٢٨٩٢ بالمعاهد العالية و١٣ باعدادى المعلمين وطالبين بمعاهد وزارة الصحة وطالبين بمعاهد الخدمة الاجتماعية الخاصة .

وقد تم شغل جميع الاماكن فى ٤٥ كلية و٧ معاهد عالية من طلبة المرحلة الاولى ، ووصل الحد الادنى للقبول الى :

■ كليات الطب : بالقاهرة ٨٣٫٥٪ وعين شمس ٨٢٫٦٪ والاسكندرية ٨٢٫٣٪ وطنطا ٨١٫٨٪ والمنصورة ٨١٫٦٪ واسيوط ٨١٫٥٪ والازهر ٧٦٫١٪

■ كليات الصيدلة : بالقاهرة ٨٠٫١٪ والاسكندرية ٧٩٫٢٪ والمنصورة ٧٩٫١٪ واسيوط ٧٧٫٨٪

■ كليات الهندسة : بالقاهرة ٧٧٫٧٪ وعين شمس ٧٦٫٩٪ واسيوط ٧٥٫٤٪ والازهر ٧٤٫٣٪

■ كليات العلوم : بطنطا ٧٣٫٨٪ وعين شمس ٧٢٫٦٪ والقاهرة والاسكندرية ٧٢٫٣٪ والمنصورة ٧٢٫٢٪ □

[ التفاصيل صفحة ٨ ]

## لجنة الرؤساء الاربعة
### تنهى اتصالاتها حول الازمة قبل بدء دورة الجمعية العامة

تتوقع الدوائر الدبلوماسية المطلعة ان تقوم اللجنة الرباعية الافريقية [ التى تضم رؤساء السنغال والكونجو كينشاسا والكاميرون ونيجيريا ] بزيارة للقاهرة خلال النصف الاول من الشهر القادم لاجراء محادثات مع المسئولين فى مصر حول تطورات ازمة الشرق الاوسط وسبل تنفيذ قرار مجلس الامن .

ومن المقرر ان يسافر اعضاء اللجنة بعد ذلك الى اسرائيل ، على ان تنهى اللجنة الرباعية مهمتها قبل بدء دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقد تم تشكيل اللجنة الرباعية فى الاجتماع الذى عقده فى كينشاسا الرؤساء الافريقيون العشرة .

ونقلت وكالات الانباء من لاجوس ، ان الرئيس النيجيرى يعقوب جوون قد صرح بعد عودته من مؤتمر كينشاسا ، بان هذا الاجتماع الذى خصص لبحث ازمة الشرق الاوسط كان مفيدا .

واضاف ان منظمة الوحدة الافريقية ستبذل كل مافى وسعها للبحث عن حل لنزاع الشرق الاوسط رغم تدخل الدول الكبرى . واضاف ان اجتماع كينشاسا بحث الطريقة التى يمكن بها لمنظمة الوحدة الافريقية ان تفى بالتزاماتها . وقال ان المنظمة واعية بالصعاب التى يمكن ان تلقاها فى بحثها عن حل للازمة . □

## مذكرة سورية ليوثانت
### حول تصريحات ديان

الامم المتحدة فى ٢٦ ــ ا.ب ــ قدم جورج طعمة مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يلفت نظره فيها الى خطورة تصريحات موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى عن ضرورة استمرار الوجود الاسرائيلى فى الاراضى المحتلة .

واشار طعمة فى مذكرته الى ما نقلته وكالة الانباء اليهودية على لسان ديان من ان على اسرائيل ان تعتبر نفسها الحاكم الوحيد للاراضى المحتلة ، وان تقوم ببناء ما ترى من المشروعات دون انتظار « ليوم السلام » الذى قد لايصل ابدا .

## مصر اكتشفت امريكا
### قبل كولومبوس بـ ٢٦٧٠ عاما

لندن فى ٢٦ ــ ا. ش. ا ــ اكد عالم الاثار المصرية البروفيسور جيرازبوى ان قدماء المصريين اكتشفوا القارة الامريكية قبل ان يكتشفها كولومبس بحوالى ٢٦٧٠ سنة .

وقال البروفيسور جيرازبوى فى كتابه « غزو مصر للمكسيك الذى سينشر فى الخريف القادم ان المصريين القدماء هم الذين انشأوا اول حضارة فى امريكا . واضاف قائلا ان البرديات الموجودة منذ عصر رمسيس الثالث تتحدث عن بناء أسطول بحرى ضخم ، لتوجه الى البلاد التى تقع فى اقصى الارض » .

وقال انه جمع اكثر من ٦٠ اثرا من آثر الحضارة المكسيكية وانه لا يمكن تفسيرها الا بالرجوع الى النصوص المصرية ، وان من بينها اعمال حفر تمثل الاله المصرى « ست » ومراكب الشمس المصرية القديمة .

## سر عن دور العراق
### فى الانقلاب الفاشل بالسودان

الخرطوم فى ٢٦ ــ ا.ش.ا ــ كشفت صحف السودان اليوم عن سر جديد يذاع لاول مرة يوضح دور السلطات العراقية فى الانقلاب الفاشل الذى وقع فى السودان يوم ١٩ يوليو ، وقالت ان احدا من العسكريين العراقيين الذين كانوا ضمن الوفد العراقى والذين راحوا ضحية حادث الطائرة العراقية التى انفجرت شمال جدة يوم ٢٢ يوليو الماضى ، كانت مهمتهم قيادة اللواء المدرع الثانى السودانى الذى كان المتمردون قد سرحوا ضباطه لدعم حركة الانقلاب .

واضافت ان هذا اللواء قد اشترك مع القوات المسلحة فى اعادة الرئيس جعفر نميرى الى السلطة واسقاط الانقلاب . وذكرت ان النظام البعثى الحاكم فى العراق كان سيبعث بمعدات عسكرية وبعدد من العسكريين الى الخرطوم يوم ٢٥ يوليو ، لولا سقوط الانقلاب .

## دورى كرة القدم ومسابقة كاس مصر تستانفان فى نوفمبر

قرر اتحاد كرة القدم امس استئناف مباريات بطولة الدورى العام لكرة القدم ابتداء من الموسم الرياضى الجديد الذى يبدأ فى نوفمبر القادم .

وتضمن قرار الاتحاد الغاء قاعدة الهبوط والصعود بالنسبة للاندية المشتركة فى الدورى ، والاحتفاظ لاندية القناة بحقها فى الاشتراك فى البطولة بحسب مكان كل منها فى درجات الدورى فى موسم ٦٦ ــ ٦٧ ، والذى قسم فى هذا العام الى ثلاث مجموعات .

وخصص الاتحاد جوائز مالية للفرق الفائزة فجعل جائزة الفريق الفائز ببطولة الدورى الممتاز ٣٠٠٠ جنيه وللفائز ببطولة المجموعة الثانية ٢٠٠٠ جنيه وللفائز الثالث ١٠٠٠ جنيه ، « مسابقة كاس مصر » بنفس النظام الذى كان متبعا قبل توقفهـا .

كذلك قرر الاتحاد استئناف مسابقة كاس مصر بنفس النظام الذى كان متبعا قبل توقفها . ( التفاصيل ص ١٠ )

## تعادل الاهلى والاتحاد
### فى كرة القدم

تعادل أمس فريقا الاهلى والاتحاد السكندرى ٢ / ٢ ، فى الدورة الصيفية لكرة القدم . وكان الاهلى متقدما ٢ / ١ فى نهاية الشوط الاول .

## المقاومة تنسف الخط الحديدى
### بين القدس وتل أبيب للمرة الثالثة

القدس فى ٢٦ ــ وكالات الانباء ــ نسف رجال المقاومة العربية فى الليلة الماضية ، الخط الحديدى بين القدس وتل ابيب ، مما ادى الى توقف المواصلات بين المدينتين اكثر من ١٥ ساعة . وهذه هى المرة الثالثة التى ينسف فيها الخط فى نفس المنطقة منذ عام ١٩٦٧ حتى الان

وقد وقع الحادث بالقرب من قرية بيطار العربية حيث يمر الخط الحديدى على سفح منحدر فى منطقة جبلية وعرة . وقال المعلق العسكرى لراديو اسرائيل انه لو كانت الشحنة قد انفجرت اثناء مرور القطار لاسفر الحادث عن اصابة عدد كبير من الاشخاص ، ولكانت طبيعة المكان قد جعلت من الصعب وصول وسائل الاسعاف .

وقال متحدث اسرائيلى ان احد عمال السكة الحديد هو الذى اكتشف نسف الخط بالصدفة قبل وقت قصير من مرور القطار ، واضاف المتحدث انه لو لم يكتشف الحادث لسقط القطار فوق الجبل

وقد سارعت قوات الجيش الاسرائيلى الى محاصرة منطقة الانفجار وبدأت حملة تفتيش واسعة بحثا عن الفدائيين العرب . □



انديرا غاندى

## اول رسالة من انديرا
### الى شواين لاى منذ عام ١٩٦٢

نيودلهى فى ٢٦ ــ ا.ب ــ ذكرت صحيفة « باتريوت » الهندية ان انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند كتبت مذكرة شخصية الى شواين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية حول مشكلة باكستان الشرقية [ البنغال ] ولكنها لم تتلق فيه ردا بعد .

وقالت الصحيفة ــ وهى تعبر عن الاتجاه الرسمى لحكومة انديرا غاندى ان رسالة رئيسة الوزراء الهندية كانت مماثلة للرسائل التى بعثت بها الى باقى زعماء العالم منذ عدة اسابيع تشرح فيها موقف الهند من مشكلة باكستان الشرقية . ولكنها تختلف عن باقى الرسائل فى انها تطلب تحرير موقف الصين تجاه الهند فى ضوء الاتصالات الامريكية الصينية الاخيرة .

كما ذكرت « باتريوت » ان انديرا غاندى ابلغت شواين لاى ترحيب الهند بعقد اجتماع مع الصين فى محاولة لايجاد حل للمشكلة الباكستانية .

وقد صرحت المصادر الغربية بانه اذا صح نبأ الصحيفة الهندية فان رسالة انديرا لشواين لاى تكون اول رسالة من حكومة الهند الى الصين منذ الصدام العسكرى بين البلدين فى عام ١٩٦٢ .

## وزير خارجية الاردن
### يزور القاهرة غدا

يصل السيد عبد الله صلاح وزير خارجية الاردن الى القاهرة غدا لاجراء محادثات مع السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وسيبقى فى القاهرة ٢٤ ساعة ثم يغادرها الى جدة لاجراء محادثات مماثلة فى السعودية .

وقد وصل الوزير الاردنى الى بيروت امس حيث بدأ محادثات مع المسئولين اللبنانيين حول الاوضاع العربية وقضية القدس . وقد صرح للصحفيين بان الاردن وافق على مبدأ الوساطة المصرية السعودية بينه وبين منظمات المقاومة ، وقدم ورقة عمل توضح العمل الفدائى .

## نزاع بين أمريكا ودول الغرب
### أوروبا تتوقع أضرارا بالغة لقرارات نيكسون

جنيف فى ٢٦ ــ وكالات الانباء ــ وقعت اليوم ازمة بين الولايات المتحدة ومجلس منظمة الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة [ الجات ] ، بعد ان تلقى الوفد الامريكى فى اجتماعات المجلس تعليمات من واشنطن بالاعتراض على الاتفاق الذى تم التوصل اليه امس بتكوين « مجموعة عمل » لدراسة الاثار المترتبة على الرسوم الاضافية التى فرضتها الولايات المتحدة على الواردات بنسبة ١٠ فى المائة ، ضمن اجراءات حماية الدولار .

فقد رفض الوفد الامريكى ان تقوم مجموعة العمل ببحث مسألة الرسوم الجمركية الاضافية وخفض الرسوم على الاستثمارات الامريكية فى مجال السلع الانتاجية .

ومن ناحية أخرى ، رفضت وفود دول السوق الاوروبية المشتركة ، بالاضافة الى بريطانيا واليابان والسويد ، سحب هذين الموضوعين البالغى الاهمية بالنسبة لصادرات الدول الاوروبية .

وقد استمرت المناقشات ١٦ ساعة حول هذا الموضوع ، وانتهى المجلس

( البقية صفحة ١٥ عمود ٨ ) [ تحقيق من واشنطن ص ٩ ]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

## مــرة أخــرى ...
## العلاقات العربية السوفيتية

اذا كان محتما ان يكون هذا العام عاما حاسما فى ازمة الشرق الوسط ، وهذا ما نقول به ونلح عليه ــ اذن فان الاسابيع الستة القادمة على وجه التحديد سوف تكون هى الفترة التى تتشكل فيها ملامح وتقاطيع الحوادث القادمة

ان العام كله ــ مع بداية شهر سبتمبر بعد أيام ــ سوف يكون باقيا منه بالضبط اربعة شهور

والاسابيع الستة القادمة وما هو منتظر فيها من عودة الحياة الدولية الى النشاط المكثف ببدء دورة الجمعية العامة للامم المتحدة ... وما هو متوقع ان يحدث تمهيدا لها ووراء كواليسها وعلى مسرحها من تحركات غير عادية بحكم ملابسات وظروف عالمية متنوعة ــ كل ذلك سوف يكون بمثابة الارضية السياسية التى تتحرك عليها ازمة الشرق الاوسط على الطريق : اما الى حل : تنفيذا لقرار مجلس الامن ... واما الى حرب : لابد منها لانه لابديل عنها ...

□

اذا كان هذا العام هو العام الحاسم ... واذا كانت فسحة الزمان الباقية منه اربعة شهور ... واذا كانت الاسابيع الستة القادمة هى المدخل الى الحسم والمقدمة اما الى الحل واما الى الحرب ...

... اذا كان ذلك ــ اذن فان هناك مسالة استأذن ان اعود اليها بتفصيل اكثر بعد ان لمستها فى الاسابيع الاخيرة لمسا رقيقا او سريعا ، وهذه المسالة هى : العلاقات العربية السوفيتية والضرورة الملحة لازاحة سحابة الصيف التى علقت باجوائها من تاثير ما وقع فى السودان !

ويشجعنى على العودة الى هذا الموضوع تفصيلا ــ وذلك فضلا عن ايمانى المطلق باهميته الحيوية بالنسبة للنضال العربى عموما قبل وخلال وبعد ازمة الشرق الاوسط ــ اننى استطيع الاقتراب منه بدون وساوس وبغير عقد ، ومرجع ذلك سببان :

■ اولهما اننى لست شيوعيا مع العلم باننى ارفض منطق معاداة الشيوعية مهما كانت دوافعه ، وبصفة عامة فاننى اعتبر نفسى منتميا الى تيار اليسار الوطنى الذى كان جمال عبد الناصر اعظم دعاته وابرز قادته

■ وثانيهما انه لا يمكن لاحد ان يتهمنى بممالاة الاتحاد السوفيتى بل ان عناصر من داخل الاتحاد السوفيتى او موالية له بالفعل او بالادعاء رمتنى مرات بممالاة امريكا لاننى طالبت بعدم التصادم والتناطح بالقوة معها ، مع التسليم بان بيننا وبينها تناقضا بالطبيعة وبالضرورة لانه التناقض بين مركز من المراكز الثورية النشيطة فى العالم من ناحية ، وبين اعلى المراكز فى النظام الاستعمارى المعاصر من ناحية اخرى

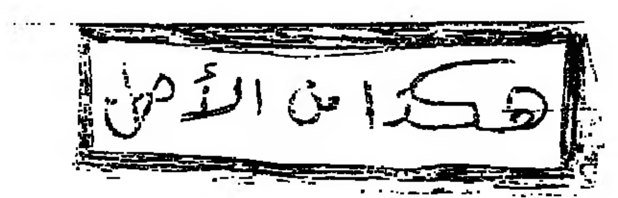
واذن فانا كما قلت اقترب من هذا الموضوع بغير وساوس وبدون عقد

اريد ان اقول بصدق وامانة انه لا شىء فى تقديرى الان يمكن ان تكون له الاسبقية والاولوية على ضرورة اعادة روح التفاهم العميق النابعة عن تقدير استراتيجى بعيد المدى ــ الى

البقية صفحة ٣










# هجوم مسلح على قاعدة عسكرية فى الفيلبين

## استخدام أسلوب ثوار فيتنام وتدمير طائرتى هليكوبتر

مانيلا فى ٢٦ — ى.ب.ا — تطورت العمليات الهجومية التى يقوم بها مناهضو حكومة الفيلبين من رجال حرب العصابات المسلحين . فقد وجهوا ضرباتهم فجر اليوم — لاول مرة منذ بدء هجماتهم بالقنابل — ضد احد الاهداف العسكرية. فشنوا هجوما على قاعدة القيادة العسكرية لاقليم « ايزابيلا » فى شمال الفيلبين .

وتمكن المهاجمون من تدمير اثنين من طائرات الهليكوبتر التابعة للسلاح الجوى الفيلبينى فى هذا الهجوم الذى استخدموا فيه « قنابل القتال اليدوية »

ووصف المسئولون فى حكومة الفيلبين هذا الهجوم بأنه تم على غرار هجمات الثوار الفيتناميين - وقالوا ان المهاجمين انتهزوا فرصة فترة راحة القوات فى هذه القاعدة بعد يوم متصل من العمليات ضد « المنشقين » فى منطقة شمال الفيلبين .

وقال المسئولون انهم يعتقدون ان اثنين من المهاجمين اصيبا اثناء تبادل النيران مع قوات الجيش ، ولكنهما تمكنا من الهرب مع بقية زملائهم بعد انتهاء العملية ، بينما كانت باقى القوات تحاول حماية المعدات العسكرية فى القاعدة .

وقال العسكريون الفيلبينيون انهم يعتقدون ان مهاجمى القاعدة العسكرية من اعضاء « البيت الشعبى الجديد » وهى منظمة شيوعية تعتقد حكومة مانيلا انها موالية للصين .

ويعتبر هذا اول هجوم مباشر ضد قوات الحكومة فى الفيلبين منذ الحركة المسلحة للشيوعيين الفيلبيين فى اوائل الخمسينات .

وفى الوقت نفسه اعلنت السلطات فى مانيلا انها القت القبض على اكثر من ١٠٠ شخص واحتجزتهم فى معسكرات حربية خارج العاصمة اثر هجمات القنابل المتوالية منذ يوم السبت الماضى ■

# استمرار تأميم بترول بوليفيا

## السماح لأعضاء الحكومة اليسارية بمغادرة البلاد

لاباز فى ٢٦ — خاص للاهرام — [ ن.ى.ت.] — ووكالات الانباء — اعلن الكولونيل هيجو بانزير رئيس حكومة بوليفيا اليمينية العسكرية الجديدة ان حكومته ستعزز علاقات الصداقة مع الولايات المتحدة ولن تستأنف علاقاتها مع كوبا .

واعلن ان اقامة حكم دستورى فى البلاد « امر لابد ان ينتظر بعض الوقت» وانه لا يستطيع ان يحدد من الان موعدا لهـا .

وقال كولونيل بانزير ان حكومته مصممة على ازالة كلمتى « اليسار » و « اليمين » . وانها لم تستطيع ان تلغى قرار تأميم شركة «الخليج» الامريكية للبترول الذى اتخذته حكومة توريز اليسارية السابقة لانه قرار « لارجعة فيه » .

وقد اصدرت الحكومة الجديدة فى بوليفيا اليوم امرا بتأمين سلامة الرئيس السابق توريز وكبار اعضاء حكومته ومؤيديه بحيث يمكنهم الخروج سالمين من سفارتى بيرو والارجنتين اللتين لجأوا اليهما ابان احداث الانقلاب الدموى فى اوائل الاسبوع الحالى ليسافروا الى خارج بوليفيا . ويبلغ عدد الاشخاص الذين ينطبق عليهم هذا القرار ٥٠شخصا

ولا تزال قوات الجيش وسدرعاته تحاصر مبنى جامعة « سان اندرس » فى لاباز حيث لاتزال توجد جيوب مقاومة من مؤيدى توريز ، وقد سمعت الليلة الماضية طلقات نارية متبادلة بين الطلبة وقوات الجيش فى الخارج .

وقد اعلنت بيرو وفنزويلا وباراجواى والبرازيل والارجنتين واورجواى اعترافها بحكومة بوليفيا الجديدة ■

### تجربة ذرية أمريكية

#### تجريها رغم تحذيرات العلماء

واشنطن فى ٢٦ — خاص للاهرام ( ن.ى.ت ] — قررت الحكومة الامريكية المضى فى تنفيذ خطة اجراء تفجير لراس ذرية فى جزيرة « امشيتكا » بالمحيط الهادى رغم نداءات العلماء وخبراء البيئة بوقف هذه التجربة لخطورتها .

وقد اعلن كبار المسئولين فى الحكومة الامريكية اصرارهم على اجراء التجربة على اساس انها ضرورية لقياس قدرة الراس الذرية التفجيرية قبل البدء فى بناء شبكة الصواريخ الدفاعية «سيفجارد» التى ستتكلف عدة الاف من ملايين الدولارات . وتتوقع المصادر الحكومية الامريكية ان تتلقى احتجاجات من كل من اليابان وكندا على هذه التجربة التى تبلغ قدرة التفجير الذرى فيها ٥ ملايين طن .

■■■■

### أول رواد القمر

#### يستقيل من وكالة الفضاء

واشنطن فى ٢٦ — ا.ب.ى.ب.ا — اعلن امس رائد الفضاء الامريكى نيل ارمسترونج الذى كان اول انسان تطأ قدماه سطح القمر . انه سيترك عمله فى وكالة الفضاء الامريكية خلال الخريف القادم ليعمل كاستاذ للهندسة فى جامعة سينسيناتى بولاية اوهايو .

واضاف ارمسترونج انه سيستمر فى العمل كمستشار خاص لادارة الفضاء والطيران القومية وانه كان يفكر فى هذا القرار منذ سنوات .

ومن المعروف ان ارمسترونج كان قد هبط مع زميله ادوين الدرين فوق سطح القمر فى ٢٠ يوليو ١٩٦٩ .

### زيارة بريجنيف لفرنسا

#### اول رحلة له لدولة غربية

باريس فى ٢٦ — ى.ب.ا — صرحت مصادر الحكومة الفرنسية بأنها تتوقع ان يطلب ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعى السوفيتى من فرنسا — خلال زيارته الرسمية لها فى اواخر اكتوبر القادم — ان تعمل على عقد مؤتمر للامن الاوروبى فى وقت قريب .

واشارت هذه المصادر الى ان زيارة بريجنيف لفرنسا ستكون اول زيارة يقوم بها لاحدى دول العالم الغربى منذ توليه هذا المنصب فى عام ١٩٦٤ .

وجدير بالذكر ان فرنسا كانت قد اعلنت تأييدها لاقتراح عقد مؤتمر الامن الاوروبى بشرط التوصل الى اتفاق بين الدول الاربع الكبرى بشأن برلين ، وهو ماتم فعلا هذا الاسبوع .

■■■■

### رومانيا والصين الشعبية

#### تقارب كبير بينهما

بوخارست فى ٢٦ — ا.ب — اعلن جنرال ايون ايونتيا وزير الدفاع الرومانى ان بلاده تعتبر المنجزات التى حققتها الصين الشعبية « مساهمة هامة فى دعم مكانة وتأثير الاشتراكية والجبهة المعادية للامبريالية » فى العالم .

وقال جنرال ايونتيا فى خطاب القاه فى حفل استقبال تكريما للوفد العسكرى الصينى الذى يزور رومانيا . ان مشاعر التقدير والتضامن تربط بين رومانيا والصين ، واضاف انه فى نطاق الوضع العالمى الراهن لا يمكن حل اى من المشكلات الدولية بدون الصين .





## برنامج الاذاعة

### البرنامج العام

### الشرق الاوسط

### صوت العرب

## برنامج التليفزيون

### القناة ٥

### القناة ٧

### * اسطوانات صوت القاهرة *

اقدم من مختارات الموسيقى العربية : موسيقى سماعى نهاوند صفر على .. موشحات وضع اللحين احمد ابو خليل القبانى .. .. حبى عليه الاح كامل الخلعى .. الكر الحب داود حسنى .. ياهلال غاب عنى واحتجب تسحيم .. دور عاهدت قلبى داود حسنى .. موشحات ناعم الخد المورد قديم .. فيك كل ما ارى حسن قديم .. استمتع بسماع هذه الاسطوانة على بيك اب صوت القاهرة .. يباع بجميع محلات القطاع العام والخاص .. الموزع الوحيد سوق القاهرة ١٧ عماد الدين بجوار مسرح الريحانى ت ٩١٦٦٩١



## أين تذهب ( مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم ) أين تذهب

### القاهرة — المسارح والملاهى

#### الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابوالهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣
الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨٫٤٥ م

★ القبة السماوية ( البلانتريوم ) ت ٨١٦٢٣٦
قصة السماء يبدأ العرض ٧ م
تعرض عروض سينمائية عالية من الفضاء الخارجى

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧
فرقة حسنى المطار
تقدم ست و ١١ راجل

★ مسرح سامى الصيفى ٥٢١٠٢
فرقة تحية كاريوكا
تقدم حضرة صاحب العمارة

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢
فرقة تلاتى اضواء المسرح
تقدم الاشغال الشاقة

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠
نجمة الفاتنة
فؤاد المهندس • شويكار

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٢٣
شفيق جلال • احمد غانم
زيزى مصطفى • هيام • هيام

★ البجعة بالهرم ٨٥١٩١٢
فرقة صفية حلمى • حورية حسن • فرج العربى • سعاد احمد • شيرين • وفاء كامل

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٦٣
غداء وعشاء راقص
فرقة فيجرينتى مغلق الاحد

★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤
عشاء راقص بار • تسجيلات حديثة • بدون رسم دخول

★ المسرح العائم ٨٤٩٥١٦
محمد رضا بس اللى يفهم تاليف د. عزت عبد الغفور

★ اوبرج الاهرام
تليفون ٨٥١٧١٢ — ٨٥٣٦٧٧

الحديقة الصيفية
الباليه المرئى «هوليداى شو» الكوميدى الانكلو كريستين الهياكل العظيمة « اوسكار » رقص شرقى فيفى عبده

النادى الليلى « فيرونيك » على حافة حمام السباحة
عشاء راقص
مع اوركسترا « نيولوتس »

مطعم وحمام السباحة باوبرج الاهرام
مفتوح طول النهار

### القاهرة — دور السينما

★ ميامى مكيفة ت ٧٨٥٤٣
حياة خطرة
نبيلة • قابيل • حسن حامد

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧
الفتاة • الوان • هندى
فيجاتيمالا • ايتام كومار

★ ديانا ت ٩٢٤٤٢٧
غرام فى الطريق الزراعى
محمد عوض • شويكار

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١
الحب فى النيل
جاك بيرين • كاترين جوردان

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨
شقة مفروشة • ماجدة الخطيب
يوم من عمرى • عبد الحليم

★ راديو ت ٧٧٥٦٢
العجوز المراهق للكبار
جريجورى بيك

★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦
الخطايا • عبد الحليم حافظ
جواسيس الجو • الخطة المحكمة

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥
معركة الطمين
جورج هيلتون • روبرت هوسين

★ مصر ت ٩٢٤٢٨٨
شباب فى عاصفة • نيللى
شفيقة القبطية • هند وحسن

★ كابيتول ت ٩٢٤٨٣٠
وداعا مستر شيبس
المرتزقة

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦
شباب فى عاصفة • نيللى
رابعة العدوية • نبيلة وفريد

★ سهير بالعباسية
مناطق زيلن • بالالوان
المحترفون • بالالوان

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧
شباب فى عاصفة • نيللى
شارع الحب • عبد الحليم

★ الحدائق بحدائق القبة
سبارتاكوس • كيرك دوجلاس
قصة حنان • المغفلين الثلاثة

★ حديقة الهلال ٨٠٣٢٠٤
انت اللى قتلت بابايا
لوعة الحب • مظهر شاهية

★ روضة النيل ٨٤٨٩٣٦
المقامرون • هروب كنج كنج
لحن لا نزرع الشوك

★ ريـو ت ٢٢٩٦٢
طرزان فى نيويورك • ٣٠ يوم فى السجن • قسمت [هندى]

★ حديقة النصر
القرطى العاشق
العربة الانتحارية

★ شهرزاد ت ٨٩٦٥٥٣
لا الم • الشيطان يعيش مرتين • العقلة الصاخبة

★ ستار ت ٢٢٩٦٢
طرزان فى نيويورك • ٣٠ يوم فى السجن • قسمت [هندى]

سيفنكس بجوار نادى الزمالك
غرام فى الطريق الزراعى
امرأة فى المصيدة

★ ايزيس ٩٠٥٠٥٣
جنة شياطين
تهديدات الشباب

★ الجزيرة بالنيل ٨٤٤١٦٠
مغامرات صعلى • قلعة الجحيم المتنى • نجلاء فتحى

### مصر الجديدة — دور السينما

★ حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤
حماقة الثمر جورج هيلتون
ابطال الجحيم سكوب الوان

★ بالاس الصيفى ٨٧٢١٦٨
للفهس على سبتيه الوان
العظماء الخمسة

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣
حياة خطرة • نبيلة عبيد
الخطاف فى سرينيا

★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤
غرام فى الطريق الزراعى
محمد عوض • شويكار

★ حديقة المسرح ٨٦١٢٥٤
معركة الابادة • روبرت شو
ضحايا الخطيئة • بنى فيفز

★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١
صراع فى الظلام • جورج بيبارد
البحث عن ارملة الوان

★ حديقة وازيس ٦٢٢٠٢
٣ سوبرمان فى طوكيو الوان
مطبات على الطريقة الفرنسية

★ مدينة نصر
غرام فى الطريق الزراعى
احلام الملوك • انتونى كوين

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨
الفرقة الاستعراضية الغنائية م ملك الشحاتين

### القاهرة — المطاعم

★ الحاج زكى السماك
ووالده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ — سمك • كباب

### الاسكندرية — المسارح

★ مسرح الريحانى بكامب شيزار
فرقة نجيب الريحانى
سنة مع الشغل اللذيذ

★ المسرح الصيفى الكبير
الفرقة القومية للفنون الشعبية

لونابارك بالابراهيمية ٧٢٩٣٨
امين الهنيدى
حسن حسانين حسونة

★ السيرك القومى
مع السيرك البلغارى
بأرض المعارض بالسلسلة يوميا حفلتان ٦ و ٩٫٣٠ مساء

مسرح الاسكندرية بالشاطبى
المسرح الكوميدى يقدم
الراجل اللى قال لا

★ المسرح الجديد بالمعمورة
٨ م مهرجان مسرح القاهرة للعرائس

مسرح الكورنيش بكامب شيزار
( اسماعيل ياسين سابقا )
٧١٧٠٥ مسرحية ادب الجواز
كمال الشناوى • ناهد شريف

★ المسرح الرومانى
الاثرى بكوم الدكة
يقدم الفول

### الاسكندرية — دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٢
مانى بالالوان
مونالد سزلاند • ايليوت جلد

★ اوديون ت ٧١٨٦٦
صاعقة الشيطان بالالوان
قاهر الحب والمعارك الوان

★ لاجتيه ت ٧١١٢٥
المقاتل الطائية الوان
ثوره فى الحياة • الوان

★ فريال ت ٢١٢٢٣
الفئـــران
رمزى • ميرفت • صلاح قابيل

★ راديو ت ٣٠٢٨٢
غرام فى الطريق الزراعى
محمد عوض • شويكار

★ رويال ت ٢٦٣٢٩
قصة حب • بالالوان
ال ماكجرو • ريان اونيل

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤
الانتحاريون فى ارض العدو
جاك بالانس

★ ريو ت ٢٩٠٣٦
فتاة دائما فى حسابى
بيتر سلبرز • جولدى هاون

★ سان ستيفانو
اوسكار

### سهرات الليلة — القاهرة والاسكندرية

فندق سان ستيفانو
نادى ليلى موسيقى وندى كاتس
رقص شرقى • سورى خيرى
بار • عشاء فى لا ترانشو
شاطى خاص

بانانا كلوب ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٤٤٤٤
اوركسترا
فن ساونيل
والفنانة
هالة الصافى

بانانا كلوب ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٤٤٤٤
يقدم
كل يوم ثلاثاء
مفاجآت جديدة
بجـوائز

بانانا كلوب ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٤٤٤٤
مفتوح يوميا
بدون رسم دخول
ومنلق
كل يوم جمعة

الباخرة فرعون
عشاء راقص مع الابحار كل مساء مع اوركسترا ذى بل بويز ٧ ك من ميدان التحرير ماعدا الثلاثاء

كازينو عش سعادة
استريو بار ورستوران وجبة كاملة للسياح ٧٥ ق مراجيح للاطفال باجمل مكان وسط زهور الياسمين

### سهرات الليلة — القاهرة والاسكندرية

صالة اللعب بفندق هيلتون النيل
روليت
شمان دى فير
كرابس — بار
بلاك جاك ٢١

صالة اللعب بقصر المنتزه
روليت
شمان دى فير
تشادى ليلى

### القاهرة — الفنادق والمطاعم

### الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

## مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامافون

### الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

* سنتربك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ *
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة التليفزيون • الراديو • البيك اب

* القاهرة ٢١ شارع ٢٦ يوليو * طنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

### خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

لصيانة اجهزة الجرامافون

* القاهرة ٢ شارع البورصة الجديدة ت ٤٧٠٨٣
وميدان العتبة ت ٩١٨٤٢٣
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٢٧
بياكرس خدمة مثالية - قطع غيار متوفرة بالضمان مجانا وبابجور زهيدة شارع الضمان

### خدمة فيليبس

من الباب للباب

PHILIPS

القاهرة : اتصل ت : ٩٤٤٥٩٩ و ٤٩٧٤٦ تصلك سيارة الخدمة لسحب الجهاز واعادته او سلم الجهاز فى ٣٦ شارع عدلى او ٢١١ شارع شبرا
الاسكندرية : ٩ شارع سيزوستريس ت ٢٥٧٦٠

قطع غيار فيليبس تضمن حسن الاداء

### صيانة التليفزيون

* المركز الفنى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون ٣٦ ش مصر والسودان ت ٨٣٠٦٤٠
* شركة صلاح الدين بالسيدة والجيزة ومصر الجديدة لصيانة التليفزيون والثلاجات والبوتاجاز ٣١٦ - ٩٠٠ — ٢١٠١٦
* رمسيس للتليفزيون اصلاح بالمنزل والكشف مجانا ٩٢٤٣٧٩
* دار التليفزيون ٢٧ امام وزارة الزراعة بالدقى ت ٨١٨٤٩٥

حامد للتليفزيون ت : ٨٦٦٣٦٤ مصر الجديدة ومدينة نصر

### خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ت ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس - عمارة التامين
* داخل المحافظات ت ٤٩٧٨٦
خدمة سريعة - قطع غيار متوفرة

### الاسكندرية

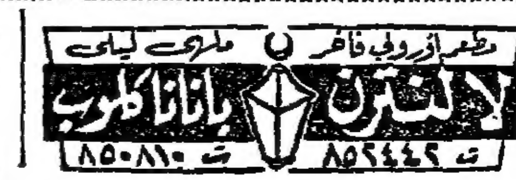
* خدمات الشركة العربية للتليفزيون المنزلية ت ٦٣٦١٢
* شركة آى-تى-سى- للتليفزيون الاصلاح بالمنزل ت ٧٤٤٨١
* الشراء الامينة لاصلاح التليفزيون خدمات بالمنزل ت ٧٣٤٧٨

### الخدمة الليلية لصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

القاهرة :
* فرع شبرا ٨٧ ( ١ ) فى شبرا ت ٩٤٠٧٨٢
* فرع العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
* فرع الزمالك ٣ شارع شجرة الدر ت ٨١٦٤٣٤
* فرع باب اللوق ١ ش مظلوم ت ٥٨١٢٥
* فرع حلوان ( امام الوصفة ) ت ٣٨٠١٨
* باب الشعرية ميدان باب الشعرية ت ٩٣٥١٣١

الاسكندرية :
* فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢
* فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

بنهـــا :
* فرع بنها شارع المحطة تليفون ٢٥٠٢









هكذا من الأصل

# بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

# مرة أخرى ... العلاقات العربية السوفيتية [ بقية ]

العلاقات العربية السوفيتية بغير ابطاء او تأخير او تلكؤ

واذا كنا جادين في الحسم، بالحل او بالحرب، فانه من المستحيل في ظني ان نواجه المرحلة المقبلة بغير القيام بهذه المهمة العاجلة . ولعل هذه المهمة هي رأس القائمة في مسئوليات قيادات الاتحاد الثلاثي الجديد

واذكر انني كنت اتحدث في هذا الموضوع مع احد الساسة العرب وكان قولي له :

— ... اذا كنا قد استطعنا تفجير القنبلة الذرية واعددنا مخزونا كافيا منها وقررنا ان نتحمل المسئولية الانسانية لاستعمالها في حربنا ...

... او اذا كنا قد حققنا الوحدة الكاملة للامة العربية كلها : البشر والطاقات والموارد وحشدناها لمواجهة شاملة مع العدو واصدقائه الى آخر المدى وبغير تحفظات من اى نوع ...

... او اذا كنا قد حصلنا في جيوبنا بواسطة جهود الولايات المتحدة الامريكية على كل الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ ...

... او اذا كنا قد استطعنا العثور على طريق لمواصلة التنمية الصناعية وهي مقياس التقدم الوحيد في هذا الزمان ...

... اذا كنا قد وصلنا الى هذا كله — وانا اشك في وصولنا الى شيء منه — اذن فاننا قد نستطيع ان نغض الطرف عن الصداقة العربية السوفيتية ...

... ومع ذلك ... فلماذا ؟

فلنفترض اننا وصلنا الى هذا كله وانه تحت تصرفنا وفي ايدينا وفي جيوبنا وامام عيوننا — فما هو المبرر المنطقي والعملي الذي يمكن بمقتضاه ان نسمح لانفسنا بترف الخلاف مع الاتحاد السوفيتي ؟

ان هدف الناس في السياسة الدولية — ومهما كانوا اقوياء — ان يبحثوا لانفسهم عن اضافة جديدة لمصادر قوتهم

ولا يمكن ان يكون هدف الناس — خصوصا مع الضعف — ان يبددوا بانفسهم مصادر قوة تحققت لهم فعلا ! »

ان تقدير المواقف في الاستراتيجية السياسية لاى دولة من الدول او اى تيار من التيارات القادرة على تجاوز حدود الدول — كحركة القومية العربية — يجب ان يأخذ في حسابه عندما يفكر ويقرر مجموعة من الاعتبارات :

① عليه ان يحدد الاهمية المطلقة او النسبية لكل عامل من العوامل المؤثرة في العالم بالنسبة له في الحال وفي المستقبل، وعليه ان يكون في هذا التحديد شديد الوضوح والحسم

② عليه ان يفهم ان لكل طرف من الاطراف في العالم — فضلا عن المبادىء المعلنة — مصالح وارتباطات وتصورات، وهذه المصالح والارتباطات والتصورات يجب ان تواجه كما هي فعلا وليس كما يجب ان تكون ؛ والسياسة الدولية ليست طبعة عالمية جديدة من قصص الحب العذري المشهورة في تاريخ الغرام ابتداء من قيس وليلى الى روميو وجولييت !

③ وعليه ان يدير العلاقات بينه وبين اى طرف آخر ؛ بالمرجو املا منها، وبالحقائق الواقعة فيها، على اساس علمي تحركه ارادة الفعل، ولا تؤثر فيه غرائز الانفعال !

واذا اخذنا هذه الاعتبارات قياسا على علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي وجدنا ما يلي :

◀ ان العلاقات العربية السوفيتية لها في الاوضاع الراهنة اهمية مطلقة

◀ ان الاتحاد السوفيتي الى جانب مبادئه له مصالح وارتباطات وتصورات وهذا منطقي ومشروع في السياسة الدولية

◀ ان مسئولية ادارة العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفيتي تقع علينا نحن بدرجة متكافئة على الاقل مع مسئولية الاتحاد السوفيتي بصرف النظر عن تفاوت موازين القوى والاحجام وذلك معنى من أهم المعاني في منطق الاستقلال الوطني

اى اننا مثلا لا نستطيع ان نقول ان الاتحاد السوفيتي اخطأ حيالنا وبما انه هو الاكبر والاقوى — اذن فان عليه هو ان يأخذ المبادأة نحو التصحيح

وانا اول من يعترف ان الحزب الشيوعي السوداني وقع في خطأ تاريخي فادح يوم ١٨ يوليو الماضي بتأييده لانقلاب هاشم العطا ...

وانا اول من يعترف ان الاتحاد السوفيتي وجد نفسه في اوضاع ربما لم يكن يريدها باختياره ...

ولكن ... ماذا بعد ؟

وهل نترك آثار هذا كله تتصاعد بغير حساب ؟

ولمصلحة من ؟

ثم لقد كان تيار نميري هو الذي انتصر في الصدام المفاجىء الذي انفجر في السودان وايده الحزب الشيوعي السوداني ...

واذن فلماذا استمرار الغضب والتمادي في الانتقام — وماذا كنا نفعل لو ان التيار الاخر هو الذي انتصر في صراع الخرطوم ؟!

ان هناك قاعدة عامة في السياسة الدولية الحديثة تقول :

— اترك دائما امام الخصم بابا مفتوحا يستطيع ان يتراجع منه ولا تفرض عليه لثانية واحدة ذلك الشعور اليائس بأن جميع الابواب خلفه قد اغلقت وليس امامه غير ان يكون قاتلا او مقتولا »

ذلك مع الخصوم

ومع الاصدقاء فان الامر يجب ان يختلف وان يختلف كثيرا ... وكثيرا جدا

مع الاصدقاء لا يمكن ان تكون المسألة ترك باب خلفي مفتوح يتراجعون منه، وانما مع الاصدقاء لابد من التقدم نحوهم ومن الباب الامامي باليد الممدودة وبالقلب المفتوح خصوصا اذا كانت علاقة الصداقة حيوية، استراتيجية — وليست تكتيكية — في الحال والمستقبل على السواء .

وللانصاف فاني اريد ان اضيف ان الاتحاد السوفيتي كان معذورا في بعض ما احس به . وعلينا ان نضع انفسنا في مكانه اذا اردنا ان نحسن تقدير الامور

واذا وضعنا انفسنا في مكان الاتحاد السوفيتي وحاولنا ان نرى الامور من حيث رآها وجدنا ما يلي :

① كان الاتحاد السوفيتي يقيم علاقته بالحركة الثورية للقومية العربية على وجود جمال عبد الناصر، ولم يكن جمال عبد الناصر مجرد قيادة ولكنه كان تيارا تاريخيا هائلا

ولم تكن العلاقة بين الاتحاد السوفيتي وقيادة جمال عبد الناصر طريقا سهلا ومعبدا في كل الظروف

ان طريق هذه العلاقة حفل بمصاعب وعقبات كثيرة ولكن الرؤية الصافية للبعد الاستراتيجي لهذه العلاقة صانتها في كل الظروف واكدت ضرورة الحرص عليها مهما كان او يكن

ومن الرؤية للبعد الاستراتيجي لهذه العلاقة فان الاتحاد السوفيتي لعب دورا اساسيا في التطوير الصناعي والزراعي لمصر ولعب الدور الرئيسي في مساندة المجهود المصري السياسي والعسكري من اجل الصمود بعد يونيو سنة ١٩٦٧ ووصل في ذلك — بعد زيارة عبد الناصر السرية لموسكو في يناير ١٩٧٠ — الى حد التواجد الفعلي في المنطقة وكان هذا التواجد ولايزال من اكبر العناصر الضاغطة في سبيل ايجاد مخرج من الازمة

وجاء رحيل جمال عبد الناصر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ مفاجأة كاملة للدنيا كلها بما فيها الاتحاد السوفيتي، وصحيح ان قيادات الاتحاد السوفيتي لم تكن بعيدة عن معرفة الحالة الصحية لجمال عبد الناصر بالضبط بعد اصابته بالنوبة القلبية الاولى في سبتمبر ١٩٦٩ — الا ان احدا لم تخطر بباله النهاية سريعة وخاطفة على النحو الذي جاءت به

② ان الاتحاد السوفيتي لم يكن يتصور ان هذا الكثير في الشرق الاوسط يعتمد الى حد كبير على هذا القليل الذي يمثله كيان رجل واحد

واذكر يوم جنازة جمال عبد الناصر في اول اكتوبر الماضي انني مررت بالسفارة السوفيتية في القاهرة لموعد مع « كوسيجين » رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي تحدد في الصباح الباكر، واذكر انني بعد مناقشة حول التطورات ركبت معه قاربا في النيل عبر بنا من امام السفارة السوفيتية بالجيزة حيث كان يقيم الى طرف الجزيرة حيث يقوم مبنى مجلس قيادة الثورة وحيث كان مقررا ان يبدأ موكب الجنازة الرسمية ...

كانت ضفاف النيل المتعددة في هذا الموقع حيث تتقارب اطراف الجزر — الروضة والجزيرة — تموج بمشهد انساني يهز الى الاعماق

آلاف مؤلفة على الضفاف المتعددة تغطيها وتزحمها، وصراخ الالم يملأ الهواء وطوفان الدموع ينسكب في النيل . ونظر كوسيجين الى المشهد من حوله ثم نظر الى وقال :

— ثم ماذا ... لابد من التماسك ... يجب ان يتماسك الكل حتى يمكن ملء الفراغ ؟ »

ولابد ان كوسيجين عاد الى القيادة السوفيتية في موسكو بهذا السؤال الذي سمعته منه في قارب على النيل : ثم ماذا في مصر وفي العالم العربي بعد جمال عبد الناصر ... والى اى مدى يمكن ان يتماسك هذا التيار الذي هز المنطقة حاملا اسم الناصرية ؟ »

③ من سوء الحظ بعد ذلك ان الفراغ شد الى القمة في مصر عناصر ولدت وعاشت في جو السلطة وحده وكان قصورها السياسي مخيفا، وكان تقدمها للصدارة — بحكم مفاتيح السلطة التي كانت في يدها — ضريبة فادحة من تلك الضرائب التي يفرضها الامر الواقع مهما كان على كل شيء عداه، وهذه في بعض تجارب الامم مزيج من المهزلة والمأساة في نفس اللحظة

ولست اريد ان استفيض في هذه النقطة فهؤلاء جميعا في قفص الاتهام الآن ولا ارضى لنفسي ان اقترب من احدهم اليوم بكلمة — ولكنه من المؤكد ان الاتحاد السوفيتي ذعر وهو يسمع بعضهم يتكلم في الاستراتيجية العليا للدولة وفي مشاكل ادارة الصراع الدائر على ارض الشرق الاوسط

وحتى اذا لم يكن الاتحاد السوفيتي قد ذعر، فانه على وجه القطع لابد ان يكون قد تحفظ لانه احس ان الايدي الممسكة بأزمة قرارات الحرب والسلام ليست قادرة على القيادة

④ من سوء الحظ اكثر، ان بعض هذه العناصر بدأت تتصارع مع بعضها ثم بدأت تقوم بمناورات للسيطرة الكاملة على سلطة الدولة العليا ولو على حساب الشرعية التي يمثلها رئيس الجمهورية المنتخب من الشعب

ومن سوء الحظ اكثر واكثر ان بعض هذه العناصر خطر لها ان تستغل الاتحاد السوفيتي — على غير رغبة منه وعلى غير علم — في صراعاتها الداخلية المشوشة !

ولقد اعود في يوم من الايام الى بعض التفاصيل من وقائع هذه الفترة الغريبة العجيبة من تاريخ مصر — ما بين ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ الى ١٤ مايو ١٩٧١ —

لكني اكتفي اليوم كمثال بواقعة واحدة ولولا انني استوثقت منها عن شاهد عيان لها ما ملكت ذكرتها

ذهب السيد سامي شرف في شهر مارس الماضي الى الاتحاد السوفيتي لحضور المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي، وفي اثناء وجوده هناك طلب مقابلة خاصة مع ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي وطلب ان لا يحضرها غيره من اعضاء الوفد الرسمي الذي كان في موسكو وقتها

وكان ما حدث في هذه المقابلة محزنا

واتصور ان بريجنيف فوجىء عندما سمع سامي شرف يقول له بالحرف الواحد :

— ان الرئيس جمال عبد الناصر قبل ان يموت شاور علي شعراوي جمعه وعلى وقال لنا نحن الاثنين : انني احملكما وحدكما مسئولية المحافظة على الصداقة العربية — السوفيتية »

وتساءل بريجنيف :

— هل مد الرئيس يده واشار اليكما انتما الاثنين فقط ؟ »

ومضى سامي شرف يقول :

— نعم . . . نحن الاثنان فقط ! »

واتصور ان سامي شرف فوجىء بدوره حين وجد بريجنيف يقول له :

— اذن تعال حتى اضربك علقة ! »

وبدا على سامي شرف انه لم يفهم واستطرد بريجنيف يقول :

— سوف اروى لك قصة من الادب الشعبي الروسي ... »

واستطرد بريجنيف :

— كانت هناك عائلة . وكان رب العائلة يقوم بكل الاعباء تقريبا بمفرده وكان بين اعبائه اليومية ان يحمل وعاء كبيرا الى البئر يملؤه ويعود به لتستوفي منه العائلة كل حاجتها من الماء

وكبر الاطفال في العائلة واصبحوا شبابا وراح الاب يوزع عليهم مسئولياته اليومية ومن بينها جلب المياه من البئر في هذا الوعاء .

ونادى الرجل الكبير واحدا من الشباب وكلفه بمسئولية جلب الماء وقال له :

— هذا هو الوعاء الذي تاتي فيه بالماء كل يوم .. احرص عليه وحذار ان تكسره ... هل فهمت واجبك ؟ »

وقال الشاب لرب العائلة انه فهم وانه سوف يحرص على الوعاء ويصونه من الكسر

ثم هم ان يحمل الوعاء ويتوجه ناحية البئر لجلب المياه ...

وفجأة قال له الرجل الكبير : تعال هنا واقترب مني

ثم فجأة انهال عليه ضربا واعطاه علقة ساخنة

وقال الشاب وهو يصرخ :

— ولكني لم اكسر الوعاء ... فلماذا تضربني ؟ ! »

قال الرجل الكبير :

— وما فائدة ان اضربك بعد ان تكون كسرته ! ! »

والمحزن في القصة كلها ان مدلولها ومغزاها فات على سامعها الذي وجهها بريجنيف اليه !

⑤ مع مجيء وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي الى القاهرة في مايو الماضي فان بعض العناصر المتصارعة من اجل السلطة راحت توحي الى الاتحاد السوفيتي بايحاءات متناقضة مع الحقيقة

كان انور السادات يريد ان يضع الولايات المتحدة الامريكية في وضع تضطر فيه الى تحديد موقفها

وكان همس عناصر السلطة ولاهداف صراعهم من اجلها ان انور السادات قد عقد صفقة لحل الازمة من وراء ظهر الاتحاد السوفيتي

والمدهش ان عناصر التآمر في السلطة تلاقت من حيث لا تعي ولا تدري مع الولايات المتحدة الامريكية

كانت الولايات المتحدة الامريكية — ولاهدافها الخاصة — تريد ان توحي بأنها سائرة في الحل مع مصر مباشرة

واذا بعناصر التآمر في السلطة تقول بنفس الشيء ايماء وتلميحا للاتحاد السوفيتي حتى توحي له بأن انور السادات يستعمله كورقة في لعبة وليس صديقا في نضال

⑥ ومع خروج المؤامرة شبه سافرة بعد الاتحاد الثلاثي الذي اتخذ مناسبة لاستعراض القوة من جانب عناصر المؤامرة في السلطة — فان الرئيس انور السادات اتخذ قراره باقالة السيد علي صبري

وفي حساباته لكل الملابسات فان انور السادات في مقابلة له مع السفير السوفيتي فلاديمير فينوجرادوف في الايام الاخيرة من شهر ابريل الماضي قال له :

— انني قررت اقالة علي صبري »

ودهش السفير السوفيتي المقتدر وراح يتطلع الى الرئيس السادات في انتظار ايضاح اكثر . واستطرد الرئيس السادات :

— ان هذه مسألة داخلية كما يمكن ان يكون قد خطر لك

ولكن اردتك ان تعرف بما قررت

اردتك ان تعرف ليس لانني اريد ان استأذن فيما اقرر هنا في مصر — ولكن لاني اعرف سلفا ان دعاية الغرب سوف تستغل اقالة علي صبري وتصورها وكأنها عمل معاد للاتحاد السوفيتي

ان دعاية الغرب وحربه النفسية سوف تحاول ان تقول ان علي صبري هو رجل موسكو في مصر وان اخراجه ضربة لها

ومع اني اعرف وانت تعرف ان ذلك كله ليس صحيحا فلقد فكرت ان احيد عن طريقي لاقول لك ماقررت حتى لايستطيع احد ان يثير غبارا من حول العلاقات بيننا ...

ان العلاقات العربية السوفيتية لا يمثلها مسئول واحد ولو كان ذلك لضاعت، وانما قيمة العلاقات العربية السوفيتية هو انها يقين بمصلحة مشتركة بين شعبين كبيرين »

⑦ ان المؤامرة خرجت بعد ذلك سافرة تماما في ١٣ مايو ثم كانت حركة التصحيح التي قادها انور السادات في ١٤ و١٥ مايو وبالتأكيد فانه بدا في لحظة من اللحظات امام بعض المسئولين في الاتحاد السوفيتي وكان معظم من كانوا يعرفونهم ويتصلون بهم — لم يعودوا جميعا في اماكنهم

وبالطبع فان الدعاية الامريكية لم تقصر في استغلال هذا الوضع الطارىء واخراجه عن مكانه الصحيح ... وكانت الحرب النفسية الامريكية موجهة هذه المرة الى الاتحاد السوفيتي !

⑧ وبعد ١٤ و١٥ مايو فلقد تحركت بالتأكيد نزعات من بقايا ما كان في مصر قبل عملية التحول الاشتراكي . لقد حاولت بعض العناصر ان تستغل اخطاء المتآمرين لتضعها على حساب مبادىء الثورة، كما انه كان هناك بالتأكيد من حاولوا ان يستغلوا مطلب سيادة القانون — وهو مشروع مرغوب فيه — ضد حتمية التطور الاجتماعي واستمراره نحو الاشتراكية — وهو اقوى احجار الاساس في التجربة المصرية كلها .

واتصور ان ظواهر تلك الايام قد احدثت بعض القلق في تقديرات الاتحاد السوفيتي خصوصا مع اهتمامه بالمنطقة وحرصه على صداقتها ومع استثماراته الهائلة في الصناعات وفي السد العالي وفي اعادة بناء القوات المسلحة

⑨ وفي هذا الجو وقع ماوقع في السودان

ثم لم يستطع احد ان يسيطر تماما على ما حدث في السودان ويحصره في نطاقه فاذا به يتجاوز مداه ليصبح حملة ضد الاتحاد السوفيتي وضد الشيوعية حتى كان الحد الذي كتب فيه الرئيس جوزيف بروز تيتو الى احد اصدقائه في المنطقة يقول له :

— انني كنت ومازلت صديقا محبا لكم ... ولعلكم لم تنسوا بعد انني شيوعي »

⑩ ثم تلقت حسابات الاتحاد السوفيتي مفاجأة اخرى وهي التقارب بين الولايات المتحدة والصين، متمثلا في الزيارة المقبلة لنيكسون الى بكين

كان الاتحاد السوفيتي — وذلك يمس ازمة الشرق الاوسط ضمن ما يمس من المشاكل العالمية — يتصور ان نيكسون سوف يجد نفسه مضطرا الى التقارب مع الاتحاد السوفيتي ومحاولة التفاهم معه على حل المعلقات الخطيرة من المشاكل العالمية القابلة للانفجار وبينها ازمة الشرق الاوسط

وكان التقدير ان نيكسون لابد ان يفعل ذلك لكي يستطيع ان يتقدم الى الناخبين في معركة الرئاسة المقبلة بانجاز واضح في السياسة الخارجية بعد فشل ذريع في السياسة الداخلية

وفجأة اذا بنيكسون يقوم بمغامرته الصينية

وبالتأكيد فان الاتحاد السوفيتي وجد نفسه مضطرا الى اعادة حساباته

كل ذلك والشرق الاوسط يتحول الى شبه بحر من الرمال المتحركة

وكل ذلك والعالم العربي يبدو وكأنه قد تفكك الى شظايا راحت كل منها تندفع الى ناحية

ولقد اطلت وعذري انني اردت ان اشرح الظروف تفصيلا لاقول بعدها :

— قبل اى شيء اخر — امام مصر وامام اتحاد الجمهوريات العربية مهمة كبرى لها الاولوية ولها الاسبقية على كل ماعداها

... هذه المهمة هي تبديد سحابة الصيف التي عبرت جو العلاقات العربية السوفيتية ذلك انه بدون اعادة العلاقات العربية السوفيتية الى حالتها الطبيعية فان النضال العربي كله سوف يجد نفسه في لحظة من لحظات الحسم مضطرا الى الوقوف موقف القلق مهما كان الاتجاه الذي ستأخذه الحوادث : ناحية الحل او ناحية الحرب

ولكي اكون منصفا فلابد ان اقول اننا لم نحتكر الاخطاء وحدنا وانما كان لغيرنا منها نصيب .

ولكن ماذا بعد ؟

اننا نستطيع ان نقف وان نعد لاصدقائنا قائمة اخطاء وقعوا فيها . ولكن الى اين نصل من ذلك ؟

ان علينا في كل مانقوم به ان نتذكر مسألتين :

■ الاولى — انه بدون ماحصلنا عليه من الاتحاد السوفيتي ؛ وبدون مايمكن أن نحصل عليه من الاتحاد السوفيتي . فان مانستطيعه يصبح محدودا واقل بكثير من الحد الادنى مما يتعين علينا تحقيقه .

■ والثانية — ان الهدف الاكبر الذي تسعى اليه اسرائيل والولايات المتحدة هو اخراج العامل السوفيتي كله تأثيرا وتواجدا في ازمة الشرق الاوسط لان هذا العامل هو اهم القوى الضاغطة، واذا لم ندرك ذلك واذا لم نعمل على مواجهته — اذن فنحن نقدم للعدو مطلبه على طبق من فضة ..

□

واخيرا فلعله من حسن الحظ ان هناك شواهد تشير الى أن كل الاطراف راغبون في تجنب كارثة لامبرر لها :

● كانت مجلة « آجينيوك » السوفيتية الشهيرة قد اعدت موضوعا كبيرا في الهجوم على ما حدث في السودان ورأى رئيس تحريرها سافرونوف بعد تنسيق في اللجنة المركزية أن يحذف الموضوع من عدد مجلته الكبيرة

● وكانت زيارة الرئيس انور السادات الى الخرطوم

● وظهرت في الخرطوم بوادر تشير الى رغبة في الضغط على الفرامل حتى لا يكون اندفاع الى ابعد مما يريد احد

• • • • •

• • • • •

ثم يجب ان نتحرك بعد ذلك باقصى سرعة لكي نمسك بزمام الحوادث نقودها نحن . . . ولا تقودنا هي . . .

**محمد حسنين هيكل**












هكذا من الأصل

# اليابان وأمريكا .. وبينهما الصين

**منذ نهاية الحرب العالمية الثانية واليابان ترتبط بالولايات المتحدة بعلاقة يمكن ان نصفها بانها علاقة زواج كاثوليكي . . فقد ربطت اليابان حياتها وامنها واقتصادها بالولايات المتحدة . وجعلت من حلفاء الولايات حلفاء لها .. وقبعت اليابان تحت المظلة الذرية الامريكية في الشرق الاقصى قانعة بالرخاء الاقتصادي الذي استطاعت ان تحققه في ظل هذا الزواج .. وفجاة وبعد ٢٦ عاما فوجئت اليابان بخيانة زوجية علنية من الولايات المتحدة .**

فدون سابق انذار او تمهيد او مشاورة .. وجد العالم نفسه أمام مشهد خيانة مرير من الولايات المتحدة ضد حليفتها الاولى في آسيا . ومع قدر من التأمل يكتشف العالم في هذا المشهد مضاعفات تزيد من مرارة اليابان وتجعلها في حالة تمزق داخلي لا يحتمل . فقد كانت اليابان تعتقد ـ ولم تنقل هذا الاعتقاد أبدا الى مستوى التطبيق العملي ـ بانها كان لابد ان تكون قد سبقت الولايات المتحدة الى خطب ود الصين بسنوات عديدة !

● فالصين الشعبية شريك تجاري من الدرجة الاولى بالنسبة لليابان ، ويقدر حجم التجارة بينهما سنويا بنحو ١٠٠٠ مليون دولار .

● والصين الشعبية تفتح أبوابها ـ بطريقة غير رسمية ـ أمام اليابان أكثر مما تفتحها أمام أي دولة أخرى حليفة للولايات المتحدة في آسيا . فالوفود اليابانية من رجال الاعمال ورجال الاحزاب السياسية والصحفيين تكاد لا تنقطع عن زيارة الصين على مدار السنة .

ومما يعمق شعور المرارة لدى اليابانيين من تلك المفاجأة الامريكية المتعلقة بالصين ان الولايات المتحدة نفسها كانت أحد سببين رئيسيين وراء احجام اليابان عن الدخول في محاولة جادة ومؤثرة لاقامة علاقات مع الصين الشعبية ، وكانت تايوان ( فورموزا ) السبب الثاني ، وهي بدورها تشكل سببا امريكيا في الاساس !

وبالاضافة الى كل هذا فان الخيانة الزوجية التي ارتكبتها الولايات المتحدة في حق علاقتها مع اليابان حدثت في أقل الاوقات ملاءمة لمثل هذا الموقف . ففي اوائل يوليو الماضي اوضح ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان أنه قرر أن تكون السنة الباقية له في رئاسة الحكومة مكرسة كلها لرأب الصدع في العلاقات الاقتصادية بين اليابان والولايات المتحدة . وفي يوم ٥ يوليو بالتحديد أجرى تعديلا وزاريا هاما في حكومته لخدمة هذا الغرض اختار فيه أكثر العناصر تأييدا لسياسة الارتباط الكامل بالولايات المتحدة . وكان أوضح اختياراته تاكيوا فوكودا وزيرا للخارجية . وكما تلاحظ فقد كان ذلك قبل ١٠ أيام بالضبط من بيان نيكسون المقتضب عن زيارته القادمة لبكين .

وقد يقول مدافع عن الموقف الامريكي أن الصدع في العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة قديم . يرجع الى عام ١٩٦٩ عندما بدات ازمة ميزان المدفوعات الامريكي تتحول الى جرح مزمن وبدأت تتردد نغمة اللوم لليابان لانها تفرض القيود على صادرات امريكا اليها .. بينما أسواق امريكا مفتوحة أمام صادرات اليابان بلا حساب ولا قيود . وان الولايات المتحدة تتكبد نفقات حماية اليابان ـ بل وحماية استثماراتها في شرق آسيا ـ بالاسطول السابع وبالمظلة الذرية ، بينما اليابان ترفض بطريقة مهينة ان تساند الولايات المتحدة في أي مجهود حربي تقوم به في آسيا .. وفي الهند الصينية بالتحديد .

## بيرل هاربور

ولكن الحقيقة أن هذه الخلافات الاقتصادية الى ما قبل الاعلان عن زيارة نيكسون للصين كانت من قبيل الخلافات المالية داخل البيت الواحد وبين افراد أسرة واحدة . وقد كانت اليابان قد شرعت فعلا في تقديم تنازلات وابدت استعدادها لفرض قيود على صادراتها الى امريكا وتخفيف القيود على صادرات امريكا اليها .

ولكي نعرف مدى الفرق بين خلافات ما قبل الاعلان عن زيارة نيكسون للصين وما بعدها نسوق هذا التصريح الذي ادلى به منذ أيام مسئول ياباني لم يشأ ان يذكر اسمه :

« انني أدرك ـ بعقلي ـ ان قيام حرب اخرى بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية أمر لا يمكن التفكير فيه ، ولكني احس ـ بعواطفي ـ ان نوع الجو الذي كان سائدا قبل هجوم بيرل هاربور يسود الان العلاقات بين بلدينا » .

بل ان على المدافع عن موقف أمريكا الذي تجاوزت فيه حليفتها الاولى في آسيا حين قررت خلق وفاق بينها وبين الصين أن يذكر أن هذه المفاجأة الامريكية وقعت بعد أسابيع معدودة من توقيع اتفاق له أهمية تاريخية .. وهو اتفاق اعادة اوكيناوا لليابان .. وهو اتفاق كان يهم اليابان وامريكا ان يتوفر له مناخ افضل حتى لا يواجه صعوبات في برلماني الدولتين عند التصديق عليه ، فاليابانيون يتحفظون على ما في هذا الاتفاق من نص على استمرار وجود القواعد الامريكية في اوكيناوا بعد اعادتها للسيادة اليابانية . والامريكيون يطالبون بمقابل اقتصادي للتنازل عن اوكيناوا اليابانية لليابان !

## امتعاض متبادل !

ولكن مفاجأة نيكسون يوم ١٥ يوليو قد اطلقت ما يشبه الغاز السام في جو العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة ، حتى ان صحيفة « نيويورك تايمز » لم تتردد في ان تكتب بمثل هذه العبارات الحادة :

« يبدو ان مناخا غير عادي من الامتعاض المتبادل يتصاعد في جو العلاقات اليابانية الامريكية في اعقاب اعلان الرئيس نيكسون عن زيارته المزمعة للصين » .

على ان هذا الجو المسمم للعلاقات بين البلدين لا يترك آثاره فحسب على احاسيس اليابانيين أو عواطف رجال حكومة ساتو . وانما تجد الحكومة اليابانية الان نفسها في موقف حرج لا تحسد عليه . فلم تعد لها حجة أمام المطالبين بالاعتراف بالصين الشعبية وتخطي امريكا كما تخطت امريكا اليابان . ويشترك الحزب الاشتراكي الياباني ـ الذي يقود اليسار البرلماني ـ وحزب كومايتو ( أي حزب الحكومة النظيفة ) وهو حزب يميني متطرف ـ في الدعوة لسياسة يابانية جديدة تجاه الصين ، ويشترك مع الحزبين في هذه الدعوة عدد غير قليل من أعضاء الحزب الحر الديمقراطي الحاكم نفسه . ولو قرر هؤلاء الاعضاء أن ينضموا الى المعارضة فعلا في التصويت البرلماني لما استطاعت حكومة ساتو أن تبقى في مقاعد السلطة .

ولكن هل تجد الدعوة الى وفاق ياباني مع الصين طريقا سهلا الى التنفيذ ؟ الواقع أن الصعوبات ـ التي تواجهها اليابان في شق طريق الى الصين ليست مما يمكن الاستهانة به . لقد ابدى ايزاكو ساتو يوم ٢١ يوليو الماضي ـ بعد ٦ أيام من اعلان نيكسون المفاجيء ـ استعداده لزيارة بكين ، ولكنه لم يتلق ردا على هذه اللغة الا بهجوم سياسي عنيف على سياسة حكومته من ذلك أن ساتو حتى هذه اللحظة لا يزال يربط اليابان بعجلة السياسة الامريكية . حينما كانت واشنطن تقول انه لا توجد الا حكومة صينية واحدة هي حكومة كاي تشيك في تايوان كانت طوكيو تردد وراءها نفس القول . والان وواشنطن تقول « توجد حكومتان للصين احداهما هي جمهورية الصين ( تايوان ) والثانية هي جمهورية الصين الشعبية » فان ساتو يريد نفس القول !

## مشكلة تايوان

وليس هذا ـ في الحقيقة ـ مجرد ترديد ببغاوي للسياسة الامريكية ، وانما هو في الواقع رجع صدى المصالح اليابانية التي ترسخت على ارض تايوان طوال ربع القرن الماضي .. بل رجع صدى الاحتلال الياباني لتايوان قبل الحرب العالمية الثانية ولمدة ٥٠ عاما متصلة . ولهذا فان اهتمام اليابان بتايوان لا يقل عن اهتمام امريكا بها ان لم يزد ، ذلك ان حجم الاستثمارات اليابانية في تلك الجزيرة الصغيرة لا يقل عن الاستثمارات الامريكية فيها ، وصادرات اليابان اليها خلال العام الحالي ، كما يستدل عليها من صادراتها خلال الربع الاول من هذا العام . تصل الى اكثر من ٧٠٠ مليون دولار . ولا غرابة اذن في ان تكون اليابان كلها في حالة انتظار قلق لمصير فورموزا بعد زيارة نيكسون المزمعة للصين الشعبية .

ولا يخفى رجال الاعمال اليابانيون قلقهم من النتائج التي يمكن ان تترتب على رحلة نيكسون الى الصين باعتبارها تمهيدا للطريق أمام رجال الاعمال الامريكيين ليسبقوا أي دولة ذات حجم اقتصادي كبير الى الانتفاع باسواق الصين . وبعبارة أخرى فان رجال الاعمال اليابانيين الذين كثيرا ما حملقت عيونهم في اسواق الصين ونجحوا بطريقة محدودة بسبب حواجز السياسة في اقامة علاقات تجارية طيبة مع بكين ينظرون بعين الحسد الى الامريكيين الذين سبقوهم الى هناك . وهم يقولون ان اليابان كانت أولى بان تسبق الى سوق الصين .. فهي اقرب اليها جغرافيا . وهي أقرب اليها سياسيا بحكم ان اليابان تطبق قاعدة « عدم الخلط بين السياسة والتجارة » .

وبعد كل هذا فان اليابان مهددة بأن تفقد واحدة من مستعمراتها الاقتصادية في شرق آسيا ، وهي تايوان .. التي كانت تمسك أمريكا بها عسكريا وتمسك بها اليابان اقتصاديا . وقد تجد اليابان نفسها ، اذا ضحت امريكا بتايوان على مذبح التقارب مع بكين . محرومة فجأة من سوق تايوان ومن سوق الصين معا . فان مصير الاستثمارات اليابانية في تايوان معلق في النهاية بمستقبل حكم تشان كاي تشيك وهو الان « على كف عفريت » .. أما سوق الصين فقد تتحول ناحية الولايات المتحدة لتصبح شريكها التجاري الرئيسي .

والحقيقة أن اليابان ليست وحدها الجانب القلق الذي تستبد به هواجس الخسائر الاقتصادية والسياسية التي يمكن أن تنجم عن التقارب الامريكي الصيني . فعلى اثر اعلان قرار نيكسون بزيارة الصين ارتفعت أصوات كثيرة داخل الولايات المتحدة تندد بتخطي طوكيو في رسم سياسة امريكا الجديدة تجاه الصين . وكان أعلى هذه الاصوات واقواها منطقا جورج بول الذي كان الرجل الثاني في شئون السياسة امكانيات عسكرية وصناعية لا يحتمل ان

المسافة من طوكيو الى بكين
أطول من المسافة مع واشنطن الى بكين

ايزاكو ساتو — شواين لاى — نيكسون

بقلم **سمير كرم**

الخارجية في حكومتي كيندي وجونسون . فقد حذر من اضاعة صداقة اليابان الثمينة مقابل مكاسب « عائمة محتملة » من وراء اقامة علاقات جديدة مع الصين . وقالها بصورة اوضح « ان اليابان دولة صناعية عظمى بالفعل ذات تحققها الصين لسنوات عديدة قادمة » .

ولفت بول النظر الى أن الولايات المتحدة سمحت بان تعلم باكستان ورومانيا مقدما بخطواته السرية للتقرب الى الصين في حين احتفظ بالسرية بالنسبة الى اليابان وهي حليف أوثق وأكثر أهمية .

## واشنطن ـ طوكيو ـ بكين

وكان جورج بول يعبر عن رأي كثيرين في الولايات المتحدة حين قال أن الاقتراب من الصين على هذا النحو قد ألحق اضرارا جسيمة بالعلاقات الامريكية اليابانية وانه يتعين على نيكسون ان يسارع الى اصلاح ما افسده .

أما كيف يمكن اصلاح ما فسد في العلاقات بين البلدين فان أكثر الاراء انتشارا في الولايات المتحدة تذهب الى انه يتعين « تحويل المفاوضات الامريكية الانفرادية مع بكين باسرع ما يمكن الى مفاوضات أمريكية يابانية مشتركة معها » . وهو نفس الرأي الذي أعربت عنه صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » الامريكية بصيغة مختصرة حين قالت :

« ان افضل الطرق من واشنطن الى بكين ـ سواء من الناحية الدبلوماسية أو الجوية هو الطريق المار بطوكيو » .

ولكن حتى هذا الرأي ربما كان قليلا للاخذ والرد قبل ان يشن نيكسون جسرا آخر بينه وبين طوكيو حينما أعلن قراراته الاقتصادية الاخيرة لانقاذ الدولار من الغرق أمام قوة « الين » الياباني و « المارك » الالماني . فقد كانت هذه القرارات والاجراءات موجهة اساسا ضد اليابان بل ان نيكسون كان يعني اليابان بصفة خاصة حين قال ان الولايات [illegible] انفقت منذ نهاية الحرب العالمية [illegible] ٢٤ الف مليون دولار لتساعد [illegible] على الوقوف على قدميها [illegible] ان الاوان لتتحمل هذه الدول [illegible] لجل الاقتصاد الامريكي .

وليس ذلك فحسب .. ان [illegible] طوكيو وبكين اقصر جغرافيا من [illegible] بين بكين وواشنطن ، ولكن بين [illegible] والوصول الى الصين عقبة [illegible] بحجم ٥٠ الف مليون دولار .. [illegible] التعويضات التي تطلبها الصين من [illegible] عما الحقته بالشعب الصيني من [illegible] وخسائر خلال الفترة من ١٩٣٧ [illegible] ١٩٤٥ !

على ان المشكلة الملحة الآن [illegible] المسئولين اليابانيين ليست [illegible] العلاقات مع الصين بقدر ما هي [illegible] العلاقات مع أمريكا .

وفي ٢٦ سبتمبر القادم يعقد [illegible] الوزاري الاقتصادي السنوي بين [illegible] وامريكا .. وسيكون مؤتمرا [illegible] الاهمية .. فان كل المشاكل [illegible] فيه .. وسيكون شبح الصين [illegible] الوزراء اليابانيين والامريكيين وسيكون شبح مشكلة الدولار [illegible] جالسا على صدورهم جميعا ولكن .. ان هذا المؤتمر [illegible] رحلة نيكسون الى الصين [illegible] المؤتمر الحاسم .. ولن [illegible] الانطلاق الا بعد هذه الرحلة او [illegible] هذه الرحلة ■

---

# رسالة برلين

# اتفاق الدول الأربع ... هل يسفر عن شخصية جديدة لبرلين الغربية ؟

## برلين الغربية بين « الكيان السياسي المستقل » و « الوضع السياسي المستقل »

**بدأت امس في برلين الشرقية محادثات بين المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية لبحث التفاصيل المتعلقة بأول اتفاق يتوصل اليه سفراء الدول الاربع الكبرى منذ ٢٦ عاما حول مشكلة برلين الغربية ، وبعد مفاوضات مضنية استمرت ١٨ شهرا . واذا كانت هذه المحادثات تجرى الان بصورة عامة بين ميكل كول وزير الدولة في المانيا الديموقراطية وايجون بار وزير الدولة في المانيا الاتحادية ، فانه من المتوقع أن تتناول التفاصيل الفنية بمجرد توقيع السفراء الاربع على الاتفاق في ٢ سبتمبر المقبل . وقبل ذلك الموعد فان حكومات الاطراف المعنية ستكون قد اعلنت موافقتها على ذلك الاتفاق .**



بقلم **محمد عيسى**

والواقع ان كل الاهتمام ظل يتركز حول مشكلة برلين الغربية طوال الاسابيع القليلة الماضية ... جرت المراحل الاخيرة للمحادثات ، بينما العالم يشهد بوادر تقارب صيني ـ امريكي قلب معايير الحسابات السياسية التقليدية .. واستمرت رغم تردد أنباء ملحة بوجود تحول هام في مواقف بعض الاطراف المعنية . وتم التوصل الى الاتفاق بينما تمتد جسور اخرى بين الشرق والغرب تمثلت في الزيارة المقبلة التي سيقوم بها ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي لفرنسا في اكتوبر المقبل . وكان السؤال الذي يتداعى منطقيا هو : الى اي مدى يمكن أن تؤثر تلك التطورات في طبيعة اي اتفاق يتعلق بمشكلة برلين الغربية ، تلك المدينة الواقعة على الخط الاول للمواجهة بين الشرق والغرب . او بعبارة أدق الى اي مدى يمكن ان تؤثر في تحديد الشخصية الجديدة لبرلين الغربية وما هي ملامحها . وما هو تاثيرها على العلاقات بين الالمانيتين ؟

والحقيقة أن الملامح الاساسية لشخصية برلين الغربية ظلت ثابتة تقريبا طوال السنوات العشر الماضية . اي بعد بناء حائط برلين في ١٣ اغسطس عام ١٩٦١ . أما اليوم وبعد الاتفاق الذي توصلت اليه الدول الاربع الكبرى فثمة صورة جديدة لبرلين الغربية توشك ملامحها ان تتكشف .

.. قبل عشر سنوات كانت الصورة مختلفة اختلافا جذريا على كل من جانبي الحائط . في تلك الايام من صيف ١٩٦١ كانت الاجراءات التي اتخذها الحلفاء الغربيون ازاء برلين قد غيرت الوضع الذي نصت عليه الاتفاقيات الدولية الموقعة بينهم بصورة جوهرية .

لم تعد برلين ، التي كانت كلها تابعة لمنطقة الاحتلال السوفيتية ، مدينة موحدة خاضعة للمجلس الاعلى للحلفاء ويتولى ادارة شئونها مجلس بلدية موحد وذلك كما نصت اتفاقية بوتسدام . بل انه يمكن القول ان الانقسام بين اجزاء المدينة كان قد وقع بالفعل وقبل بناء الحائط باكثر من عشر سنوات ..

وربما كان من ابرز العلامات على ذلك الطريق هي الاجراءات النقدية التي اتخذتها المانيا الغربية والتي ادخلت بمقتضاها في يونيو عام ١٩٤٨ عملة جديدة لتحل محل العملة التي كان يصدرها الحلفاء الاربعة والتي كانت صالحة لالمانيا كلها . ثم جاء انفصال عدد من السياسيين الذين توجهوا بعد ذلك بشهور قليلة الى المنطقة الغربية في المدينة واعلنوا ـ بتأييد من الحلفاء الغربيين ـ قيام مجلس شيوخ برلين الغربية في حي شونبرج . وبعد شهر واحد أعلن الحلفاء الغربيون قيام قيادة عسكرية ثلاثية للجزء الغربي من المدينة .

## الرد في منتصف الليل

ثم تراكمت عوامل الانفصال بدخول المانيا الاتحادية في حلف الاطلنطي وعضوية المانيا الديمقراطية في حلف وارسو . وتحولت حدودهما الى خط المواجهة الاول بين اكبر كتلتين عسكريتين في العالم الى ان جاء صيف ١٩٦١ .

كان الحديث يدور في الجزء الشرقي من برلين عن أسلوب حماية الثورة الاشتراكية ، وعن المناورات العسكرية التي تجرى في القطاعات الاخرى من المدينة ، وعن الاجتماع الذي يعقده وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي .

وكان السؤال الملح انذاك هو الى اي مدى يرتبط ماتريده من ان المانيا الاتحادية طلبت في ذلك الاجتماع السماح لها مؤقتا بحرية تحريك قواتها العسكرية الموجودة تحت قيادة حلف الاطلنطي بما أعلنه بعض كبار المسئولين فيها عن ضرورة تحرير منطقة الاحتلال السوفيتية . وجاء الرد في منتصف ليلة ١٣ اغسطس . وبعد اربع ساعات من منتصف الليل كانت حدود برلين الغربية قد اغلقت على امتداد ١٦٤ كيلو مترا .. وفي الصباح كان حائط برلين موجودا يخترق اهم شوارع برلين الشرقية . وفي الجانب الغربي من السور قالت صحيفة « اكسبرس كورير » في المانيا الاتحادية في اليوم التالي « الان ضاعت الفرصة التي كان يمكن ان يسير فيها « البوندسفير » اي جيش المانيا الاتحادية ـ عبر بوابة براندنبورج في برلين الشرقية » .

## صورة مختلفة

اما اليوم فان الحديث الذي يدور على جانبي حائط برلين مختلف تماما . والاسئلة التي تتردد مختلفة ايضا . لم يعد الحديث في الجانب الغربي يدور عن « تحرير المنطقة السوفيتية » ولم يعد الحديث في الجانب الشرقي يدور عن مخاوف ملحة من « غزو وشيك » .

وانما اصبح الحديث يدور في كل من جانبي الحائط حول ملامح الشخصية الجديدة لبرلين الغربية . وابرز تلك الملامح كما حددتها الخطوط العريضة للاتفاق الذي توصل اليه السفراء الاربع :

① أن المانيا الاتحادية ستتولى تمثيل اهالي برلين الغربية في الخارج وفي المنظمات الدولية بشرط الا تكون لها صلة سياسية أو عسكرية . ويعد هذا أهم التنازلات التي قدمها الاتحاد السوفيتي للمساهمة في تسوية المشكلة ، فقد كانت المانيا الاتحادية تتمسك بذلك المطلب [illegible] وصلت تلك النقطة مثار جدل طوال السنوات الاخيرة .

② ان اهالي برلين الغربية سيسمح لهم بعبور حدود برلين نحو برلين الشرقية [illegible] المانيا الديمقراطية . ويسمح في الوقت نفسه لاهالي برلين الشرقية بدخول برلين الغربية . وتعد هذه النقطة التي لقيت ترحيبا كبيرا على المستوى الجماهيري ـ من ابرز السمات في الشخصية الجديدة لبرلين الغربية . فمنذ بناء حائط برلين في عام ١٩٦١ تقرر منع اهالي برلين الغربية من دخول برلين الشرقية . اما اهالي المانيا الاتحادية فانه يسمح لهم بزيارة برلين الشرقية مدة لا تتجاوز ٢٤ ساعة . بينما لم يكن يسمح الا لمن تجاوزوا السن من العمر من اهالي برلين الشرقية بزيارة برلين الغربية .

③ ان الاتحاد السوفيتي اعترف بالروابط الاقتصادية والمالية والثقافية القائمة بين المانيا الاتحادية وبرلين الغربية وقد تبلور هذا في السماح للهيئات الفيدرالية الموجودة في بون والتي توجد لها فروع في برلين الغربية بالاحتفاظ بتلك الفروع . ومن قبل كانت تلك الروابط التي اعقبت الاصلاح النقدي الذي اجرته المانيا الاتحادية في عام ١٩٤٨ انتهاكا للاتفاقيات الدولية المنظمة لوضع برلين الغربية .

④ انه سيسمح بتواجد سياسي مشروط لالمانيا الاتحادية في برلين الغربية . فالاتفاق يسمح للمجموعات البرلمانية بعقد اجتماعات في برلين الغربية بشرط الا تعقد تلك الاجتماعات بصورة دائمة . كما انه سيسمح للجان البرلمانية بالاجتماع في برلين الغربية اذا كانت مناقشاتها تدور حول العلاقات بين برلين الغربية والمانيا الاتحادية .

⑤ أن حرية المرور العسكري والمدني من برلين الغربية الى المانيا الاتحادية عبر اراضي المانيا الديمقراطية سيتولى مسئوليتها الاتحاد السوفيتي مع الحلفاء الغربيين . ومن المتوقع ان تكون هذه من اعقد المشاكل التي ستتناولها المحادثات الحالية .

والمعروف انه توجد الان ثلاثة ممرات رئيسية بين برلين الغربية والمانيا الاتحادية وهذه الممرات تربط بين برلين الغربية من ناحية وبين هامبورج وميونخ وكولونيا في المانيا الاتحادية . وعبر هذه الممرات تتم نحو ٩٦ في المائة من عمليات نقل السلع والافراد . كما أن اتفاق باريس الذي وقعته الدول الاربع الكبرى في يونيو عام ١٩٤٩ يضمن حرية مرور ١٠ آلاف جندي من قوات الحلفاء الى برلين الغربية .

⑥ انه تأكد عدم انتماء برلين الغربية سياسيا لالمانيا الاتحادية . تقصد منع الاتفاق جميع المؤسسات الدستورية لالمانيا الاتحادية : مثل رئيس الجمهورية والبرلمان من اداء اعمالها الدستورية في برلين الغربية . وبعد هذا تحول واضح في موقف المانيا الاتحادية التي ينص دستورها الصادر في ٨ يونيو ١٩٤٩ على اعتبار برلين الغربية الولاية العاشرة عشر لالمانيا الاتحادية .

⑦ انه سيسمح بقنصلية سوفيتية عامة في برلين الغربية وتعد هذه من ابرز السمات الجديدة في شخصية برلين الغربية . كما انها تمثل تنازلا هاما من جانب الحلفاء الغربيين الذين كانوا يرفضون ذلك المطلب . فان اقامة قنصلية للاتحاد السوفيتي في برلين الغربية هي تاكيد لانفصال برلين الغربية سياسيا عن المانيا الاتحادية .

وبرغم ان الكثير من الملامح الجديدة التي تضمنها الاتفاق والتي حددت الشخصية الجديدة لبرلين الغربية ووضعها السياسي جاءت مفاجأة لكثير من المراقبين ، فقد كانت هناك مؤشرات متعددة تشير الى تلك الملامح . ولعل ابرزها التغيير الذي طرأ على التعريف الرسمي الذي تستخدمه المانيا الديمقراطية لتحديد وضع برلين الغربية . فقد كانت الصحف والتصريحات الرسمية تشير من قبل الى برلين الغربية على انها « كيان سياسي مستقل » .

ولقد كان هذا هو التعريف الذي استخدم في مشروع الاتفاقية الذي بعثه فالتر اولبريشت رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية الى جوستاف هينمان رئيس المانيا الاتحادية في ديسمبر عام ١٩٦٩ بشأن اقامة علاقات متساوية بينهما . كما ان اتفاقية الصداقة والمعونة المتبادلة والتعاون الموقعة بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية في يونيو ١٩٦٦ ، والتي تعد من أهم الاتفاقيات المنظمة للعلاقات بين البلدين تعتبر برلين الغربية كيانا سياسيا مستقلا . اما خلال الاشهر الماضية فان الصحف والتصريحات الرسمية كانت تشير الى برلين الغربية على انها مدينة لها وضع سياسي خاص وهو نفس التعبير الذي استخدمه ايريش هونيكر السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في التقرير الذي [illegible] الى المؤتمر الثامن للحزب الذي [illegible] في يونيو الماضي .

وربما كان التعريف الجديد ـ وفقا لمصادر مطلعة ـ « يتسم بمزيد من الواقعية فالاختلاف يكمن في صفة الاستقلال » . واستقلال برلين الغربية يعني الا تكون تابعة لا لالمانيا الديمقراطية ولا لالمانيا الاتحادية ، وان تحكم بواسطة ابنائها وهذا غير واقعي فان الحلفاء هم الذين يديرون شئون برلين الغربية . كما ان المحادثات الجارية حاليا هي تأكيد لهذا المعنى .. وعلى أي حال فانه كما ذكرت برلين الغربية فان الجملة التقليدية التي تليها هي انها لم تكن ولن تكون تابعة لالمانيا الاتحادية .

ولكن هناك من المراقبين السياسيين من يميل الى الربط بين التعريف الجديد لوضع برلين الغربية والتنازلات التي تضمنها الاتفاق الذي توصل اليه السفراء الاربع . وربما ذهبوا أبعد من ذلك للتبين ان التعريف الجديد اما ان يكون تمهيدا للشخصية الجديدة التي يحددها الخروج لبرلين الغربية واما ان يكون تعبيرا عنها . والا فكيف يمكن الزعم بان برلين الغربية كيان سياسي مستقل بينما تقوم البعثات الدبلوماسية لالمانيا الاتحادية بتمثيلها في العالم الخارجي ؟

### احتمالات التقارب بين الالمانيتين

ومما لا شك فيه أن التوصل الى [illegible] ما لمشكلة برلين الغربية من شأنه [illegible] واحدة من أعقد المشاكل التي [illegible] طريق اقامة علاقات طبيعية [illegible] الالمانيتين . فبينما ظلت تلك [illegible] معلقة ، فان توقيع المانيا الاتحادية لاتفاقية بون ـ موسكو وتوقيعها [illegible] منع انتشار الاسلحة النووية [illegible] الماضي كان بمثابة بداية الطريق [illegible] من نقاط الخلاف بين الالمانيتين [illegible] هذه النقاط التي اثارتها [illegible] القمة التي جرت في كاسل وايرفورت [illegible] فيلي شتوف رئيس وزراء [illegible] الديمقراطية وفيلي براندت مستشار [illegible] الاتحادية منذ أكثر من عام :

■ الاعتراف بوجود دولتين [illegible] مستقلة كل منهما عن الاخرى [illegible] كمستند معاهدة بون موسكو .

■ الاعتراف بالحدود [illegible] اوروبا عن الحرب العالمية الثانية [illegible] حدود الاودر ـ نيس الواقعة بين [illegible] والمانيا الديمقراطية . وهذا ما [illegible] المانيا في معاهدة بون ـ موسكو [illegible] اعترفت به أيضا في معاهدة عدم [illegible] التي وقعتها في ديسمبر الماضي [illegible] بولندا .

■ التخلي عن محاولات [illegible] اسلحة نووية . وقد كان توقيع [illegible] الاتحادية على معاهدة عدم [illegible] الاسلحة النووية بمثابة اعلان [illegible] بالموافقة على هذا المطلب .

والتحفظ الذي يحرص المسئولون [illegible] ابداءه ازاء تلك الحقائق ومحاولات [illegible] احتمالات لحدوث تقارب بين الالمانيتين [illegible] عليها هو ان « البوندستاج » في [illegible] الاتحادية لم يصدق بعد على [illegible] الاتفاقية . « وبالتالي فانه وفقا [illegible] الدولي ، فان المانيا الاتحادية غير [illegible] بها » . فكان السؤال الذي يتداعى [illegible] هو : ماذا يحدث لو صدقت [illegible] الاتحادية على تلك الاتفاقية ، [illegible] بعد اتفاق برلين .. هل يعني [illegible] البداية الحقيقية او طريق اقامة [illegible] طبيعية تقوم على أساس المساواة [illegible] بين الالمانيتين ؟

### عامل حاسم

والحقيقة ان التصديق على الاتفاقية [illegible] قد يكون عاملا مؤثرا ، ولكنه لن [illegible] العامل الحاسم . ان العامل [illegible] يكمن في مدى استعداد كل من [illegible] لتفهم ايديولوجية الجانب الآخر . [illegible] رؤية كل من الالمانيتين للمشكلة [illegible] يتناقض مع الاخر لان كلا منهما تنطلق [illegible] قاعدة ايديولوجية مختلفة . فالمانيا الديمقراطية ترى انه لم يعد هناك [illegible] « امة المانية واحدة » . وحتى لو [illegible] المعنى التقليدية الخاصة بتعريف [illegible] فان ذلك سيؤكد وجهة النظر هذه [illegible] خلال العشرين عاما الماضية [illegible] من الالمانيتين نحو التمايز [illegible] مختلف .. وبعبارة أدق فان مشكلة [illegible] ـ بالنسبة لالمانيا الديمقراطية ـ هي مشكلة طبقية .

وفي الوقت نفسه فان رؤية [illegible] الاتحادية للمشكلة القومية تتركز [illegible] ليس هناك سوى « امة المانية واحدة [illegible] كانت هناك دولتان المانيتان » . ومن [illegible] ـ ترى المانيا الاتحادية ـ ان العلاقات بين الالمانيتين يجب أن تكون علاقات خاصة . وليست كالعلاقات القائمة [illegible] المانيا والدول الاخرى . وهذا ما ترفضه المانيا الديمقراطية تماما وتعتبره مصدر لخلاف جوهري .

ان العلاقة القائمة « علاقات خاصة » ما يسمى احيانا بالعلاقات الداخلية [illegible] وفقا للمصادر المسئولة ـ في محاولة [illegible] لالمانيا الديمقراطية عن العالم الخارجي [illegible] ان وجود مثل هذه العلاقات من شأنه [illegible] يجعل المانيا الاتحادية تزعم بان كل خلاف [illegible] بين الالمانيتين هو مسالة « داخلية » ، [illegible] حتى لو تحركت قوات من « البوندسفير » لتتدخل في درسدن فانه يكون في وسعها الزعم بانها تقوم بعملية « بوليسية داخلية » . لذلك فان المانيا الديمقراطية تطالب بان تكون العلاقات قائمة على أسس القانون الدولي وعلى أساس المساواة في الحقوق . ومن ثم فان مسألة « العلاقات الداخلية أو الخاصة » [illegible] لن تكون عاملا حاسما في ابعاد احتمالات حدوث تقارب حقيقي بين الالمانيتين ■

---

# باكستان أمام الاختيار الصعب

مجيب الرحمن زعيم حزب رابطة عوامى فى باكستان .. رجل من كبار الزعماء السياسيين فى بلاده ، تؤيده اغلبية واضحة فى باكستان الشرقية .. يمثل الان أمام محكمة عسكرية بتهمة خطيرة هى « شن الحرب ضد باكستان » والتهمة تعرضه للحكم بالاعدام .. ومثل هذا الحكم قد يعرض باكستان لاخطار جسيمة وذلك هو جوهر المشكلة .

وقد يستبعد بعض المراقبين السياسيين أن تضع حكومة باكستان مثل هذه النهاية الآلية لحياة مجيب الرحمن بسبب شعبيته الواسعة فى باكستان الشرقية . ولكن الاعتبار الاهم هو أن مجرد التخلص من مجيب الرحمن ليس هو الحل الفاصل أو النهائى للمشكلة ذات النسيج المعقد التى تواجهها الحكومة الباكستانية .

ان باكستان تعانى من الاضطرابات منذ الشهور الاخيرة من عام ١٩٦٨ فقد انتشرت فى ذلك الحين من لاهور الى راولبندى الى بيشاور وبلغت ذروتها فى يناير ومارس عام ١٩٦٦ ...

واتخذت صورة عنيفة للغاية فى باكستان الشرقية ولم تتمكن السلطات من السيطرة عليها وكانت سببا فى استقالة الرئيس الباكستانى ايوب خان .

وان كانت الأمور قد هدأت قليلا من على السطح بعد أن تولى يحى خان الحكم فى ٢١ مارس عام ١٩٦٩ وفرض الاحكام العرفية ووعد بوضع دستور وباعادة الانتعاش الى الحياة الاقتصادية وباعادة الديمقراطية الى البلاد - الا أن اسباب الثورة فى باكستان الشرقية ظلت كامنة تحت الرماد ولم تلبث أن عادت بسرعة وبعنف منذ شهور .

والاسباب : هى التخلف الاقتصادى فى باكستان الشرقية عنه فى باكستان الغربية وكما يقال استنزاف كل ثروات الشرق — وهو الاقليم الزراعى فى باكستان — لصالح الغرب ويقال ايضا ان هناك نزعة فى الشرق الى انتماء البعض الى العنصر البنغالى ( ينتمون الى الهندوس فى الهند ) . وهى نزعة تقف وراء الاحساس بالتخلف الاقتصادى فى باكستان الشرقية وتسانده ولكنها اصلا ليست السبب الرئيسى ، وجانب منها يمثل العداء للبنجابيين فى باكستان الغربية .

وليس غريبا أن يكون مستوى باكستان الشرقية الاقتصادى بصفتها المنطقة الزراعية من باكستان اقل من مستوى باكستان الغربية تهذه فى الاقليم الطبيعية المناطق الزراعية - ولكن الباكستانيين الشرقيين محقون فى المطالبة بالمزيد من التقدم والمساواة مع باكستان الغربية .

### ست نقط

وقد تزعم حزب عوامى بزعامة الشيخ مجيب الرحمن حملة المطالبة بالحقوق الاقتصادية والسياسية فى برنامج من ست نقط :

① ان تقوم باكستان على الاتحاد حسب قرار لاهور ١٩٤٠ ويكون نظام الحكم فيها برلمانيا .

② ان تتولى الحكومة الاتحادية شئون الدفاع والسياسة الخارجية .

③ ان تكون لباكستان الشرقية عملة خاصة غير عملة باكستان الغربية ، وان تتخذ اجراءات تكفل عدم انتقال الاموال من الشرق الى الغرب مع وضع سياسة مالية منفصلة لباكستان الشرقية .

④ اجراء بعض التأميمات فى قطاعات معينة .

⑤ أن تكون لكل ولاية تجارة خارجية منفصلة .

⑥ قانون يلتزم بتعاليم القرآن .

### رغم الادانة ...

لقد كان مجيب الرحمن صريحا فى دعوته التى فسرت من جانب سلطات الحكومة المركزية على انها دعوة سافرة للانفصال .

وقد فاز مجيب الرحمن فى انتخابات شهر مارس الماضى فوزا ساحقا وكان مرشحا لرئاسة الوزارة الباكستانية .. والنقطة التى يجب ان نشار هى ان تعرض مجيب الرحمن لاحتمالات الحكم بالاعدام حتى لو كان الحكم صوريا يصدر مع وقف التنفيذ لن يكون فى صالح ما تريده حكومة باكستان من تحقيق الاستقرار فى البلاد ولن يكون عاملا فى ازالة دعوته بل وسيجعل باكستان تبدو فى اعين العالم وكأنها عجزت عن معالجة الامور الا بالطرق العسكرية .

### مشكلات فى الفترة الموسمية

ان استخدام الطرق العسكرية فى حل هذه المشكلات يعتبر فى واقع الامر مسكنا وقتيا هذا الى جانب ما تتطلبه عملية استمرار الحالة العسكرية فى باكستان الشرقية من اجراءات تكفل استمرار الهدوء واستتباب الامن .

ولا يخفى أن اجراءات القمع مهما اتخذت من اشكال تسفر فى الاغلب عن تأجيج موجة كراهية ضد السلطة الامر الذى من شأنه ان يزيد من التمسك بدعوة حزب عوامى على الاستقلال الذاتى بين جموعه وانصاره الكثيرين . وهى دعوة قد يستمر الى امد طويل ..

وقال كثيرون من المراسلين الصحفيين ان الجيش فى باكستان الشرقية سيظل عرضة لمواجهة غضب وهجمات جيوب المقاومة المؤيدة لحركة عوامى والتى لم يستطع الجيش القضاء عليها لانها هربت الى القرى الصغيرة .

وهذه الهجمات قد تشتد فى الفترة الموسمية الحالية التى تتعرض فيها البلاد لفيضانات رهيبة وتتحول القرى الى شبه جزر معزولة يصعب معها تنقل الجيش الا من طريق الابحار فى الانهار وهو أمر لا يجيده سوى المتمرسين من ابناء باكستان الشرقية الذين يعرفون الملاحة فى انهارهم .

وحصار قوات الجيش فى تلك الجزر المعزولة سيعرضه لكثير من المتاعب نظرا لتقلص خطوط مواصلاته .

هذا بالاضافة الى المتاعب التى تلاقيها باكستان عادة فى تلك الفترة الموسمية من نقل سلعها الى باكستان الغربية .

ولعل هذا يوضح الى حد ما ان الوضع الحالى يشكل متاعب كثيرة للحكومة الباكستانية الى جانب عدم حله لجذور المشكلة .

وقد اتهم مجيب الرحمن بالميل الى اليسار فى دعواه لتأميم القطاعات الاقتصادية والالتزام بالاشتراكية ، ولكنه فى هذا لا يفترق كثيرا عن منافسه فى باكستان الغربية ذو الفقار بوتو زعيم حزب الشعب الذى يقول ان الاسلام لا يتعارض مع مبادىء الاشتراكية .

### انفصال كويبك

اما الدعوة الى الانفصال التى ينادى بها مجيب الرحمن فهى دعوة لا يقبلها الكثيرون .. والحركات الانفصالية غالبا ما ووجهت عبر التاريخ بالقمع .. وتكفى الاشارة الى حركة الانفصال الكاثوليكية السويسرية عام ١٨٤٧ وحركة الانفصال الامريكية عام ١٨٦٠ وحركة بيافرا وحركة كويبك فى كندا . وكلها فشلت نتيجة لمواجهتها برد فعل عنيف للغاية لتبث معه الهزيمة .

وان كان التاريخ يعيد نفسه فان حكمة دراسته هى تجنب مثيره الاحداث المماثلة من نتائج سيئة عند معالجتها بالطرق المماثلة .

### واللاجئون

وان كان اجراء قمع حركة عوامى لم يسفر عن ازمة دولية خطيرة الا ان عدد اللاجئين الذين لجأوا الى الهند وقدر عددهم بـ ٤ ملايين لاجىء ، اثاروا مشكلات ايوائهم وغذائهم لدى الحكومة الهندية والعلاقات اصلا بين البلدين ليست على مستوى طيب ... وقد اضطرت الظروف انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند الى ان تعلن منذ ايام ان الهند قد تجد نفسها مضطرة الى الاستجابة الى المطالب الملحة بالاعتراف بباكستان الشرقية كدولة ذات استقلال ذاتى وقالت ان تطور الظروف جعل هذا الاعتراف « مسألة وقت » وكيفية ليست الا ...

### سياسة التهدئة

ورغم ذلك فان انديرا غاندى تتبع حتى الان سياسة تهدئة للعناصر التى تطالب بالاستقلال الذاتى لباكستان الشرقية .

والموقف الهندى المعادى لباكستان ظهر منذ مشروع التقسيم البريطانى عام ١٩٤٧ الذى خصص باكستان لسكانها المسلمين والهند للهندوس وترك كشمير ( كما ترك اسرائيل فى الشرق الاوسط ) مشكلة بين الدولتين .

والملاحظ ان معظم الدول الكبرى تقف حتى الان من الازمة الباكستانية موقف الذى « ينتظر ليرى » .. فقد احجمت الولايات المتحدة عن القيام باى دور للوساطة ولعل منطقها فى هذا انه مادامت الحكومة قد تمكنت من السيطرة على زمام الموقف فليس هناك مايدعو لشىء بعد ذلك .

اما بريطانيا فلم تتخذ اى مبادرة تذكر ووجه الاتحاد السوفيتى نداء عاقلا الى الحكومة الباكستانية يوصى بعدم ما يتسم باعمال القمع فى باكستان الشرقية .

وقال احد المسئولين فى باكستان : ان باكستان الشرقية مصيرها غير معروف وليس لها أمل فى أن تستمتع باستقلالها الذاتى وسيكون مصيرها مظلما ايضا اذا ظلت على وضعها الحالى لانها تشكل مسئولية كبيرة اقتصاديا وعسكريا واجتماعيا بالنسبة لباكستان الغربية ومع ذلك فالانفصال أمر غير ممكن وغير مقبول لاسباب دينية وقومية .

هذه هى مأساة باكستان وهذه مشكلتها

### الحل الصعب

ولا احد ينكر ان المشكلة التى تواجهها حكومة الرئيس يحيى خان مشكلة صعبة . فالانتخابات الحرة اعطت حزب عوامى اغلبية ديمقراطية ثم ووجهت الحكومة بمطالب الحزب التى اعتبرتها بمثابة دعوة الى الانفصال تنطلق من البلاد لتحويله تدريجيا الى دولة مستقلة عن باكستان . وقد يبدو أن محاكمة مجيب الرحمن عسكريا وقمع الحركة الانفصالية فى باكستان اجراءات بعيدة عن الديمقراطية ، وكلها قد تكون ضرورية فى نظر السلطات المركزية للحفاظ على وحدة الامة الباكستانية ، وهذا هدف نبيل فى حد ذاته وعلى الاخص فى دولة من اكبر الدول الاسلامية ، ذات الوزن والثقل فى العالم ..

ومن الصعب اقتراح الحلول .. غير ان البعض يدعو الى اسهام الدول الكبرى فى مساعدة باكستان على ايجاد حل للمشكلة والبعض يدعو الى عرضها على مجلس الامن اذا كانت تشكل اى خطر على السلام العالمى .. غير ان الاقدر على حل المشكلة لا شك هى حكومة باكستان ذاتها .

مجيب الرحمن

بقلم

**فوزى وفاء**

---



■ عظمة الشيخ احمد بن على آل ثانى حاكم دولة قطر

■ سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى نائب الحاكم وولى العهد ورئيس الوزراء

# منطق التطور الجديد .. على أرض قطر

الدوحة — لمراسلنا

.. تحت عنوان .. ماذا يجرى الان على أرض قطر ؟ كان حديث الاسبوع الماضى عن دولة قطر ..

وخلال الحديث تكشفت .. بالحقائق والارقام — جوانب التطور التى حققها شعب قطر فى مختلف مجالات حياته . ايمانا منه بضرورة صنع الحياة على ارضه . بنفسه ولنفسه . والتزاما منه بمبادىء العمل الوطنى التى أرسى مفاهيمها على أرض قطر حاكم البلاد الشيخ احمد بن على آل ثانى . ونائبه وولى العهد الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى رئيس مجلس الوزراء .

لقد كان لتبنيهما عمليه صنع التطور الجديد على أرض قطر ، ومتابعتهما اليوميه والمستمرة لمشروعات التنفيذ ، وارسائهما لتقاليد ومفاهيم ومبادىء الحكم الديمقراطى على أرض الدولة الجديدة ، أكبر الاثر فى صنع الحياة الجديدة التى يعيشها الان شعب قطر .

واليوم — ومن خلال حديث هذا الاسبوع — سيكون الضوء مركزا لاستكشاف منطق التطور الجديد الذى حدث على ارض قطر . انطلاقا من هذه المفاهيم والمبادىء واعتمادا على الطاقات الخلاقة والمبدعة لشعب قطر الذى يعمل الان كأسرة واحدة وكيان واحد على طريق واحد لتحقيق هدف واحد .. هو الحياة الكريمة والشريفة لكل ابناء المجتمع القطرى يكفى أن ارجع بالزمن قليلا الى الوراء . لنستكشف السر الذى صنع هذا التطور الجديد . ولنقف على المبادىء التى يعمل فى اطارها حاكم البلاد ونائبه ويلتزم بها شعب قطر .

■ الزمان .. مساء يوم الاحد ٣١ مايو عام ١٩٧٠ .

■ المكان .. دار الحكومة فى الدوحة « العاصمة » .

■ المناسبة .. افتتاح أول جلسة لأول مجلس للوزراء فى تاريخ قطر .

سمو الشيخ احمد بن على آل ثانى حاكم البلاد يفتتح الجلسة بكلمة هى فى حقيقة الامر تحديد واضح لكل تصوراته لمفهوم العمل السياسى والعمل الوطنى .

قال مخاطبا وزراءه .. ايها الاخوة الاعزاء .. من الحق أن نشير الى أن حكومة قطر قد حققت فى الماضى انجازات رائعة يحق لنا أن نفخر بها منذ انحصار للبلاد مثل يحق به . سواء فى المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية والعمرانية وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس .. ولذلك فانه يحدونا الامل . فى ان يكون لهذه البلاد مستقبل زاهر سعيد بفضل تعاونكم الكريم . وتجاوب افراد الشعب العزيز مع الحكومة الجديدة .

وأنا على يقين من أنكم ، وقد تحملتم امانة العمل الوزارى ، ستضعون نصب أعينكم الحرص على رعاية مصالح شعبنا الحبيب رعاية تامة . وتنهضون به فى ظل مبادىء الاسلام الحنيف ، على خير ما يتمنى كل مواطن ، من اخوانكم الذين يعلقون عليكم اكبر الامال .

أسال الله تعالى أن يلهمنا جميعا الصواب ، فى القول والعمل . وأن يسدد خطانا على طريق الحق والخير .. وقل اعملوا ، فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

بعد هذه الكلمة من حاكم البلاد . التى كانت تحديدا لطريقة العمل من أجل مصلحة الشعب القطرى ، القى الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى نائب الحاكم وولى العهد ورئيس مجلس الوزراء كلمة هى فى حد ذاتها عهدا والتزاما منه ومن الوزراء بالعمل على تحقيق كل مصالح الشعب وأهدافه ..

قال .. يطيب لى باسم المجلس أن نقطع العهد بان يمارس سلطاته ويضطلع باختصاصاته متمسكا باهداف احكام النظام الاساسى المؤقت للحكم فى قطر . الذى ارسى قواعد واسسا قوية متينة لاقامة نظام حكم سليم يؤمن للحكومة ادارة قوية . ويوفر للشعب اسباب صلاح حاضره وازدهار مستقبله . ويصون للوطن امنه واستقراره ومصالحه العليا . ولسوف نمضى جميعا صفا واحدا وقلبا واحدا وارادة واحدة للعمل على بلوغ الاهداف العليا لرفع مستويات دولتنا فى كل المجالات ، وضمان ما يلزمنا من عوامل القوة والمنعة . ووسائل النهوض والرخاء التى تمكننا من العمل على أساس صحيح ومتين .

وأنه ليسعدنى باسم الحكومة أن أقدم لعظمة حاكم البلاد عميق الشكر على تقديره لثمرات الجهود التى بذلتها الحكومة خلال المرحلة السابقة على ضوء نصائحه وارشاداته ، والتى نهضت بالبلاد فى كل الميادين الى مستواها الحالى الذى اعدها للخطوة السعيدة التى ختمتها بصدور النظام الاساسى المؤقت للحكم فى قطر .

فى ظل هذه المفاهيم والتصورات لعمل الجهاز التنفيذى ، انطلق الوزراء كل فى موقعه يخدم شعبه وأهداف شعبه .. بعد أن تحددت المسئوليات والاهداف ، وفق الامكانيات الموجودة فوق وتحت أرض قطر ..

### ولم لا .. ؟

■ تحددت السلطات العامة واختصاصاتها وعلاقات بعضها ببعض وفق النظام الاساسى المؤقت للحكم فى قطر ..

■ تحددت حقوق المواطنين وواجباتهم ..

■ انشىء مجلس للشورى افسح المجال لتمثيل الشعب ومشاركته فى ادارة حكمه بصورة مناسبة تتفق مع واقع قطر واحتياجاتها وامكانياتها فى الوقت الحاضر ، وذلك الى حين صدور النظام الاساسى الكامل والدائم على ضوء هذه التجربة الاولى التى أتت بنتائج طيبة حتى الان .

■ روح الاخوة والمساواة .. هى التى تحدد العلاقة بين الجميع ..

■ متابعة يومية ومستمرة من الحاكم ونائبه ، لاعمال الاجهزة التنفيذية ..

■ دراسات وابحاث ، لتطوير اساليب العمل وفق احدث النظم ..

■ بحث دائب ومتصل . لاستغلال كل ثروات البلاد من أجل مصلحة كل فرد من ابنائها ..

■ روح الجماعة .. هى السائدة .. والشعور بالانتماء الى الاسرة الواحدة .. هو الذى ينطلق منه الجميع فى كل أعمالهم .

■ ليست هناك أبواب مغلقة ، أو مظاهر سلطة ، أو ارهاب تسلط ، تمنع شكوى الشاكى الى الحاكم ونائبه او اى مسئول ..

### ماذا يبقى بعد ذلك .. اذن ؟

لم يبق الا العمل .. والعمل وحده .. بكل الجدية والصدق والاخلاص .. لم يبق الا الانطلاقة نحو بلوغ الهدف ، على طريق مأمون الجوانب ، دون خوف أو يأس أو تردد ..

### وهذا مافعله شعب قطر

اقبل على العمل .. بالصدق والاخلاص ..

وانطلق على الطريق ، يحقق كل يوم هدفا من اهدافه العزيزة ..

والنماذج كثيرة على أرض قطر ، تجسد نتاج هذا الجهد ، وتؤكد أن كل حبة عرق بذلها أبناء شعب قطر ، كانت نهايتها عمل عظيم . يتمثل فى المشروعات العديدة التى تشهدها الان كل جوانب الحياة على ارض قطر .. قطر المتطورة كل يوم .. فى مختلف المجالات أشرنا الى بعضها فى حديث الاسبوع الماضى .. وحديث اليوم عن بعض الجوانب الاخرى ..

### تنظيم المدن :

يجرى الان شق الشوارع الجديدة فى الدوحة وغيرها من مدن وقرى قطر وفق خرائط يعدها خبراء فى تخطيط المدن .

### صيد اللؤلؤ :

على الرغم من وجود البترول ومصادر الثروة الاخرى ، التى لم تعد معها عملية صيد اللؤلؤ مصدرا رئيسيا لدخل الناس فى قطر . الا أنه يجرى الان الاهتمام بهذه العملية حفاظا على بعض المتمسكين بها .

### صيد السمك :

مستمر حتى الان ، ولكن بأحدث الوسائل العصرية المتقدمة . فالى جانب مراكب الصيادين التقليدية التى تخترق مياه الخليج الهادئة ، تسير الان قوارب صيد كاملة التجهيز تابعة لشركة قطر الوطنية لصيد الاسماك التى انشأت مصنعا لتعليب الجمبرى « الربيان » التى تشتهر به مياه الخليج وتتولى تصديره الى الاسواق العالمية .

### البترول :

يشكل البترول الشريان الرئيسى للاقتصاد والحياة فى البلاد . وقد بلغ مجموع صادرات البترول القطرى فى العام الماضى حوالى ١٧ مليون ونصف مليون طن ، بينما كان مجموع الصادرات فى أوائل الستينات حوالى ٨ ملايين طن .

### الاعلام :

فى عام ١٩٦٩ أنشئت ادارة اعلام قطر للاشراف على الاذاعة والتليفزيون والمطبوعات والنشر . وفى عام ١٩٦٨ بدأت اذاعة قطر بث ارسالها الى العالم . وفى العام الماضى ، افتتحت المرحلة الاولى من محطة تليفزيون قطر التى كانت تغطى الدوحة وضواحيها . وفى شهر مارس من هذا العام أصبح تليفزيون قطر يغطى منطقة الخليج العربى كلها .

### تنويع مصادر الدخل :

تركز السياسة الاقتصادية فى قطر على التقليل ما أمكن من الاعتماد على البترول ، بحيث لا يبقى البترول الدخل الرئيسى للبلاد الذى يشكل الان حوالى ٩٠ فى المائة من دخل البلاد . وقد اتجهت الحكومة الى تشجيع استثمار رؤوس الاموال الخاصة فى الصناعة والمشاريع الوطنية التى يساهم فيها المواطنون الى جانب الحكومة .

### ومن بين هذه المشروعات

● مشروع الاسمدة الكيماوية الذى تجرى اقامته فى منطقة أم سعيد ، وستبلغ تكاليفه الاجمالية حوالى ٢١ مليون جنيه استرلينى عدا ثمن الارض والانشاءات التى تقدمها الحكومة للمشروع بالايجار . والتى تبلغ تكاليفها ٧ ملايين جنيه استرلينى . وسيبدأ انتاج « الامونيا » من هذا المشروع فى منتصف العام القادم .

● مصنع الاسمدة فى أم باب الذى افتتح فى عام ١٩٦٩ ، وستبلغ طاقته الانتاجية السنوية ١٠٠ الف طن . ويبلغ رأس ماله ٣٥ مليون ريال قطرى . ويغطى انتاجه حاليا معظم حاجة البلاد .

● شركة قطر لمطاحن الدقيق ، ويجرى بناؤها فى منطقة أم سعيد بحيث تكون جاهزة فى منتصف العام القادم ، وتبلغ نفقات هذا المشروع حوالى ٨ مليون ونصف مليون ريال قطرى .

● شركة قطر لصيد الاسماك التى تصيد الجمبرى . وتصدره للخارج . وقد بدأت الشركة العمل برأس مال يبلغ حوالى ٣ مليون ونصف مليون ريال قطرى ..

...

تلك هى بعض جوانب التطور الذى يعيشه الان شعب قطر .. وذلك هو السر . وراء عملية الخلق المستمرة والمبدعة فى قطر .. او ذلك ما نسميه .. « منطق التطور الجديد على أرض قطر .. » ■

■ تتوفر فى اسواق الدوحة مختلف السلع المستوردة من شتى ارجاء العالم باسعار معقولة . وفى الصورة احد المتاجر فى حديقة الدوحة ..



■ منظر عام لمصنع الاسمنت فى قطر

## قطر تعلن استقلالها يوم الاحد القادم

■ ستعلن قطر استقلالها يوم الاحد ٢٩ اغسطس بعد غد . ويزور صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى نائب الحاكم وولى العهد ورئيس الوزراء بعض البلاد العربية الشقيقة لابلاغ المسئولين بموعد اعلان الاستقلال .

## خبر من قطر

■ شهد سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى نائب الحاكم ورئيس الوزراء حفل تخرج نجل سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى حاكم فى البلاد : فى كلية ساند هيرست العسكرية فى لندن . بعد ان أتم دراسته العسكرية بامتياز وتفوق .

وقد شهد الحفل عدد من الشخصيات العربية الموجودة فى لندن .

---

## بعد زيارة رئيس جمهورية مالاوى لجنوب افريقيا

# بداية الحوار حول « خيانة » افريقيا !

### ماهو الثمن الذى دفعه الرئيس باندا مقابل وجبة عشاء على مائدة « الرجل الأبيض » ؟

منذ ايام قليلة انهى الرئيس هيستنجز كاموزو باندا رئيس جمهورية مالاوى زيارته الرسمية لجنوب افريقيا ، وهى أول زيارة يقوم بها رئيس دولة افريقية لجنوب افريقيا العنصرية . وقد انقسمت الاراء حول طبيعة هذه الزيارة وما حققته لافريقيا : فالرئيس باندا نفسه يرى انه اصبح رائد التفاهم مع نظام الحكم العنصرى فى بريتوريا وانه فتح الباب أمام الدول الافريقية لتحذو حذوه ، والغالبية العظمى للدول الافريقية وجميع القوى التقدمية فى العالم ترى فى الزيارة خيانة لافريقيا وتأييدا لنظام التفرقة العنصرية الذى تستنكره جميع شعوب العالم . وربما كان النجاح التاريخى الذى حققه الرئيس باندا انه استطاع ان يجلس جنبا الى جنب مع « الرجل الابيض » ليتناول معه طعام العشاء وهو ما لا يحلم اى رجل اسود او ملون ان يفعله فى ظل قوانين جنوب افريقيا العنصرية ، ولكن هذا « التنازل » من جانب رجل جنوب افريقيا الابيض لم يكن — بالتأكيد — لصالح رجل افريقيا الاسود .

ومهما كانت مظاهر الحفاوة و« استقبال الابطال » الذى وجده الرئيس باندا فى انتظاره عند وصول طائرته الى مطار قاعدة « ووترلكوف » فى بريتوريا ، وطلقات المدفعية الواحدة والعشرون التى اطلقت تكريما له والاعلام التى زينت شوارع عاصمة جنوب افريقيا من اجله فالحقيقة التى لا يمكن اهمالها هى أن زيارة باندا تمثل أول استجابة من جانب رئيس دولة افريقية للدعوة التى اطلقها جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا فى مارس الماضى لاجراء « حوار » مع الدول الافريقية لاقناعها بشرعية سياسة « الابارتهايد » او الفصل العنصرى التى تطبق ضد ١٧ مليونا من الافريقيين والملونين لصالح اربعة ملايين من المستوطنين البيض فى جنوب افريقيا .

وزيارة الرئيس باندا ساولات فى ظل الظروف الافريقية والدولية الراهنة تنطوى على مجموعة غريبة وخطيرة من المفارقات .. وهى عندما تأتى من رئيس دولة افريقية تقلب جميع الموازين الاخلاقية والانسانية التى تقاس بها قضايا التفرقة العنصرية والاستعمار فى افريقيا . فالزيارة تتم قبل مرور اقل من شهرين على قرار مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية فى يونيو الماضى برفض فكرة اجراء حوار مع جنوب افريقيا باغلبية ٢٨ صوتا ضد ٦ اصوات [ وهى ساحل العاج ومالاوى وليسوتو ومدغشقر وسوازيلاند وموريشيوس ] . ما لم يكن الهدف من الحوار هو انهاء التفرقة العنصرية ، وعلى أن يجرى بين حكومة بريتوريا والزعماء الافريقيين اصحاب الحق والمصلحة فى هذا الحوار . وبذلك فان الخطوة التى قام بها الرئيس باندا تعد تحديا لاجماع الدول الافريقية وتخريبا لجهودها المضنية لمقاومة النظام العنصرى فى جنوب افريقيا ثم ان هذه الخطوة تخلق وضعا جديدا تظهر فيه افريقيا منقسمة الى معسكرين : اغلبية تقاوم التفرقة العنصرية وتصر على هدمها ، واقلية ان لم تكن تؤيد التفرقة العنصرية ظاهريا فهى على استعداد « للتفاهم » والتعاون مع دولة هذا النظام .

وثانيا فان هذه الزيارة بما تحمله من معنى تؤثر بشكل خطير على حركة المقاومة داخل جنوب افريقيا التى بدأت تنشط من جديد وكان اقوى مظاهر هذا النشاط انفجار ١٦ قنبلة من قنابل « المنشورات » قبل زيارة الرئيس باندا بأيام قليلة فى اربع مدن بجنوب افريقيا دفعة واحدة ، وتناثر الاف المنشورات التى تحمل نداءات تحرير المؤتمر الوطنى الافريقى » المحظور نشاطه الى الافريقيين بمواجهة الحكومة والمستعمرين البيض . بل ان حركة المقاومة نفسها تلقى عطفا ومشاركة « البيض » لتقسيم من قسس واساقفة ورعايا الكنيسة الانجليكية فى جنوب افريقيا . وفى جوهانسبرج الان تجرى محاكمة الاسقف ليزلى ستراونج اسقف جوهانسبرج بتهمة مقاومة التفرقة العنصرية بينما يقوم الرئيس باندا بزيارة جنوب افريقيا لتثبيت هذه السياسة ! كما ان التأثير السلبى لهذه الزيارة التى تمنح سياسة التفرقة العنصرية تأييدا ايجابيا من دولة او بعض دول افريقية سيمتد بلا شك الى حركة المقاومة الوطنية فى اقليم ناميبيا [ جنوب غرب افريقيا ] الواقع تحت تسلط حكومة بريتوريا الاستعمارية رغم قرار الامم المتحدة منذ ٥ سنوات برفع انتداب حكومة جنوب افريقيا من الاقليم ، وقد تخلق سلسلة من ردود الفعل بالنسبة لحركات التحرر الافريقية عموما .

وثالثا فان زيارة باندا ستفتح الباب أمام مؤيدى دعوة « الحوار » الذين تبنوا الفكرة فى مؤتمر اديس ابابا وعلى رأسهم هوفيه بوانييه رئيس ساحل العاج الذى كان اول من تلقف فكرة الحوار وتحمس لها . وبوانييه هو صاحب أغرب الاراء فيما يتعلق بقضية التفرقة العنصرية ، فهو يقول :

« ان افريقيا متأخرة كثيرا عن الدول الاخرى ، ولذلك فانه لا يجوز لها ان تنفق مواردها الضئيلة فى الحرب من اجل حل مشكلة التفرقة العنصرية [ !! ]

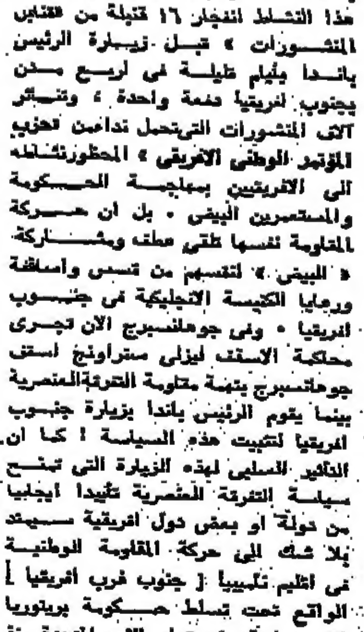
والخطر الذى يمثله اصحاب فكرة « الحوار » هو انهم يخلقون فى افريقيا قاعدة تساند نظام الفصل العنصرى يمكن لبريطانيا ان تستند اليه فى تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة وتحويلها الى « ترسانة مسلحة » ترهب الدول الافريقية المتحررة وتنبث منها المؤامرات الاستعمارية ضد بلاد القارة . وبالرغم من ان بريطانيا قد قررت فعلا بيع الاسلحة لجنوب افريقيا ، الا ان شحنات الاسلحة لم تجد طريقها بعد الى حكومة بريتوريا بسبب ضغوط داخلية بريطانية وخارجية افريقية ودولية على بريطانيا . اما اذا وجدت بريطانيا من بين الدول الافريقية نفسها من يعترف بنظام التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا فان الامر يصبح اقل صعوبة . وليس المهم هنا هو حجم الاسلحة التى ستتلقاها جنوب افريقيا او نوعها او ضد من ستستخدم ، ولكن مجرد قيام بريطانيا — وهى دولة كبرى — ببيع اسلحة لنظام بريتوريا العنصرى يعنى منح هذا النظام شرعية دولية .

ولنا أن نتساءل : ما هو الثمن الذى تلقاه الرئيس باندا مقابل اعترافه الضمنى بنظام الحكم العنصرى فى بريتوريا؟ ان سجل العلاقات بين مالاوى وجنوب افريقيا يتضمن امثلة كثيرة للتعاون ليست كلها فى صالح افريقيا او شعوبها المضطهدة . ففى العام الماضى وافقت جنوب افريقيا على منح مالاوى ١٢ مليون دولار لمساعدتها على بناء مدينة « ليلونجوى » التى يجرى انشاؤها لتكون عاصمة البلاد الجديدة . وكانت « الهدية » التى قدمها الرئيس باندا لنظام الحكم فى بريتوريا مقابل ذلك هو اعطاء جنوب افريقيا قاعدة جوية عسكرية فى المطار الذى يجرى تشييده فى العاصمة الجديدة ، ومساعدة جنوب افريقيا فى مطاردة حركات التحرير الافريقية التى تتخذ قواعد لها فى مالاوى لمقاومة سيطرة جنوب افريقيا على اقليم ناميبيا ، أو التى تقاوم الاستعمار البرتغالى فى موزامبيق وانجولا وغينيا بيساو .

كما حصلت مالاوى من بريتوريا على مبلغ مماثل لانشاء خط حديدى يربطها بالبحر عبر موزامبيق ، هذا بالاضافة الى التسهيلات التى تقدمها جنوب افريقيا لمالاوى مثل استخدام آلاف العمال المالاويين فى العمل بمناجم الذهب فى جنوب افريقيا .

ان الحجج التى طرحها الرئيس باندا لتبرير زيارته لجنوب افريقيا وآرائه عن الحوار مع النظام العنصرى لا يمكن ان تضلل أحدا ، ابتداء من فلسفته المشهورة — والمريبة فى نفس الوقت — « اننى على استعداد للتحالف مع الشيطان من اجل بلادى » الى تصريحه لبرلمان مالاوى فى الشهر الماضى « اننى ذاهب الى جنوب افريقيا علنا امام الجميع لكى يروا اننى أؤمن بسياسة الحوار والاتصالات مع حكومة بريتوريا » . ان آراءه عن اجراء حوار مع العنصريين لا يمكن ان تكون اكثر اخلاصا لقضية تحرير افريقيا ومصالح شعوبها السوداء من التصريحات التى اطلقها عندما زار اسرائيل فى مايو عام ١٩٦٨ وقال فيها انه يمكن تحقيق السلام بين العرب واسرائيل عن طريق المحادثات المباشرة ، او عن آرائه « ان الاستعمار الجديد هو احلال الاستعمار الروسى او الصينى محل الاستعمار البريطانى او الفرنسى » !

على ان اغرب مافى زيارة الرئيس باندا لجنوب افريقيا اليوم أن برنامج زيارته قد تضمن زيارة « مناجم راند للذهب » فى ضواحى جوهانسبرج حيث كان يعمل عندما هاجر الى جنوب افريقيا منذ اكثر من نصف قرن وكان يبلغ من العمر ١٣ عاما حيث امضى ثمانى سنوات يعمل فى استخراج الذهب لحساب الرجل الابيض . وهو اليوم يعود — بعد سنوات طويلة — ليقدم لنظام الحكم العنصرى فى جنوب افريقيا اعترافا صريحا بحق الرجل الابيض فى السيادة والاستعباد والاستغلال ضد اصحاب الارض الافريقيين ■



هـ . باندا

بقلم

**أيمن الامير**

# معالم على الطريق

بقلم الدكتور
**لويس عوض**

**من** يقرأ كلامي عن اقليمية الأدب العربي الحديث والفكر العربي الحديث يحسب انى اريد ان اتنصل من مسئولية تزكية اعمال كبار ادبائنا ومفكرينا ليقوم اليونسكو بترجمتها ونشرها بين مثقفى العالم فى مختلف اللغات الحية . ولكن حقيقة الأمر هى انى ما اردت الا ان احذر من الجهل ومن الغرور القومي الذى يزين لأصحابه اننا بالحق الالهى نمثل فى حاضرنا الراهن جزءا خطيرا من عقل العالم وقلبه وضميره كما كنا نمثل ايام ماضينا العظيم . وبعد هذه الديباجة يجب ان اتقدم للاجابة فى وضوح على السؤال المطروح :

ارشح للترجمة اهم كتابين لرفاعة الطهطاوى وهما (١) «تخليص الابريز» و (٢) «مناهج الالباب المصرية فى مباهج الاداب العصرية» ، ليس بالضرورة فى نصهما الكامل ، فربما كان من الانسب ان تصدر منهما طبعة مختصرة تشتمل على أهم الفصول فى كل منهما . كذلك أرشح للترجمة (٣) كتاب الجبرتى «عجائب الآثار» فى نصه الكامل فى طبعة بولاق . وقد ترجم هذا الكتاب الى الفرنسية فى الثمانينات من القرن الماضى : ولكن الامر يدعو الى ترجمة جديدة مزيدة بهوامش مستفيضة يضعها علماء التاريخ الحديث يضبطون فيها الحوادث والتواريخ ويعرفون فيها باسماء الاعلام الخ ..

فاذا ما فرغنا من عصر الحملة الفرنسية وعصر محمد على ودخلنا عصور الخديويين اسماعيل وتوفيق وعباس الثانى وملحقاتها من الثورة العرابية ثم ظهور الحزب الوطنى وحزب الامة فانى ارشح للترجمة ( ٤ ) «الخطط التوفيقية» لعلى مبارك باشا فى نصه الكامل مزيدا متنه بالشروح والهوامش على غرار ما ارجوه لتاريخ الجبرتى ، كما ارشح للترجمة كتابين او ثلاثة لمحمد عبده هى (٥) «الاسلام والرد على منتقديه» و (٦) «الاسلام والنصرانية» ، (٧) «الرد على الدهريين» ، وربما نماذج من مقالاته فى «العروة الوثقى» . وليس من الضرورى أن تترجم هذه الآثار كاملة فربما كان من الانسب تخير اهم فصول منها تعبر عن موقف هذا المفكر الاسلامى الكبير من الحضارة الحديثة ومن قضية تجديد الاسلام . ثم انه لابد من ترجمة كتاب يضم (٨) مختارات من أدب الثورة العرابية ، به نماذج من ادب عبد الله نديم ، ونماذج من ادب البارودى ونماذج من ادب ابو نضارة (يعقوب صنوع) ونماذج من ادب سليم نقاش صاحب كتاب «مصر للمصريين» ، وغيرهم من قادة الفكر الذين مهدوا للثورة عرابى او آزروها بالرأى والقلم . ومع هذا المجلد مجلد آخر يضم ( ٩ ) أهم كتابات اعداء الثورة العرابية سواء أكانوا من دعاة الخلافة العثمانية مثل احمد فارس الشدياق او من دعاة الارستقراطية المصرية مثل محمد عثمان جلال او من دعاة الاستعمار الاوروبى المقنعين او السافرين مثل بعض الشوام المستوطنين . كذلك ارشح للترجمة (١٠) كتاب «تحرير المرأة» لقاسم امين و ( ١١ ) مختارات من اهم كتابات احمد لطفى السيد سواء فى مرحلة جريدة «الجريدة» او ما بعدها ، و (١٢) مختارات من اهم كتابات شبلى شميل الذى ربما كان اكبر داعية للعلم الحديث فى مصر فى فواتح القرن العشرين .

ومع هذه المنتخبات العلمانية الهامة ارشح مجلدا يضم (١٣) مختارات من أهم خطب مصطفى كامل ورسائله ومجلدا يضم (١٤) مختارات من اهم كتابات محمد فريد ، ومجلدا يضم (١٥) مختارات من اهم كتابات رشيد رضا ، ومجلدا يضم ( ١٦ ) مختارات من اهم كتابات الشيخ على يوسف ، ومجلدا يضم (١٧) مختارات من اهم كتابات عبد الرحمن الكواكبى .

فاذا مافرغنا من تقديم هذه التيارات الفكرية المتلاطمة ، امكن ان ننتقل الى ادب ثورة ١٩١٩ ومصر الليبرالية ، وهنا أوصى بترجمة مجلد يضم (١٨) مختارات من خطب سعد زغلول ورسائله ومذكراته ونماذج من الادب السياسى المؤيد له والمناهض له . ومجلد يضم (١٩) مختارات من الادب السياسى المعبر عن فلسفة النظام بين ١٩٢٣ و ١٩٥٢ . وكذلك يضم مختارات من خطب زعماء مصر وبياناتهم ومقالاتهم واهم المقالات السياسية المعبرة عن فهمهم لروح عصرهم السياسية والاجتماعية . ومجلد فيه (٢٠) مختارات من كتابات احمد حسين وفتحى رضوان وعبد الرحمن بدوى عبر مصر الفتاة والحزب الاشتراكى والحزب الوطنى الجديد . وآخر فيه (٢١) مختارات من كتابات طنطاوى جوهرى وحسن البنا وبقية اصحاب الثيوقراطية . وآخر فيه (٢٢) مختارات من كتابات الشيوعيين والاشتراكيين والراديكاليين المصريين حتى ١٩٥٢ : سلامة موسى ورمسيس يونان وانور كامل وراشد البراوى ومريت غالى والاب عيروط ومحمد مندور ورشدى صالح الخ .. ثم (٢٣) مختارات من خطب جمال عبد الناصر وبياناته ومعه (٢٤ ) مجلد يمثل الفكر السياسى والاقتصادى والاجتماعى بين ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبداية عصر انور السادات .

كل هذه المجلدات التى تمثل فكرنا السياسى والاجتماعى والاقتصادى عبر الثورات والعهود لن يكون لها معنى الا اذا صاحبت كلا منها مقدمات تاريخية وتحليلية موضوعية وشروح وهوامش تجلو ما غمض من وقائع ومناسبات ومعارك واتجاهات . وهى للاسف مجلدات لم نعن نحن باعدادها فى لغتنا حتى يعرف المصريون شيئا موضوعيا عن تاريخهم الحديث وفكرهم الحديث لم تعبث به احقاد السياسة واضاليل الدعاة . وربما كان من المصلحة أن يقوم اليونسكو باعدادها اذا كنا نحن حتى الآن عاجزين عن النظر الى الذات نظرنا الى موضوع .

فاذا نحن غربلنا تراثنا بين ثورة ١٩١٩ وثورة ١٩٥٢ من ادب الادباء وفكر المفكرين فانى ارشح ترجمة ( ٢٥ ) «الاسلام واصول الحكم» لعلى عبد الرازق وترجمة (٢٦) مختارات من «الشعر الجاهلى» و «حديث الاربعاء» لطه حسين و (٢٧) موجز مركز لكتاب «مستقبل الثقافة فى مصر» لطه حسين ومعه نماذج من كتاباته السياسية تكون دالة على فكره السياسى والاجتماعى ثم (٢٨) مختارات فى مجلد واحد من شعر شوقى وحافظ وناجى والمهندس وشعراء الاربعينات ان وجدوا ثم (٢٩) مجلد يمثل مختارات من ادب العقاد وفكره ولا سيما من «الفصول» و «المراجعات» و «المطالعات» و «ساعات بين الكتب» ونماذج من تحليله لابن الرومى ونماذج من تحليله لعبقريات الاسلام . ثم (٣٠) مجلد يمثل مختارات من ادب محمد حسين هيكل والمازنى ومنصور فهمى ومحمود عزمى وبقية صغار الكبار الذين يصعب أن نستخلص من كل منهم مجلدا مستقلا . كذلك ارشح ترجمة مجلدين لسلامة موسى احدهما ( ٣١ ) هو «تربية سلامة موسى» ، والآخر (٣٢) مختارات من مقالاته الاجتماعية ولا سيما دعوته للتصنيع ومقاطعة البضائع الاجنبية ايام حركة «المصرى للمصرى» . وارشح مجلدا يضم ( ٣٣ ) مختارات من كتابات خالد محمد خالد ولا سيما «من هنا نبدأ» و «هذا او الطوفان» و «حتى لا نحرث فى البحر» و «الديمقراطية ابدا» و (٣٤) مختارات من فكر توفيق الحكيم السياسى والاجتماعى . ( أما أعماله الأدبية فاهم ما فيها قد سبقت ترجمته ) وربما كان من النافع ان يصدر اليونسكو مجلدا شاملا يشتمل على (٣٥) مختارات من ادب توفيق الحكيم . و ( ٣٦ ) مختارات من ادب محمود تيمور و (٣٧) مختارات من ادب يحيى حقى . كذلك ارشح مجلدا يضم (٣٨) مختارات من كتابات محمد مندور وارشح ترجمة ( ٣٩ ) «سندباد مصرى» للدكتور حسين فوزى و (٤٠) «قرية ظالمة» للدكتور محمد كامل حسين و (٤١) مختارات من الفكر الدينى فى عصر الثورة يضم نماذج من كتابات أحمد حسن الباقورى وبنت الشاطىء والدكتور الشرباصى والدكتور عبد الرزاق نوفل والدكتور محمد أحمد خلف الله والدكتور مصطفى محمود وغيرهم . و (٤٢) كتاب «شخصية مصر» للدكتور جمال حمدان و [ ٤٣ ] مجلد يضم مختارات من مثقفنا البارزين : زكى نجيب محمود وعبد القادر القط ومحمود العالم وعلى الراعى وانيس منصور وغيرهم .

فاذا ما انتقلنا الى الادب الابداعى ولا سيما فى المسرح والرواية ، بدت صعوبة الاختيار . ومع ذلك فانى أرشح اعداد [ ٤٤ ] مجلد واحد يضم مشاهد مختارة من مسرح نعمان عاشور ويوسف ادريس والفريد فرج وسعد الدين وهبة ورشاد رشدى ومحمود دياب ، مع تلخيصات لما يسبق كل مشهد من أحداث . اما فى الرواية والقصة ، فأرى ان يمثل كل كاتب من كتابنا اللامعين بمجلد واحد ، وليكن هذا المجلد (٤٥) «اللص والكلاب» أو «الطريق» لنجيب محفوظ و (٤٦) «ارض النفاق» ليوسف السباعى و ( ٤٧ ) «الوسادة الخالية» او «شىء فى صدرى» لاحسان عبد القدوس و (٤٨) «الرجل الذى فقد ظله» لفتحى غانم و (٤٩) «الارض» لعبد الرحمن الشرقاوى ( ٥٠ ) اما عادل كامل ومحمد عبد الحليم عبد الله وامين يوسف غراب وبقية ابناء القبيلة فيكفى عرض نماذج من فنهم فى مجلد واحد . وفى جميع الاحوال ينبغى ان يعمل مقص الاختصار بحرية واسعة فى اكثر هذه الاعمال بعد ترجمتها الحرفية وان يباح لاديب كبير فى انجلترا او فرنسا بان يحكم صياغتنا وفقا لقواعد فن الرواية كما هو مستقر فى تقاليد البلاد التى اخذنا عنها فن الرواية ، فاكثر ادبنا الروائى يقول فى خمسمائة صفحة ما يمكن ان يقال فى مائتين ، وما اكثر ما تضيع كلمتنا بسبب شهوتنا للكلام الكثير او بسبب جهلنا أن للكلمة «شكلا» ينبغى ان تقال فيه (٥١ ) كذلك ارجو ان يخصص مجلد كبير لقصص يوسف ادريس (٥٢) ومجلد آخر لمختارات من قصص يوسف الشارونى وشكرى عياد ومصطفى محمود وغيرهم ممن حملوا عبء القصة القصيرة طوال الخمسينات والستينات (٥٣ ) أما الشعر فى العشرين سنة الاخيرة فهو بحاجة الى مجلد يضم الكثير من ابناء المدرسة الحديثة وما تيسر من ابناء المدرسة القديمة فاكثر شعر اتباع القديم ماسخ حتى بالمقاييس المحلية .

من هذا نرى ان حصيلتنا التى يمكن أن نقدمها للعالم عبر قرنين من اليقظة والنهضة حصيلة ضئيلة لا تتجاوز خمسين كتابا فى الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية . بل ازعم انى توسعت كثيرا فى الاختيار والترشيح ، فلو قد التزمنا بمقاييس التراث الانسانى لما خرجنا عبر قرنين الا بنحو عشرة كتب فيها من قوتها الذاتية ما يزكيها للترجمة والقبول بين مثقفى العالم ، وحتى من بين هذه الكتب ما يحتاج الى القلم الازرق الثقيل يوجزه ويوجزه حتى يتجلى ما فيه من اضافات حقيقية للفكر الانسانى او للادب الانسانى . ومن بين هذه الكتب ما لا تبرز قيمته الحقيقية بغير دراسات تكميلية مستفيضة وعميقة وحواش تفسر للناس كل سياق . ومن هذه الكتب العشرة شىء من الطهطاوى وشىء من محمد عبده وشىء من لطفى السيد وشىء من طه حسين وشىء من توفيق الحكيم وشىء من يحيى حقى وشىء من على عبد الرازق وشىء من حسين فوزى وشىء من نجيب محفوظ وشىء من يوسف ادريس .

وامامى قائمة بما مثلته بعض الفرق المسرحية الفرنسية والانجليزية من اعمال توفيق الحكيم فى السنوات العشر الاخيرة ، مثلته من تلقاء نفسها وعلى مسئوليتها الفنية والمالية الخاصة دون تدخل او وساطة او تمويل من هيئة ترعى ادبنا وفنوننا فى الخارج ، وجابت به القرى والقارات وقدمته ضمن ريبرتوارها اعتمادا على قيمته الذاتية . وقد وجدت فى هذه القائمة ان «سليمان الحكيم» و «دقت الساعة» قد مثلتا فى كندا عام ١٩٦٠ ، وفى نفس العام مثلت فى فرنسا فى بلدة سوتفيل - لو - روان مسرحية «بين يوم وليلة» . وفى ١٩٦١ مثلت فى فرنسا مسرحية «شهرزاد» على مسرح كوميدى دى بارى كما مثلت مسرحية «بين يوم وليلة» فى ثلاث قرى هى مانتوين وفيرميا واوجيزى . وفى الدار البيضاء مثلت مسرحية «اريد ان اقتل» . وفى عام ١٩٦٢ قدمت الاذاعة الفرنسية «دقت الساعة» ، ومثلت «اريد ان اقتل» فى بلدة بليول وفى بلدة لاجورنى ، كما قدمت «شهرزاد» فى الاذاعة الكندية فى نفس العام . وفى ١٩٦٣ مثلت «شهرزاد» على مسرح المدينة الجامعية - بباريس وقدمت «اريد ان اقتل» فى الاذاعة الفرنسية . وفى ١٩٦٥ مثلت «أهل الكهف» فى تونس اما فى ١٩٦٦ فقد قدمت الاذاعة فى باريس مسرحية «رحلة الى الغد» وهى من ثلاثة فصول . وهكذا سنة بعد سنة انتقل توفيق الحكيم بين بلدان فرنسا الصغيرة وعبر الصحراء والجبال والغابات الى داهومى وتشاد والكمرون الخ ثم عاد من جديد الى فرنسا والمانيا .

وهذا ما قصدت اليه حين قلت ان توفيق الحكيم هو الوحيد بين كتابنا الذى كسر له حاجز الاقليمية وعبر الى رحاب العالمية الى حد محدود ، فتبنت بعض الفرق الطليعية الفرنسية بعض أعماله وذهبت تطوف بها البلدان . وهو ليس له شهرة انويل او جيلدرود او انها من مؤلفى الخاصة الضيوف على المسرح الفرنسى ، ولكن المهم فى أمره أن صوته قد أخذ يسمع فى أوساط من المثقفين ليس لها اهتمام خاص او ليس لها اهتمام البتة بعالمنا العربى ، مثقفون كل ما يطلبونه هو أن يقرءوا فكرا جيدا او أن يشاهدوا فنا جيدا بالمقاييس الانسانية العالمية التى تصلح لكل زمن ومكان .

ولست ازعم ان كل ما رشحت للترجمة من كتب أو من مختارات سوف يعبر التخوم حتى بين المثقفين ، حتى تتمنى اشياء اعلم مقدما انها لن ترضى الخاصة ولن ترضى العامة خارج حدودنا . ومع ذلك فلى ظنى انها لو وجدت مترجمين مراجعين [illegible] تبعا بما ينبغى من التركيز والصياغة المناسبة فقد تجد بعض القبول بين قراء اوروبا وامريكا .

ومع ذلك فالكتب الخمسون التى اخترتها هى فى مجموعها ممثلة اصدق تمثيل لتراثنا الفكرى والفنى فى المائتى سنة الاخيرة وهى معالم على طريقنا نحو الانسانية الكبرى . ففى كتابات الطهطاوى وقاسم امين ولطفى السيد وطه حسين وعلى عبد الرازق وسلامة موسى وخالد محمد خالد وحسين فوزى وتوفيق الحكيم يسطع فكرنا العلمانى وتشرق مصر البحر الابيض المتوسط النازعة الى الحياة ومن أعمال رشيد رضا وطنطاوى جوهرى وحسن البنا واضرابهم تتكشف مصر المتشنجة فى الحنين الى الوراء الى ملكوت الاجداد ، حقا كان او سرابا . ولاينبغى أن نقول : هذا وجهي فيحجب من الناس او ذاك زينة هو وجهه ثم وأده . فلا أحسب ان فرنسيا او الكاردينال نيومان او جوزيف دى ميستر رغم اختلاف مصادرهم ومنابعهم الدينية اشياء كثيرة فى جوهرها استعصت على الفكر الثيوقراطى المصرى من دعاة العودة الى فردوس الاخاء فى الدين الى شهور مبدأ الاخاء فى الوطن او الاخاء فى القومية . ومع ذلك فستظل الرافضون منهم والقابلون يقرءون فى كل مكان باحترام اعمال بيوزى ونيومان وميستر ولو اننا قدمنا لهم رشيد رضا وطنطاوى جوهرى وحسن البنا الخ .. مترجمين بعد تجهيزهم ونشرهم وسمحنا بكثرة وازالة الرايش عنهم وتخشيلهم وتكريثهم وتغليفهم بالجلالة لاستقبلوهم بما ينبغى من احترام للفكر الانسانى الثيوقراطى - اما تقديمهم على حالهم فلا نجد منه الا الرفض والازدراء . ان جزءا كبيرا من مشكلتنا ليس فيما نقول ولكن فى الطريقة التى نقوله بها .

كذلك الامر فى تقديمنا لما لدينا من فكر تقدمى كفكر قاسم أمين ودعوته لتحرير المرأة الى مجتمعات حررت المرأة بالفكر والفعل منذ قرون . فلو ان اليونسكو اكتفى بترجمة الكتب الصغيرة للقاسم امين او اكتفى بترجمة مختارات من كتبه لابتسم قارئه الاوروبى او الامريكى ببعض شك او تساهل ، وقال : ما اعظم هذا الكلام ! ان فيه من براءة الفكر وحرارة الايقاع شيئا كثيرا ! انه يذكرنى بما كان جدى العاشر يقرؤه ايام الثورة الفرنسية او قبلها بكثير . ومع ذلك فتحرير المرأة المصرية وتعليمها وسفورها وتشغيلها دراما مثيرة ، لو عرضت فى دراسة حية على القارىء الاوروبى او الامريكى ادرك بطولة هذا الرائد العظيم . من اجل هذا وجب ان يقدم اليونسكو فكرنا وادبنا فى سياقاتهما التاريخية مع خلفيته الفكرية والادبية والاجتماعية منا ومنه شىء كثير .

**فارجو الآن ان يعد السيد القديم والصديق الكريم الاستاذ مؤنس طه حسين مقالى هذا ردا - عاما - على خطابه الخاص . وليغفر لى انى استبحت لنفسى ان اعطى صفة العلنية لرسائل وتقارير تحجب عادة فى ظلام الملفات . فما فى الامر سر يجب ان يخفى على المثقفين . بل لعل هناك بعض الخير فى ان يتابع المثقفون ما يجرى ، وان يشاركوا معى ومعه ومع هيئة اليونسكو فى صنع القرارات .**

بريشة : يوسف فرنسيس

ابتداء الموسم الجديد







هكذا من الأهل

# درس من الإمام مالك

في هذه السنة الهجرية: تحل ذكرى مرور اثني عشر قرنا على وفاة «مالك بن انس» امام دار الهجرة .

وقد شهدت في المغرب الاحتفال الكبير باسبوع الامام وكان لي حظ المشاركة فيه . فبدا لي كأن السؤال الهام ، الذي يلقيه مثل هذا الاحتفال في عصر القمر ، هو :

ماذا نقدم لابنائنا — على اختلاف مدارسهم الثقافية والعلمية — من دروس الامام مالك ؟ وما موازين القيم التي وضعته فينا هذا الموضع ، واحيت مذهبه ومدرسته على امتداد آماد وابعاد .

■ قرأت ما نشر حول قضية الدستور والشريعة الاسلامية وما كنا لنختلف في هذه القضية ، لو اننا ضبطنا دلالات الالفاظ التي تصوغ مقدماتها وتعطي نتائجها . ولعل في هذا الدرس من « الامام مالك » مدخلا منهجيا للموضوع ، ارجو أن يضيء الموقف، بما يكشف لنا من بالغ دقته وجلال حرمته ■

بقلم الدكتورة

## بنت الشاطئ

## آماد وابعاد

« مالك بن انس ، ولد في اواخر القرن الهجري الاول ، ورحل عن دنيانا قبل مغيب القرن الثاني ، ثم بقي ملء الحياة على مدى ما تليه القرون الطوال !

في « ذي المروة » شمالي المدينة المنورة ، كان مولده ، وفي جوار الحرم المدني كانت داره ، وفي الروضة الشريفة بالمسجد النبوي كانت مدرسته ومعهده ، وفي البقيع كان مثواه .

وهنا مذهبه يعبر الابعاد ما بين اقاصي المشرق واقاصي المغرب ، تحمله اجيال من تلاميذه العلماء في كل اقطار الشمال الافريقي ، وفي صعيد مصر والسودان ، وفي الحجاز والاحساء الى السند والشرق الاسلامي الاقصى . ويقوم له هنا وهناك وهنالك مدرسة فقهية عامرة الرحاب ممتدة الآفاق ، تذكر الغافلين منا بآية الله فينا :

« فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ، كذلك يضرب الله الامثال . »

ويجل القول في الامام مالك عن فسحة ، واوثر مع ذلك الا اقدم منه سوى درس في المنهج ، قد يهدي لنا موقفنا من قضية الدستور والشريعة الاسلامية .

## مسئولية صعبة

ولعل اول ما وعيت من دروس الامام مالك قوله :

[ بلغني ان العلماء يسألون يوم القيامة مما يسأل عنه الانبياء ]

وهي كلمة جليلة ، تضع العلماء امام مسئوليتهم الباهظة فيما يحملون من امانة العلم الصعبة .

ويعوزنا في هذا العصر المجهد بصراع القيم وصدام المذاهب ، شعار اصيل لجامعاتنا ومجامعنا العلمية ، يحدد رسالتها ويحدد موقعها الحيوي في وجود الامة . ولا ارى لها شعارا اعز واصل من كلمة الامام في مسئولية العلماء .

## حرمة العلم

ومن دروسه للمنهج ، وعيت كلمته في الاجازة العلمية :

[ ليس كل من احب ان يجلس للحديث والفتيا جلس ، حتى يشاور فيه اهل الصلاح والفضل والجهة — الاختصاص — فان رأوه لذلك اهلا جلس . وما جلست حتى شهد لي سبعون شيخا من اهل العلم اني موضع لذلك ]

ومنها يعرف ابناؤنا ، ان العلم ليس بضاعة رخيصة مبذولة لغير اهله ، وان الوصول الى المراكز العلمية لم يكن قط ، ولن يكون ابدا — تسللا وخطفا ، او ادعاء وانتحالا .

وابناؤنا قد يتعجلون الوصول ، وهم يسمعون من يباهي منا بأنه اخرج كتابا — في دراسة علمية — في بضعة اشهر فليذكروا ان الامام مالكا امضى اربعين سنة في تصنيف كتابه ( الموطأ ) الامام ، يقول لاحد تلاميذه :

« عرضنا على مالك الموطأ — قراءة — في اربعين يوما ، فقال : كتاب ألفته في اربعين سنة ، اخذتموه في اربعين يوما ، ما اقل ما تفقهون فيه ! »

وبقي ما عاش يراجع ( الموطأ ) ويعيد النظر فيه ، ويطرح منه ما يساوره فيه ادنى شك ، حتى قيل فيه : « علم الناس في زيادة ، وعلم مالك في نقصان » لفرط التحري .

• • •

واذكر مع كلمة الامام في اجازته العلمية قوله في حرمة التخصص :

[ لا أوتى برجل غير عالم بلغة العرب يفسر كتاب الله الا جعلته نكالا ]

لعلها تضبط فوضى التأليف في الدراسات الاسلامية والفتيا في الشريعة من غير ذوي الاختصاص، وتضع الحدود الفاصلة بين ما يباح من حق كل الناس في ان يطلعوا ما شاءوا من الكتب ، وما لا يباح من خوض في اي علم بغير علم .

بين حق الاجتهاد ، بقيوده ، لاهل التخصص ، وفوضى الاباحة لمن لا دراية لهم بما يجترئون على الاجتهاد فيه !

• • •

ويتصل بالتخصص ما تعتز به المدرسة الاسلامية من توثيق الاسناد وموازين الرجال في الجرح والتعديل ، كيلا يؤخذ العلم من غير اهله ، ولا يقبل من غير عدل ضابط . و « مالك بن انس » امام في توثيق الاسناد ونقد الرجال ، وضع معالم الطريق لعلماء الحديث وجامعيه ، ليلتقوا بالمنهج النقلي للرواية غاية الدقة والضبط ، يرجعون فيها يرجعون الى كلمة جهبذة الامام :

[ لا يؤخذ العلم من اربعة : لا يؤخذ من سفيه ، ولا يؤخذ من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ، ولا يؤخذ من كذاب يكذب في احاديث الناس وان كان لايتهم على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يؤخذ من شيخ له فضل وصلاح وعبادة ، اذا كان لا يعرف ما يحدث ]

سئل رضي الله عنه : ايؤخذ العلم عمن ليس له طلب ولا مجالسة — للعلماء ؟ فقال : « لا » قيل له : ايؤخذ ممن هو صحيح ثقة غير انه لا يحفظ ولا يفهم ما يحدث ؟ فقال :

[ لا يكتب العلم الا ممن يحفظ ويكون قد طلب وجالس الشيوخ وعرف وعمل ، ويكون معه ورع ]

وطلاب العلم مظنة ان يخلطوا فيمن يأخذون عنهم ، بين الورع والتقوى ، وما لابد منه من ثقة وضبط واتقان ، وذلك ما نبه الامام الى وجوب التمييز فيه ، قال :

[ لقد ادركت بالمدينة اقواما لو استسقي بهم المطر لسقوا ، وقد سمعوا من العلم والحديث شيئا كثيرا ، وما اخذت عن واحد منهم . وذلك انهم كانوا الزموا انفسهم خوف الله والزهد . وهذا الشأن — يعني الحديث والعلم — يحتاج الى رجل معه تقى وورع ، وصيانة واتقان ، وعلم وفهم .. فاما زهد بلا اتقان ولا معرفة فلا ينتفع به ، وليس هو بحجة ، ولا يحمل عنهم العلم ]

واشتهرت في المدرسة الاسلامية كلمة الامام :

[ كم من اخ لي بالمدينة ارجو دعوته ولا اقبل شهادته ! ]

## لا ادري !

ومن دروس الامام الذي لم يكن لاحد ان يفتي وهو بالمدينة ، اقدم للمنهج كلمته الجليلة :

[ لا ادري ]

وعاها الامام منذ تلقاها في عهد الطلب من وصية شيخه « ابن هرمز » :

« ينبغي ان يورث العالم جلساءه قول : لا ادري . فان العالم اذا اخطأ ( لا ادري ) اصيبت مقاتله »

ومنها نلفت لعصرنا مبدأ منهجيا تفتقده حياتنا العلمية ، وتجد فيه المقياس الضابط للثقافة العلمية من شوائب الغرور والزهو والادعاء . وما اقل الذين يقولون منا : لا ندري ، حين يسألون فيما لا يدرون !

اقتدى الامام مالك بشيخه ابن هرمز فقال لتلاميذه :

[ انما انا بشر اخطىء واصيب ، فانظروا في رأيي فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوا به ، وما خالف فاتركوه ]

وربما وردت عليه المسألة فمنعته التفكير فيها من الطعام والشراب والنوم . قال يوما لاحد تلاميذه :

« اليوم لي عشرون سنة افكر في هذه المسألة »

ونقرأ في تعريف الفقه ان « مالكا » سئل مرة في اربعين مسألة ، فأجاب في ست وثلاثين منها بـ : لا ادري !

ونقرأ منه في ( ترتيب المدارك للقاضي عياض ) خبر رجل ارسله بعض قومه من المغرب الى المدينة المنورة ليستفتي الامام مالكا في مسألة فقهية . فلقي الامام واستفتاه فيها وذكر له انه ارسل فيها من مسيرة ستة اشهر من المغرب . فقال الامام رحمه الله :

« اخبر الذي ارسلك انه لا علم لي بها »

ولما سأله الرجل : فمن يعلمها ؟

اجاب الامام : من علمه الله

## كرامة العلماء

ومع كل هذا التواضع في العلم ، كان الامام مالك شديد الاعتزاز بشرف العلم حتى ما يرى السلطان له ندا . يترفع عن مناظرة غير الاكفاء ولو كانوا ذوي جاه ، ويشدد في النكير على من يجادلون في العلم بدون دراية .

حج الرشيد فمر بالمدينة ، فبعث البرمكي الى الامام مالك : ان احمل الي الكتاب الذي صنفته حتى اسمعه منك . فقال مالك للبرمكي :

« اقرئه السلام وقل له : العلم يزار ولا يزور ، العلم يؤتى ولا يأتي » .

وسأله الرشيد مرة أن يناظر فقيهه ابا يوسف ، وكان قد صحبه في الحج ، فرد الامام قائلا :

« ليس هو عندي من اهل العلم فاناظره »

وانه مع ذلك لشديد التواضع في العلم والبر بتلاميذه . يخالطهم بنفسه فلا يزدادون له مع المخالطة الا اجلالا ومهابة يحدث فينصتون ، ويسأل فيجيب ويتقي ، او يقول : لا ادري ..

انشد « الثوري » يصف مجلسه :

يأبى الجواب فلا يراجع هيبة
والسائلون نواكس الاذقان
ادب الوقار وعز سلطان التقى
فهو المهيب وليس ذا سلطان

ويعرف تاريخ الاسلام للامام مالك ، جرأته على الخلفاء العباسيين بكلمة الحق :

نهى ابا جعفر المنصور عن رفع صوته في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ونهاه المنصور عن رواية الحديث في طلاق المكره ، ثم دس عليه من يسأله فيه ، فروى على ملأ من الناس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ليس على مستكره طلاق »

وحنث الرشيد يوما في يمين ، فأجمع الفقهاء على ان عليه عتق رقبة ، ولما سئل الامام مالك ، افتى بأن عليه صيام ثلاثة ايام .

فغضب الرشيد وسأله : انا معدم ؟ قال الله تعالى :

« فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ، ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم » فاقتضى عتق المعدم !

فقال الامام مالك ، رضي الله عنه :

[ يا امير المؤمنين ، كل ما في يدك ليس لك . فعليك صيام ثلاثة ايام ]

• • •

ويعطينا الامام من قواعد المنهج ، حذر العلماء وتحرجهم من القول بالرأي فيما ليس للرأي فيه مجال . ونحن نخطئه منهجيا اكثر ما نخطئه ، حين لا نفرق بين ما هو مجال للرأي تختلف فيه وجهات النظر ، وما ليس للرأي فيه مجال كرواية خبر او نقل من مصدر ، فلا وجه لخلاف الا على ضبط النقل وتوثيق الاسناد وامانة الرواية وصحة الفهم .

والامام مالك يلقب بأمير المؤمنين في الرأي، كما يوصف بأنه من ابغض الناس للرأي واشدهم انكارا له . ويختلط الامر في ذلك على من لا يميزون بين ما يجوز فيه الرأي وما لا يجوز .

وقد كانت مدرسة الحجاز ، وفيها مهد المصطفى ومنزل الوحي ومدرسة النبوة، تقدر الرأي حق قدره ، اذ يكون دقة فهم للنصوص من الكتاب والسنة ، حين مالت مدرسة العراق الى التوسع في القياس والرأي .

ومعروف ان الادلة المعتبرة في علم الاصول والفقه ، هي : الكتاب والسنة ثم الاجماع والقياس .

الاجماع عند الامام مالك : هو اجماع اهل المدينة لم يخرج منهم فيما تأثره الكافة عن الكافة ومضى عليه الجمهور عن الجمهور الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم .

وكذلك القياس : مادام يستند اصلا الى نص من الكتاب والسنة يقاس عليه، فالامر فيه عند الامام مالك رجوع الى الاصلين ولا جديد . ويظل عند مبدئه الملتزم :

[ العلم آية محكمة ، او سنة مبينة ثابتة ، او لا ادري .. ]

او هو كما قال الامام الشافعي لمحمد بن الحسن الشيباني — صاحب ابي حنيفة — وقد شهد لعلم مالك بالكتاب والسنة وآثار الصحابة والتابعين :

« فلم يبق الا القياس ، وهو لا يكون الا على هذه الاشياء ، فعلى اي شيء تقيس ؟ »

وما يأتي في ( الموطأ ) بصيغة الرأي ، فهو « اجماع اهل المدينة لم اخرج عنهم » وما يأتي بصيغة الاستحسان فهو ما استحسنه من قول العلماء واخذ فيه بأقوى القولين عند اجتماعهما .

فمدار الادلة في الفقه والاصول ، انما هو النص من الكتاب او السنة . وما يكون من اجماع او قياس ورأي واستحسان ، انما يرجع فيه الى الاصل . واذا اختلف الفقهاء فالحكم في الخلاف يرد الى الله والى الرسول ، اذ ليست احكام الشرع مما للرأي فيه مجال

## حلال وحرام

ويتصل بقضية الرأي ، ما يلقانا من فتيا الامام مالك بمثل : لا ينبغي ، لا خير فيه ، لا يصلح . او : لا بأس ، ولا ارى به بأسا .

ودارسو الاصول يقفون عند امثال هذه العبارات ، لينظروا في موضعها بين الاحكام الخمسة التي استقر عليها الفقه : الايجاب والندب والتحريم والكراهة والاباحة .

وقد يشق على بعضهم ان يحدد موضع قول الامام : « لا ينبغي ، لا خير فيه » او « لا يصلح » بين التحريم والكراهة وكذلك قوله : « لا ارى به بأسا » بين الندب والاباحة .

ومع التنبه الى ان هذه الاحكام الفقهية قد تحددت دلالاتها الاصطلاحية بعد عصر الامام مالك ، نرى في عباراته الامام ، تحرجا من الجزم بيقين فيما يتعلق بالحلال والحرام ، وقد قال رضي الله عنه :

[ لم يكن من امر الناس ولا من مضى من سلفنا ، ولا ادركت احدا اقتدي به ، يقول في شيء : هذا حلال وهذا حرام . ما كانوا يجترئون على ذلك . وانما كانوا يقولون : نكره هذا ، ولا نرى هذا . ولا يقولون : حلال ولا حرام .... ]

وقال :

[ ما كان شيء اشد علي من ان اسأل عن مسألة من الحلال والحرام لان هذا هو القطع في حكم الله ولقد ادركنا اهل العلم ببلدنا وان احدهم اذا سئل عن المسألة احلال هي ام حرام ، كأنما الموت اشرف عليه ]

ونقدر ان الامة احتاجت الى انضباط لما تعلموا ما يحل لها دينا وما يحرم ، وما يباح وما يكره . بعد ان بعد العهد بتلاميذ مدرسة النبوة من ائمة الصحابة والتابعين ، وتعدد المجتمع الاسلامي وماج بعواصف الفتن وتيارات النحل والمذاهب ، والعصبيات والاهواء ..

ولسنا مع ذلك بحجة تنسى في المنهج ، ما يلفتنا به تورع الامام مالك من الفتيا بحلال او حرام ، من ضرورة التوقي والحذر ، وضبط احكامنا المنهجية بالاطلاق والارسال والجزم ، حيث ينبغي الحرص والاحتياط .

وقد نجد الآية في موقف الامام مالك والائمة الذين اقتدى بهم ، ما ترفض به الكهنوتية الدخيلة على الاسلام ، وما نواجه به جراءة بعض العصريين على تأويل كلمات الله بغير علم ، ونشر فتاوى للناس في الحلال والحرام !

## والباقيات الصالحات

واعود على بدء لننظر فيما اتيح لمذهب الامام مالك من مكانة وحياة عبر الآماد والابعاد . واذا كان التاريخ قد عرف للمغرب انه حمل المذهب وقدم الى الامة ( مدونة سحنون ) في الفقه المالكي ، والاعلام من اصحاب مالك جيلا بعد جيل ، فان التاريخ يعرف كذلك ان المذهب المالكي لم يكن قط مغمورا في المشرق ، وفيه بدأت المدرسة المالكية في حياة صاحبها الامام ، واليه في دار الهجرة كانت رحلة طلاب العلم من شتى اقطار العالم الاسلامي الرحب .

وقد قيل فيما قيل ، ان اموية الاندلس هم الذين فرضوا المذهب المالكي واتخذوه القانون الرسمي لدولتهم ، فهل هم الذين فرضوه على الدولة الادريسية العلوية بالمغرب ، وعلى الحجاز العباسي في المشرق ، فكان لا يفتي ومالك في المدينة ؟

ان الامر في هذا العلم لم يكن يخضع لموازين السياسة ولا يتعلق بارادة افراد، وانما هو كما قال مالك لتلاميذه وقد ذكروا له ظهور مصنفات في الحديث والفقه :

[ لتعلمن والله انه لا يرتفع من هذا الا ما اريد به وجه الله ] .

وارتفع ( الموطأ ) وصاحبه الامام نبراسا للائمة من علماء الفقه والحديث الذين اعتزوا بما نهلوا من فيض علمه . الامام الشافعي يقول :

« مالك حجة الله على خلقه بعد التابعين »

« مالك معلمي ، وعنه اخذنا العلم »

« ما من احد امن علي في علم الله من مالك »

« ما على ظهر الارض بعد كتاب الله اصح وانفع من كتاب مالك »

وقال القاضي ابو بكر بن العربي في ( شرح الترمذي ) :

« الموطأ هو الاصل واللباب ، وكتاب البخاري هو الاصل الثاني في هذا الباب . وعليهما بنى الجميع كمسلم والترمذي »

وقال النسائي ، احد اصحاب كتب السنة الامهات :

« ما عندي بعد التابعين انبل من مالك ولا اجل منه ولا اوثق ، ولا امن على الحديث ولا اقل رواية عن الضعفاء »

• • •

ولا أطيل الوقوف عند ما نسب الى احد شيوخ مالك وقد سأله سائلون : — كيف حظي بك مالك ، ولم تحظ بنفسك ؟ فقال :

« اما علمتم ان مثقال دولة خير من حمل علم ؟ »

واحسب انى لن يكون قد خانها البصر بموازين القيم واقدار الرجال . اي دولة كانت للامام مالك وما برح مكانه في دار الهجرة ليلحق ببلاط العباسيين فلا يقدموا عليه احدا ؟ واي حظوة اغنته عن حمل علم :

أكانت لدى اموية الاندلس وعلوية الادارسة بالمغرب وما لقي احدا منهم قط ؟

ام كانت لدى الخلفاء العباسيين بالشرق ، وما سلم احدهم من كلمة حق يقولها الامام تؤرق مضجع السلطان ؟

كلا ، لم تخطىء موازين القيم في هذه الامة ، وانما هو ما قدمت محضه من منهج الامام مالك وخلقه وامثته ، وما نفع الناس من علمه الذي مكث في الارض لم يذهب جفاء .

ولقد افادت علوم الفقه والاصول والحديث من علم « الامام مالك » ما نعرف اثره البالغ في تحرير مناهجها ودقة ضوابطها . وما تزال الى اليوم نأخذ منه ما تفتقده الى المنهج الحديث : تأصيلا لحرية العلم وكرامة التخصص وامانة الدرس وتبعة النقد وتوثيق المصادر وضبط الاسناد وتحرج العلماء ، ليجد ابناؤنا في سخي تراثهم ما يمنحهم عزة الاصالة وشموخ العراقة ، وما يحمي ايمانهم بثبات القيم وصحة الموازين :

« والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا »

---

# هذا بناقوس يدق

بقلم الدكتور

## حسين فوزي

بريشة : مكرم حنين

**عندما** استولى الادفنش الفونس ( السادس ) ، ملك قشتالة وليون على طليطلة : ارتاع المسلمون في الاندلس قاطبة ، وخفقت قلوبهم رهبة وتوجسا عبر عنه شاعر اندلسي بهذا التعبيق :

يا اهل اندلس حثوا مطيتكم — فما المقام بها الا من الغلط
الثوب ينسل من اطرافه وأرى — ثوب الجزيرة منسولا من الوسط
ونحن بين عدو لا يفارقنا — كيف الحياة مع الحيات في سقط

كان سقوط طليطلة اولى حركات الاسترداد الكبرى التي انتهت باجلاء المسلمين عن ملكهم عام ١٤٩٢ م . سنة استكشاف كريستوف كولومب للعالم الجديد . فتح الفونسو السادس فيها سنة ١٠٨٥ م ذات الحصن التي تردد بين شعب الفيزيجوث عندما وقعت عاصمتهم — توليدو — اي طليطلة — غنيمة للمسلمين . قبل ذلك بأربعمائة عام .

ولا يقاس معنى ذلك الشعور العام باهمية طليطلة فحسب ، كواحدة من مدن الاندلس العظمية ، ولكن بالجو الذي اشتمل عملية الاسترداد ، وكان نذيرا بما سوف يحدث مرارا وتكرارا على مر القرون التالية ، يواصل فيها الاسبان الضغط ، والحصار ، والمؤامرات والمعاهدات المنقوضة ، حتى يقضوا قضاء مبرما على الدولة الاسلامية الباهرة في جنوب غربي اوربا .

لم يسترد الفونسو السادس الحاضرة الكبرى بالحرب والحصار وحدهما ، بل اعانه على ذلك ملكها المدعو « القادر » ، واحد من اضعف ملوك الطوائف ، وصفه ابن بسام صاحب « الذخيرة » بأنه « كان آية في قرب غورة ، امعة امرة ، اجبن من قبرة . ان حزم لم يعزم ، وان سدى لم يلحم . »

حج اهل طليطلة حكمه وثاروا به ، فولى الادبار ، وانتهى بما حدث وسوف يحدث طوال سنوات الاسترداد سعي للعودة الى عرشه ، مستنجدا بملك ليون وقشتالة .. فما تم هذا ان حاصر المدينة . وفي ركابه الملك المطرود ، « القادر » على لا شيء ، سوى صوالح نفسه ، يدفع لها ثمنا خيانة شعبه ووطنه .

وعندما ضاق بأهل طليطلة الحصار خرج وفد منهم لمقابلة الملك القشتالي . ووصف ابن بسام المنظر المزري :

« ادخل الوفد على ادفونش ... فلقيهم بوجه كريه ، ولحظ لا يشكون ان الشر فيه وقال لهم : بأي شيء تطمعون ؟ قالوا : بنا بقية ، ولنا في فلان وفلان امنية . وسموا له بعض ملوك الطوائف [ اعتمادا على المعونة التي يتوقعونها منهم ] .

« فصفق بيديه ، وتهافت حتى فحص برجليه . ثم قال : اين رسل ابن عباد [ صاحب اشبيلية ] ؟ « فجيء بهم يرفلون في ثياب الخناعة ويتبسوت بالسنة السمع والطاعة . فقال لهم : منذ كم تحومون علي ، وتريدون الوصول الي ؟ ومتى عهدكم بفلان ، واين ما جئتم به ، لا كنتم ولا كان ؟ « فجاءوا بجملة ميرة ، ونحصروا بين يديه كل ذخيرة خطيرة . ثم ما زاد على ان ركل كل ذلك برجله ، وأمر بانتهابه كله .

« ولم يبق ملك من ملوك الطوائف الا احضر يومئذ رسله . وكانت حاله حال من كان قبله . وجعل اعلاجه يدفعون في ظهورهم ، واهل طليطلة يعجبون من ذل مقامهم ومصيرهم . فخرج مشيختها من عنده ، وقد سقط في ايديهم ، وطمع كل شيء فيهم . وخلوا بينه وبين البلد لثلاثة ايام من ذلك المشهد ، ودخل طليطلة على حكمه وثبت في عرصتها تم ظلمه » .

وما ان لبث شهرا في المدينة المفتوحة حتى « أمر ادفونش بتغيير المسجد الجامع .. وحدثني من شهد طواغيته تبتدره [ اي الجامع ] في يوم اعمى البصائر .. وليس فيه الا الشيخ الاستاذ المغامي [ محمد بن عيسى ] آخر من صور عنه ، واعتمده في ذلك اليوم ليتزود منه . وقد اطاف به مردة عفاريته [ ادفونش ] . ومرعان طواغيته ، وبين يدي الشيخ احد للتلامذة يقرأ . فكلما قالوا له : عجل اشار هو الى تلميذه بأن اكمل .

« ثم قام . ما طاقتي ولا مهيب ، فسجد به واقترب ، وبكى عليه مليا وانتحب . والنصارى يعظمون شأنه ، ويهابون مكانه . لم تمتد اليه يد ، ولا عرض له بمكروه أحد . »

هذه صورة نموذجية لمآسي « استرداد » الاندلس ، تخيلتها وانا واقف بميدان كاتدرائية اشبيلية ، واحدة من اكبر واعظم كنائس العالم : احتلت مكان المسجد الجامع الذي عنم وقوس فيها هذا « صومعته » ، اي منارته او مئذنته .

سقطت المنارة ، واستبدل ببعضها الاعلى عمارة للناقوس ، يعلوها تمثال يدور مع الريح ، تورانه التاريخ في تلك البلاد العريقة ، مسيحية او مسلمة .

تلك هي « الخيرالدا » ، اي الدوارة ، وفي عاميتنا : ابو رياح

وعجيب من امري ان اعرف من اسبانيا عن زيارة اثر مثله ، كلما قرأت في كتب الادلاء عن عمر « الكاتدرائية » او قصبة ، فعرفت ان قد احدثت فيها تعديلات وتحويرات واضافات ، عقب الاستيلاء على ثغور الاندلس الكبرى طمست المعالم بمشق التلاء الجدران والابواب والعقود ، وحشوها ، ووسط المباني المجددة على مدى الاعوام والقرون .

انها « الخيرالدا » عريدة اخفى عليها الدهر ، فانقره العشق يتغزلون في بهتانها . وزعموا بأن أمر اشبيلية ، بعد الاسترداد ، مسيحيين ومسلمين تاوموا هدم منارة الجامع الزاهرة مع سائره ، فأبقى على بعضها . ويحلوا في شطرها الاعلى ، وكأنها ، ملكان ، خشبي بلا رأس ، يلبسها الحائك ما عد من الثياب ، ثم يركب لها الرأس المناسب لظروف العرض والبيع والشراء .

رأيت اختها الكبرى بالجنوب المغربي قبل أن اشهد « الخيرالدا » ، فحفظت الود لخريدة مراكش الفتانة بلونها المحمر في رائع النهار ، ووضح شمس الصحراء ، عند اقدام جبال الاطلس الشماء ، يجللها الجليد الدائم . هي المعروفة بمنارة « الكتبية » ، اسم الجامع الكبير الذي كانت تقوم حواليه حوانيت الوراقين . مثلما رأيت في سماي « كتبية » الجلوجي تواجه الجدار الغربي للازهر الشريف .

شاءت محاسن الصدف أن اقيم بفندق يحمل اسم « المنارة » ، وان ارى « الكتبية » من نافذة مخدعي ، ما طلعت الشمس او غربت على اجمل مدائن الجنوب المغربي ، مدينة يوسف بن تاشفين ، مؤسس دولة المرابطين الملثمين .

تراءت من كل موضع بمراكش ، جوهرة تتألق في سماء عاصمة البربرة عمودا مربع الاضلاع من نفس اسما « الخيرالدا » ، وزنتها في كتح كتدرائية اشبيلية ، فلا سبيل الى تأملها ، الا ان يصيب العابر نافذة تطل عليها من البعد ، وكانت نافذة فندقي تطل هناك على الرياض التي اشتهرت بها المدينة الساحرة على ضفة الوادي الكبير .

سمعت باسمها لاول مرة من زميل لنا ، ونحن نتأمل منارة « الكتبية » ، في زيارتي السابقة لمراكش ، عام ١٩٥٨ ، وكانت « الخيرالدا » على لسان زميلي شيئا يفوق جمالا وروعة منارة مراكش .

واعجبت اخيرا بمنارة اشبيلية اعجابا مهجنا منجنا ، على غرار جدها العاثر فيما اصابها وحاطها بكل جديد وغريب عليها ، وكافر بها .

حتى « البرج الذهبي » ، حارس ميناء نوادي الكبير ، انطفأ نوره في عيني ، يمثل شيئا له علاقة بعصر المعتمد بن عباد او بعصر ابن عباد .. مذ اليوم ، قطعا ، في مدينة عصرية عاصمة القراد والحظ والغناء « الهوندو » والرقص « الفلامنكو » . وما كرهت شيئا أكثر من الاثنين ، لا لعيب فيهما او سوء ، ولكن ضيقا بسرولهما الى الاسواق من مقاهي وكباريهات الشرق والغرب ، سلعة رخيصة ، مع انها من اجمل وادق بواقي الفن الفولكلوري في العالم .

واشبيلية مدينة مصارعي الثيران ، وما كرهت شيئا أكثر من كرهي لمصارعة الثيران . لم ار منها الا حفلا في باحة المسرح الروماني بمدينة نيم في البروفانس ، كان اشبه بتمثيلية منه بصراع حقيقي . اكتشفت امرها بعد نهايتها ، عندما سمعت بعض المتحمسين الفرنسيين يحتجون على صغر سن الثيران التي قدمت ، وقتلت وسحلت الى خارج الحلبة .

وما هو ذلك الصراع غير المتكافىء حتى في اعظمه ! كوكبة من المهرجين الراجلين والراكبين خيولا عجافا ، يرشقون جسد الثور بسهام مريشة ، ويطعنونه بمزاريق طويلة . فاذا ما كل الوحش جريا ومطاردة وخوارا انفرد به « التوريرو » — ولو انفرد به قبل تراشق السهام المريشة في لحمه ، لكان للصراع المرهيب معنى ! — ووقف وتحرك يستثيره بالقباء الاحمر ، يخفي في طياته سيفه البتار . الثور هائج يرغي ويزبد ، و « الزول » يدور على كعبه وكعبيه ، ويحنو على ركبة ونصف فيصرخ الجمهور اعجابا « أوليه ! » ، يتحدى المصارع ضحيته الهالكة حتما الا اذا لم تتقبل السيدة العذراء صلاة البطل مفتول العضل ، ممشوق القوام

كنت في ذلك الزمن غرا شرها الى المعرفة ، طالعت قصة بلاسكو ايبانيث « الحلبات الدامية » لا لشيء سوى اشتمالها على شرح مفصل واف لقواعد اللعبة الوحشية .

لافضلن عليها رواية « كارمن » بموسيقى جورج بيزيه ! احفظ الحانها وأعزفها من قديم . وهانذا يتردد على التو في رأسي غناء كاميللو . ذلك الديك الرومي ، منفوش الريش ، يدخل على مارش « التوريادور » ، مختالا كالطاووس في طريقه الى ميدان الصراع ... باشبيلية ، منتفخ الصدر والاوداج بحب لفافة السجاير ، الفاتنة كارمن ، معشوقة قطاع الطرق والمهربين ، وقد تزينت في ذلك اليوم بأجمل ملابس الاندلسيات ، تغطي راسها « المانتلا » السوداء ، لتشهد حبيبها « التوريرو » المظفر في ذروة انتصاره .

لعله انتصر وفاز ، على تصفيق الجماهير المتعطشة للدماء . اما هي كارمن ، فلم يترك لها دون جوزيه ، العشيق المحتقر المهجور ، سبيلا الى باب المدرجات ، حاورها محاورة الثور وقضى عليها قبل أن يقضي كاميللو على الثور الهائج .

قتلها باسم الغيرة ، الحاسة الحيوانية التي لا تعرف لها تطاطي اسما . ولكن فعلها لا يقل عنفا فيها عن عنف انصاظ ابن انصاظ ، وابن حوة وادمه ..

لافضل كذلك الاحتفاظ في صميم روحي بكوميدية بومارشيه « حلاق اشبيلية » ، وبموسيقى روسيني .

واعز من كل هذا « زواج فيجارو » ، اوبرا موزار الخالدة .

لا يعنيني من اشبيلية مغانيها ومقاهيها وكهوفها تردد اصداء الهوندو والفلامنكو وطرقعة الصاجات الخشبية وموسيقى الغجر . فلست من ابناء الليل ، ولدت في الفجر ، انا سائح رائعة النهار ، اوي الى فراشي مبكرا كالدجاج، منهكا من السير والمشاهدة والانفعال بالآثار .

نعم ، زرت كاتدرائية اشبيلية ، افخم ما شهدت من كنائس ، وعبرت غير مكترث بقبر الملكين الكاثوليكيين وادرت البصر والخطا حول حدث ذلك الايطالي العظيم ، ابن جنوا ، كريستوف كولومب !

نعم ، تجولت في حي « سانتاكروث » حواريه وزنقاته وكنائسه ، ومتعت نظري بأفنيته الفناء « باسيو » اويا خضرة تتدلى من الطيقان وتغطي الحيطان ، واصص الورد والريحان مرصوصة فوق الطنف ذات المشبكات الحديدية كأنها سوق الازاهير .

هكذا اتصور احياء ، الاندلس عندما كان يسكنها المسلمون من البربر والعرب والصقالبة والموالي ثم اليهود والموريسكو

ولكنها اليوم مساكن اقوام غير اولئك قد يكون من بينهم احفاد مدجنون ومتنصرون . وما علي من كل هذا الزيف التاريخي ، وقد عرفت في فاس ومكناس وتلمسان ومراكش الاسلوب الاندلسي في البناء ، وربما في اللباس وقطعا في الموسيقى والغناء ، وفي الدين واللغة .. عالما يتدفق حيوية ويزهو بجمال هو الصدق والاصالة .

فالسائح الباحث عن حضارة « المور » [ المغاربة ] في الاندلس ، ينبغي ان يضيف العين الى الاثر . الاثر في الاندلس ، والعيان البيان في المغرب الاقصى ، سهلة وحزنه . ما بين جبال الريف والاطلس . وحينما عبرت من اسبانيا الى المغرب ، من الجزيرة ( الخثيراس ) الى سبته ، عرفت انى انهج بعض طريق المطرودين من جنة الاندلس . لاندين بنى عمومتهم . ورأيت لاول مرة صخرة ابن زياد ، وجزت مجازه اوبوغازه ، وهو بحر الزقاق قبل ان يحمل اسم القائد المغربي الشهير .

حان ان ننتقل الى بر العدوة ، لنتابع رحلتي البرقية عبر الشمال الافريقي . وتمثلا بالمذيع الذي يصعد السامع الى حفلة « طرب » خارجية . استأذنه في استعارة حماسه العجيب مناديا :

غالي هنـــاك !

قبول ٢٨٦٢٧ طالبا بالجامعات والمعاهد العليا فى المرحلة الاولى

# ٨٣½٪ حد أدنى للطب و ٧٧,٧٪ للهندسة بالقاهرة

## ١٩٥٠٠ مكان خال للمرحلة الثانية منها ١٤ ألفا بالجامعات و ٥٥٠٠ بالمعاهد

## ٥ معاهد للعلمى ومعهدان للأدبى استوعبت كل طلابها

كتب لبيب السباعى :

اعتمد امس الدكتور محمد مرسى احمد وزير التعليم العالى نتائج القبول بالكليات الجامعية والمعاهد العالية فى المرحلة الاولى ، وقد قبل بها ٢٨٦٢٧ طالبا وطالبة ، منهم ٢٠٣٣٨ من القسم العلمى بمجموع ٦٨٪ فاكثر و ٨٢٨٩ من القسم الادبى بمجموع ٦٢٪ فاكثر . ولا يزال يوجد ١٩٥٠٠ مكان خال لطلاب المرحلة الثانية ، منها ١٤ الفا بالجامعات [ ٩٥٠٠ علمى و ٤٥٠٠ ادبى ] و ٥٥٠٠ بالمعاهد العالية .

صرح بذلك السيد على عبد الرازق وكيل وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق ، واضاف ان المكتب سيصدر اليوم بيانا يحدد فيه موعد بدء تلقى اوراق طلاب المرحلة الثانية ، والمجموع المحدد لقبول اوراق هذه المرحلة ، وعدد الاماكن الخالية فى كل كلية ومعهد .

وقال ان الحد الادنى للقبول وصل الى ٨٣,٥٪ لطب القاهرة و ٨٠,١٪ للصيدلة و ٧٧,٧٪ للهندسة ، كما ان هناك خمسة معاهد عالية [ علمى ] استوعبت كل طلابها هى : التكنولوجيا بحلوان وبالمنصورة والشبة الصناعية بشبرا والصناعى ببور سعيد والصناعى للبترول بالسويس ومقره حاليا بشبين الكوم . كما ان هناك معهدين [ ادبى ] استوعبا طلابهما وهما : التجارة الخارجية بالزمالك والتجارى بالمنصورة .

وقد تم توزيع طلاب المرحلة الاولى طبقا لرغباتهم على اساس ٢٤٥٠٥ بالجامعات و ١٢١٣ بجامعة الازهر و ٢٨٦٢ بالمعاهد العالية و ١٣ باعدادى الفنيين وطالبين بمعاهد وزارة الصحة وطالبين بالمعاهد الخاصة احدهما بالخدمة الاجتماعية بالاسكندرية والثانى بالخدمة الاجتماعية القسم المتوسط باسوان .

وهناك اماكن خالية فى جميع كليات الزراعة ، كما ان هناك اماكن خالية امام الطلاب المنتسبين فى جميع كليات الاداب والتجارة والحقوق وذلك فى المرحلة الثانية ، ولن يقبل مكتب التنسيق اوراق اى طالب فى هذه المرحلة من الطلاب الذين رشحوا فى المرحلة الاولى .

وسترسل اوراق طلاب المرحلة الاولى غدا الى الكليات والمعاهد التى رشحوا بها ، كما ترسل اليها كشوف باسماء الطلاب المرشحين مرتبة طبقا للمجموع الكلى للدرجات لاعلانها فى لوحاتها ابتداء من بعد غد [ الاحد ] .

وقال السيد على عبد الرازق ان مكتب التنسيق اكتشف تغييرا فى درجات ٣ طلاب علمى فى الاستمارات البيضاء المقدمة منهم ، وقد احيلت اوراقهم الى النيابة العامة ، منهم طالبة كان مجموعها يؤهلها للالتحاق بكثير من الكليات ، ولكنها اضافت ٥٠ درجة الى المجموع الكلى ، وكتبت فى رغباتها الاولى « طب القاهرة » .

وتم ترشيح ١٢٠ طالبا [ ٩٤ علمى و ٣٦ ادبى ] من الطلاب المصريين الحاصلين على شهادات معادلة فى حدود مجموع المرحلة الاولى ، كما تم ترشيح ٩٦ طالبا من ابناء واخوة زوجات الشهداء و ٧٢ من ابناء اعضاء هيئة التدريس بالجامعات و ٩٥ من ابناء العاملين بها .

واكد الوزير ان مكتب التنسيق يسير على ضوء القواعد التى وضعها المجلس الاعلى للجامعات وهى تحقق تكافؤ الفرص ، وانه ليست هناك اية استثناءات فى القبول .

ويوضح البيان التالى الحد الاقصى للدرجات الذى قبل بكل كلية ، والحد الادنى لمجموع الدرجات التى وصل اليه القبول بكل كلية او معهد ، والنسبة المئوية فى كل حالة ، بحيث يتيسر لكل طالب معرفة الكلية او المعهد الذى رشح للقبول بها بمجرد النظر اليه ، بعد مطابقته على رغباته .

جدول نسب القبول « صفحة ١٠ »

### تحليل لوزير التعليم العالى

## أسباب ارتفاع حد القبول بالجامعات والمعاهد

صرح الدكتور محمد مرسى احمد وزير التعليم العالى بان الحد الادنى للقبول بالجامعات والمعاهد العالية قد ارتفع هذا العام ارتفاعا كبيرا حتى وصل فى طب القاهرة على سبيل المثال الى ٨٣,٥٪

وقال الوزير ان ظاهرة ارتفاع المجاميع للطلاب ترجع الى تطبيق النظام الجديد لامتحان الثانوية العامة الذى يقضى بضرورة نجاح الطالب فى جميع المواد على ٥٠٪ من المجموع الكلى .

وكان من اثر هذا النظام ان زاد الطلاب من جهودهم فى الدراسة للحصول على اكبر مجموع من ناحية وخشية الرسوب من ناحية اخرى .

وقد ادت هذه الجهود بدورها الى نتيجتين ، الاولى زيادة عدد الطلاب الناجحين على السنوات السابقة ، والثانية الارتفاع الكبير فى درجات الطلاب

وختم الوزير تحليله بقوله : انه لمواجهة هذه الزيادة فى المجاميع تم زيادة الاعداد المقرر قبولها بالجامعات .. وعلى الرغم من ذلك فقد ظل الحد الادنى مرتفعا فى جميع الكليات ، وكان من الممكن ان يرتفع هذا الحد بصورة اكبر لو لم يزد العدد المقرر قبوله بالجامعات .

### مدينة الطلبة بامبابة

### اعلان القبول فيها خلال ايام

بحث السيد محمد كامل صديق محافظ الجيزة امس مع المشرفين على مدينة الطلبة بامبابة جميع الامكانيات اللازمة لاستقبال العام الدراسى الجديد .

وسوف يعلن المحافظ خلال ايام عن الاعداد المطلوبة للمدينة وشروط القبول فيها وموعد تقديم الطلبات .

## ٤٥ ٪ النجاح فى الكشف الطبى للحربية

## ٩٠٪ فى اختبارات اللياقة البدنية حتى أمس

كتب محمد باشا :

اسفرت نتائج اختبارات الكشف الطبى التى اجريت على اول مجموعة من الطلاب المتقدمين للكليات العسكرية [ الحربية والبحرية والجوية ] عن نجاح اكبر نسبة هذا العام ، اذ بلغت ٤٥٪ للحربية والبحرية من مجموع المتقدمين الذين اجريت عليهم الفحوص الطبية حتى امس ، وستوالى اللجان الطبية غدا استكمال هذه الفحوص حتى ١٥ سبتمبر القادم .

وقال اللواء محمود زكى عبد اللطيف مدير الكلية الحربية ومدير مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية ، ان هذه النسبة تعد اكبر نسبة خلال السنوات الثلاث الماضية ، وان نتيجة الكشف الطبى للمتقدمين للكلية الجوية ستظهر خلال ٤٨ ساعة ، نظرا للدقة المطلوبة فيها .

وقد بلغت نسبة النجاح فى اختبارات اللياقة البدنية ٩٠٪ للذين ادوا اختباراتها حتى امس ، وستجرى يوم الاحد القادم الاختبارات على المجموعة الثانية من الناجحين فى الكشف الطبى .

وقال اللواء عبد اللطيف ، ان نسبة التخلف بين الطلاب المتقدمين على الاختبارات تكاد تكون منعدمة تماما .

وقال مدير مكتب تنسيق القبول انه بالنسبة لابناء واخوة الشهداء ومفقودى العمليات الحربية وابناء الضباط والصف والجنود ، ليس هناك اى تقيد باعداد معينة فى قبولهم بالكليات الثلاث ، وانما يخضعون لنفس الاختبارات التى تجرى للطلاب الاخرين ، مع حصولهم على الامتيازات الخاصة المنصوص عليها فى سياسة القبول المعلنة من قبل . وهى خفض ٥٪ من مجموع الدرجات للقبول فى الكلية البحرية ، والحصول على المؤهل الدراسى ايا كان تاريخه والارتفاع بالحد الاعلى للسن ليكون ٢٣ سنة .

وصرح الفريق محمد ابراهيم سليم مدير الكلية الفنية العسكرية ، بان لجان الكشف الطبى قد اجرت امس اختباراتها على الطلاب الحاصلين على مجموع حتى ٨٠٪ من الدرجات ، وستجرى غدا السبت الاختبارات على الحاصلين على مجموع من ٨٠٪ حتى ٨٥٪ ، وقد منحت الكلية الطلاب المتقدمين للمعسكر اجازة بعد ظهر امس وحتى العاشرة مساء اليوم لزيارة اسرهم .

### مؤتمرات لمناقشة دستور الاتحاد فى امانة القاهرة

تعقد امانة القاهرة مؤتمرا مساء اليوم بمقر لجنة الساحل لمناقشة اسس واحكام اتحاد الجمهوريات العربية والاستفتاء على الدستور فى اول سبتمبر القادم .

كما يناقش المؤتمر الذى يحضره اعضاء اللجان القيادية بالوحدات السكنية والجماهيرية بقسم الساحل اهدافه قيام دولة الاتحاد من النواحى العسكرية والسياسية والاقتصادية .

وتعقد الامانة مؤتمرا آخر لنفس الغرض مساء يوم الاثنين القادم بقاعة مؤسسة الائتمان الزراعى يحضره اعضاء لجان الوحدات واللجان القيادية ورؤساء الاجهزة التنفيذية بقسم قصر النيل .

### .. ومؤتمر آخر بالجيزة

يعقد الاتحاد الاشتراكى بمحافظة الجيزة اجتماعا صباح غد بقاعة المتحف الزراعى برئاسة السيد عبد الفتاح مزام امين المحافظة ويحضره الدكتور كامل صديق المحافظ وقيادات العمل السياسى بالمحافظة ورؤساء المؤسسات والشركات والمصالح واساتذة الجامعة ، لمناقشة دستور اتحاد الجمهوريات العربية قبل طرحه للاستفتاء يوم اول سبتمبر .

### .. وفى بور سعيد

بور سعيد — من معتمد حسنين — اعلن السيد عبد التواب هديب ، محافظ بور سعيد ، ان المعركة القادمة ستكون فى ارض العدو نفسه

وقد ادلى المحافظ بذلك فى مؤتمر شعبى كبير اقيم بقاعة المحافظة ، وحضره السيد محمد سرحان امين المحافظة ، وعدد كبير من رجال الدين المسلمين والمسيحيين وجماهير المواطنين .

وقد رد المحافظ على عدد من الاستفسارات ، واعلن ان المؤتمر بعث ببرقيتى تأييد الى الرئيس السادات والفريق محمد صادق وزير الدفاع ، وان مؤتمرا آخر سيعقد يوم الثلاثاء القادم

### مصر مركز دولى لتدريب العاملين فى تنظيم الاسرة

قرر الاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة تكون مصر هى مركز تدريب العناصر العاملة فى مشروع تنظيم الاسرة فى منطقة الشرق الاوسط .

سيتم اتخاذ مقر جديد للمركز بمنطقة بولكلى بالاسكندرية .

### دعم الترابط المهنى بين النقابات بدول الاتحاد

ناقش نقباء وممثلو النقابات المهنية فى اجتماعهم بالمهندس ابراهيم شكرى امين من المهنيين باللجنة المركزية وسائل دعم الترابط المهنى بين اعضاء النقابات المهنية فى دول الاتحاد والقيام بالدراسات اللازمة لتنمية اتصالاتها ، وتحقيق التكامل بينها ، ودراسة المشروعات التى تخدم اغراض التنمية فى جميع المجالات الصناعية والزراعية .

كما تناولت المناقشات برنامج العمل الوطنى الذى تقدم به الرئيس الى المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى ودور النقابات المهنية فى المعركة .

## الـدولـة

## انشاء ٤٢١ وظيفة مدرس و ٦٦٧ معيدا بالجامعات

## ٣٧١ بالقاهرة و ٣٨٦ بالاسكندرية و ٢٢٥ بعين شمس

وافقت وزارة الخزانة على انشاء ٤٢١ وظيفة مدرس و ٦٦٧ وظيفة معيد بالجامعات وصرح السيد قطب ابراهيم ، وكيل الوزارة للشئون الميزانية ، بانه روعى فى ذلك احتياجات الاقسام المختلفة بالكليات فى ضوء الزيادة المستمرة فى القبول بالتعليم الجامعى ، بالاضافة الى سد احتياجات الجامعات الاقليمية من اعضاء هيئة التدريس .

وقد خص جامعة القاهرة ١١١ مدرسا منهم ١٥ بكلية طب المنصورة و ١٢ وعلوم المنصورة و ٦ بكلية الطب و ٥ بكل بالهندسة و ١١ بالعلوم و ٧ بكل من الزراعة من كليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والصيدلة و ٤ بكل من كليات الاداب وطب الاسنان والطب البيطرى وصيدلة المنصورة و ٣ بالحقوق و ٢ لكل من معاهد البحوث والدراسات الافريقية والاعلام والاثار ، وكليات دار العلوم والتجارة والحقوق والاداب بالخرطوم ، والتربية بالمنصورة . كما خصها ٢٦٠ معيدا منهم ٤٠ بكلية الهندسة ، ٢٠ بالطب وعلوم المنصورة و ١٨ بمعهد البحوث والدراسات الافريقية و ١٧ بكل من العلوم والطب البيطرى وطب المنصورة و ١٦ بصيدلة المنصورة و ١٤ للتربية بها منها ٤ للبنات و ١١ للاداب و ٩ لطب الاسنان و ٧ لكل من الصيدلة والزراعة و ٦ لدار العلوم والحقوق و ٥ للاقتصاد و ٤ لكل من معهدى الاعلام والاثار وكليات التجارة والحقوق والاداب بالخرطوم و ٢ لكل من المعهد العالى للتمريض ، ومعهد الدراسات والبحوث الاحصائية ومعهد السرطان ومعهد وكلية التجارة .

وخص جامعة الاسكندرية ١٧٢ مدرسا منهم ٤١ بزراعة كفر الشيخ و ٢٠ بطب طنطا و ١٦ بالزراعة و ١٣ بالهندسة و ١٠ بكل من الصيدلة والطب و ٩ بالعلوم و ٨ بعلوم طنطا و ٧ بالتربية بها ، و ٦ بكل من الاداب والاسنان و ٥ بالتربية و ٤ بالتجارة والمعهد العالى للصحة العامة و ٢ لكل من الحقوق والمعهد العالى للتمريض . كما خصها ٢١٣ معيدا منهم ٥٢ بطب طنطا و ٢٠ بزراعة كفر الشيخ و ١٩ بالزراعة و ١٥ بكل من العلوم والمعهد العالى للصحة العامة و ١٤ لعلوم طنطا و ١٣ للهندسة و ١٢ التربية بطنطا و ١٠ للطب والبطب و ٦ للتربية و ٥ لكل من الاداب والمعهد العالى للتمريض والصيدلة و ٢ لكل من الحقوق والتجارة .

وخص جامعة عين شمس ٩٦ مدرسا منهم ١٦ للطب و ١٣ لكل من الهندسة والطب البيطرى بالزقازيق و ١٠ لكل من العلوم وطب الزقازيق و ٩ لزراعة الزقازيق و ٦ للتربية و ٤ لكل من الاداب وزراعة شبين الكوم و ٣ لكل من الزراعة والتجارة والبنات و ٢ للحقوق . كما خصها ١٢٩ معيدا منهم ٢٤ لطب الزقازيق و ٢٠ للطب و ١٧ للهندسة و ١٦ لكلية البنات ، و ١٣ للعلوم و ١١ لزراعة الزقازيق ، و ٩ للزراعة و ٤ لكل من التجارة وطب بيطرى الزقازيق ومعهد واحد للتجارة .

وخص جامعة اسيوط ٤١ مدرسا منهم ١٠ بتربية طنطا و ٥ بكل من العلوم والهندسة و ٤ لكل من الطب وآداب المنيا و ٣ للزراعة و ٢ لكل من الصيدلة والطب البيطرى والتجارة والتربية وزراعة المنيا كما خصها ٦٨ معيدا منهم ١٥ لتربية طنطا و ٩ للاداب المنيا ، و ٨ العلوم و ٦ لكل من الهندسة وزراعة المنيا ، و ٥ لكل من الزراعة والطب و ٣ للتجارة و ٢ للتربية .

### نظام جديد للانتفاع بالخبرات الاجتماعية

انتهى مجلس وكلاء وزارة الشئون الاجتماعية امس من اقرار مشروع النظام الدائم لتنقلات العاملين بالوزارة بما يضمن الانتفاع الكامل بالخبرات الاجتماعية فى خدمة الريف والمجتمعات المستحدثة ، والا تترسب هذه الخبرات فى القاهرة او العواصم .

وسيعرض هذا النظام غدا [ السبت ] على الدكتور فتح الله الخطيب ، وزير الشئون الاجتماعية ، تمهيدا لاعلانه بعد اقراره ، ثم تصدر فى اول سبتمبر القادم اكبر حركة تنقلات بين العاملين بالوزارة على اختلاف مستوياتهم

### رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات امس السيد محمد عاصم كاشف امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحومة الانسة هدى نافع ، والمقدم محمد ابراهيم عاجوج للتعزية فى وفاة المرحوم السيد حامد العلايلى ، والمقدم السيد لطفى محمد للتعزية فى وفاة المرحوم الحاج الشافعى احمد .

[ البقية صفحة ١٥ ]

### وزير خارجية الصومال يزور القاهرة لمدة يومين

وصل الى القاهرة امس السيد عمر غالب وزير خارجية الصومال ، فى زيارة تستغرق يومين ثم سافر بعدها الى دمشق فى زيارة رسمية لمدة ٣ ايام .

وصرح الوزير لدى وصوله الى مطار القاهرة بانه قد ان الاوان لكى تقوم الدول الافريقية بحل مشاكلها بنفسها .

وكان الوزير يعقب بذلك على جهود لجنة العشرة المنبثقة من مؤتمر القمة الافريقى الذى عقد فى اديس ابابا يوم ٢٣ يونيو الماضى ، لبحث مشكلة الشرق الاوسط .

واعرب الوزير عن ثقته فى ان يؤدى الضغط الافريقى على اسرائيل الى تحريك الازمة فى اتجاه الحل السلمى .

### اسماعيل لطفى نائبا للحارس العام

صدر قرار جمهورى باعارة الاستاذ اسماعيل لطفى مدير ادارة مراقبة حسابات المؤسسة المصرية العامة للنقل البرى للركاب ، للعمل نائبا للحارس العام ونائبا لمدير ادارة الاموال التى آلت الى الدولة .

### وفد تجارى من الهند يصل الى القاهرة غدا

يصل الى القاهرة غدا ، وفد تجارى من الهند برئاسة السيد محمد يونس احد كبار المسئولين بوزارة التجارة الخارجية بالهند ، لاجراء مباحثات مع المسئولين فى الجمهورية العربية المتحدة .

### خبير بترولى فرنسى للمساهمة فى انشاء معهد البترول

وصل الى القاهرة امس قادما من باريس المسيو جينى روبرت كبير الفنيين بمعهد البترول التابع لاكاديمية العلوم الفرنسية فى مهمة علمية تستغرق عشرة أشهر يقوم خلالها بتقديم المشورة والخبرة العلمية وتبادل الرأى مع خبراء بحوث البترول بالمركز القومى للبحوث ستجرى فى معهد أبحاث البترول المصرى حول تنظيم العمل والدراسات التى ويجرى انشاء هذا المعهد حاليا بالمعونة الفنية لمعهد البترول الفرنسى تنفيذا للاتفاقية المعقودة فى هذا الشأن بين كل من مصر وفرنسا .

## خطة زمنية لرصف شوارع القاهرة الرئيسية

## تنظيم التقاطعات والاشارات ومواقف الأوتوبيس لتسهيل المرور

كتب حسن ابو العينين :

بدأ تنفيذ خطة زمنية لرصف شوارع القاهرة على مراحل متتالية ، وحدد وقت معين لرصف كل منطقة ، بحيث يبدأ — عند انتهائها — رصف المنطقة التالية . وقد اعتمد مبلغ مليون جنيه لاعادة رصف بعض الشوارع الرئيسية ، وهى شوارع ٢٦ يوليو من تقاطعه مع شارع الجمهورية حتى الاسعاف ، والقصر العينى ، واجزاء مختلفة من ميدانى العباسية والتحرير وشوارع رمسيس والجلاء والشيخ ريحان والفلكى ومصر والسودان والخليج والقلعة وصلاح سالم وكورنيش النيل وكورنيش ترعة الاسماعيلية .

وصرح اللواء محمود يونس الانصارى مدير امن القاهرة بانه طبقا للخطة الزمنية سيخطر الجمهور مسبقا برصف كل منطقة . بحيث يتم تحويل المرور فيها الى شوارع فرعية .

وقال مدير الامن ان تنفيذ هذه الخطة قد بدأ برصف شارع مريت الموصل لميدان التحرير ويستغرق ٢٠ يوما وقد تم تحويل المرور فى هذا الشارع على النحو التالى :

● السيارات القادمة من ميدان رمسيس والمتجهة الى ميدان التحرير او البستان ، وشارع محمود بسيونى تستمر فى سيرها المعتاد من ميدان الشهيد عبد المنعم رياض الى رمسيس ثم يسارا الى الكورنيش ويسارا الى شارع الدكتور سليم حسن وبعد ذلك تتجه السيارة اما الى ميدان التحرير او الى شوارع البستان او شامبليون او الى محمود بسيونى .

● سيارات النقل العام القادمة من كوبرى ٢٦ يوليو فى طريقها الى الكورنيش ومتجهة الى ميدان الشهيد عبد المنعم رياض تستمر فى السير على الكورنيش حتى شارع الدكتور سليم حسن فميدان العلم ثم تستمر الى ميدان التحرير او شارع البستان .

● تقرر نقل موقف الاوتوبيس من امام الجامعة الامريكية بميدان التحرير الى الحديقة المواجهة لمبنى المجمع ، مكان ساعة الزهور التى ازيلت .

اما موقف الاوتوبيس الذى يتوسط ميدان التحرير فسيتم نقله فى اتجاه « المتحف المصرى » بحيث لا يدور الاوتوبيس حول الجزيرة الوسطى فى ميدان التحرير بل ينحرف يسارا الى شارع مريت فشارع رمسيس او الجلاء

وقال مدير امن القاهرة انه بعد اتمام اعادة تخطيط ميدان التحرير ونقل مواقف الاوتوبيس به ، سيكون المرور فى كل من شارع التحرير ، وشارع البستان فى اتجاه واحد ، وكذلك شارع عماد الدين فى المنطقة من ٢٦ يوليو الى شارع رمسيس .

وقد تم ازالة الجزيرة الوسطى بمفارق عماد الدين — ورمسيس ، وعرابى — رمسيس وذلك لتوفير السيولة الكافية للمرور فيها .

وتقرر اعادة النظر فى ربط اشارتى المرور عند تقاطع رمسيس — عرابى والجلاء — وعرابى بحيث لا يقف القادمون من شبرا ، والمتجهون من رمسيس مرتين فى اشارتين متتاليتين .

### التوسع فى استخدام اللوالب يصل الى ٧٥٪ من السيدات

الاسكندرية — من نافعة عبده — صرح الدكتور عبده سلام وزير الصحة ، بأن الجهاز المركزى لتنظيم الاسرة يتوسع حاليا فى تدريب اكبر عدد من الاطباء ، على تركيب اللوالب حتى لاتحدث منها اية مضاعفات حيث أن الاتجاه الان يسير نحو استعمال اللوالب بنسبة ٧٥٪ من عدد السيدات ، اللاتى فى سن الانجاب وعددهن حوالى ٦ ملايين سيدة .

واضاف بأن متوسط الاستهلاك الشهرى للوالب يبلغ حاليا ١٠ آلاف لولب والمطلوب ان يصل هذا الاستهلاك الى ٥٠ الفا فى الشهر .

### تعمير الاراضى الصحراوية

### تنظيم دراسات عليا لبحثها

مطروح — من جابر المجماوى — تبحث جامعة الاسكندرية اقتراحا بتنظيم دراسات عليا فى كلية الزراعة بها ، عند استصلاح الاراضى الصحراوية وتعميرها ، ونظم الملكية فى المجتمع البدوى — على أن تكون الدراسة ميدانية فى مناطق مطروح وبرانى ولوكه وبرج العرب ورأس الحكمة بالصحراء الغربية

صرح بذلك مسئول فى الجامعة ، واضاف أن طلبة هذه الدراسات سوف يختارون من بين المعيدين بكلية الزراعة ومن المتفرغين للعمل فى هذا المجال .

### مؤتمر الانتاج الحيوانى يوصى باستيراد سلالات جديدة

الاسكندرية — من سامى رياض — اوصى المؤتمر العلمى الرابع للانتاج الحيوانى فى ختام جلساته امس التى استغرقت ٤ ايام وعقدت بجامعة الاسكندرية بزيادة الكفاءة الوراثية للحيوانات المصرية بالتوسع فى استيراد الحيوانات الوفيرة الانتاج او باستيراد لقاح هذه السلالات من الخارج خاصة بالنسبة للابقار والاغنام .

اما بالنسبة للجاموس فقد طالب المؤتمر بتربية قطعان كبيرة على نطاق قومى والتنسيق بين الهيئات المشرفة على هذه القطعان مما يتيح اجراء التحسين الوراثى كذلك اوصى المؤتمر بضرورة توفير المقومات الاساسية للانتاج الحيوانى من الغذاء الكافى والمتزن ونوعية الحيوان ووقايته من الامراض وضرورة الانتفاع بالموارد الغذائية المحلية حتى يمكن مواجهة تزايد الطلب على المنتجات الحيوانية نتيجة للزيادة المطردة فى عدد السكان .

كما اوصى المؤتمر باستغلال المساحات الزراعية التى تنتج الاعلاف الخضراء استغلالا اقتصاديا سليما والعمل على تحسينها واستيراد الالات والاجهزة الحديثة اللازمة لصناعة الانتاج الحيوانى والتوسع فى اقامة المجازر الالية الحديثة .

● ينتظر ان تفتتح فى ٢٨ سبتمبر القادم مدرسة جمال عبد الناصر الاعدادية بقرية لهاتى بمحافظة المنوفية بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة القائد الخالد . وقد اعتمد السيد صلاح الدين التهامى مدير التعليم بالمنوفية ٢٠٠٠ جنيه لاستكمال انشائها .

● يبدأ العمل خلال الايام القادمة بالمستشفى المركزى بمدينة ببا بمحافظة بنى سويف . وصرح المهندس محمد عطا رئيس مجلس المدينة بان المستشفى تم تدعيمه بالات واجهزة تبلغ قيمتها ١٥ الف جنيه .

## أخبار

● يتم فى نهاية الموسم العالى تخريج طلبة اتموا دراستهم بمركز التكوين المهنى فى قنا . وصرح السيد محمد الحكيم مدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة بان الطلبة امضوا عامين فى دراسة نجارة الاثاث ، والسمكرة وصيانة السيارات والكهرباء .

● تقيم مديرية الزراعة بمحافظة المنيا حفل تكريم للطيارين البولنديين الذين قاموا بعملية رش محصول القطن بالطائرات هذا العام لاول مرة فى المحافظة . وسيتم فى هذا الحفل توزيع جوائز ومكافآت على الطيارين : تقديرا لما قدموه من جهود فى مقاومة افات الزراعة .

● يعقد السيد محمد كامل صديق محافظ الجيزة غدا مؤتمرا عاما بالمتحف الزراعى بالدقى لشرح عملية الاستفتاء على مشروع دولة اتحاد الجمهوريات العربية . ويحضر المؤتمر السيد عباس قورة سكرتير المحافظة ، والسيد عبد الحميد عوض رئيس مجلس مدينة الجيزة .

### العمل الاجتماعى فى مصر

### مؤتمر فى سبتمبر لدراسته

تقرر أن تشترك وزارات الشئون الاجتماعية فى دول ميثاق طرابلس ، واساتذة الجامعات المصرية ، فى اول مؤتمر علمى تنظمه وزارة الشئون الاجتماعية خلال شهر سبتمبر القادم لوضع قواعد العمل الاجتماعى فى مصر

وهناك اقتراح بأن ينبثق عن هذا المؤتمر مؤتمر قومى تتحدد فيه برامج العمل الاجتماعى فى دولة اتحاد الجمهوريات العربية .

















هكذا من الأصل

## رأى الأهرام

### تهديدات اسرائيلية تحمل دلالاتها

ارتفع صوت جولدا مائير لتهدد وتندد وتكرر تكيدها ان اسرائيل موجودة لتبقى . وكانت تصريحاتها هذه بمناسبة قيام اتحاد الجمهوريات العربية مما لايترك مجالا للشك فى ان اسرائيل تعلم ما تنطوى عليه كل خطوة نحو الوحدة العربية من دلالات تمس صميم كيانها . وتنديد رئيسة وزراء اسرائيل فى حد ذاته دليل على ان قيام الاتحاد خطوة هامة فى الاتجاه الصحيح .

لقد شخصت جولدا مائير قيام الاتحاد بانه تحول نحو الاسوأ فى ازمة الشرق الاوسط . كما اضاف مصدر عسكرى اسرائيلى ان دول الاتحاد بانجازها هذه الخطوة قد قربت من لحظة حل الازمة بطريق القوة . وليس من شك فى ان هذه الاحكام الصادرة من الجهات المسئولة فى اسرائيل تحمل دلالاتها فى حفزنا للمزيد من الخطوات فى نفس الاتجاه .

ان منطق اسرائيل القائم على انه من حقها ان تبقى بمقتضى الامر الواقع سوف يواجهه العرب بمنطق حشد كل ما يملكونه من طاقات لرد الاغتصاب بالاسلوب الذى تفهمه . تخطىء اسرائيل اذا هونت من شأن ما يختزنه العرب من طاقات كامنة لابد ان يدفعها الى ساحة المواجهة استمرار التحدى دون ماطل واصرار اسرائيل على تعنتها لن يزيد العرب الا تصميما على استرداد الحق بكل الطرق ☐

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر : الساعة | ١٢ر٥٧ |
| العصر : الساعة | ٤ر٣١ |
| المغرب : الساعة | ٧ر٢٤ |
| العشاء : الساعة | ٨ر٤٥ |
| الفجر : الساعة | ٤ر٥٧ |
| الشروق : الساعة | ٦ر٢٨ |

### حالة الجو اليوم

الجو يتغير والطقس صيفى لطيف على الساحل الشمالى وصيفى معتدل على القاهرة والوجه البحرى والرياح بين شمالية شرقية وشمالية غربية وخفيفة وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة فى الصباح مع فرصة لشابورة مائية اما فى الصعيد فالطقس صيفى عادى على مصر الوسطى حار على مصر العليا والرياح شمالية خفيفة والسماء صحو .

### درجات الحرارة امس واليوم

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٤ | ١٩ | ٣٤ | ٢١ |
| الاسكندرية | ٣١ | ٢٢ | ٣١ | ٢٢ |
| مطروح | ٢٩ | ٢٢ | ٢٨ | ٢١ |
| بور سعيد | ٣١ | ٢٤ | ٣٢ | ٢٤ |
| المنيا | ٣٥ | ٢٠ | ٣٥ | ٢١ |
| اسيوط | ٣٤ | ٢١ | ٣٥ | ٢٢ |
| الاقصر | ٤٠ | ٢٢ | ٤١ | ٢٣ |
| اسوان | ٤٠ | ٢٤ | ٤٠ | ٢٤ |
| سيوة | .. | .. | ٣٦ | ٢٠ |
| الوادى الجديد | ٣٥ | ٢٠ | ٣٦ | ٢١ |
| الغردقة | ٣٢ | ٢٦ | ٣٢ | ٢٦ |

### حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح السطحية شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وحالة البحر خفيف ومتوسط ارتفاع الموج من نصف متر الى متر وربع والرؤية حسنة .

البحر الاحمر : الرياح السطحية شمالية غربية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة من نصف متر الى متر ونصف والرؤية من نصف متر الى متر ونصف والراية حسنة .

---

رسالة واشنطن من مراسل الاهرام الخاص

# رؤيـــة من واشـــنطن
## لمستقبل نظام النقد الدولى بعد انفجار أزمة الدولار

**هل يشهد «شورهام هوتيل» فى سبتمبر ١٩٧١ نهاية اتفاق بريتون وودز الشهير الذى تم توقيعه فى عام ١٩٤٤ فى هوتيل جبل واشنطن – نيوهمبشاير «لتنظيم أسعار النقد العالمية» . أو سيخرج وزراء ومحافظو البنوك المركزية بأفكار وسياسة جديدة عندما يعقدون اجتماعهم السنوى فى ٢٧ من الشهر القادم .**

ان الازمة النقدية العالمية الخطيرة التى يمر بها العالم فى الوقت الحاضر سوف يكون لها نتائج مركبة تهدد الاقتصاد العالمى وتهدد المحاولات المتواضعة للدول الفقيرة فى مجالات التنمية .

قد يكون سابقا للاوان مناقشة المكاسب السياسية التى قصد الرئيس الامريكى نيكسون الحصول عليها فى عامه الاخير فى المرحلة الاولى للرئاسة من وراء مجموعة القرارات الاقتصادية الداخلية والخارجية التى خرج بها على العالم فى الاسبوع الماضى . كما قد يكون سابقا للاوان الحكم على مدى النجاح الذى ستحققه السياسة الاقتصادية الامريكية الجديدة داخل الاسواق الامريكية نفسها . خاصة وان هناك شعورا قويا – ظهر بعد ايام قليلة من صدور هذه القرارات – هو ان هذه القرارات ستنقل الدخول من يد الفقراء والعمال الى يد رجال الاعمال وحاملى الاسهم .... حتى ولو تحقق من وراء ذلك فرص كبيرة جديدة للعمل . هذه الحقيقة وحدها يمكن ان تتحطم عليها الفلسفة الاقتصادية الجديدة نظرا للمقاومة الشديدة للعمال لسياسة تجميد الاجور وما يتوقعه الكثيرون من اضرابات جديدة فى مجالات عديدة فى المستقبل القريب .

### قواعد للنقد العالمى

ان الذى يهم الان هو التغييرات التى احدثها الرئيس نيكسون فى الاقتصاد العالمى ، ناسفا لجميع القواعد التى تحكم النقد العالمى وبالتالى الاقتصاد العالمى وتجارته الخارجية . ان النقد العالمى تحكمه أصول تاريخية تحدد قواعد المباراة . هذه القواعد – وان كانت فى صالح الاغنياء – تم وضعها بعد مفاوضات طويلة بعد الحرب العالمية الثانية وانتهت باتفاق بريتون وودز الشهير فى عام ١٩٤٤ ، والذى بمقتضاه تم انشاء صندوق النقد الدولى الذى يضم الان ١٢٥ دولة . هذه القواعد تقول باختصار شديد ...

● ان سعر الصرف للعملات يتم تحديده معادلا لسعر الدولار والذهب ، وانه من الممكن ان يرتفع سعر العملات او ينخفض فى الاسواق فى حدود ١ ٪ فقط ، وانه لا يتم خفض اى سعر لاى عملة الا فى حالات عدم التوازن الاساسية والتى ترى بعدها سلطات النقد انه لا يمكن علاجها الا عن طريق هذا الاجراء [ منذ انشاء صندوق النقد الدولى تم تخفيض حوالى ٦٠ من العملات المختلفة ] .

● ووافقت الولايات المتحدة على ان تقوم بدور بنك البنوك العالمية ، وان تقوم ببيع الذهب او شرائه من الدول ومن الاسواق بسعر ٣٥ دولارا للاوقية . معنى ذلك ببساطة ان الدول يمكنها بيع الدولارات التى فى حوزتها الى الولايات المتحدة فى اى وقت واستلام ما يعادل قيمتها ذهبا بالسعر الرسمى .

وكانت الولايات المتحدة حتما وافقت على ذلك فى الاربعينات على ثقة كاملة بانها ستتمتع بالقوة الاقتصادية الهائلة والفائض الكبير فى ميزان مدفوعاتها بصفة مستمرة .

● انشأ صندوق النقد الدولى صندوقا يضم حصص الاعضاء من الذهب واحتياطى العملات الاجنبية . واذا حدث عجز فى ميزان مدفوعات اى دولة فانه يمكنها ان تسحب او تقترض من الصندوق – وفقا لحصتها – لعلاج هذا العجز أو للاحتفاظ بقيمة عملتها فى الاسواق الخارجية . فى خلال هذه الفترة من ٣ الى ٥ سنوات يمكن للدولة ان تبحث عن الوسائل التى تمكنها من تحقيق الاستقرار لاقتصادها القومى . ولا يجوز لاى دولة ان تسحب من الصندوق بحرية كاملة الا مرة واحدة [وفقا لحصتها من العملات والذهب] لان صندوق النقد الدولى يطالب الدولة بعد تلك فى حالة طلب السحب او الاقتراض الثانى – باجراءات معينة ، منها على سبيل المثال رفع سعر الفائدة للتروض التى تمنحها البنوك للافراد او تخفيض اسعار السلع او تقليل الواردات وتشجيع الصادرات .

وبعد ذلك يطلب الصندوق من الدولة خفض عملتها .

● ادخلت على نظام صندوق النقد الدولى بعض التعديلات بسبب ازمة السيولة النقدية ، واستحدث نظام حقوق السحب الخاصة او ما يسمى بنظام الذهب الورقى . وكان الهدف من استحداث هذا النظام خلق عملة احتياطية جديدة تعادل الذهب فى قوتها ، وتحل تدريجيا محل الذهب – فى بعض الاراء – تساعد على زيادة التجارة الخارجية ، وتنهى ازمة السيولة النقدية وتزيد المال السائل فى حوزة الدول .

### ماذا فعلت امريكا بنسف هذه القواعد ؟

ماذا فعلت الولايات المتحدة منذ ايام لنسف للقواعد التى تحكم المباراة ؟

ببساطة شديدة... اغلقت الولايات المتحدة نافذة الذهب أمام جميع دول العالم . كأنها تقول « مش لاعبة » ، والدولارات الهائلة يمكنكم ان تحتفظوا بها الى ان نتفق على طريقة جديدة للعب .. طالما انكم مستمرون فى المطالبة بخفض قيمة الدولار . اذا كان ذلك لا يكفى فانه قد تقرر منذ الان فرض ضريبة اضافية على جميع السلع التى تستوردها امريكا من جميع الاسواق العالمية قيمتها ١٠ ٪ !! .

ماذا يعنى ذلك بالنسبة للدول الغنية الاخرى ، واقصد بها دول اوروبا الغربية واليابان وكندا ؟

ببساطة أيضا ... ان هذه الدول مضطرة – بعد ان وقفت الولايات المتحدة كالملاكم الذى وقف متحفزا بعد ان ضرب ضربته القاضية الاولى ، وعلى استعداد لاكمال المباراة ، دون علم بنتيجتها النهائية – الى التفكير فيما يلى :

① هل تتخلى – الدول الغنية – عن مساندتها للدولار الامريكى وتتركه يهبط الى قيمته الحقيقية ، وبالتالى تهبط الارصدة التى فى حوزتها هبوطا كبيرا ، وذلك فى غياب القواعد التى كانت تحكم المباراة فى الماضى ؟ ماذا تفعل هذه الدول ؟

### ضرورة تخفيض قيمة الدولار

ان هناك اجماعا فى دول العالم على ان قيمة الدولار الحالية لا تمثل قيمته الحقيقية ... ولابد من تخفيضه للاسباب التالية ...

● ان الولايات المتحدة تعانى عجزا مزمنا فى ميزان مدفوعاتها منذ عام ١٩٥٠ باستثناء عام ١٩٥٧ اثناء ازمة قناة السويس . ان ارقام العام الحالى تشير الى ان العجز فى الميزان التجارى وحده ستصل الى ٥ بلايين دولار ، وبالتالى فان عجز ميزان المدفوعات من المحتمل ان يتعدى ٢٠ بليون دولار .

● ان العجز فى ميزانية الولايات المتحدة وصل الى رقم قياسى فى الميزانية الماضية متعديا ٢٣ بليون دولار . هذا العجز يعنى ان موقف الميزانية لا يشجع على توقع تحسن سريع فى التضخم الذى تواجهه الولايات المتحدة .

● ان البطالة وفقا للارقام الرسمية الحكومة الامريكية فى ارتفاع مستمر ، وان كانت الارقام الحقيقية تؤكد ان البطالة تزيد عن ستة ملايين وتزيد عن نسبة ٥ ٪ التى تعلنها الحكومة . وطالما ان هناك بطالة فان الحكومة الامريكية ستكون دائما تحت ضغط سياسى داخلى قد يضطرها الى التوسع فى الانفاق وبالتالى الضغط على ميزان المدفوعات .

● زاد تدفق الدولارات الامريكية الى الدول الاجنبية سواء كان ذلك فى شكل مصروفات على القوات الامريكية فى الخارج ، او فى شكل استثمارات الشركات فى الاسواق المختلفة او فى شكل الانفاق السياسى .

هذه الاسباب جميعها جعلت حكومات الدول الغنية تشك فى قوة الدولار الامريكى . وكان من المتوقع ان تبدأ الحكومات والبنوك المركزية فى التخلص من هذه الارصدة الهائلة من الدولارات والتى بلغت وفقا للاحصاءات الاخيرة حوالى ٦٠ بليون دولار ، فى الوقت الذى بلغت فيه الارصدة الذهبية الامريكية اقل من ١٠ بلايين دولار وهو الحد الادنى للارصدة والذى ينذر بالخطر .

② ان معنى الضريبة الجديدة على صادرات الدول الى الولايات المتحدة هو زيادة أسعار هذه السلع فى السوق الامريكية بما يتراوح ما بين ١٥ و ١٨ ٪ [ ١٠ ٪ ضريبة فرضتها الحكومة الامريكية + نسبة الارتفاع المتوقع لعملات بعض الدول وخاصة المانيا الغربية واليابان وهولندا ] . أو بمعنى آخر هبوط صادرات هذه الدول الى السوق الامريكية هبوطا شديدا بسبب ارتفاع أسعارها – هذا يؤثر على اقتصاديات هذه الدول تأثيرا شديدا ، اذ ان دولة كاليابان تصدر الى امريكا ما قيمته حوالى ٢٠ بليون دولار من السيارات والالات الكهربائية والاقمشة ستتأثر بدون شك عندما ترتفع أسعار سلعها فى السوق الامريكية بهذه النسبة الكبيرة المفاجئة ، وبالتالى ستتأثر مصانعها والعمالة فيها . ونفس الحال .. كندا التى تبلغ قيمة صادراتها الى امريكا حوالى ١٢ بليون دولار تمثل أكثر من ٥٠ ٪ من اجمالى صادراتها أو ١٠ ٪ من اجمالى الناتج القومى بها ، ستتأثر حتما من هذه الضريبة .... وكذلك الحال بالنسبة لالمانيا الغربية وايطاليا وباقى دول السوق الاوروبية .

### ما هى الحلول أمام الدول الغنية ؟

مرة أخرى .. ماذا تفعل هذه الدول أمام هذا الخطر الداهم ؟

امامها فى ذلك حلان :

☐ أولا : ان تتخذ اجراءات مماثلة للاجراءات التى اتخذتها الولايات المتحدة ، وذلك بفرض رسوم مماثلة على السلع الامريكية المصدرة لاسواقها . بذلك تبدأ حرب اقتصادية تجر العالم الى خراب اقتصادى . لان كل اجراء من جانب طرف سيتبعه اجراء مماثل ان لم يكن أقوى من الطرف الاخر .

☐ ثانيا : ان ترضخ هذه الدول للضغط الامريكى ، وتحاول ان تعامل الدولار برفق وتسانده ، خاصة أن امريكا قد قامت من جانبها بالالتزام بخفض النفقات الحكومية ، وتجميد الزيادة فى الاجور والاسعار الى جانب خفض سعر السيارات والاجراءات الاخرى التى تهدف الى زيادة الانتاج وتخفيف حدة البطالة فيها . بالاضافة الى ان الولايات المتحدة الامريكية يمثل انتاجها حوالى ٤٨ ٪ من الانتاج فى الدول الغنية وبذلك فهى تمثل قوة اقتصادية هائلة لا يمكن لهذه الدول أن تعيش اقتصاديا بمعزل عنها ، او اخيرا لسبب اخلاقى أو معنوى هو أن امريكا كانت وراء ازدهار اليابان والمانيا الغربية وايطاليا عندما صرفت حوالى ٢٧ بليون دولار للانعاش الاقتصادى فى هذه الدول بعد الحرب العالمية الثانية . ولذلك فان الولايات المتحدة تطالب هذه الدول بعدم القاء كل العبء عليها .

### لكن هل ذلك هو الحل ؟

ان الولايات المتحدة الامريكية قد نسفت كما اوضحنا من قبل جميع الاصول التى تحكم النقد الاجنبى ، ومن قبلها خرقت المانيا الغربية وكندا ودول أخرى هذه القواعد عندما قررت السماح لعملاتها ان تطفوا أو بمعنى آخر بغير سعر محدد لفترات طويلة تزيد على المسموح به [كندا ١٥ شهرا والحد الاقصى ١٢٠ يوما] . وذلك الى جانب الازمات النقدية الخطيرة التى لا يمر عام دون أن تخلو من واحدة منها [ أزمة الاسترلينى ثم أزمة الفرنك الفرنسى وبعدها أزمة المارك الالمانى والمضاربة على رفع قيمته فى المرة الاولى وازمات الذهب التى تبرز على السطح من وقت لاخر ثم أزمة الدولار فى صورتها الصاخبة ] . هل من الممكن ان يستمر الوضع كما هو عليه ؟ أو هل من الممكن ان توافق الدول الغنية الاخرى المستمرة فى الغنى والنمو على ان يكون الدولار هو القوة الاعظم التى تسيطر على جميع العملات التى تفوقه قيمة وقوة ؟ .

اننى اشارك الرأى الذى يقول بأن شرخا كبيرا قد حدث فى اتفاق بريتون وودز ، وان الدور التقليدى لصندوق النقد الدولى قد تقلص الى الدرجة التى يحتاج فيها الى عملية نقل دم جديدة . ان من المتوقع ان يتم اجتماع فى اوروبا يضم الدول العشر الغنية فى بداية الشهر القادم ، لتبدأ محاولات انقاذ النقد العالمى والاقتصاد العالمى . وان كان من المشكوك فيه أن يتم الوصول الى اتفاق يدخل به نادى العشرة الكبار على الدول التى ستحضر الاجتماع السنوى لصندوق النقد الدولى فى واشنطن يوم ٢٧ سبتمبر القادم ، وخاصة أن الاتفاق بين الدول الغربية نفسها هدف يصعب تحقيقه تبعا للظروف التاريخية والزعامة الاوروبية .

ان هناك بعض المؤشرات تشير الى انه من المنتظر أن يتم رفع قيمة بعض العملات كالمارك الالمانى والين اليابانى والجيلدر الهولندى . وان يتم فى الوقت نفسه خفض الدولار الامريكى بنسبة ١٠ أو ١٢ ٪ ، وان كان من المتوقع أن تحاول الولايات المتحدة زيادة قيمة رفع العملات الاجنبية الاخرى وفى الوقت نفسه تقليل نسبة الخفض فى الدولار الامريكى عن طريق المساومة بالضريبة التى فرضتها على السلع الاجنبية . ولا تزال الاجابة غير واضحة بالنسبة للدور الجديد للذهب فالولايات المتحدة تصر على عدم تغيير سعر صلتها بالنسبة للذهب ؛ وفى الوقت نفسه هى مطالبة باعادة فتح نافذة الذهب وان كان ذلك يواجه صعوبة شديدة فى حالة اذا لم تحتفظ الدول الغربية بأرصدة الدولارات التى قلنا أنها تصل الى ٦٠ بليون دولار فى الوقت الذى تبلغ فيه الارصدة الامريكية أقل من ١٠ بلايين دولار !! . وقد يتم الاتفاق على زيادة السعر الرسمى للذهب .

### غياب الدول الفقيرة

ان ذلك كله يتم فى غياب الدول الفقيرة التى تمثل شعوبها ثلثى سكان العالم : بحجة أن الدول المتقدمة تمثل ٦٠ ٪ من التجارة العالمية – فيما عدا الكتلة الشرقية – وان التجارة بين الدول الصناعية والدول الفقيرة لا تمثل الا ٣٣ ٪ فقط ، وأن الـ ٧ ٪ الاخيرة تقع بين الدول الفقيرة . وما على الدول الفقيرة الا ان تنتظر فى صمت نتيجة مباراة الاغنياء .. وزيادة على ذلك لابد ان تتوقع ....

① خفض حصيلة صادراتها للولايات المتحدة اذا ما استمرت أمريكا فى تطبيق ضريبة العشرة فى المائة التى فرضتها على واردات السلع الاجنبية .

② أن تضطر الى خفض أو رفع قيمة عملاتها وفقا للظروف المتغيرة كارتباط بعض هذه الدول بمجموعات النقد المختلفة . وأن تغير سياستها الداخلية والاقتصادية والتجارة الخارجية وفقا لما ستقرره .

③ هبوط المساعدات الاجنبية ، اذ أن الدول الغنية عندما تمر بها أى أزمة – حتى ولو كانت من صنعها – اول ما تبدأ به هو خفض المساعدات للدول الفقيرة . واكبر الشك عندى أن الكونجرس الامريكى سوف يوافق على اعتماد مبلغ ٣٠٠ مليون دولار تمثل القسط الذى حل ميعاده لتمويل هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولى والتى تمول مشروعات الدول الفقيرة بشروط ميسرة . كما أن الدول الغنية الاخرى تشترط هى الاخرى أن تسدد زميلاتها هذا القسط لكى تقوم من ناحيتها بالسداد !! . ☐

---

## حـول مشروع عـلاج موظـفى الحكومـة
# .. أسـئلة لابد منهـا

**اخيرا سيظهر على مسرح العلاج وبتجديد هو مشروع علاج موظفى الحكومة . ويتلخص – كما نشرت الصحف منذ أيام قليلة – فى استقطاع ١ ٪ من مرتبات الموظفين شهريا . وتتحمل الدولة جنيها واحدا سنويا لكل فرد على أن يقوم الموظف او العامل بدفع رسم محدد عند توقيع الكشف الطبى ، وكذلك يتحمل المريض ٥٠ ٪ من ثمن الادوية على أن يتم علاج الموظفين بالدرجة الثانية بالمستشفيات والعمال فى الدرجة الثالثة .**

قضية يطرحها

د. حسن عبد العال
استاذ مساعد الامراض الجلدية
جامعة الازهر

فما هى احتمالات نجاح المشروع وهل يحقق اشتراكية العلاج ؟ لقد قدرت الجهة التى تبنت المشروع أن تكلفة الفرد ستكون فى المتوسط حوالى خمسة جنيهات سنويا . واعتقد أن هذا التقدير لا يمثل الحقيقة الفعلية اذا كان المشروع سيقدم مستوى لائقا من الخدمة الطبية للعاملين فى قطاع الحكومة . وهناك سؤال آخر وهو اين ستقدم هذه الخدمات ... ؟

يقال انها ستقدم فى مستشفيات وزارة الصحة ، ومستشفيات المؤسسة العلاجية وهيئة التأمين الصحى – ونحن نعلم أن مستشفيات وزارة الصحة تعانى من كثرة المترددين عليها . بل ان هناك اقساما فى هذه المستشفيات مثل الانف والاذن مكتظة بالمرضى حتى أن المريض قد يظل أكثر من ستة شهور فى قائمة الانتظار حتى يجد سريرا خاليا فيها – هذا لو افترضنا انه يمكن تخصيص بعض من أسرة مستشفيات وزارة الصحة لهذا المشروع . فان ذلك سيكون بالطبع على حساب العلاج المجانى الذى هو حق لغالبية الشعب .

أما مستشفيات المؤسسة العلاجية فهى الاخرى تعانى ازدحاما شديدا ، خاصة ونحن نعلم أن هناك نسبة معينة من أسرة هذه المستشفيات مخصصة للعلاج المجانى ويبقى أخيرا مستشفيات هيئة التأمين الصحى وهى وان وجد بها نسبة من الاسرة يمكن الاستفادة منها ، فهى بالطبع لن تكفى عند تطبيق هذا المشروع ولا يمكن أن يكون هذا نظاما بديلا للتأمين الصحى

وان كانت هذه مشكلة الاسرة فكيف اذن تقدم الخدمات الطبية لموظفى الحكومة فى هذه الوحدات ؟ وهل سيتم الكشف عليهم فى العيادات الخارجية مع مرضى المجانى أم هل سيخصص لهم مواعيد خاصة ؟ وهل يمكن ترتيب ذلك بما لا يتعارض مع مواعيد عمل الموظفين والاطباء الاخصائيين ؟ وهل تم تحديد عدد الوحدات التى ستقدم الخدمة ومدى طاقاتها فى ضوء عدد المترددين المنتظر يوميا وهل سيحدد لكل مجموعة مدارس وعيادة ومستشفى معين أم لا . ؟ ثم اين الاخصائيون الذين يمكن التعاقد معهم لعلاج موظفى وعمال الحكومة ونحن نعانى من النقص الشديد فى بعض فروع التخصص ؟ .

ثم كيف ستصرف الادوية للمرضى ؟ هل ستصرف من الصيدليات الخاصة . أم من الصيدليات العامة الملحقة بالمستشفيات

وهل ميزانية موظفى وعمال الحكومة تتحمل دفع ٥٠ ٪ من ثمن الدواء ؟

تلك النقاط كلها .. يتحتم دراستها .. لانها تؤكد ان ما يمكن لمشروع علاج موظفى الحكومة المقترح أن يقدمه .. مسألة محفوفة بكثير من الاحتمالات التى تخرج به عن الهدف من توصيل رعاية جيدة لفئة طال حرمانها . خاصة وانه يوجد قانون تأمين صحى للعاملين بالحكومة ولكنه لم يطبق عليهم الا فى حدود نصف عدد المخاطبين باحكامه فى مدينة الاسكندرية فقط . وقد يرجع البعض السبب فى ذلك الى مشكلة التمويل على اساس ان قانون التأمين الصحى يقضى بتحمل رب العمل – وهو بالنسبة لموظف الحكومة وزارة الخزانة – ٣ ٪ من الاجور ؛ وان ميزانية الدولة لا تحتمل فى الوقت الحاضر دفع هذه النسبة من اجور العاملين بالقطاع الحكومى . وهو ما دعا الى التفكير فى المشروع البديل المقترح لكن لو نظرنا الى ميزانية التأمين الصحى فى العام الماضى ٦٩/ ٧٠ لوجدنا أن ميزانية التأمين الصحى فى الاسكندرية قد حققت فائضا فى الايرادات عن الانفاق قدره ٢٥٨٫٣٠٠ جنيه فى حين أن نسبة الـ ٣ ٪ المطلوبة لباقى عمال وموظفى الحكومة الغير منتفعين بالتأمين الصحى فى الاسكندرية حوالى ٢٢٠٫٠٠٠ ج .

ان المبلغ المطلوب لتطبيق التأمين الصحى على عمال وموظفى الحكومة فى الاسكندرية يقل عن المبلغ الفائض فى ايرادات التأمين الصحى بالاسكندرية ومعنى هذا انه يمكن القول أن تطبيق التأمين الصحى على عمال وموظفى الحكومة فى الاسكندرية لن يكلف وزارة الخزانة شيئا

ونظرا لان مستوى أجور العاملين فى القاهرة سواء فى قطاع الحكومة او الشركات مساو تماما لمستوى أجور عمال وموظفى الحكومة والشركات فى الاسكندرية مما لا شك فيه أن التوسع فى تطبيق قانون التأمين الصحى على العاملين بشركات القاهرة وعددهم يزيد عن ... ألف عامل – سوف يؤدى الى فائض كبيرة يتحقق منها فائض فى الايرادات يمكن ان يغطى حصة الحكومة التى يلزم تعميمها فى تطبيق التأمين الصحى على موظفى الحكومة بالقاهرة . خاصة اذا أضيف لهذا الفائض ما تستطيع وزارة الخزانة الان أن تتحمله

ان من اخطر ما يهدد نظام التأمين الصحى الاجتماعى هو تلك النظم البديلة التى تصدر تحت شعار تقديم أى مستوى باى تكلفة مستطاعة باسلوب تأمينى وتسد الطريق على توسيع النظام المستهدف تحقيقا لما نص عليه الميثاق الوطنى . ☐

---

## اجتماعيات

### الـــزواج

تم بحمد الله امس بنادى الطيران بالتحرير قران الانسة الفت احمد نوار على الاستاذ ماهر طيبى « بالاهرام » فبالرفاء والبنين والعروسان يشكران جميع المهنئين

أسرة شئون العاملين بالاهرام تهنىء
**الزميلة الفت نوار**
بعقد قرانها مع اطيب التمنيات

تم امس فى حفل بنادى نقابة الصحفيين عقد قران
**الانسة ماجدة مصطفى عمر**
**الاستاذ احمد جمال عبد اللطيف**
الاخصائى الاجتماعى والعروسان يشكران المهنئين

دكتورة اوديت الاسيوطى
دكتور اولريخ فيشى
ساجدين شاكرين الرب لزواجكما المبارك
عوض مرقص وجورجيت انطونيوس
ونكى ومرقص وجورج عوض

**القاعة الرومانية**
**بفندق وندسور بالاس**
طريق الكورنيش محطة الرمل اسكندرية فخر فنادق الدرجة الاولى السياحية ترحب بحفلاتكم للحجز ت ٢٨٧٠٠ – ٢٤٢١٩ باسكندرية .

حضرة
**صاحب السمو امير البحرين**
اعضاء البعثة التعليمية العربية بالبحرين حكومة وشعبا يرفعون الى سموكم والى البحرين حكومة وشعبا اجمل التهانى بالاستقلال

**الدكتور جلال حسين عاطف**
**استاذ طب الاطفال المساعد**
سافر لحضور مؤتمر طب الاطفال الدولى فى فينا وسيزور مستشفيات النمسا وهولندا وانجلترا ويعود لمقابلة مرضاه باذن الله فى ٢٥ سبتمبر القادم

**المدرسة الاسماعيلية الثانوية**
السيدة زينب
لمديرها ومؤسسها احمد صبرى ١٩٢٣
تقدم طلبات الالتحاق للمسجل يوميا لجميع الفصول حلمى وادبى ت ٩٠٨٧٦٧

**الاسماعيلية الابتدائية المشتركة**
بشارع شبرا
نتائجها باهرة
لمؤسسها ومديرها احمد صبرى ١٩٢٤
تقدم الطلبات يوميا صباحا لجميع الفصول

**بالجمعية التعاونية للمهن الطبية**
٤٢ ش القصر العينى داخل دار الحكمة مجاليد وتكية وشنطات باسعار مغرية

رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى عاد الى القاهرة امس ، المهندس محمد حبرس رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ، بعد انتهاء جولته فى ايطاليا وبلغاريا ويوجوسلافيا ، والتى استمرت ١٧ يوما ، لمشاهدة معالم النهضة الزراعية والتعاونية بها .

الدكتور عوض ابراهيم عوض
عاد من جولته بالمعاهد التخصصية بامريكا والسويد الدكتور عوض ابراهيم عوض الاخصائى بمعهد القلب والصدر بامبابة بعد اطلاعه على احدث وسائل علاج شرايين القلب والرعاية الدقيقة لامراضه .

دكتوراه فى البلاغة والنقد
حصل السيد / محمود شيخون المعيد بكلية اللغة العربية على الدكتوراه فى البلاغة والنقد بامتياز ، فى موضوع « المدرسة المصرية فى القرنين السابع والثامن الهجريين ودورها فى البلاغة العربية » ناقش الطالب الاساتذة : يوسف البيومى مشرفا ، ومحمد جمعه حسنين ، وبدوى طبانة عضوين

**العنوان الجديد**
**للسفارة الامبراطورية الايرانية**
اعتبارا من اول سبتمبر ١٩٧١ يصبح العنوان الجديد للسفارة الامبراطورية الايرانية رقم ١١ شارع عقبة المتفرع من شارع التحرير بالدقى – تليفون ٨٦٩٧٠٦

**شركة الجمهورية للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية**
تعلن ان الاجازة السنوية لصيدليتها فرع العباسية تبدأ من ٢٨ اغسطس حتى ٩ سبتمبر وفرع سيدى جابر بمصر الجديدة من ٣٠ اغسطس حتى ١١ سبتمبر وترجو السادة العملاء التوجه لصيدلياتنا الاخرى وبالنسبة للشركات المتعاملة بالاجل نرجو العاملين بها التوجه للصيدليات الاخرى المتعاقد معهم لصرف ادويتهم .

### تهـانى للناجحين

**المهندس حسين كامل النبوى**
احلى واجمل التهانى بحصولك على بكالوريوس الفنون قسم الديكور وحصولك على المركز الاول بتقدير ممتاز
والدك واخوتك

**الدكتورة ثنائية سرحان**
اهنئك واهنىء نفسى بنجاحك وحصولك على بكالوريوس الطب والجراحة بتفوق
احمد على الدخس

**دكتور محمد مصطفى كرات**
مبروك بكالوريوس الطب والجراحة وعقبال الدكتوراه – اخوك دكتور احمد كرات وحرمه

**دكتور محمد مصطفى كرات**
تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة بتفوق – فاروق ابراهيم وحرمه وانجاله

**الدكتور مروان جميل القطامى**
تهانينا ببكالوريوس الطب والجراحة بجيد جدا وعقبال الدكتوراه – والدك

**الدكتور عبد الحميد محمد ناصف**
اطيب التهانى ببكالوريوس الطب والجراحة
خالك مصطفى سعد الله وحرمه

**الدكتور حسن البنا الصعيدى بالاسكندرية**
تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب بمرتبة الشرف : عمك عبده والعائلة بطما

**دكتور نبيل فخرى تداوس**
تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة
خالك هنرى ميخائيل والعائلة

**دكتور نبيل فخرى تداوس**
مبنتك من الاعماق ببكالوريوس الطب والجراحة – خالتك وهبه ميخائيل والعائلة

**دكتور نبيل فخرى تداوس**
اجمل التهانى ببكالوريوس الطب والجراحة
منير فهمى والعائلة



هكذا من الأصل



# تقسيم الأندية الى ٣ مجموعات فى الدورى

## الغاء الهبوط والصعود بصفة أستثنائية هذا الموسم

قرر امس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم برئاسة المهندس سليمان عبدالحى استئناف مباريات الدورى العام لكرة القدم ابتداء من الموسم القادم ١٩٧١ — ١٩٧٢ ، الذى يبدأ فى نوفمبر مع مراعاة الظروف القائمة التى تشمل منطقة القناة وقد تضمن القرار الغاء قاعدة الهبوط والصعود هذا الموسم .واعتبار مباريات دورى هذا العام كفترة اعداد للفرق تحت اسم «مسابقة الدورى» : مع الاحتفاظ لاندية منطقة القناة فى مختلف المجموعات بحقها فى الاشتراك فيه حسب مكانها فى موسم ٦٦/٦٧ .

وتطبيقا لذلك تقرر تقسيم الاندية التى تشترك فى الدورى الى ثلاث مجموعات تضم المجموعة الاولى منها [ الدورى الممتاز ] اندية :

الاسماعيلى ، الاهلى ، الترسانة ، الزمالك ، الاتحاد السكندرى ، الاوليمبى المصرى ببورسعيد ، المحلة ، الطيران ، دمياط ، نادى البلاستيك . وقد اعتذر نادى هيئة القناة عن الاشتراك وبذلك تصبح الاندية المشتركة فى الدورى ١١ ناديا فقط ويعتبر الفائز فى هذه المجموعة ممثل الجمهورية الذى يمثلها فى المجالات الدولية والافريقية .

المجموعة الثانية : وتنقسم الى القسم الاول خاص باندية القاهرة وتضم ٨ اندية هى : السكة الحديد ، الشرطة ، طلعت حرب ، المعادى الجديدة ، المصانع الحربية ، مصنع ٣٦ ، منتخب السويس بنها الرياضى .

اما القسم الثانى فخاص بمجموعة الوجه البحرى وتضم ١٢ ناديا تنقسم هى الاخرى الى مجموعتين . المجموعة الاولى وتضم ٦ اندية هى : المنصورة ، محافظة الشرقية ، الجمهورية بشبين الكوم طنطا الرياضى ، كفر الشيخ ، بلقاس ، والمجموعة الثانية وتضم ٦ اندية هى : دمنهور ، شركة مصر بكفر الدوار ، الشركة المالية بكفر الزيات ، دسوق ، السواحل بالاسكندرية الترام السكندرى .

اما القسم الثالث فخاص بمجموعة الوجه القبلى وتضم ٩ اندية هى : الفيوم بنى سويف ، المنيا ، الشبان المسلمين بأسيوط ، ملوى الرياضى ، سوهاج الرياضى ، قنا ، اسوان .

المجموعة الثالثة : تكليف السكرتارية العامة للاتحاد بالاتصال بالاندية التى ترغب فى الاشتراك فى هذه المجموعة على ان تعرض على لجنة المسابقات بالاتحاد . ومن المعروف ان الاندية التى اشتركت فى موسم ٦٧ بلغ عددها ٣١ ناديا بالقاهرة والاسكندرية والوجه البحرى . وقد قرر الاتحاد تخصيص جوائز مالية للفرق الفائزة فى مختلف المجموعات الثلاث

●● كذلك قرر الاتحاد الموافقة على استئناف مسابقة كأس مصر فى الموسم القادم بنفس النظام والقواعد المتبعة بالتطبيق لاحكام اللائحة .

كما قرر ان تكون مسابقات الناشئين تحت ١٦ ، ١٨ ، ٢١ سنة .

### اتحاد الكرة يعتذر عن اللعب فى تنزانيا

اعتذر اتحاد كرة القدم من عدم سفر فريقنا القومى لكرة القدم الى تنزانيا فى اكتوبر القادم لتعارض هذا الموعد مع اشتراك الفريق فى دورة البحر الابيض المتوسط .

## مصر تفوز ببطولة السباق الدولى لليخوت «دراجون»

انتهى سباق الاسكندرية الدولى لليخوت وحضر السباق النهائى الدكتور مصطفى طلبه وزير الشباب واسفر سباق اليخوت طراز دراجون عن فوز حسن لوكس بالمركز الاول بعد منافسة شديدة من احمد درويش الذى جاء فى المركز الثانى وحصل على ٦ نقط يليه الباكستانى قاسم فى المركز الثالث وله ٢٢ نقطة فالبلغارى افشاروف روفائيل فى المركز الرابع وله ٢٢٫٨ نقطة ثم اللبنانى مارسيل زيلع فى المركز الخامس وله ٢٩٫٢ نقطة .

وفى سباق اليخوت طراز فن فاز بالمركز الاول جيروف فلاديمير البلغارى وحصل على ٢٥٫٤ نقطة بعد سباقات عنيفة مع مصطفى منصور الذى جاء فى المركز الثانى وله ٣٢ نقطة يليه فى المركز الثالث جورث كوتسوميس «مصر» وله ٣٧٫٥ نقطة وجاء فى المركز الرابع جليرت سميث اللبنانى وله ٤٧٫٤ ثم البلغارى لينكوف ستاندار فى المركز الخامس وله ٤٩٫٣ نقطة . وجاء فى المركز السادس جان فيليب اللبنانى وله ٦٩٫٣ نقطة . وتخلف عن سباق الفن هذا العام سعيد عبد الخالق .

ومعلوم ان الفائز الاول فى طراز دراجون فى كل حالة يحصل على درجة صفر . والثانى على ٣ درجات والثالث على ٥٫٧ درجة وان المشتركين الخمسة تبادلوا القوارب فى المسابقات الخمس . وطبق نفس النظام على سباقات الفن حيث تبادل المتسابقون اليخوت الثمانية .

وفى سباق الزوارق طراز دنجى على كأس محافظة الاسكندرية فاز عمرو النجار «البحث» والثانى محمد شكرى «البحث» والثالث عادل كرنه «البحث» الرابع عصام شكرى «اليونانى» احمد شلبى «الكنانة»

وفى نهاية الحفل وزع الوزير الجوائز على المشتركين فى المهرجانات التى نظمتها هيئة تنشيط السياحة فى السباحة الطويلة لرواد الشواطىء والتى اسفرت عن فوز طارق محمد حسين فى سباق ٨٠٠ متر تحت ١٤ سنة وفى سباق ١٥٠٠ متر تحت ١٦ سنة محمد علاء الدين السيد .

وفى سباق ٢٠٠٠ متر تحت ١٨ سنة ماهر شعلان .

وفى سباق ٢٥٠٠ متر تحت ٢٠ سنة يحيى ابو زيد

وفى سباق ٣ كيلو فاز حمدى محمد

وفى بطولة التجديف فاز قارب شرطة الاسكندرية بالمركز الاول يليه قارب نادى شركة النحاس .

كما كرمت هيئة تنشيط السياحة سباحى الاسكندرية الدوليين للمسافات الطويلة مروان خزاوى واسامة رشاد وباهر عبد الحميد فقدمت لهم هدايا تذكارية ■

### خروج محمد عمران من بطولة العالم للاسكواش

خرج امس محمد عمران من بطولة العالم للاسكواش فى الدور قبل النهائى بعد هزيمته امام نانكارو النيوزلندى ٢—٩ ، ٩—٦ ، ٧—٩ ، ٥—٩ ؛ وقد وصل نانكارو الى الدور النهائى للبطولة ليلعب المباراة النهائية مع هانت الاسترالى الذى تغلب على زميله كين هيسكو ٩—١ ، ٩—٢ ، ٣—٩ ، ٩—١ .

## اليوم الزمالك والاسماعيلى «وديا» خارج الدورة التلفزيونية لكرة القدم

كتب اسماعيل البقرى :

تقام فى الخامسة بعد ظهر اليوم بملعب الزمالك مباراة الزمالك والاسماعيلى فى كرة القدم . وهى مباراة خارج الدورة التليفزيونية تم الاتفاق عليها بين الناديين بعد ان حرم الاسماعيلى من الاشتراك فى الدورة وهذه هى اول مباراة يلعبها الاسماعيلى مع احد الاندية فى سلسلة مبارياته التجريبية قبل مباراته الاولى مع نادى كوتوكو بطل غانا فى دور الثمانية فى بطولة كأس اندية افريقيا التى تقام بالقاهرة يوم ١٧ سبتمبر .

والزمالك يلعب مباراة اليوم باعصاب هادئة على عكس مباراته السابقة مع الاتحاد السكندرى الذى لعبها بأعصاب متوترة ..

يغيب من الفريق اليوم يكن وطه بصرى وشوقى اللذين مازالوا متأثرين بالاصابة فى مباراة الاتحاد ، وخاصة طه بصرى الذى تحامل على نفسه طوال المباراة حتى انتهت . ولذلك حدث تعديل فى الفريق المرشح بحيث يعود لصفوف الفريق حمادة امام وعلى خليل فى خط الهجوم وفاروق جعفر فى خط الوسط على ان يلعب بسى ظهيرا ايمن ، وبهذا يكون تشكيل الفريق من :

سمير محمد على لحراسة المرمى ، يس واحمد رفعت ومحمد توفيق والجوهرى الصغير لخط الظهر ،فاروق جعفر وحسن شحاتة لخط الوسط ، عبد الملك وعلى خليل وحمادة امام وفاروق السيد لخط الهجوم

اما فريق الاسماعيلى فهو يلعب بكامل نجومه دون ان يتخلف احد من الفريق الاساسى ، بعد ان وضع طومسون فى الاعتبار ان يلعب الفريق المرشح عدة مباريات تجريبية بنفس التشكيل على ان يكون التغيير فى اضيق الحدود حتى يهضم الفريق الخطة التى يلعب بها ، وزيادة التجانس بين خطوطه دفاعا وهجوما ..

يمثل الاسماعيلى : حسن مختار لحراسة المرمى ،السناوى وحوده وميمى درويش وسيد بسطاوى لخط الظهر ، نصر السيد وسيد حامد لخط الوسط، سيد عبد الرازق وانوس وعلى ابوجريشة وريمو لخط الهجوم

## جداول نسب القبول بالجامعات

### اولا : القسم العلمى

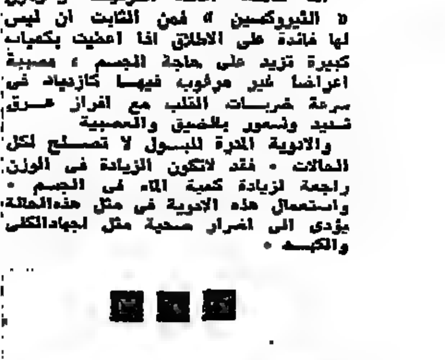
| الكلية (أو المعهد) | الجامعة (أو الجهة) | أعلى مجموع ونسبه (الحد الأقصى) درجات | أعلى مجموع ونسبه (الحد الأقصى) نسبة مئوية | أقل مجموع ونسبه (الحد الأدنى) درجات | أقل مجموع ونسبه (الحد الأدنى) نسبة مئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطب | القاهرة | ٣٥٩ر٩ | ٩٧ر٣٪ | ٣٠٩ | ٨٣ر٥٪ |
| الطب | عين شمس | ٣٦٦ر٢ | ٩٩٪ | ٣٠٠ر٥ | ٨٢ر٦٪ |
| الطب | الاسكندرية | ٣٥٦ر٢ | ٩٦ر٢٪ | ٣٠٤ر٥ | ٨٢ر٣٪ |
| الطب | بطنطا | ٣٥٣ر٤ | ٩٥ر٥٪ | ٣٠٢ر٥ | ٨١ر٨٪ |
| الطب | بالمنصورة | ٣٥٠ر٨ | ٩٤ر٨٪ | ٣٠٢ | ٨١ر٦٪ |
| الطب | أسيوط | ٣٤٨ر٥ | ٩٤ر٢٪ | ٣٠١ر٥ | ٨١ر٥٪ |
| الصيدلة | القاهرة | ٣٤٠ر٥ | ٩٢٪ | ٢٩٦ر٥ | ٨٠ر١٪ |
| الصيدلة | الاسكندرية | ٣٤٢ر٩ | ٩٣٪ | ٢٩٣ | ٧٩ر٢٪ |
| الصيدلة | بالمنصورة | ٣٤٤ر٢ | ٩٣٪ | ٢٩٢ر٥ | ٧٩ر١٪ |
| الصيدلة | أسيوط | ٣١٦ | ٨٥ر٤٪ | ٢٨٨ | ٧٧ر٨٪ |
| الهندسة | القاهرة | ٣٥١ر٤ | ٩٥٪ | ٢٨٧ر٥ | ٧٧ر٧٪ |
| طب الأسنان | القاهرة | ٣٠٥ | ٨٢ر٤٪ | ٢٨٥ر٥ | ٧٧ر٢٪ |
| طب الأسنان | الاسكندرية | ٣١٩ر٥ | ٨٦ر٤٪ | ٢٨٥ | ٧٧٪ |
| الهندسة | عين شمس | ٣٥٧ر٩ | ٩٦ر٨٪ | ٢٨٤ر٥ | ٧٦ر٩٪ |
| طب (بنات) | الأزهر | ٣٠٣ر٥ | ٨٢٪ | ٢٨٣ر٥ | ٧٦ر٤٪ |
| طب (بنين) | الأزهر | ٣٠٤ر٥ | ٨٢ر٣٪ | ٢٨١ر٥ | ٧٦ر١٪ |
| الهندسة | الاسكندرية | ٣٥٠ | ٩٤ر٦٪ | ٢٨١ر٥ | ٧٦ر١٪ |
| الاقتصاد | القاهرة | ٣٢٦ر٥ | ٨٩ر٢٪ | ٢٧٩ | ٧٥ر٤٪ |
| الهندسة | أسيوط | ٣٣٩ | ٩١ر٦٪ | ٢٧٩ | ٧٥ر٤٪ |
| الهندسة | الأزهر | ٢٨٩ر٥ | ٧٨ر٢٪ | ٢٧٥ | ٧٤ر٣٪ |
| العلوم | بطنطا | ٣٠٠ | ٨١ر١٪ | ٢٦٩ر٥ | ٧٢ر٨٪ |
| المعهد العالى للتكنولوجيا | بحلوان | ٢٨٣ر٥ | ٧٦ر٦٪ | ٢٦٩ | ٧٢ر٧٪ |
| العلوم | عين شمس | ٣٢٢ | ٨٧٪ | ٢٦٨ر٥ | ٧٢ر٦٪ |
| العلوم | القاهرة | ٣٠٦ | ٨٢ر٧٪ | ٢٦٧ر٥ | ٧٢ر٣٪ |
| العلوم | الاسكندرية | ٢٩٠ | ٧٨ر٤٪ | ٢٦٧ر٥ | ٧٢ر٣٪ |
| العلوم | بالمنصورة | ٢٩٣ر٥ | ٧٩ر٣٪ | ٢٦٢ | ٧٠ر٨٪ |
| الطب البيطرى | القاهرة | ٢٩٦ر٥ | ٨٠ر١٪ | ٢٦٦ر٥ | ٧٢٪ |
| المعهد العالى التكنولوجى (الشعبة المعمارية) | بالمنصورة | ٢٩٦ | ٨٠٪ | ٢٦٣ | ٧١ر١٪ |
| المعهد العالى الفنى (الشعبة الطبية) | بنها | ٢٧٣ | ٧٣ر٨٪ | ٢٦٢ | ٧٠ر٨٪ |
| الطب البيطرى | بالزقازيق | ٢٩٧ر٥ | ٨٠ر٤٪ | ٢٦١ر٥ | ٧٠ر٧٪ |
| العلوم | أسيوط | ٢٨٩ر٥ | ٧٨ر٢٪ | ٢٥٩ | ٧٠٪ |
| الطب البيطرى | أسيوط | ٢٨٧ر٥ | ٧٧ر٧٪ | ٢٥٧ | ٦٩ر٥٪ |
| التجارة | القاهرة | ٣٢٨ | ٨٨ر٦٪ | ٢٥٦ر٥ | ٦٩ر٣٪ |
| المعهد العالى الصناعى | ببورسعيد | ٢٩٣ر٥ | ٧٩ر٣٪ | ٢٥٥ | ٦٨ر٩٪ |
| المعهد العالى الصناعى للبترول | بالسويس (قسم الكيمياء) | ٢٨٣ر٥ | ٧٦ر٦٪ | ٢٥٤ر٥ | ٦٨ر٨٪ |
| التجارة | عين شمس | ٢٩١ | ٧٨ر٦٪ | ٢٥٤ | ٦٨ر٦٪ |

### ثانيا : القسم الادبى

| الكلية (أو المعهد) | الجامعة (أو الجهة) | أعلى مجموع ونسبه (الحد الأقصى) درجات | أعلى مجموع ونسبه (الحد الأقصى) نسبة مئوية | أقل مجموع ونسبه (الحد الأدنى) درجات | أقل مجموع ونسبه (الحد الأدنى) نسبة مئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الاقتصاد والعلوم السياسية | القاهرة | ٣٤١ر٩ | ٩٢ر٤٪ | ٣١٠ | ٨٣ر٩٪ |
| التجارة | القاهرة | ٣١٠ر٥ | ٨٣ر٨٪ | ٢٧٤ر٥ | ٧٤ر١٪ |
| التجارة | عين شمس | ٣٢٠ | ٨٦ر٤٪ | ٢٧٢ | ٧٣ر٥٪ |
| التجارة | الاسكندرية | ٣٢٩ر٥ | ٨٩ر١٪ | ٢٦٨ر٥ | ٧٢ر٦٪ |
| التجارة بالزقازيق | عين شمس | ٣٠٠ر٥ | ٨١ر٢٪ | ٢٥٩ | ٧٠٪ |
| المعهد العالى للتجارة الخارجية | الزمالك | ٣٢٤ر٥ | ٨٧ر٧٪ | ٢٥٣ | ٦٨ر٤٪ |
| الآداب | القاهرة | ٣٢٤ر١ | ٨٧ر٥٪ | ٢٤٨ | ٦٧ر١٪ |
| التجارة (انتساب) | القاهرة | ٢٩٦ر٥ | ٨٠ر٥٪ | ٢٤٧ | ٦٦ر٨٪ |
| التجارة | أسيوط | ٣٢٤ | ٨٧ر٦٪ | ٢٤٥ر٥ | ٦٦ر٣٪ |
| الآداب | عين شمس | ٣٢٧ر٨ | ٨٨ر٥٪ | ٢٤٤ | ٦٥ر٧٪ |
| التجارة (انتساب) | عين شمس | ٣٢٣ر٥ | ٨٧ر٤٪ | ٢٤٣ | ٦٥٪ |
| التجارة (انتساب) | الاسكندرية | ٢٦٧ر٥ | ٧٢ر٢٪ | ٢٣٩ر٥ | ٦٤ر١٪ |
| الحقوق | القاهرة | ٣٢٦ | ٨٨ر١٪ | ٢٣٦ | ٦٣ر٦٪ |
| الآداب بالمنيا | أسيوط | ٣٢٨ر٥ | ٨٨ر٨٪ | ٢٣٦ | ٦٣ر٦٪ |
| المعهد العالى التجارى | بالمنيرة | ٢٩١ | ٧٨ر٦٪ | ٢٣٥ | ٦٣ر٥٪ |
| الآداب | الاسكندرية | ٣٢٥ | ٨٦ر٣٪ | ٢٣٤ر٥ | ٦٣ر٣٪ |

# تأشيرة المرور الوحيدة الى دنيا الرشاقة

# مازالت : الرجيم الغذائي



تشركات التامين فى العالم كله ترفض التامين على هيئة الشخص البدين .. وتبرر رفضها من واقع الاحصائيات التى تقول انه من بين كل ١٠ سيدات بدينات تعيش ٦ منهن الى سن الستين ، ومن بين كل ١٠ سيدات نحيفات تعيش ٩ منهن الى هذه السن .

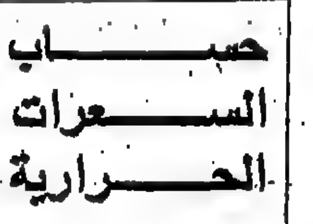
وتقول آخر الاحصاءات ان نسبة الذين يموتون من السمنة المفرطة ارتفعت من ١٤٪ فى سنة ١٩٦٠ ، الى ٢٢٪ فى العام الماضى .

والبدانة شائعة فى حوالى ٥٠٪ من السيدات والرجال فوق سن الاربعين .. وفى مصر — كما تقول آخر الدراسات — ٧٠٪ من السيدات بدينات ، بينما ١٠٪ فقط من الرجال مصابون بالسمنة .

وخطورة السمنة لا تقتصر فقط على تشويهها للشكل ، وانما على تهديدها لاعز ماتملك ، وهى الصحة .. واكبر دليل على ذلك انه لو راجعنا نسبة الاصابة ببعض الامراض فى الاشخاص المصابين بالسمنة ، وحاولنا مقارنتها بتلك التى تحدث فى أصحاب الاوزان العادية ؛ لوجدنا ان الاصابة بامراض القلب ترتفع بنسبة ٦٢٪ ، والبول السكرى بنسبة ١٥٠٪ .. كما تكثر نسبة الاصابة بالروماتيزم وتصلب الشرايين والانزلاق الغضروفى ، وضغط الدم والكلى والمرارة .

علاوة على ذلك ، فان عمر الانسان يتناسب تناسبا عكسيا مع وزنه .. اذ ترتفع نسبة الوفيات بين الرجال بمقدار ٣٠٪ للذين تزيد أوزانهم على الوزن الطبيعى بمقدار ١٠٪ ، وترتفع النسبة حتى تصل الى ٥٠٪ اذا زادت أوزانهم على ٢٠٪ من الوزن الطبيعى . ويعتبر ذلك بمثابة عقوبة تفرضها الطبيعة على الذين يفرطون فى الطعام والشراب .

والبدانة عند المراة نتائجها اقل خطورة من البدانة عند الرجل .. ولكن ميل المراة الطبيعى لزيادة الوزن اكبر مما هو عند الرجل ، ويرجع ذلك الى الهرمونات الانثوية التى تساعد على ترسيب الدهون فى بعض مناطق الجسم . كما يرجع ايضا الى وجود طبقة من الدهن العازل تحت الجلد تحول دون احتراق المواد الغذائية



## محرومة من الجمال والصحة

من ناحية الشكل ، فان السمنة تشوه الجمال تماما ، فغالبا ما يتراكم الدهن فى منطقة الارداف والساق والصدر .. وهناك قلة من الحالات تتراكم فيها الدهون فى النصف السفلى من الجسم ، مع انعدام وجوده فى الوجه والنصف العلوى .

وهناك نوع نادر تتراكم فيه الدهون حول الرقبة وعلى الكتفين ، ويسمى بمرض « مادلنج » .. وكذلك ربما تاخذ الدهون شكل أكياس دهنية موزعة على الجسم .

ويرجع ذلك كله الى الاستعداد الموضعى لبعض المناطق فى الجسم لاختزان الدهون .

من الناحية المظهرية ايضا ، يلاحظ فى حالات البدانة غزارة فى نمو الشعر على الجسم ، وكثرة التسلخات الجلدية فى الثنايا ! كما تصيب الامراض الفطرية الجلدية هذه المناطق .

كذلك تتمدد الاوعية الدموية بالساق ، محدثة ما يسمى بالدوالى . كما يحدث نزيف تحت الجلد يظهر كبقع زرقاء .. كذلك قد تحدث قرح جلدية فى هذه المناطق .

ثم إن السمنة تسبب تفرطحا فى الاقدام واوجاعا فى الركبة ، مع تاكل فى غضاريفها .

تؤدى البدانة كذلك الى اضطراب فى الدورة الشهرية وقلتها او انعدامها .. وكثير من حالات العقم ترجع الى تلك السمنة المفرطة .

تكثر ايضا نسبة الشكوى من عدم الهضم وانتفاخ البطن والتهاب المرارة .

وكثيرا ما نلوم على افرازات الغدد الصماء كسبب للسمنة . وهذا صحيح فى قليل من الحالات . ولكن فى الغالب يكمن السبب خارج الغدد .

تقديم : سلوى حبيب

بريشة : سناء البيى

## حساب السعرات الحرارية

## قياس سمك الجلد

## الرجيم الغذائي : كيف يكون ؟

لكى تتخلص المراة من وزنها وتصل الى الوزن المثالى ، لابد لها من خفض عدد السعرات اليومية فى غذائها الى حوالى ... سعر .

## العوامل التى تؤدى الى الافراط فى الأكل

## المرأة

### من هى المرأة السمينة

الوزن المثالى للمراة يحسبه خبراء التجميل بالطريقة التالية :

الطول سم — ١٠٠ = الوزن . فمثلا لو كانت المراة طولها ١٦٠ سنتيمترا فان الوزن المثالى لها ٦٠ كيلوجراما .

وتعتبر المراة بدينة اذا زاد وزنها عن المعدل الطبيعى بالنسبة لطولها ووزنها بمقدار ١٥٪ ، اى اذا كان طولها ١٦٠ سنتيمترا مثلا ووزنها ٦٩ كيلوجراما .

## أدوية التخسيس أضرارها أكثر من فوائدها

الادوية تلعب دورا ثانويا جدا فى علاج التخسيس . ويفضل عدم استعمالها ما امكن ذلك .

الادوية التى تضعف الشهية مثل « الديكسوزين » و « البريلودين » تسبب عصبية ظاهرة عند المراة مصحوبة بشعور بالخوف والارق . كما ان هناك احتمالا لتعود مثل هذه الادوية وادمانها لذلك يمكن استعمالها فقط فى الاسابيع الثلاثة الاولى من استعمال الرجيم فى الحالات التى يقف فيها الجوع حائلا دون اتباع الرجيم الموصوف ، وذلك بعد استشارة الطبيب .

اما خلاصة الغدة الدرقية وهرمون « الثيروكسين » فمن الثابت ان ليس لها فائدة على الاطلاق اذا اعطيت بكميات كبيرة تزيد على حاجة الجسم ، مسببة اعراضا غير مرغوب فيها كازدياد فى سرعة ضربات القلب مع افراز عرق شديد وشعور بالضيق والعصبية

والادوية المدرة للبول لا تصلح لكل الحالات . فقد لاتكون الزيادة فى الوزن راجعة لزيادة كمية الماء فى الجسم . واستعمال هذه الادوية فى مثل هذه الحالة يؤدى الى اضرار صحية مثل اجهاد الكلى والكبد .

■ ■ ■

## حمامات البخار لاتنقص الوزن

ان حمامات البخار التى تعلن عنها بيوت التجميل للتخلص من السمنة ، كما اتفق الاطباء ، ليس من الطرق الفعالة فى ازالة الشحم الذى يسبب السمنة .. ان كل ما تفعله هو انها تزيل نسبة كبيرة من الماء الموجود فى الجسم ، وبذلك ينقص وزن الشخص بمقدار كيلو فى خلال ربع ساعة .. ولكن هذا النقص يكون مفتعلا ، اذ انه يعود الى ما كان عليه بمجرد ان يعطش الشخص ويروى ظماه بثلاثة او اربعة اكواب من الماء .

■ ■ ■

## آخر حل الجراحة

هناك رأى صرح به الخبير الدكتور ... جراحات السمنة فى كندا ، وهو ان افضل سن لاجراء جراحات السمنة هو سن المراهقة ، وهذه الجراحات عبارة عن تقصير طول القناة الهضمية لتقليل مساحة امتصاص الغذاء المهضوم . وبعد العملية فان المريض يستطيع ان ياكل ما يريد بينما يفقد مرة كيلو من وزنه شهريا ، وتعد هذه الطريقة الوحيدة الناجحة لانقاص الوزن .

# الفن والتاريخ

■ ■ كنت اتردد على الاسكندرية غرارا في عامي ١٩٢٢و١٩٢٣ وانا شاب صغير . فكان اول ما يطالعني وانا خارج من « محطة مصر » كما يسمونها ربوة عالية على مساحة افدنة امام ميدان المحطة اسمها كوم الدكة . وفي اعلى الربوة يرفرف العلم البريطاني فتذهب فلويناحسرات . وعرفت ان كوم الدكة كانت مقر حامية الانجليز في الاسكندرية .

وفي ١٩ اغسطس ١٩٧١ افتتح الدكتور فؤاد محي الدين محافظ الاسكندرية في نفس هذا المكان المسرح الروماني الذي اكتشف منذ سنوات قليلة في كوم الدكة بعد ان ازيلت عنه جبال من الاتربة وغدا الكوم الجسيم كالجب الجسيم . لم يفتتحه المحافظ كمجرد اثر من آثار الحضارات الغابرة . ولكن افتتحه كمسرح حقيقي تقدم عليه عروض حقيقية . وكان من مفارقات الزمن ان هذه القلعة التي كانت رمزا من رموز الاستعمار البريطاني غدت مسرحا تقدم عليه مسرحية من اعنف ما كتب في مناهضة الاستعمار هي مسرحيـــة « الغـــول » ( انجولا ) لبيتر فايس [ ترجمة يسرى خميس وصياغة فؤاد حداد شعر واخراج احمد زكى ] .

ومسرحية «الغول» من أجود وأنجح المسرحيات التي قدمها مسرح الجيب في القاهرة في الموسم الماضي ، وقد استقبلت ايضا في الاسكندريه استقبالا كريما . ومع اني من اكبر المعجبين بها شخصيا فقد احسستوانا اشهدها بين احجار الماضي البعيد انها كالنغمة النشاز التي تمزق الاذن .

فهي من احدث الصرخات المصرية المتنديد بآثام الاستعمار البرتغالي في انجولا . كان فيها من القوة ما كاد يشغلنا عن رهبة الاحجار . ومع ذلك فقد كانت للاحجار رهبة اقوى من كل الام المعاصرين . وتوزعت نفوسنا بين الماضي والحاضر ،

ولم تجد المشاعل التي لفتها المخرج ليشي كوراس العبيد في طريق القدماء . لا . لا . لم يكونوا أبدا عبيدا كراسوس من رفاق سبارتاكوس لقد كانوا عبيد سالازار .

لقد كان اجدر بهيئة المسرح ان تفتتح المسرح الروماني في الاسكندرية بمسرحية من المسرح القديم . من مسرح اليونان او الرومان ! شيء من ارسطوفانيس او مناندر او سنيكا او بلوتوس ارسطوفانيس او مناندر او سنيكا او بلوتوس او تيرنس . وفي ريبرتوار هيئـــة المســـرح « اجا ممنون » اسخيلوس و « حاملات القرابين » و « انتيجونا » سوفوكليس و « ضـــفادع » ارسطوفانيس وغير ذلك كثير . وقد كان في متناولها « الفرس » و «اوديب ملكا » و « هيلين في مصر » و « هيبوليت » و « فيدرا » وعشرات غيرها . حتى جلال راسين وشكسبير في مسرحياته الرومانية كان يتمشى مع جلال الحجر اكثر من صاحبنا بيتر فايس وزنوجه الناتحين وزنوجـــه الثائرين . ولكن الحرب الاهلية داخل هيئة المسرح تحول بينها وبين التفكير المنظم او التفرغ للفن العظيم .

وفي البداية نذير . ما دمنا قد بدانا ببيتر فايس فغدا يزحف الفريد فرج ونعمان عاشور وبعد غد يزحف المهندس وشوبكار ومن بعدهم راقصات البطن فنحن لا نجـــد حرما الا وندنسه . ورأيي ان الاسكندرية مسئولة عن الحفاظ على هيبتها ، ولا ينبغي ان تستسلم لغزوات القاهرة . فلخير الف مرة ان نحفظ للاحجار بلاغة صمتها من ان تنتهكها بالاعيب المحدثين . ولو ادركت الاسكندرية قيمة هذا الكنز الكبير لاقامت فيه كل صيف مهرجانا عالميا للفنون والاداب الرفيعة بكل اللغات الكبرى يخف اليه صفوة الفنانين والمثقفين من كل ارجاء العالم ، مهرجانا تنافس به مهرجان دبروفنيك .

كلمة اخيرة . لقد تفحصت احجار هذا المسرح واعمدته واجنحته وما حوله من جيوب وسراديب ولم اعد واثقا انه كان في الاصل مسرحا ، او مسرحا فقط رغم انه صمم على هيئة حدوة الحصان ان به نحو اربعمائة مقعد فقط ، فهل كان هـــذا مقر « البولا » الشهير ، برلمان مصر الاسكندرى ايام البطالسة والرومان ؟ ام انه كان « ارينا » او ساحة مصارعة العبيد لتسلية السادة الرومان ؟ ان له جيوبا وسراديب ، كتلك التي نقرا انهم كانوا يربون فيها الاسود وكان الانجليز يخزنون فيها الذخيرة . فهل كان سلخة لتعذيب الشهداء امام اشراف الرومان ؟ ان على بعض احجاره نقوشا يونانية رديئة الخط فاقرأوها لعلها تهدى الى بعض اسرار التاريخ . ثم لماذا توقفت الحفائر وكوم الدكة ما يزال كثير التلال ؟ هل انتصر رجال المسرح على رجال الاثار ؟

ل . ع

# المسرح الصغير في فرنسا

■ ■ المسرح في فرنسا والمسرح عندنا .. هل يمكن عقد مقارنة بينهما من حيث الاخراج والتمثيل وكافة العناصر المسرحية الاخرى ؟ الاعتقاد السائد بان الامكانيات المادية في المسرح المصري هي العائق الكبير والمبرر الوحيد لتقديم عمل رديء خطأ لاشك فيه . فالانسياق في كل موسم وراء شكل واحد من اشكال المسرح واسلوب معين من اساليبه بالاضافة الى استخدام الرقص الايقاعي ورقصات الجرك — كما جرى في الموسم الاخير — بلا مبرر فني .. أشياء لادخل لها بالامكانيات المادية ... ففي امريكا اللاتينية على سبيل المثال لم تقف الامكانيات المادية عائقا امام تقديم فن رفيع كما تدل العروض الامريكية اللاتينية التي تقدمت في فرنسا .. ذلك أن الممثل المتمكن يستطيع بصوته وجسده أن يكون هو الفنان والديكور في آن واحد .

■ أما في فرنسا فهناك فرقة صغيرة تسمى « مسرح الظاهرة » (Le Phénoménal Théâtre) تعرض مسرحية الفريد جاري « أوبو ملكا » على « مسرح شارع موفتار » الذي يحمل اسم الشارع الشعبي المليء بالحركة والذي يضم سوقا للخضروات ومحلات ومقاهي وبعض مسارح القهوة ..

اما الحديث عن المسرحية نفسها فقصتها معروفة واخراجها لا جديد فيه باعتراف مخرجها ازرتيوب الذي قال : « اخترت هذه المسرحية لانها لم تفقد عصريتها ولن تفقدها طالما استطاع المخرج ان يجعلها تتمشى مع الروح والافكار السائدة في عصره . ومع ذلك ارى ان « عصرية » اي مسرحية لا ترتبط « بدرس » يعطى على جرعات للمتفرج .. ذلك الذي يتعايش مع المسرحية ويشارك فيها على شكل من الاشكال . انني اعرض عليه فكرة وارفض رفضا باتا ان افرض عليه وجهة نظر لانني احترمه وادرك ان في استطاعته ان يحكم على اي شيء لانه يملك حرية القبول والرفض . لذلك كنت دائما ضـــد مسرح التلقين او المسرح السياسي الذي يحاول أن يعظ » .

ويرفض ازرتيوب الاشتراك في المهرجانات المسرحية وفي مقدمتها مهرجان افنيون ومهرجان نانسي لانه يرى انها اصبحت عملية دعاية تعتمد على الربح المادي والدعاية للفرق الكبيرة ولم تعد تهتم بالفرق المسرحية الصغيرة ذات المستوى الجيد برغم انها كانت في الاساس مجالا للتجارب بالنسبة لتلك المهرجانات .. « فما معنى اذا احضار فرقة باليه البولشوي هذا العام لتقدم عروضها في افنيون وهي الفرقة التي تقدم لنا غالبا ما اسميه فن المتاحف » !!

■ أما الناحية الادارية لهذه الفرقة فيرى ازرتيوب ان كل العاملين بالمسرح ابتداء من المخرج حتى عامل التجارة على نفس المستوى من الاهمية والمسئولية لذلك لايوجد اجر محدد لكل منهم بل يتقاسمون حصيلة مايربحه الشباك بالتساوي !

■ أما سبب الحديث عن فرقة غير معروفة فيرجع الى انها مثال يجب أن يحتذى في بلاد لم يصل فيها المسرح بعد الى مستوى معقول . فالفرق الصغيرة عليها أن تشارك في نشر الوعي المسرحي شأنها شأن الفرق الكبيرة التي تجتذب عددا اكبر من الجمهور والمسرح الصغير في فرنسا مسرح خاص لاتموله الحكومة او اي جهة اخرى ولكنه مع ذلك مسرح جاد يقدم الرفيع من الادب المسرحي فهو لايجري وراء المادة ولا يبغى التجارة لانه مسرح كونه اشخاص يحبون المسرح ويقدسونه

منحة البطراوي



ماذا كان جوخ في احضان حقل القمح الذي طالما رسمه

# جنون الفنان

فنون تشكيلية

يوسف فرنسيس

■ ■ كيف يرسم الفنان ؟ ولماذا يرسم ..؟ عشرات الاسئلة الفنية التي اطلقت كل المحاولات لفهم ما يدور في اعماق الفنان لحظة الخلق الفني ، وما تسبق هذه اللحظات من فترة حضانة .. كانت النواة لمعرفة اوثق بالعمل الفني وصاحبه ، بل واصبح من الضروري معرفة الظروف السابقة والمحيطة بخلق كل عمل فني . لادراك ما يحمله من قيم جمالية ، وشحنات انفعالية ..

وخطابات الدكتور المعالج للفنان « فان جوخ » اثناء فترة اضطرابه العصبي .. تكشف لنا اليوم الظروف النفسية الضاغطة على الفنان والتي كان لها اثر مباشر وعميق في اسلوبه الحاد في استخدام الفرشاة .. والتي تاكدت بالتحديد في فترة مرضه العصبي .. كما ان خوف « فان جوخ » من الاصابة بالعمى وهو ايضا من اسرار مرضه النفسي التي انبعث اخيرا توضح لنا السر في ولعه الغريب برسم الشمس حتى انه لقب بفنان « عباد الشمس » !! ان خـوف الفنان من « الظلام » و « السواد » هو خوفه من فقد بصره !!..

وهنا تبرز لنا ايضا مقدرته الغريبة على وضع كل الالوان دفعة واحدة في اللوحة التي يرسمها !.. ان هذا التعطش الشديد للالوان .. وخروجه الدائم الى الطبيعة يلحظا من مصدر النور وامتنا فكرة الظلام .. ونلاحظ انه حتى عندما رسم ذات مرة « منظر المساء » عمد الى ملء السماء بنجوم بالغ في اضوائها ، حتى حول الليل مرة اخرى الى نهار !

نلاحظ أن فان جوخ كان مولعا برسم حقول القمح .. وبالتحديد في الفترة التي يصبح فيها القمح بلونه الاصفر ، في اشد حالات « السخونة اللونية » ، ويمكن بالتالي اكبر قدر من اشعة الشمس .. بمعنى ان فان جوخ كان يختار سواء بوعي — او بلا وعي — اكثر المناظر الطبيعية « نهارا » !

ولا اعتقد ان محاولته الانتحار وسط حقل قمح مجرد صدفة .. وانما اطلق الرصاص على نفسه . بعد ان مشى فترة طويلة .. واختار المكان الذي رسمه مرات من قبل .. لانه وهو يقدم على الموت .. لازالت تلح عليه فكرة الخوف من الظلام .. والموت ظلام ، لان فان جوخ الذي عمل فترة من حياته راعيا لكنيسة كاثوليكية .. يعلم انه مقتنع بانتحاره لعالمين .. عالم الارض وعالم السماء .. ومصيره الى « الظلام ! » .. ولعل في ذلك سر كلماته الاخيرة المغرقة في المرارة !

« البؤس لا ينتهي ابدا » ..!!

كان فان جوخ يعلم ساعتها انه مقدم على عمل يائس ينهي به حياته المعذبة .. ويستقبل به عذابا اكبر .. ومن هنا اراد ان يستقبل في خوفه اكبر قدر من الضياء .. واكبر قسط من الشمس .. ليموت في احضان القمح .. في منتصف النهار .. وكانه لوحة ... من لوحاته العظيمة .. عيناه مفتوحتان الى السماء ودمه الاحمر ، يروى في بطء حبات القمح التي طالما رسمها من قبل !..

## الاسبوع الثقافي

■ مســرح ■

● بعد مناقشات استمرت ستة ايام بالعاصمة الفرنسية لمدير العاملين في حقل المسرح والمهتمين بشئونه « الكتاب الابيض » وهو بمثابة دستور يحكم مجتمعهم الفني وعلاقته بكل الاطراف المعنية والمتصلة بهذا المجتمع .

● « عبر البحار السبعة » اول مسرحية تكتبها « ضياء السمان » مؤلفة المجموعة القصصية « ليل الغرباء » .. المسرحية تقدمها اذاعة الكويت قبل تقديمها على المسرح .

■ فنون تشكيلية ■

● المعرض الحفر السوفيتي يقيمه المركز الثقافي السوفيتي بقاعة قصر ثقافة الانفوشي بالاسكندرية

■ جوائز عالمية ■

● مجلس مدينة باريس الفرنسية منح الفنان العالمي « بابلو بيكاسو » لقب « مواطن شرف المدينة » .. بيكاسو سبق ان حصل على لقب « مواطن شرف العاصمة » الفرنسية ..

● « جائزة بيرانديللو » التي تمنح لاول مرة في هذا العام حصل عليها المخرج السويدي « انجمار برجمان » .. كما حصل الكاتب الفرنسي جورج بلوند على « جائزة البحر الكبرى » التي تمنح لاول مرة في فرنسا .

● اما « جائزة ستريجا » التي تمنح للمرة الخامسة والعشرين فقد حصل عليها هذا العام الروائي الايطالي « روفائيل بريجنيتي » .

● « الاكاديمية المعمارية » منحت ميداليتها الذهبية لروبير هنري عن كتابه « الاشكال والتراث »

■ كتب جديدة ■

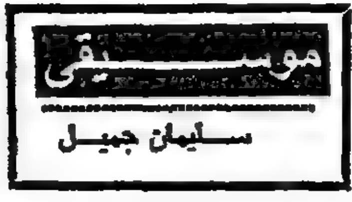
● « العالم الاسلامي وتحرير فلسطين » دراسة جديدة لفيصل سماك

● « السكوت الوحش » ديوان جديد لبشارة الخوري

● « الماضي البسيط » رواية جديدة للراقصوا — عاري بلوتيه لعميد الشعر الكبير لويس اراجون

● « ماذا يجري في العالم الغني والعالم الفقير ؟ » تقرير اقتصادي عن التنمية في السبعينات وضعته مجموعة من اهم الاقتصاديين في العالم .. قام باعداده الابراهيم للدراسة

● « الالكترون فضيلة » و « وتاريخه » تأليف سوكولوف ترجمة عبد الحميد حرابي وعفيف شعراوي وتقديم د. عبدالحميد يونس .



# اللوحات الموسيقية .. في ملك الشحاتين

موسيقى

سليمان جميل

تمثيلية — ملك الشحاتين — تأليف نجيب سرور لاخراج جلال الشرقاوي ، تتكون من لوحات موسيقية — لا تربطها فكرة موسيقية رئيسية —

□ تضم اللوحة الموسيقية الاولى في الفصل الاول ، رقصة ابو النيط ولحن المولد ، اشترك في ابداع هذه اللوحة — حلمي بكر وسلمى ترك — ان رقصة ابو النيط ، مصنوعة من الوان مقامات موسيقية وايقاعات مصرية شعبية ، تعزفها — الطبلة والناي — ولقد ضاع تأثير هـــذه العناصر الموسيقية ، عندما اضـــاف اليها — الفنان سلمى ترك — خطوط الحان وتركيبات انغام مرصوصة بدون حساسية عزفتها آلات الاوركسترا — آلات موسيقية نحاسية ، خشبية وترية ايقاعية — اما لحن المولد — تلحين حلمي بكر — فهو يعيـــد تماما من خصائص النغم والايقاع وتكوين الالحان — في الموسيقى الدينية المصرية —وبدلا من استخدام هذه العناصر لتحقيق تصور موسيقي جديد في — لحن المولد — فقد اقتبس الملحن حلمي بكر لحن شـــهر زاد المشـــهور للموسيقار الروسي ريمسكي كورساكوف ليكون في مقدمة لحن المولد ،وثم يوثق — سلمى ترك — في صياغة — الالحان الثانوية — التي اداها فرقة الانشـــاد الجماعي مع — لحن المولد — خصوصا عندما استخدم — انصاف درجات النغم — المعروفة بالكروماتيك — في صياغة لحن كلمة — مدد — فقد اوحت لنـــا هذه الصياغة الفنية بالحان موالـــد اولياء الله في اوروبا .

□ معظم اللوحات الفنية — في ملك الشـــحاتين — اشـــترك في تلحينهـــا موسيقيان . والحقيقة ان عمليـــة التلحين المشترك لا تقدم عملا موسيقيا ناضـــجا الا اذا تحققت المشـــاركة الوجدانية المنسجمة بين الفنـــانين المشتركين في ابداع العمل الفني الواحد ، ولقد تحقق هذا الانسجام الوجـــداني في آخر لوحة فنية في الفصل الاول —لوحـــة مانتولولوش — تلحين مشترك بين — فؤاد حلمي وحسين جنيـــد —والبديع في هذه اللوحة هو الصياغـــة الموسيقية — ابداع حسين جنيد — فقد حققت هذه الصياغة التوازن بحساسية عالية واتقان في الصـــنعة بين لحنين مختلفين في اســـلوب التكوين ولهجـــة الابداع ، وهما لحن اتمخطري يا زينة ولحن — يا صلاة الزين .

□ ان الظاهرة الموسيقية الجديدة والجديرة بالتقدير في تمثيلية — ملك الشحاتين — هي الاداء التمثيلي الشبيه بالنغم الذي اداه — عزت العلايلي — وصلاح منصور — باتقـــان واحساس مرهف بعناصر الايقـــاع والنغم . ولا شك انه خلف هذه الظاهرة الموسيقية الجديدة مجهود يستحق الاعجاب هـــو المجهود الفني الذي بذلتـــه الفنانة — منار ابو هيف — وزميلها الفنـــان — حسين جنيد — في تدريب اصـــوات الممثلين على اداء حوار — الغناء — او اداء الحوار شبه المنغم . والذي يعكس هذا التدريب بوضوح ، هـــو اللوحة الغنائية — العجل وقع هاتوا السكينة — تلحين واعداد الاوركسترا للفنان طه ناجي . ان هذه اللوحـــة الغنائية قائمة على اساس حـــوار متنوع بين — عزت العلايلي والمغنية تغريد البشبيشي — وهو حوار متنوع في الايقاع والنغم يجمع بين الالقاء شبه المنغم ، وبين اللحن المنغم تنغيما كاملا وبين الاداء التمثيلي بدون النغم ، واذا كان العلايلي قد نجح في اداء دوره فان الفنانة تغريد البشبيشي تحتاج الى مزيد من التدريب للتحكم في ذبذبات صوتها .

□ نجـــح طـــه ناجي في تأليف الموسيقى التصويرية في اطار اللوحة الواحـــدة ، فلقـــد جمعت الموسيقى التصويرية التي صاحبت خروج « ابو مقوة » — عزت العلايلي من السجن ودخول « ابو دراع — صلاح منصور » الى السجن ، بين خطين من الالحان — الاول بطيء حزين تعـــزفه آلات النفخ النحاسية ويوحي بروح المأســـاة بينما الخط الثاني تعزفه الات الصكان — ينبض سريع — يملأ المساحة العريضة للحن الاول البطيء ، وبذلك لتصبح التصوير الموسيقي يعطي — في لحظة واحدة — الاحساس بقيود السجن ، والاحساس بمحاولة التحرر من هذه القيود .

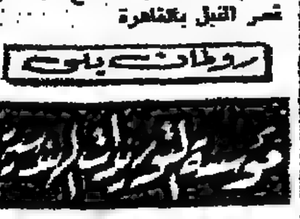
□ ان التجربة الموسيقية في — لوحـــات ملك الشـــحاتين — كشـــفت من مواهب موسيقية لديها الاستعداد لابداع انواع من الحوار الموسيقي ، والذي ينقص هذه المواهب هو التدريب على — خلق تصور موسيقي علم — لعملية التأليف الموسيقي في — اطار العمل المسرحي — ولكن كيف يحصل الملحنون الممثلون فعلا في مؤسستنا الموسيقية على هذا التدريب الموسيقي ؟ المكان الطبيعي هو المسرح الغنائي .ولكن لا يوجد في بلدنا مسرح غنائي !!

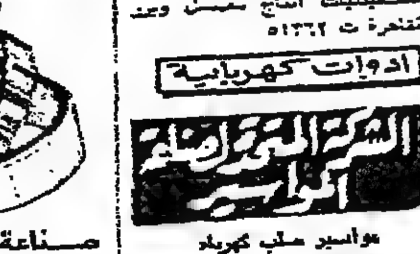
لماذا لا تعيد تأسيس معهد الموسيقى المسرحية الذي سبق ان انشأه سنة ١٩٤٥ الدكتور محمود أحمد الحفني واغلق ابوابه سنة ١٩٥٢ !! ثم لماذا لا نعيد تأسيس المسرح الغنائي ونلحق به مدرسة متخصصة في اعداد الملحنين للعمل المسرحي ، والممثلين للعمـــل الغنائي ؟











هكذا من الأهل

علوم

# أطلس يحدد عمر الأرض المصرية

## بقايا حفريات متجمدة عمرها ٤٠٠ مليون سنة تكشف طريقا جديدا لاحتمالات البترول فى مصر

انتهى علماء البترول والجيولوجيا فى مصر من صنع اول اطلس .. يستطيع عن طريق الجراثيم وحبوب اللقاح المتحجرة . والتى عاشت تحت الارض المصرية منذ ٤٠٠ مليون سنة .. ان يحدد عمر طبقات الارض .. وبالتالى يساهم مع اساليب الاستكشاف والبحث الاخرى فى الكشف عن احتمالات وجود البترول فى الطبقات العاملة لها فى الارض المصرية .

عينات تم جمعها من عينات الحفر القادمة من آبار اكثر من منطقة حفر فى مصر . حصل عليها الخبراء المصريون بطريقة علمية خاصة .. وبعمليات اعداد معقدة امكن للخبراء ان يكشفوا عن حبوب لقاح وجراثيم متحجرة مكبرة تحت الميكروسكوب ١٠ الاف مرة .. هى بالتالى حدوث اعمار الصخور الجيولوجية تحت الارض المصرية وساهمت بذلك فى حل مشكلة تواجهه عمليات الاستكشاف والبحث عن البترول والتى تتركز فى تحديد العصور الجيولوجية واعمار الصخور فيها .. انها من اهم الخيوط التى يمسك بها الخبراء الباحثون عن الذهب الاسود فى باطن الارض والتى تعتمد اساسا على الحفريات وهى هنا بقايا حيوانات . ولكن المشكلة الاكثر تعقيدا والتى تواجه عمليات البحث عن احتمالات البترول فى اختفاء الحفريات فى عينات البحث .

وعلى هذا بدأ الاتجاه العالمى والذى اخذت به القاهرة — بانشاء اول معمل لحبوب اللقاح فى مصر — هو توجيه نظر الخبراء الى بقايا حفريات من نوع آخر .. هى حبوب اللقاح والجراثيم النباتية المتحجرة والتى يمكنها ان تلقى الضوء للخبراء الباحثين عن البترول بما تحمله من معنى تحديد اعمار الصخور .

### الهدف

فى البداية ، يمكن ان نقول على حد تعبير العميد البرقوقى خبير البترول — ان الهدف الذى تم من اجله اعداد الاطلس هو المساهمة مع فروع البحث الاخرى فى عمليات التنقيب عن البترول .. وبالتالى يمكن من كل هذه الدراسات مجتمعة عمل المقارنات المختلفة للتراكيب الجيولوجية فى منطقة بالذات وبالتالى احتمالات البترول فيها .

تحبوب اللقاح والجراثيم النباتية المتحجرة تلقى مزيدا من الضوء على الحياة فى الحقب الجيولوجية القديمة والبيئة الجغرافية التى كانت سائدة فى ذلك الزمن القديم سواء من ناحية المناخ او طبيعة المنطقة وهل كانت الارض صحراوية ام تغطيها مياه البحار .. او بيئة معتدلة وكذلك موقع البحر والبحيرات منها .. ام ارضا ظلت سنين طويلة ارضا مرتفعة لم تغطها المياه .. واخيرا رسم صورة لجغرافية المنطقة التى عاشت فيها حبوب اللقاح والجراثيم المتحجرة .

### الطريق لاكتشاف بئر بترول

ولكى نعرف اهمية المعلومات التى يحتويها الاطلس الجديد لابد ان نعرف اولا .. ماهو الطريق لاكتشاف بئر بترول .. واين موقع الجهد الذى تعطيه معلومات هذا الاطلس .

— هناك — كما يقول الجيولوجى حسن خطاب مدير بحوث الاستكشاف — عوامل لابد من توافرها جميعا لاكتشاف بئر بترول مع ملاحظة ان عمليات البحث عن هذا الخام الثمين لابد ان تتركز فى مناطق يكثر فيها ذلك النوع من الصخور التى تتوفر فيها الطبقات الغنية بالمواد العضوية والطبقات المسامية . وهى انواع من الصخور يطلق عليها العلماء اسم الصخور الرسوبية . بمعنى آخر لابد ان تبتعد عمليات البحث عن المناطق التى تتكون من صخور لا اثر للحياة فيها ولا تتوفر فيها المسامية اللازمة من صخور الجرانيت .

[illegible]

ان اهم تلك الطرق واكثرها تطبيقا فى الوقت الحالى هى تلك التى تعتمد على قياس سرعة سريان وانعكاس او انكسار الموجات او الذبذبات التى تحدث فى القشرة الارضية نتيجة لتفجيرات صناعية يحدثها الانسان .

من اهم هذه العوامل التى تخدم صناعة البحث عن البترول هو معمل فحص الحفريات وهى الكائنات التى كانت تعيش وقت ترسب الصخر الذى يحتويها والتى انطمرت فيها وحفظت بعد ان تحجرت متخذة شكل الكائن الذى تمثله .. وخبراء الجيولوجيا يقولون ان هذه الحفريات قد تكون كبيرة الحجم — او تكون متناهية فى الصغر بحيث لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة — المهم ان علم الحفريات .. او كما يسميه علماء الجيولوجيا علم الحياة القديمة اتسع واصبح اداة لا غنى عنها فى نشاط البحث عن البترول خصوصا بعد ان قسمت المملكة الحيوانية القديمة الى مجموعات وعائلات واجناس وانواع

### حفريات من نوع آخر

ولكن فى بعض الاحيان يصعب تحديد موقع طبقة معينة فى الزمن الجيولوجى بسبب خلوها من اى حفريات سواء كانت كبيرة ام صغيرة .. وهنا تبرز اهمية الجهد الذى تعطيه للباحثين عن البترول دراسة حبوب اللقاح والجراثيم المتحجرة ..

### عاشت منذ ٤٠٠ مليون سنة

— اذا ما هى حبوب اللقاح والجراثيم المتحجرة ..

— على حد تعبير الجيولوجى نبيل اسكندر هى وسيلة التكاثر فى النبات .. بواسطتها تتم عملية التلقيح .. والجراثيم المتحجرة هى الميكروبات التى عاشت مع النباتات القديمة ويمكن ان تكون موجودة فى التربة او تنقلها الرياح او الانهار والبحار .. بمعنى اشمل تعرضت للتعرية المختلفة فى الزمن القديم .. وكل دراسات الخبراء فى مصر تركز على حبوب اللقاح والجراثيم البدائية التى عاشت على سطح الارض منذ ٤٠٠ مليون سنة الى ١٠٠ مليون سنة على الاقل انها تمثل فى نظر الخبراء الطبقات الجيولوجية القديمة .

ولكن المشكلة — كما تقول الجيولوجية معروسة السيد — ان هذه الحبوب والجراثيم البدائية حجمها ضئيل وضئيل جدا .. انها فى حدود جزء من الميكرون ، ولذا علمنا ان المليمتر واحد يساوى الف ميكرون لاستطعنا ان تتصور ضآلة حجم « العينة » التى حاول ونجح الخبراء المصريون فى العثور عليها من طبقات الارض القديمة

الحصول على العينة عملية صعبة ومعقدة .. فلابد ان تكون العينة على شكل اسطوانى .. هذا الشكل — كما اكدت تجربة الخبراء — يضم بين ذراته حبوب اللقاح والجراثيم المتحجرة بنسبة اكبر وعلى شكل نقى وكامل غير متقطع الاجزاء . بعد ذلك تتم عملية غسيل للعينة لتخليصها من الشوائب العالقة بها . ثم دق العينة دون طحنها .. وذلك لمنع اى احتمالات لتفتيت حبوب اللقاح والجراثيم المتحجرة .. بعد ذلك يبدأ علاج العينة كيماويا لازالة ما يوجد بها من مواد عضوية .. وتبدأ اهم خطوة بعد ذلك وهى عملية فصل الجراثيم وحبوب اللقاح من عينه الفحص .. انها عملية تتم باستخدام جهاز الطرد المركزى والذى تعتمد فكرته اساسا على استعمال سوائل ثقيلة من ناحية الكثافة .

وبعد الحصول على حبوب اللقاح والجراثيم المتحجرة توضع على شرائح زجاجية لتوضع تحت ميكروسكوب قوة تكبيره ١٠ آلاف مرة .. ومن خلال عدساته يستطيع الخبراء المصريون بما لديهم من خبرة ان يحددوا عمر هذه الحبوب او الجراثيم المتحجرة وبالتالى تحديد عمر الطبقات التى عاشت فى حفرياتها .

### اشارة ضوء للخبراء

— والان ماذا يضم الاطلس الجديد من معلومات ..

— الجيولوجى نزير عبد المنعم يقول هناك ٢٢٣ عينة تم تسجيلها فى الاطلس الجديد .. كل عينة تحمل مع معناها اكثر من اشارة ضوء يفهمها الخبراء الباحثون عن البترول . وكل عينة بما تحمله من معنى تساهم مع فروع البحث الاخرى فى تحديد الطريق الموصل لحفر بئر بترول .

■ من اقصى الشرق فى الصحراء الغربية .. ومن منطقة اسمها ابو صبيحة حصل الخبراء على ٦ عينات من اعماق تبدأ من ١١١٤٨ قدما حتى عمق ١١١٦٨ قدما . ونجح الخبراء فى فصل حبوب لقاح وجراثيم متحجرة عاشت فى تلك المنطقة منذ ١٠٠ مليون سنة .

■ من منطقة ام مباركة حصل الخبراء على ١٨ عينة من اعماق تبدأ من ٩ آلاف قدم حتى عمق ١٢ الف قدم . واستطاعوا ان يفصلوا منها جراثيم وحبوب لقاح متحجرة عاشت منذ ١٤٠ مليون سنة .

■ من وادى ابو قاتشى شمال غرب الفيوم حصل الخبراء على ٧ عينات من اعماق تتراوح بين ٥ و ٦ آلاف قدم .. واستطاعوا فصل حبوب لقاح وجراثيم متحجرة عاشت منذ ما بين ١٠٠ مليون الى ١٤٠ مليون سنة .

■ من جنوب سيوه حصل الخبراء على ٢٤ عينة من اعماق تبدأ من ١٢٠٠ قدم الى ٢٢٠٠ قدم من الجراثيم وحبوب اللقاح التى حصلوا عليها من هذه العينات عاشت فى طبقات الارض المصرية منذ ١٨٠ مليون سنة .

■ من وادى عربة بالصحراء الشرقية حصل الخبراء على ٧ عينات من اعماق تبدأ من ١٥ قدما الى ٥٥٠ قدما . تحت الميكروسكوب كشف الخبراء عن حبوب لقاح وجراثيم متحجرة عاشت ٢٥٠ مليون سنة .

■ من منطقة فاجور على الحدود الليبية المصرية حصل الخبراء على ١٣ عينة من اعماق تبدأ من ٦ الى ١٠ الاف قدم .. حبوب اللقاح والجراثيم المتحجرة التى كانت فيها عاشت فى طبقات الارض منذ ٢٥٠ مليون سنة .

■ من منطقة الجلف الكبير بالصحراء الغربية حصل الخبراء على ١٢ عينة .. لم يعثر فيها الخبراء على اى جراثيم او حبوب لقاح ، ومعنى هذا انه فى العصور الجيولوجية القديمة لم تتهيأ الظروف المناسبة للحياة وبالتالى لتحجر اى كائنات فى حفرياتها .

■ من واحة الخارجة حصل الخبراء على ١٤ عينة واكتشفوا وجود جراثيم وحبوب لقاح عاشت منذ ١٠٠ مليون سنة .

■ من واحة سيوه حصل الخبراء على ٢٤ عينة وفصلوا منها حبوب لقاح وجراثيم عاشت منذ ٢٥٠ مليون سنة .

المهم ان معمل حبوب اللقاح والذى خرجت من معامله المعلومات التى يحتويها الاطلس الجديد والذى انشىء بالتعاون مع الخبرة الروسية اصبح فى فترة زمن قصيرة هو المرجع الوحيد لتحليل عينات الحفريات التى تحصل عليها شركات البترول فى مصر .. والتى كانت ترسل فى الماضى الى مراكز الابحاث فى الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا .

بل ان آخر تقرير خرج من مؤسسة روبرتسون الانجليزية عن نتائج العمل المصرى قال ان النتائج المصرية مطابقة فى تصنيفها وتحديد العصور الجيولوجية لتقديرات معاملنا

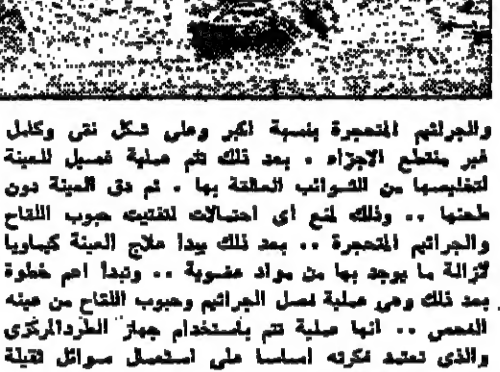
**أميرة يوسف**

حبوب لقاح متحجرة .. يرجع عمرها الى ٢٥٠ مليون سنة تم تكبيرها ١٠ آلاف مرة تحت الميكروسكوب .



جيولوجية معروسة السيد .. تقوم بواسطة الميكروسكوب بفحص عينات من آبار بحثا عن الجراثيم وحبوب اللقاح المتحجرة ..





خبيرة روسية ساهمت بجهدها فى خروج اول اطلس جديد وبجانبها الجيولوجى نبيل اسكندر والجيولوجية معروسة السيد .

## تكنولوجيا

### استخدام جهاز ارسال لاكتشاف مواقع الثعابين السامة

■■ يقوم العلماء اليابانيون فى الوقت الحالى بدراسة علمية مثيرة حول طبيعة الثعابين السامة التى تتركز فى المنطقة الغربية من المحيط الهادى .

وقد عقد فى طوكيو اخيرا اجتماع مشترك بجمعية الالكترونيات الطبية والجمعية اليابانية للصحة الحيوانية لمناقشة الدراسة القادرة التى تم اعدادها حول هذه الثعابين السامة والتى تتضمن تعقب اوكار تلك الثعابين وحركتها وعلاقتها بالبيئة التى تعيش فيها وذلك بوضع جهاز ارسال ترانزستور صغير الحجم داخل جسم الثعبان ومتابعته بواسطة الاشارات اللاسلكية التى يرسلها الجهاز والغرض من هذه المتابعة هو دراسة ظروف البيئة واطوار الحياة لهذه الثعابين السامة من اجل القضاء عليها نهائيا .

ومن المعروف ان هذا النوع من الثعابين السامة يهاجم الانسان وان انيابه تقذف مابين ٢٥٠ الى ٣٠٠ ملليجرام من السم فى العضة الواحدة وهذه الكمية تكفى لقتل ٢٧٠٠ فأر دفعة واحدة .

وبدأت الدراسة من العلاقة بين الثعبان السام والبيئة التى يعيش فيها لمعرفة سلوك الثعبان وتصرفاته كاملة وذلك كاساس لوضع الاجراءات المضادة .

ويحتوى جهاز الارسال على ترانزستور واحد يرسل اشارات لاسلكية وقد تم وضع الجهاز فى جسم الثعبان فى الثلث الاخير من ناحية الذيل ويتصل بالجهاز ايريال شديد الحساسية ويلتقط الاشارات اللاسلكية جهازان للاستقبال تم وضعهما فى مكانين مختلفين . وهكذا اصبح فى الامكان تحديد اتجاهات الثعبان وموقعه من جهازى الارسال .

### طريقة جديدة لاستخراج الزيوت من باطن الارض

■■ ابتكرت احدى شركات البترول الامريكية طريقة علمية جديدة لاستخراج الزيوت من الصخور الزيتية دون القيام بعمليات التعدين والتكرير الخاصة بهذه الصخور على سطح الارض وتعتمد الطريقة العلمية الجديدة على امرار غاز غنى بالهيدروجين الى باطن الارض حيث يتم رفع درجة حرارة الغاز الى ١١٠٠ درجة مئوية بواسطة سخانات من الكوارتز وهذا الغاز الساخن يسبب تشقق الصخور الزيتية ويقوم بتقطير وهدرجة الزيت الناتج كما يرفعه من باطن الارض الى السطح . ويستعمل فى هذه الطريقة كرات السيراميك المسخنة فى افران لحفظ درجة حرارة المرحلة التى يمر فيها غاز الهيدروجين .

### بودرة الباريوم تمتص الغازات فى درجات الحرارة العادية

■■ انتجت شركة « يونيون كربايد » بودرة ناعمة جدا من معدن الباريوم يمكن استخدامها فى احداث تفريغ هوائى والمحافظة عليه . والمعروف ان هذا المعدن نشط جدا ويستخدم فى التخلص من الغازات غير المرغوب فيها فى الاماكن المطلوب تفريغها .

وكان امتصاص الغازات فى الماضى لايتم الا بعد تسخينها كهربائيا اما هذه البودرة فهى نشطة فى درجات الحرارة العادية ، وبصفة خاصة مع الايدروجين حيث تمتص منه ثلاثة اضعاف ماتمتصه من الاوكسيجين .

وتوجد هذه المادة اما فى صورة بودرة سوداء مائلة للاخضرار او فى صورة حبوب اكثر كثافة ، وتباع معبأة فى غاز الارجون عند الضغط الجوى العادى حتى لايؤثر فيها الهواء .

والميزة الرئيسية لهذه البودرة حين توضع فى مكان مطلوب تفريغه هى انها تمتص آثار الغازات المتبقية وتظل محافظة على التفريغ الهوائى طالما ان نشاطها لم يستهلك بعد ، وهذا يوفر المجهود البشرى فى الاشراف والمتابعة .

## نوادى العلوم

### اجهزة ميكانيكية وكهربائية والكترونية جوائز من وزارة البحث العلمى لنوادى العلوم

الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير البحث العلمى قرر تقديم بعض الهدايا لبعض النابغين من الشباب واعضاء نوادى العلوم تشجيعا لهم وحافزا على الاستمرار فى نشاطهم العلمى .

وصرح السيد عادل ثابت مدير المكتب الفنى بوزارة البحث العلمى بأن هذه الهدايا ستكون عينية فى صورة اجهزة زجاجية او ميكانيكية او كهربائية او الكترونية او بصرية .. او نماذج مبسطة من الاجهزة العلمية

### النشرة التكنولوجية .. لاعضاء نوادى العلوم

اتحاد الصناعات بالجمهورية العربية المتحدة .. يقوم الان باعداد بيان بتوزيع نوادى العلوم فى الجمهورية العربية المتحدة ومكان كل ناد بالاتصال بنوادى علوم « الاهرام » لارسال النشرة التكنولوجية التى يصدرها الاتحاد .. الى كل نادى علوم ..

المهندس جميل محمد الصبان رئيس تحرير النشرة التكنولوجية اعد كل البحوث التى نشرت فيها لتوزيعها مع الاعداد الجديدة .. لافادة الشباب من اتجاهات البحوث ونوعيتها .. والمشاكل التى تتناولها ..

## الجديد فى الطب

### نجاح زرع الكبد فى القرود

نجحت فى معامل هارفارد بمستشفى بوسطن تجارب طبية لحفظ كبد القرود بعد استئصالها بعملية جراحية ووضعها فى محلول خاص وقد امكن حفظ الكبد المستأصل لمدة خمس ساعات . واجريت بعد ذلك عملية اعادة الكبد الى القرد الذى استؤصلت منه .. ولا يزال بعض هذه القرود حيا منذ ١٨ شهرا ، ويعمل الكبد فيها بطريقة طبيعية .

وفى اكتوبر الماضى قدم رئيس قسم معامل الكبد ورئيس قسم الجراحة فى هارفارد تقريرا فى الاجتماع السنوى للجراحين فى شيكاجو قرأ فيه ان وسيلة حفظ الكبد هذه يمكن ان تطبق بالنسبة للانسان، وبذا يمكن بمساعدتها اعادة زرع الكبد فى الانسان ايضا .

واعلن فريق الاطباء الذين اتموا التجربة انه يمكن منع التلف الذى يصيب الكبد بسبب فصله من مورد الدم عند استئصاله ، وذلك بتبريده الى درجة كافية كما صرحوا ان العملية لا تحتاج الان الى المضخات او آلات الاوكسجين المعقدة .

### حملة فى انجلترا ضد الادوية المنبهة

بدأ الاطباء فى انجلترا حملة ضد استعمال الادوية المنبهة بعد سوء استعمال الناس لها ..وبعد ان ثبت ان لها تأثيرا ضارا على خلايا مخ الانسان .

وقد جاء فى مقال نشر بالمجلة الطبية البريطانية ان استعمال الادوية المنبهة بدأ يهدد حياة ملايين الناس وثبت من آخر احصائية نشرت فى انجلترا انه تم صرف ٣٦ مليون جرعة من ادوية المنبهات وزنها لا يقل عن ٨ اطنان واعلن اعضاء الجمعية الطبية البريطانية فى اجتماعهم الاخير ان مركبات ادوية المنبهات ليس لها اى مميزات زائدة عن غيرها من الادوية وطالبوا بالحد من استعمالها بشدة ومن جهة اخرى يوافق الاطباء على فائدة استعمال الادوية المنبهة فى بعض حالات الامراض العصبية والنفسية كعلاج لها فقط وكذلك علاج بعض الامراض العصبية فى الاطفال .

ولكن سوء استعمال الادوية المنبهة قد ظهر فى كثرة استعمالها بين الطلبة اثناء مواسم الامتحانات بالذات وبين سائقى اللوريات .

ويقول الاطباء انه فى حالة استخدام الادوية المنبهة فى فترات الرجيم الخاص لاصحاب الاوزان الكبيرة فلابد ان يتم تعاطيها تحت اشراف الاطباء .



هكذا من الأصل

## علوم

# العقل الالكترونى يوجه قائد السيارة الى الطريق الصحيح

لتفادى الزحام وتكدس السيارات فى الطرق العامة اخترعت شركة « سيمونز » الالمانية جهازا الكترونيا لارشاد قائد السيارة الى الطريق الذى يجب ان يسلكه لكى يصل الى غايته فى اسرع وقت مع مراعاة ظروف المرور فى جميع الشوارع المحيطة بالطرق الموجودة فيها السيارة ..

وتتضمن طريقة الارشاد الالكترونية وضع جهاز صغير خاص فى لوحة السيارة ، ويضبط السائق المؤشر على المكان الذى يريد الوصول اليه ، وذلك باستخدام نظام رقمى معين يرمز فيه لكل مدينة برقم خاص . وفى خلال الرحلة يرسل الرقم باستمرار الى المركز الرئيسى للعقل الالكترونى عن طريق دوائر موضوعة تحت ارض الطريق ، فيقوم بمقارنة المعلومات الخاصة بموقع كل سيارة على الطريق ، مع بيانات عن اعدادها وسرعتها ، ثم يختار الطريق المناسب . وتظهر نتيجة هذه المقارنة على هيئة مجموعة من التعليمات تبين للسائق الطريق الذى يجب أن يسلكه والسرعة التى يجب أن يسير عليها ليصل الى غايته فى اقصر وقت . وهذه التعليمات عبارة عن سهم يشير الى الاتجاه المطلوب سلوكه ، وضوء فى العداد أمام السرعة المطلوب السير بها .

وتستمر هذه التعليمات حتى تعبر السيارة نطاق دائرة الزحام التى كانت بها وتدخل فى نطاق الدائرة التالية وهكذا تتكرر العملية .

وتقول شركة « سيمونز » ان هذا النظام لن يحتاج لتغييرات جذرية أو مكلفة فى تصميم السيارة ، بل يمكن بكل بساطة تركيب الاجهزة الاضافية المطلوبة فى اى سيارة بدون تكاليف زائدة .

وستلغى هذه الطريقة استخدام الخرائط فى الطرق السريعة التى تربط الدول المختلفة ببعضها ، حيث سيقوم السهم بعمل اللازم نحو توجيه قائد السيارة الطريق الذى رسمه لنفسه .

صلاح جلال

## من ٧٥ سنة فى مصر

* نرجو من مجلسنا البلدى وقد عزم على زيادة نحو مائة فانوس فى نواحى الثغر ان يخص شارع القبارى ببعض منها فانه شارع مهم يحلو سكانه عوائد املاك كغيرهم وقد طالما طلبوا بلسان جريدتنا أن يوضع فيه بعض مصابيح تقيهم عثرات الظلام فلم يجب طلبهم الى الان .

* وصل حضرة اللورد كرومر معتمد انكلترا السياسى فى القطر وحضرة قرينته الى بور سعيد بعد ظهر امس عائدين من انكلترا وسافرا حالا على قطار خاص الى القاهرة فبلغاها فى المساء

[ الاهرام فى ٢٧ اغسطس سنة ١٨٩٦ ]

## حظـك اليـوم

| | | |
|---|---|---|
| الحمل | (٣/٢١ — ٤/٢٠) | هناء وصفاء ورباطة وطمأنينة فكن شكورا |
| الثور | (٤/٢١ — ٥/٢٠) | شخصية ظريفة نبيلة تسهم فى نفعك او اصحابك |
| الجوزاء | (٥/٢١ — ٦/٢٠) | احوالك النفسية قلقة او تردد يغلب عليك |
| السرطان | (٦/٢١ — ٧/٢٠) | السماء تبارك خطواتك فاسع وراء ما تريد |
| الاسد | (٧/٢١ — ٨/٢١) | خطة او مشروع او محاولة ناجحة تماما فلا تتقاعس |
| العذراء | (٨/٢٢ — ٩/٢٢) | اضطراب فى البيت ومصروف كبير ولخبار مثيرة |
| الميزان | (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) | حادث مفاجىء تتأثر به احوالك الى حد ما |
| العقرب | (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) | لاتكترث لهمك فالامور تسير بعناية الخالق |
| القوس | (١١/٢٣ — ١٢/٢٠) | نهوض مادى ، النفس راضى القلب منشرحا |
| الجدى | (١٢/٢١ — ١/١٩) | تنال ماتتمناه وتغزو آفاقا جديدة مشجعة |
| الدلو | (١/٢٠ — ٢/١٨) | انشغال من اجل من تحب او تمول او تتزوج |
| الحوت | (٢/١٩ — ٣/٢٠) | يوم حافل بالمسرات والمتع الحسية والنفسية |

التونسى الفلكى

## غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

جبل الجبابرة

## صدق أو لا تصدق

---

# اعـلانات مبوبـة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

### وظائف خالية

**شركة مقاولات قطاع خاص**

تطلب براد تركيبات ميكانيكية خبرة ٥ سنوات لحامى كهرباء ضغط عالى خبرة ٥ سنوات اكتب لـ ٩٥٩ اهرام الجلاء

**لطلبة وطالبات الجامعات والمعاهد العليا والثانوية العامة وراسبيها والاعدادية وراسبيها والهواه**

**مركز القاهرة للاسلكى**

٩ شارع مجلس الامة ت ٣٠٨١٣ للدراسة لاقسام اللاسلكى وهندسة الراديو والترانزستور والتليفزيون قسم خاص للدراسة العملية ٦ شهور للراديو والتليفزيون — النشرة والاستعلامات طوال اليوم

**تسهيلات للطلبة المهاجرين**

■ مرتب ١٢ ج والسفر للخارج ■ مطلوب مدبرة منزل متمرنة ت ٦٣٧٠٠

★ مطلوب صيدلى مدير بمحافظة بنى سويف اتصلوا ٨٩٤٠٤٢ مصر

★ مطلوب سكرتيرة — تايبست — طباعة — مصورون — جامعيون [ الجنسين ] — ٧ ش عمرة — الظاهر

★ مطلوب مربية للعمل بالسعودية خبرة طويلة مع تقديم الشهادات السن لايقل عن ٤٠ سنة الاتصال برقم ت ٨٠٩٠٤٥

★ مطلوب عدد ٢ كهربائى سيارات وعدد ٢ ميكانيكى بنزين وعدد ١ لتصليح طلمبات سيارات الجاز وعدد ١ كهربائى لف مواتير لسفرهم للعمل بليبيا ويشترط خبرة ١٥ سنة وجواز سفر والمعاملة العسكرية المخابرة تليفون ٩٨٦٣٠١ القاهرة من ١١ الى ١ ظهرا خلال ثلاثة ايام

**شركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه**

فى حاجة الى المهن الاتية : —

١ ) ميكانيكى سيارات
٢ ) ميكانيكى جرارات ومعدات
٣ ) كهربائى سيارات

من حملة دبلومات الثانوية الصناعية دفعات جديدة حسب التخصصات الموضحة تقدم الطلبات شخصيا لمقر الشركة بورش ادارة المعدات امام جامع رابعة العدوية بمدينة نصر لمدة أسبوع من تاريخ الاعلان .

**مركز ناصر للدراسات الالكترونية**

اكبر واول مراكز الجمهورية العربية والمجهز بأحدث الاجهزة الالكترونية السلكية واللاسلكية

قررت ادارة المركز قبول طلبات الدفعة الثانية من الحاصلين والحاصلات على الشهادة الثانوية وما يعادلها وراسبيها والحاصلين والحاصلات على الاعدادية وما يعادلها ..

تتعلم هندسة الكهرباء والراديو والتليفزيون والترانزستور — واللاسلكى ..

بـ ١٢٥ قرشا شهريا

- الدراسة ١٢ شهرا متواصلة
- الدراسة نظرية وعملية
- لا يشترط تاريخ الحصول على المؤهل
- يحصل الطالب بعد التخرج على دبلومات معتمدة من الوزارة ، نسبة النجاح ..

**٩٧٪ هذا العام**

- فصول مسائية وصباحية للطالبات
- فصول خاصة للطلبة الوافدين
- الدراسة صباحية ومسائية

تقدم الطلبات لمكتب تنسيق المركز ٢ ش منصور بالمبتديان — خلف مستشفى المنيرة ت ٣٣٠٣٢

### وظائف خالية

**شركة صناعية قطاع عام**

اعلان رقم ٦ لسنة ١٩٧١

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظيفة الاتية : —

عدد ١ بائعة «انثى» الفئة الثامنة الصلاحية للعمل واجادة القراءة والكتابة وخبرة فى مجال بيع وتسويق الملابس الداخلية والخارجية

● مدة الخبرة — ١٢ سنة

وسيتم التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ الخاص باصدار نظام العاملين بالقطاع العام والقرارات المعدلة والمكملة له .

على ان ترسل الطلبات مستوفاة التمغة بالبريد المسجل باسم السيد الاستاذ المدير الادارى للشركة فى ميعاد غايته ١٩٧١/٨/٣١ — بجريدة الاهرام رقم ٤٤٤ موضحا به البيانات الاتية : —

الاسم — تاريخ الميلاد — العنوان — الوظيفة الحالية — الفئة الحالية — مدة الخبرة السابقة واماكن العمل بها — درجة الالمام بالقراءة والكتابة

● وسوف تخطر المتقدمات المستوفيات للشروط بموعد ومكان الاختبار .

### وظائف خالية

★ تايبست انجليزى فرنساوى للعمل بعض الوقت وفراش وخفير مخلص لعمله ت ٨٠٧٣١٤

**شركة قطاع عام**

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية : —

اولا : اخصائى بالفئة السابعة — مؤهل بكالوريوس تجارة خريج السنتين الاخيرتين بتقدير جيد على الاقل .

ثانيا : كاتب بالفئة التاسعة مؤهل دبلوم ثانوية دفعة السنتين الاخيرتين مع اجادة الالة الكاتبة العربية والانجليزية .

ثالثا : فنى لاصلاح وصيانة التليفزيون فئة ثامنة أو تاسعة حسب المؤهل ومدة الخبرة ومساعد فنى بالفئة العاشرة للعمل بفرع الشركة بالاسكندرية .

رابعا : ساعى بريد بالفئة العاشرة مؤهل اعدادية وخبرة لاتقل عن ٤ سنوات .

خامسا : ساعى نظافة بالفئة الحادية عشر .

سيتم التعيين وفقا لاحكام القرار الجمهورى ٣٣٠٩ لسنة ٦٦ وتقدم الطلبات على استمارة ١٦٧ ع ح فى خلال اسبوع من تاريخه .. اكتب الى ص . ب ١٢٤٤

## وظائف خالية

**شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية**

اعلان رقم ٧ افراد لسنة ١٩٧١

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية : —

١ — ملاحظ انتاج من الفئة السابعة من بين الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية او ثانوية عامة علمى وخبرة لاتقل من سبع سنوات فى المصانع الكيماوية .

ميعاد الاختبار الخميس ٧١/٩/٢

٢ — ملاحظ تشغيل سيارات من الفئة السابعة مؤهل متوسط وخبرة لا تقل عن سبع سنوات أو بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن ١٥ سنة فى نفس المجال .

ميعاد الاختبار السبت ٧١/٩/٤

٣ — ملاحظ كهربائى من الفئة السابعة من بين الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية قسم كهرباء وخبرة لا تقل عن سبع سنوات .

ميعاد الاختبار الاحد ٧١/٩/٥

٤ — مراجع مبتدىء من الفئة السابعة بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة وخبرة لا تقل عن سنة

ميعاد الاختبار الاثنين ٧١/٩/٦

٥ — كاتب اول نقل من الفئة الثامنة من بين الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية التجارية وخبرة لا تقل عن خمس سنوات .

ميعاد الاختبار الثلاثاء ٧١/٩/٧

٦ — سكرتيرة حاصلة على دبلوم معهد السكرتارية وتجيد الكتابة على الالة الكاتبة بنوعيها

ميعاد الاختبار الاربعاء ٧١/٩/٨

٧ — كاتب او كاتبة من الفئة التاسعة من بين الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية التجارية حديث التخرج بشرط اجادة الكتابة على الالة الكاتبة بنوعيها اجادة تامة

ميعاد الاختبار الخميس ٧١/٩/٩

٨ — كهربائى كابلات وانارة من الفئة التاسعة من بين الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية حديث التخرج أو بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن ٨ سنوات

ميعاد الاختبار السبت ٧١/٩/١١

٩ — براد كهربائى من الفئة التاسعة من بين الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية حديث التخرج أو بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن ٨ سنوات .

ميعاد الاختبار الاحد ٧١/٩/١٢

١٠ — كهربائى آلات دقيقة من الفئة التاسعة من بين الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية حديث التخرج أو بدون مؤهل وخبرة لاتقل عن ٨ سنوات

ميعاد الاختبار الاثنين ٧١/٩/١٣

١١ — لحام اكسوجين وكهرباء كفاءات ممتازة من بين الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وخبرة فى اعمال اللحام والتطبيقات بالكهرباء والاكس استيلين فى جميع الاوضاع أو بدون مؤهل وخبرة فى نفس المجال

ميعاد الاختبار الثلاثاء ٧١/٩/١٤

١٢ — لحام رصاص خبرة ممتازة فى تفصيل الالواح والمواسير الرصاصية واللحام .

ميعاد الاختبار الاربعاء ٧١/٩/١٥

١٣ — حداد توضيب خبرة ممتازة فى تفصيل المواسير واعمال الصاج وانشاء الهياكل المعدنية .

ميعاد الاختبار الخميس ٧١/٩/١٦

١٤ — برادين كفاءات عالية من بين الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وخبرة ممتازة فى تركيب المعدات الميكانيكية والانشاءات المعدنية او بدون مؤهل وخبرة ممتازة فى نفس المجال .

ميعاد الاختبار السبت ٧١/٩/١٨

١٥ — سائق جاروف من الفئة التاسعة وخبرة ٨ سنوات فى قيادة الجواريف الميكانيكية .

ميعاد الاختبار الاحد ٧١/٩/١٩

١٦ — عامل تابلوه كهربائى من الفئة العاشرة من بين الحاصلين على الاعدادية الصناعية قسم الكهرباء .

ميعاد الاختبار الاثنين ٧١/٩/٢٠

١٧ — عتال بحرى من الفئة التاسعة خبرة فى مجال العمل لا تقل عن ٨ سنوات فى اعمال العتالة الثقيلة .

ميعاد الاختبار الثلاثاء ٧١/٩/٢١

١٨ — سائق سيارة نقل من بين الحاصلين على رخصة قيادة جميع انواع السيارات .

ميعاد الاختبار الاربعاء ٧١/٩/٢٢

١٩ — عامل مطافى بالدفاع الشعبى من الفئة الحادية عشرة .

ميعاد الاختبار الخميس ٧١/٩/٢٣

٢٠ — سائق بلدوزر من الفئة التاسعة خبرة ٨ سنوات فى نفس المهنة

ميعاد الاختبار السبت ٧١/٩/٢٥

٢١ — كهربائى سيارات من الفئة العاشرة وخبرة لا تقل عن ٤ سنوات فى نفس المهنة .

ميعاد الاختبار الاحد ٧١/٩/٢٦

٢٢ — ميكانيكى سيارات وخبرة فى تصليح وصيانة السيارات .

ميعاد الاختبار الاثنين ٧١/٩/٢٧

٢٣ — براد ميكانيكى من الفئة العاشرة وخبرة لا تقل عن ٤ سنوات فى نفس المهنة .

ميعاد الاختبار الثلاثاء ٧١/٩/٢٨

٢٤ — سمكرى سيارات وخبرة فى مجال العمل .

ميعاد الاختبار الاربعاء ٧١/٩/٢٩

سيحدد المرتب والفئة حسب الكفاءات والخبرة للمرشحين عليها الاختبار فى الوظائف غير الموضح بها فئاته .

على جميع السادة المتقدمين اثبات ما يفيد موقفهم من التجنيد

● وتقدم الطلبات مستوفاة رسم التمغة باسم السيد المدير الادارى فى نفس ميعاد الاختبار الموضح قرين كل وظيفة وبمقر الشركة الرئيسى بمصانع ابو زعبل طريق المعاهدة .

### وظائف خالية

**المؤسسة العامة للدواجن**

تعلن عن حاجتها الى شغل وظيفة خطاط ثالث من الفئة التاسعة على ان يكون حاصلا على مؤهل متوسط حديث التخرج او على مؤهل اقل من المتوسط أو الصلاحية وخبرة فى مجال العمل لمدة ٨ سنوات .

وتقدم الطلبات شخصيا الى ادارة الشئون الادارية بالمؤسسة العامة للدواجن ٣٧ شارع رشدى — القاهرة باسم السيد مدير عام الشئون المالية والادارية مرفقة بالمؤهل وشهادات الخبرة فى خلال عشرة أيام من تاريخ الاعلان ، ولن يلتفت الى الطلبات التى ترسل بالبريد والتى تتقدم بعد الموعد المحدد .

### اجهزة الكترونية وكهربائية

★ ت ٥٤٢٥٨ بصالة مهندس مختص لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة التكييف ، الغسالة ، الموتاجاز .

### خدمات فنية

■ عالم التليفزيون ٩٤٥٧٩٢ ■ لاصلاح الاجهزة التليفزيونية المحلية والمستوردة .

■ ناصر للتليفزيون ٨٩٨٠٤٦ ■ الكشف مجانا بوسط البلد والجيزة ضمان ٣ شهور .

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٣٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا ، ضمان للاصلاح

### مدارس ومدرسون

★ مدرسون اجانب للفرنسية والانجليزية والالمانية ١٦ ش البورصة بالتوفيقية بلك ٢ ش ١٩

### للانتساب بالجامعات

★ ينبه الاستاذ شوقى السباعى الدارسين والمنتسبين بالجامعة اللبنانية وجامعة دمشق بضرورة اخطار جامعاتهم لاعادة قيدهم ت ٩٨١٨٨٦

### استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كانيسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

### مطاعم

**مطعم فلفلة**

١٥ هدى شعراوى ت ٧٧٧٥١

٤٠ قرشا طبق كفتة وكباب

### مطلوب استئجار

**مطلوب استئجار**

مطلوب محل كبير لاستخدامه معرض موبيليات بشارع رئيسى بمصر الجديدة خابروا ت ٧٩٨٠٢

★ طبيب يبحث عن شقة فى الزمالك الدقى المنيل تليفون ٦٤٧١٨

★ شقة ٤ غرف بلوكيه مخفضة بالدقى المنيل الزمالك تدفع الديكور ت ٩٨٤٩٢٢

★ مطلوب شقة حجرتان لوكس ايجار مخفض بالجيزة الدقى العجوزة مستعدون لدفع الديكور تليفون ٨٤٥٤١٤

### دراسات

**مستشفيات جامعة الاسكندرية**

تعلن عن وجود اماكن خالية لتلميذات بمدرسة مساعدات الممرضات الملحقة بالمستشفى الرئيسى الجامعى ويشترط فى طالبة الالتحاق بهذه المدرسة ما يلى :

١ — ان تكون متمتعة بجنسية الجمهورية العربية المتحدة .
٢ — ان تكون حسنة السير والسلوك .
٣ — الا يقل سنها عن ١٦ سنة ولا يزيد عن ٢٠ سنة عند بدء الدراسة فى اول اكتوبر سنة ١٩٧١ .
٤ — ان تكون حاصلة على الشهادة الاعدادية العامة قسم اللغة الانجليزية .
٥ — الا يكون قد سبق لها الزواج ولا يصرح لها بعقد الزواج طول مدة الدراسة .
٦ — ان تنجح فى الكشف الطبى طبقا للمستويات الموضوعة .
٧ — ان تنجح فى الاختبار الشخصى والتحريرى وان تكون لائقة فى كشف الهيئة .

● علما بأن مدة الدراسة ثمانية عشر شهرا وستمتع الطالبة اثناءها بالسكن والغذاء بالمجان مضافا الى ذلك مكافأة شهرية طوال مدة الدراسة بمقدار ٣ جنيهات .

● وتعين الخريجات على الدرجة التاسعة المهنية « ١٢ — ٣٠ جنيها »

وتقدم الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد الدكتور مدير عام مستشفيات جامعة الاسكندرية مصحوبة بالاوراق الاتية :

١ — الشهادة الدراسية الحاصلة عليها .
٢ — شهادة ادارية تثبت انها غير متزوجة ولم يسبق لها الزواج .
٣ — شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .
٤ — شهادتى حسن السير والسلوك والجنسية .
٥ — عدد ٤ صور فوتوغرافية مقاس ٤ × ٦ .

● وذلك فى ميعاد غايته اسبوعان من تاريخ النشر ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد غير مستوفاة للاوراق المطلوبة او التى ترد بعد الميعاد المحدد لهذا الاعلان — ٢٩٦٣

### للمنازل

★ شقة لوكس ٣ حجرات بالقبل ايجار ٦ جنيهات لمهاجر من القنال ٨٤٦٧١٩

**للبيع بالدقى شقة مفروشة**

بافخر الاثاث بالتليفون والديكور والكماليات المستوردة ٥ غرف وجراج وحجرة خدم تصلح لمطعم ثرى ، دبلوماسى ايجار ١٥ ج ت ٨٤١٠٤٥

**محل تجارى بالموسكى**

يصلح لجميع الاغراض للتنازل لاعلى سعر بسبب السفر تليفون ٩٣٠١٦٠

**اجمل معرض مع محل**

ملحق فى اجمل موقع شارع سعد زغلول بالاسكندرية يصلح مكتبا لخطوط الطيران سياحة احلية ، خان الخليلى هدايا صيدلية ، الاتصال بالسيدة ملك البيشى المحامية ت ٨٠٣٩٧٤ طول اليوم

★ شقة ٤ حجرات دور ثان بمدينة نصر رابعة العدوية لدفع ١٠٠٠ ج والباقى اقساط ١٤٥,١٥ ج شهريا ت ٩١٤٣٩٦

■ للتنازل بهليوبوليس ■ شقة تمليك ٣ غرف قسط شهرى ٢٥٠,١٠ ج تصلح مكتب — عيادة — سكن تقاطع جسر السويس وشارع ابو بكر الصديق عمارة ١ مدخل ٢ شقة ٤

نهائى ٧٠٠ جنيه

المعاينة اليوم الساعة ١١ صباحا

### مزايدات

**بيع هام بالمزاد العلنى**

اليوم الجمعة ١١ صباحا اثاث ومحتويات فيلا كاملة بالفيلا ٢٩ ش المساحة بالدقى

الخبير يوسف غطاس

٦٤ سجل الخبرا ت ٩٨٢٨٥١

لسبب الهجرة اليوم ١٠ صباحا بمصر الجديدة بميدان تريمف

بيع ●● بالمزاد

اثاث شقة كاملة المحتويات

٢ شارع اللواء عبد العزيز على بجوار باب المدرسة القومية

الخبير السيد ابو احمد

اليوم الجمعة ١٠ صباحا

**بيع كبير بالمزاد العلنى**

اثاثات ومفروشات وادوات كهربائية ١٠ ش الدكتور محمود عزمى بالزمالك وبيانو المانى وبار امريكانى وصالون اوبيسون ومجموعة سجاد عجمى والفرنجى ..

مدير الصالات : ادوار غطاس ت ٨١٢٩٢٦

الخبير انطون غطاس

**شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن « اسكو »**

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

تعلن عن مزايدة تأجير بوفيهات الادارة العامة ببهتيم ووحداتها البالغ عددها ١٣ وحدة فى المناطق الاتية « بهتيم — مسطرد — الشرقاوية — المطرية — شبرا الخيمة قليوب » .

تقدم الطلبات باسم السيد/ مدير ادارة الشئون الادارية بالشركة ببهتيم — قليوبية فى ميعاد اقصاه يوم السبت ١٩٧١/٩/٤ ويكتب على الظرف مزايدة تأجير البوفيهات — ولا يلتفت الى الطلبات الواردة قبل او بعد هذا الاعلان وتعقد جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٧١/٩/١١ الساعة الحادية عشرة صباحا بمكتب السيد المدير الادارى ببهتيم .

ويشترط ان يدفع المتقدم تأمينا قدره ثلاثون جنيها يرد بالتالى عند رسو المزاد وذلك عن كل وحدة يرغب المزايدة فيها ويجوز المزايدة لاكثر من وحدة للشخص الواحد علما بأن جميع الشروط والايضاحات يمكن الاطلاع والاستعلام عنها من مكتب الخدمة الاجتماعية بالادارة العامة ببهتيم او مقر الادارة العامة بالقاهرة ١٥ ش جواد حسنى — بمكتب العلاقات العامة يوميا من الساعة العاشرة حتى الساعة الواحدة ظهرا .

# اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

### عطاءات ومناقصات

**شركة مصر للبترول منطقة الاسكندرية**

تعلن الشركة للمقاولين المتخصصين فى مد المواسير من القطاع العام والخاص عن مناقصة عامة لعملية تعديل مسار خطى مواسير قطر كل ٨ بوصات الورديان حدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ٧ سبتمبر ٧١ ويمكن الحصول على اشتراطات المناقصة من مقر الشركة بالمكس اسكندرية نظير رسم قدره ثلاثة جنيهات .

**شركة ترسانة الاسكندرية باب جمرك ٣٦ القبارى**

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد عدد ٦ سيارات موحدة الماركة — « بيجو ، مرسيدس ، اوبل ، فيات ١٢٥ ، ١٢٨ » موديلات حديثة وتفضل الجديدة وخالصة الرسوم الجمركية ..

وتقدم العطاءات باسم السيد/ مدير ادارة المشتريات المعنون عليه مرفقا بها شيك مقبول الدفع بتأمين مؤقت لا يقل عن ٢٪ من قيمة العطاء .

وآخر موعد لفتح المظاريف هو يوم السبت الموافق ١٩٧١/٩/١٢ الساعة الثانية عشرة ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الميعاد وللشركة الحق فى رفض او تجزئة العطاء دون ابداء الاسباب .

**شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية**

٦ طريق الحرية

تعلن الشركة عن ممارسة بيع حوالى ٢٥٠٠ زوج حذاء رجالى واولادى بجلسة الثلاثاء الموافق ١٩٧١/٩/٧ والمعاينة بمخازن الشركة بالمكس بالاسكندرية يومى الاثنين ٨/٣٠ والثلاثاء ١٩٧١/٨/٣١ فعلى راغبى الشراء التقدم بعطاءاتهم داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المدير العام للشئون التجارية بالعنوان عاليه على ان يكتب على المظروف من الخارج « ممارسة بيع احذية » ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٥٪ من قيمة العطاء وآخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ١٩٧١/٩/٦

**الشركة التجارية للاخشاب**

تعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى الشيالة عن عمليات تفريغ وشحن ونقل ورص وتبريج وخلافه — للاخشاب المملوكة لها بفروعها بالوجهين البحرى والقبلى .

وذلك طبقا للشروط التى يمكن الحصول على نسخة منها من ادارة السكرتارية العامة بمقر الشركة بلوردبان بالاسكندرية او من فروع الشركة .

وترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مدير عام الشركة ص.ب رقم « ١ » بالاسكندرية ويكتب على المظروف « مناقصة شيالة » ويرسل مع العطاء شيك مصرفى او حوالة بريد مقبول الدفع بمبلغ خمسون جنيها « كتأمين ابتدائى يرد عند عدم رسو العطاء .

وآخر موعد لتلقى العطاءات يوم الاربعاء الموافق ١٥ سبتمبر سنة ١٩٧١ وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ١٨ سبتمبر سنة ١٩٧١ لفتح المظاريف بمقر الشركة بلوردبان .

ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل نشر هذا الاعلان .

### مطلوب شراء

★ نشترى تليفزيون يابانى اى مقاس وتصر وتليمصر ١٦ وسينما ت ٧٢٠٦٧

### فرص

**جامعة الاسكندرية اسكان الطلاب المغتربين**

على الاسر الراغبة فى تأجير حجرات وشقق مفروشة لطلاب جامعة الاسكندرية التقدم الى المراقبة العامة لرعاية الشباب .. ادارة النشاط الاجتماعى بمبنى كلية التجارة القديم بمحطة سوتر لاستيفاء الاستمارة المعدة لذلك وذلك حتى نهاية سبتمبر ٧١

### مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة ٤ — ٥ غرف بالشاطبى وقريبا مخفضة تدفع المطلوب ت ٦٩٧١٩

**الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير ومواد البناء بمحافظة الاسكندرية**

ترغب استئجار محل تجارى بوسط البلد بمسطح حوالى ١٠٠٠ م٢ ومكان بمسطح حوالى ١٠٠٠ م٢ بوسط البلد او بسموحة يصلح مخازن وورش المخابرة صباحا ت ٢٢٢٤٠

### سيارات

★ بيجو ٤٠٤ ممتازة ١٩٦٩ واردة حديثا الوسطاء يمتنعون ت ٤٨٦٨٢

★ فيات ١١٠٠ د موديل ٦٥ ممتازة مستوردة حديثا لاعلى سعر ت ٧١٠٨٧

★ فيات ١٢٥ اسبشيال م ٧١ تقبل المانيا جراج سليا ت ٦٦٦٠٩ بولكلى .

### للبيع

**عمارة لوكس للبيع**

٦ ادوار مبانى ١٩٦٤ — ١١ شقة لوكس ايراد ١١٥ جنيها شهريا بالرمل الثمن النهائى ٢٠٠٠٠ جنيه

ت ٦٣٩٣٥ باسكندرية

★ ماكينة لتلميع الباركيه « هوفر » جديدة نهائى ٧٥ جنيها ت ٤٢٢٧٠ الاسكندرية

★ ٥٠٠ ذ بسيدى بشر موقع ممتاز تصلح لعمارة مصيف ومشتى ت ٣٦٣٨٣

★ تليفزيون توشيبا ١٢ بوصة — بالصندوق نهائى ٨٥ جنيها ت ٨٠٤٩٦١ اسكندرية .

★ عمارة ٨ ٪ مبانى ١٩٦٠ وسط البلد ٢٠ شقة ٤ دكاكين ٨٥ جنيها شهريا

وعمارة بكليوباترا ٧ ٪ مبانى ١٩٦٥ ١٠٦ جنيهات شهريا

تليفون ٧٤٦٢٣ من ١ — ٥

### عطاءات

**شركة المصايد الشمالية**

٦١ ش النبى دانيال بالاسكندرية

اعلان عن بيع بطارخ بورى

تعلن الشركة عن بيع انتاجها من بطارخ بورى ملاحة بور فؤاد عن موسم صيد عام ١٩٧١ وذلك بالشروط الاتية : —

١ — تقدم العطاءات باليد فى المركز الرئيسى للشركة بالاسكندرية بظروف محكمة الاغلاق بمعرفة مقدمى العطاءات

٢ — الانتاج السنوى يسلم على دفعات كل منها لاتقل عن نصف طن

٣ — تقدم العطاءات مرفقة بتأمين قدره الفين جنيه مصرى لاغير

٤ — آخر ميعاد لتقديم العطاءات هو الثلاثاء ٧ سبتمبر ١٩٧١

٥ — تفتح المظاريف صباح السبت الموافق ١١ سبتمبر ١٩٧١ فى المركز الرئيسى بالاسكندرية وفى حضور جميع مقدمى العطاءات وبعد مراجعة الاسعار وتوريد التأمين المقدم من كل عطاء تعلن الشركة اعلى الاسعار وقبوله او رفضه حسب تقديراتها

٦ — فى حالة تأخر استلام الانتاج من فرع الشركة ببور سعيد توقع غرامة تحددها الشركة قيمة ارضية التخزين بثلاجتها واذا امتنع المتعاقد عن الاستلام فى الدفعة التالية يصادر التأمين ويعاد الاعلان عن بيع الانتاج

# مدارس خاصة

للاستعلام تليفون ٥٩٠١٠

**مدارس ناصر الخاصة**

حضانة — ابتدائى مشترك

٩ شارع بركات بالزيتون ت ٨٦٨٩٨٢ تعلم الانجليزية من الحضانة ، سيارات خاصة ، فصول لاعادة القيد بالصف السادس ، نتائج ممتازة ، مصروفات معتدلة

**مدرسة الوحدة العربية الخاصة**

اعدادى بنات ٩ جنيهات
اعادة قيد بالصف السادس ٦ جنيهات
٤ الميدان الكبير بالمبتديان — السيدة زينب ت ٣٠٩١٨

**مدرسة معهد التعليم الخاص**

ثانوى ● اعدادى ● اعادة قيد ● بنين ● بنات
١٧٦ مكرر شارع الجيش بوسايا الشعرية تليفون ٩٢٠١٩٠

**مدرسة المنيرة التجارية الثانوية الخاصة للبنات**

٢٤ شارع صفية زغلول بالمنيرة تليفون ٢٧٦٠٦ (امام وزارة التموين) صباحى ● مسائى

**مدارس الحلمية الثانوية الخاصة للبنات**

معتمدة الدراسة صباحا — وتقبل الطلبات لجميع الصفوف — الادارة والاستعلامات ٩ شارع على يقتا ليراهيم الحلمية الجديدة ت ٩١٨٠٩١

**مدارس التوفيق القبطية**

الخاصة المسائية للبنات ببركة الرطلى
اعدادى — ثانوى — امتحاناتها معتمدة — اساتذتها ممتازون — خلتها كاملة — فصول لاعادة القيد بالسنين الثالث الاعدادى والثانوى — وتقبل طالبات المستجدات لجميع الصفوف

**مدارس مصر الجديدة الخاصة**

حضانة ● ابتدائى مشترك
ثانوى بنات / بنين
امتحاناتها معتمدة
ميدان الجيزة — مترو النزهة

**مدرسة الاخشيد والروضة**

حضانة ● ابتدائى ● اعادة قيد
٣٦ شارع الاخشيد و ١٠ شارع قلعة الروضة بالروضة ت ٨٤٦٣١٣ و ٨٤٩٣٨٧ اللغة الانجليزية من الحضانة نتيجة القبول ممتاز سيارات خاصة — القبول بأسبقية التقديم

**المدرسة اليوسفية الخاصة**

٤١ ش كامل صدقى بالفجالة ت ٩٠٦٧١٥
ابتدائى مشترك — اعدادى بنين الدراسة صباحية — اللغة الانجليزية اجبارية من الصف الاول الابتدائى — نتائج ممتازة — اماكن خالية بجميع الصفوف

**مدارس التحرير الخاصة**

٤ شارع الاسيوطى ت ٨٤٤٧٩٠ مكتبة مشروبات مشية الكرابة

ذات التقدير الممتاز فى الشهادة الابتدائية ..

حضانة ● ابتدائى مشترك

**مدارس الاصلاح الخاصة**

بنين — بنات

تعلن فتح باب القبول للمراحل الاتية : ثانوى مسائى قسم انجليزى وفرنسى اعدادى تجارى اعدادى مسائى اعادة قيد للصف السادس الابتدائى الطلبات يوميا الادارة ١٥ شارع الاهرام بالجيزة ت ٨٤٤٢٨٦ او بمدرسة البنات ٣٦ شارع الجيزة بالجيزة ت ٨٩٦١٨٦

**مدارس الاورمان الخاصة**

قسم الحضانة والابتدائى المشترك انجليزى من الحضانة الى السادسة مدرسات خريجات المدارس الانجليزية اعادة قيد لراسبى الابتدائية المصروفات ١٢ جنيها سنويا القسم الاعدادى بنين — بنات المصروفات ١٤ جنيها سنويا القسم الثانوى بنين فصول جديدة للثانوية الثانوية المصروفات ٢٢ جنيها سنويا سيارات خاصة — التسلم ممتازة الادارة : ٤ شارع الدقى بالدقى ت ٨٤٧٢٧٥

**مدارس الظاهرية الخاصة**

١٢ شارع الجلالى اول العباسية بالعباسية ت ٨٢١٠٤٧ و ٨٢١٢١١

حضانة | ابتدائى مشترك | اعدادى | مهنيات

ابتداء الدراسة ١٩٧١/٩/٤

— نتائجها ممتازة عاليا بمدرسين اكفاء .
— تقبل الناجحين بالابتدائى بالمجموع .
— تقبل اعادة القيد بالصف السادس والاعدادية .
— اللغة الانجليزية من الحضانة والابتدائى .
— الاماكن محدودة — والدراسة اوائل سبتمبر .
ناظر المدارس المربى الكبير الاستاذ محمد عبد الباقى عشماوى

### خدمات عامة

درع RA الراحة المطلقة وسلم لتاسيم مباشرة بسيارات صغيرة ٢٥ ش الجيزة ت ٩٨١٢٠

### مدارس اللاسلكى

مركز التدريب المهنى للاسلكى والتليكمونيكيشن

● ش الشريفين بالقاهرة ١٢ ش الغرفة التجارية بالاسكندرية ت ٣٣٩٤١

يعلن عن قبول دفعة جديدة من حملة الثانوية العامة لدراسة هندسة الراديو والتليفزيون وحملة الاعدادية دراسة الراديو والتليفزيون وسلوى اللاسلكى قسم الكترونى لدراسة وصيانة الالات الحاسبة الاستعلامات يوميا من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ٤ مساء

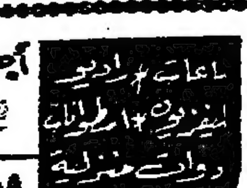
* اقرا بقية الاعلانات المبوبة *
* على صفحات ١١ و١٢ و١٣ *




ادفع واستلم فورا بالضمان

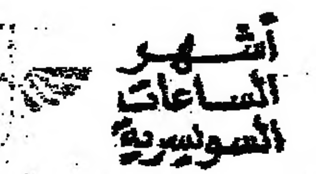
| | | |
|---|---|---|
| ● توشيبا | ١٧ بوصة | ١١٥ جنيها |
| ● توشيبا | ١٩ » | ١٤٥ » |
| ● سانيو | ١٧ » | ١٢٥ » |
| ● NEC | ١٧ » | ١٢٣ » |
| ● ناشيونال | ١٦ » | ١٣٤ » |

يعقوب نصيف وشركاه




اجمل هدية للناجحين

١٩ (أ) ميدان العتبة امام المسرح القومى ت ٩٣١١٢






### الى رحمة الله
## الآنسة عائشة احمد منير

شيعت امس جنازة الآنسة عائشة كريمة المرحوم احمد بك منير وشقيقة الاستاذ كمال منير بالشهر العقارى والمهندس مصطفى منير بهيئة قناة السويس ومحمود منير بهيئة النقل العام وقريبة ونسيبة عائلات سرور بالدقهلية والطرابلسى وعبد الكريم ومنصور والعربى وعزوز بالحمزاوى تلغرافيا ١٧ شارع ابراهيم باشر زغلول بالنيل

## فقيد عائلة الشوربجى بالجيزة

شيعت امس جنازة المغفور له
### الاستاذ محمد الشوربجى

والد محمود بمصر للتجارة الخارجية والملازم اول محسن بالقوات المسلحة وحرم الدكتور عبد الله محسن يكن الشيخ والمحاسب احمد عيسى وشقيق زكى الشوربجى وحرم الدكتور عز الدين الناظر والمرحوم فؤاد الشوربجى وحرم المرحوم احمد نسيم والمرحومة حرم المهندس حسن فرويز وعم المحاسب توفيق وحرمى سيد كمال وسيد حامد والدكتور مجدى والمهندس مدحت واحمد وخال المحاسب نجم ونيللى وهانى وهشام وحرم محمود الوكيل وزوجات المرحوم الشيخ على محسن والعميد احمد محسن وعديل الدكتور امين محسن وابن عم حرم الاساتذة محمد المولد وعبد الفتاح نور ومحمود رفعت واحمد فؤاد وعبده ابو زيد وحسين توفيق وابن اخت حرم الاساتذة احمد فهمى وزكى وابو سريع وقريب ونسيب عائلات محسن بالامام وعيسى بيشلا والناظر وفرويز والمتراوى ونسيم والتمرو الهنيدى والوكيل تلغرافيا ٥٥ ش عبد العزيز آل سعود بالنيل ولا عزاء للسيدات.

## عميد عائلة الشرقاوى

### ببورسعيد والقاهرة وبنها

شيعت امس ببورسعيد جنازة
### المرحوم ابراهيم محمد الشرقاوى

المحاسب ورئيس حسابات الشركة العربية للتوريدات البحرية « سابقا » والد محمد امين مخازن الشركة العربية للتوريدات واحمد صاحب صالون حلاقة وابراهيم ببنك القاهرة وعبد الله بهيئة القناة وحرم الدكتور عبد الرحمن بلسلام شاه اباد وزوج شقيقة توفيق عبد الفتاح بتوكيل اسيوط ومحمد وفهمى التجار وحرم الصاغ يوسف الطباخ وقريب ونسيب عائلات ايوب والبقرى وشالى ببورسعيد ودمياط وبنها — تلغرافيا الشرقاوى ببورسعيد

## فقيد بورسعيد

شيعت ببور سعيد جنازة المرحوم
### ابراهيم الدسوقى قندو

الموظف بشركة الشحن والتفريغ قريب ونسيب عائلات قندو والسيد سليمان والبحراوى والزاملى والتسيقى وكروان وحجى تلغرافيا التعبير على سليمان كفر الشيخ

شيعت امس الخميس فى مشهد رهيب جنازة فقيد الشباب والمروءة
### المرحوم الاستاذ فؤاد حبيب

مدير ادارة التقاوى بوزارة الزراعة والفقيد نجل حبيب عبد النور وشقيق النور بتلرى وحرم المهندس جورج نصرى والآنسة رجاء وابن عم شقيقة فريد بتوفيق البريد ونجيب بضرائب المقاصة وصبحى المدرس وابن عم فهمى سعد بالتيمس وابن خالة وليم واخوته بالصف ومراد بالبريد ونيروز بالتريكو والمرحوم صبرى وشقيقته بسوهاج وقريب ونسيب الرائد فوزى بمصر والقونس برى الفيوم والاستاذ مرقص متى وانجاله الدكتور موريس بلقين والدكتور ميشيل وحرم المهندس مقيد تادرس والعزاء ٢٠ شارع حافظ صالح بالشرابية بمصر والاسرة تشكر جميع المتفضلين بتعزيتها

## الشركة المصرية لتجارة المعادن ( سيجال )

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
### السيد / محمد العسكرى
### التاجر بالاسكندرية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة
## شركة الغازات الصناعية

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
### محمد فريد شحاته

والد الاستاذ فاروق الفحامى معمل وبحوث مصنع اسباخ التعليم ويسألون للفقيد الكريم الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

## جمعية خريجى المعاهد الصحية

تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميلين المستقلين
### عبد المنعم محمد حسن
مراقب الاوبئة بمديرية الصحة بالمنيا
### وعبد الحميد القفاص
مراقب الاوبئة بمديرية الصحة بالاسماعيلية للفقيدين العزيزين الرحمة ولجنة الخلد لعمرهما الكريمتين ولعائلتيهما الجميل العزاء وخالص الصبر والسلوان

## مصر / حلوان للغزل والنسيج

المدير الفنى ووكلاء الادارة
النظام العمليات الفنية
النظام الرئيسة الضامة
النظام التكاليف والاحصاء
النظام الكيفات الحقيقية
النظام الاجور والبيانات
النظام مراجعة الاجور
المحاسب الالكترونى
الثورية العامة
يشاطرون الاستاذ محمد كامل السلطاوى وكيل الادارة الملية الاحزان فى وفاة المرحومة والدته — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد تنعى الكرالى الطمى ينعى لاهله وصديق العمر المرحوم الاستاذ
### احمد محمد حسنى المحامى
للذى فيه الرجولة ومثالية الخلق للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

## شركة النيل العامة للنقل المباشر

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل كمال القفن الاحزان لوفاة والدته

## كنيسة القديسة العذراء بمسرة

كهنة ولجنة والعابسة ... الاستاذ اسعد بسطوروس علم ... الاحزان فى وفاة لهذه خالته
### المرحومة هيلانة تادرس
تلويحها الطاهرة السماء وللاسرة العزاء

الدكتور لويس ابادير وحرمه ... العزاء للقفيد الوالدة الفاضلة ...
### السيدة انصاف فرح

... للاسرة ...

... الكنيسة الانجيلية ... الله ...
### السيدة انصاف فرح
وتقدم الروح ... الراحة

## مصاب آل ســالم والتمشاعى

فى وفاة العالم الكبير فضيلة الشيخ
### امين عبد الحسيب ســالم

انتقل الى رحمة الله امس فضيلة الشيخ امين عبد الحسيب سالم امام وخطيب مسجد السيدة نفيسة سابقا زوج المرحومة الفاضلة السيدة جليلة التمشاعى وشقيق المرحوم الشيخ عبد العظيم والمرحوم الشيخ حافظ وعم انور وسامى صالح التاجرين بالغورية ومحمد صالح بمصلحة البساتين وابن عم الاساتذة عبد الصمد سالم المدرس الاول بتجارة ابنيابة الثانوية وعبد المنعم سالم وكيل مفتوحات الشهر العقارى بالاورمان وشاكر سالم بشبرا الثانوية للبنين وعبد الرزاق سالم المفتش السابق بالتربية ومحمد سالم بتحقيقات الترام سابقا وسالم محمد سالم من اعيان بيا وعمر سالم بمؤسسة النهضة العربية وحرم حسين خورشيد بالمقاولين العرب وزكى برهام بالتموين وحسن التمشاعى المحامى بمؤسسة الادوية وعلى متولى المشرف الاجتماعى بالشئون وماهر احمد بالمصانع وخال كل من محمد مصطفى المدرس بالكويت واحمد مصطفى المهندس الزراعى ببحوث الذرة وعديل الدكتور محمد السلامونى استاذ كرسى بجامعة القاهرة والاستاذ محمد امين المسلمى المفتش بالحربية سابقا وزوج عمة وخالة المهندس الزراعى محمد رشاد التمشاعى واخوته وحرم الدكتور على نظير مدير مستشفى ام المصريين والاساتذة جمال الدين الفرماوى المفتش بالتربية ومجدى التمشاعى ببنك بور سعيد وطلعت عبد الحافظ واخوته وحرم الدكتور سليمان مدنى بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى وحرم العقيد عادل حافظ بالقوات المسلحة والرائد محمد نبيل المسلمى والاستاذ احمد فؤاد المسلمى المحامى وحرم الاستاذ محمد اليمنى المحاسب بشركة النصر للتصدير والمهندس يحيى القوصى والاستاذ اشرف السلامونى برئاسة الجمهورية والدكتور طارق السلامونى بمستشفى الازهر الجامعى والدكتور هشام السلامونى بطب القاهرة والمهندس طلال السلامونى وقريب ونسيب اللواء عبد المجيد حسنين والدكتور حسين نعمت وعائلات الخشاب وخورشيد وهيشر وحمودة ورستم وفراج والتمشاعى بالقاهرة وتمشاع وستشيع الجنازة اليوم من منزل الفقيد ٧ شارع السيوفية بالخليفة الساعة الحادية عشرة صباحا حيث تقام ليلة المأتم.

توفيت الى رحمة الله المرحومة
### عطية عبد الفتاح خضر

قرينة عبد النبى المكى بوزارة الصحة وكريمة عبد الفتاح خضر وبنت اخوات الحاج مصطفى خضر شيخ ناحية خباطه وممدوح خضر وكيل ثانية بندر كفر الشيخ وعبد المنعم داود وقريبة جميع العائلات بخباطة والمزارقة والعتوة القبلية وشيعت الجنازة امس والليب ليلة المأتم بخباطة — تلغرافيا الشين خباطة

### البقاء لله

شيعت جنازة المغفور له الاستاذ
### عبد المنعم محمد حيدر

رئيس اشغال الطرق بحى شرق بالاسكندرية والد النقيب المهندس مجيد بالقوات المسلحة والمهندسة سهير حرم الدكتور فاروق حيدر بامريكا وسعاد بطب اسكندرية وعبد الفتاح بطب الازهر واحمد بمعهد التعاون وسلوى ومحمود وزوج شقيقة عبد القادر حيدر وعديل محمد جاد بالبريد وخال حرم الصاغ حسن مجيلة وقريب ونسيب عائلات حيدر ومجيلة والعزموش وفتى تلغرافيا ٦ شارع الانبا كيرلس بفلمنج.

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
### حرم المرحوم مجلع جرجس

والدة مقيد بتليفونات سوهاج وبولس بالضرائب العقارية بسوهاج وصموئيل المدرس بالمراغة الاعدادية والعزاء بسوهاج

سقط سهوا ينعى المرحوم الاستاذ موريس ابراهيم جربوعة المصلى انه نسيب فؤاد تادرس المحامى

## اسرة مطابع الاهرام التجارية

تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة الزميل احمد عبد القادر
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

## مدرسة على مبارك الثانوية

تشاطر اسرة المدرسة ومجلس الاباء واتحاد الطلاب السيد مدير عام الاستاذ محمد عبد المنعم سالم النجمى الاحزان فى وفاة ابن خالته

الرحوم المعلمة سيد العبد رئيس قسم بمديرية المنصورة التعليمية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

منصور سليمان وعائلته يزفون لسماء المجد المرحومة القديسة فاتنتم لها الرحمة

الحاج سليمان ناجى ينعى
### الدكتور عز الدين همام
ويطلب من الله للاستاذ حسين حمد الله وللعائلة الصبر والسلوان

## شركة الدلتا الصناعية ( ايديال )

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات واعضاء لجان الاتحاد الاشتراكى واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين بالشركة ينعون نجل الزميل
عبد صالح
بمصنع الدلتا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## الشركة العامة للبطاريات

تنعى ببالغ الحزن والاسى
### الزميل حافظ محمد جادو
بمصنع العمرانية وتسأل الله ان يسكنه واسع جناته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

## المؤسسة المصرية العامة للكهرباء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالمؤسسة ينعون
### محمد عبد الحميد فرحات المحامى
بالادارة القانونية بمنطقة الدلتا ويرجون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى الدكتور جمال ابو المكارم بمزيد الحزن والد المهندس نعمان عبد الوهاب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## مستشفى الجمهورية العام

بالاسكندرية — تشاطر الاستاذ محمود الطوبانى الاخصائى الاجتماعى الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر

الشركة العامة للمشروعات الكهربائية
## الادارة العامة للامداد والتموين

تشاطر الزميل المهندس مصطفى خلمى الشفقان فى وفاة عمته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الشركة العامة للمشروعات الكهربائية
## الورشة المركزية بالزيتون

تنعى ببالغ الحزن والاسى عمة المهندس مصطفى حلمى الشفقان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## فقيد عائلة عمارة

### بكفر ديما

توفى الى رحمة الله المرحوم
### صلاح محمد حسن عمارة

الموظف بالشهر العقارى بكفر الزيات نجل الحاج محمد حسن عمارة والد فهمى بالثانوى وشقيق حسين وكلمى وحسن وعلى وعبد الرحيم وعبد الفتاح وقريب ونسيب عائلات البهى ومتولى وعبد الرحيم وفتح الله وعبد الله وعبد الكريم والصفتى والشيخ محمد بكر ديما والحاج عبد الفتاح الشيخ بطنطا وقيارة بليبيا والقراب بطوخ ملكة وابو جازية ببلبو الفر وعثمان بكفر الاشراف والفقى وقودة بقصر بغداد وحسن بانبيع والسرس بانشاكى وستشيع الجنازة الساعة الواحدة مساء اليوم بكفر ديما حيث تقام ليلة المأتم — تلغرافيا كفر ديما.

شيعت امس جنازة المرحوم
### الحاج محمد مصطفى رشوان

والد الحاج عنتر ومحمد ومصطفى واسماعيل وشقيق الحاج قاسم والمرحوم الحاج عبد البارى رشوان وابن عم عبد المجيد رشوان واخوته وفهمى وحسين والنقيب يسرى والملازم على بالقوات المسلحة والمهندس محمود فؤاد بوزارة الاسكان وخال ابراهيم ناموس مدير فرع بيع المصنوعات بامبابة وقريب ونسيب عائلات حسان يحيى والقاهرة والميسى باخنيتا وعبد الله وناموس والمحمدية وعبد ربه والنمال والخميسى وجميع عائلات بمتيا بالقاطورى بكفر خليفة والشرقاوى بزبيدة والصنيرى بقليشان والنيب بصفط والطود وسلامة بكفر مجر وزيادة بالشنون والصردى بقادوس ودرويش وعبد الشافى بالدلتجات وقليقل بالتوفيقية وخضر بيولين والعزاء تلغرافيا ايتاى البارود الحمل.

انتقلت امس للامجاد السماوية
### المقدسة مارى سليم حنا

كريمة المرحوم الخواجا سليم حنا من اعيان سمنود
حرم العقيد حنا مسيحة قائد فرق امن دمياط سابقا ووالدة الرائد كمال وهيب حنا قائد شرطة النجدة بدمياط والمهندس الزراعى وجيه لطفى حنا المفتش بالتربية بطروح والمحاسبة نازك بشركة كوادير بالقاهرة حرم الدكتور منير جلبرشاى بالصحة النفسية والآنسة سلوى ليسانس اداب وشقيقة شفيق سليم حنا بالمنيا والصودا بالاسكندرية وصبحى سليم القبير ببنك مصر طنطا وحرم كل من المرحوم اسعد حنا وقسطندى فام ومرقص ابراهيم وبنت عم حرم اسعد عطا الله واولاده بالقاهرة وزكى غالى واخوته بالمنصورة وشفيق جبران المحامى بحلوان واخوته وبنت شقيقة حرم المرحوم جليل فرج الله وقريبة ونسيبة الاستاذ عوض نجيب الحلبى والمهندس رياض نجيب واخوته والمهندس شلبى جورجى واخوته والدكتور فهمى جليل بامريكا والمقدم حلمى جليل بالشرطة والاستاذ وجدى جليل واخوته والدكتور جورج السبكى بامريكا واخوته والاستاذ عادل اسعد حنا الحلبى والاستاذ فاروق قسطندى واخوته بطنطا والدكتور بهيج مرقص واخوته والاستاذ رياض شفيق واخوته وراغب مسيحة وسليم ابراهيم واسعد انطون من اعيان كفر الاكرم والاستاذ فهمى منقريوس والمرحوم رزق الله ميخائيل وفوزى حنا بقويسنا ونسيبة الاستاذ جابر بشاى مدرس الرياضيات واولاده اميل بلوقنيزا وسمير وجميل بالفنون الشعبية والدكتورة ليسا بالدمرداش وقريبة الاستاذ بديع بلسيلى واخوته والعقيد سليمان الجاولى ونجيب نيتية بالضرائب وقريبة عائلات السبكى بطنطا ومسيحة بالمنوفية وشيعت الجنازة امس الخميس والعزاء بمنزل الفقيدة ٨ شارع الرياض بمدينة الاوقاف بامبابة

### المقدسة مارى سليم حنا

دعوتا لله بالشفاء فلبيت نداء السماء
ابنك الرائد كمال وحرمه وانجاله

لقد الحبيبة فى احضان القديسين وصحبة الابرار استودعك حتى نلتقاك
ابنك المهندس وجيه وحرمه وانجاله

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى ونلت اكليل البر — نازك ومنير

طلبنا لك الشفاء فلبيت دعوة السماء
اخوك شفيق وحرمه وانجاله

صبحى سليم وحرمه وانجاله يودعون السماء الشقيقة المقدسة مارى سليم

عادل اسعد وخطيبته بطنطا يودعان للسماء خالتهما المقدسة مارى سليم

فاروق قسطندى واخوته بطنطا يودعون للسماء خالتهم المقدسة مارى سليم

## شركة الشرق للتأمين

رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
### والدة الاستاذ حليم زكى
المراقب بالشركة — ويرجون للفقيدة الرحمة والرضوان وللاسرة الصبر والسلوان

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة الشرق للتأمين

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
### والدة الاستاذ حليم زكى
المراقب بالشركة اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها الصبر وخالص العزاء

بكل الالم والحزن والحسرة ينعى
## المجلس الطائفى للروم الارثوذكس المصريين بالاسكندرية

رئيسه السابق ورئيسه الفخرى العالى بجل الاعمال والاقتصاد
### الاســتاذ جول خلاط

وهو اذ يفتقد اعماله الجليلة وخدماته الطائفية يدعو الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم آله وابناء الطائفة جميل الصبر والعزاء

رئيس واعضاء
## الجمعية الخيرية للروم الارثوذكس المصريين باسكندرية

ينعون بقلوب حزينة ونفوس متألمة الرئيس الفخرى للمجلس الطائفى
### الاستاذ جول خلاط

ويذكرون اعماله الكريمة وخدماته الجليلة الطائفية ويتقدمون بتعازيهم لاسرته الكريمة

## عزاء شركة مصر للاستيراد والتصدير

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى خالة الزميلة — كريمة محمد ملوحة ويدعون للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

## مكتبة المحبة بالفجالة

تودع للامجاد السماوية السيدة البارة
### المقدسة ابستر ميخائيل غبريال
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحوم
### الحاج يوسف حسنين

التاجر والد كل من حسنين ببنك التسليف ومجيد بالشركة الشرقية للبترول وفؤاد بالمطبعة الاميرية وسيد التاجر وحرم ابو بكر الحميدى المستشار السياحى بالسودان وعلى مرجان مدير فندق ليبيا بليبيا وشقيق سيد بادارة المركبات وحرم المرحوم محمد سيد ياسين [ بك ] وجد حرم المقدم احمد عبد الرحمن وعمر وخالد بمعهدى الفنادق والسياحة ويوسف بالمعاش وايزيس بالشيراتون وخال سيد محمد ياسين وحرم المرحوم لبيب البارودى وعم ياسين المهندس ويحيى بسمراميس.

## مصاب عائلة الدرباتى

### بطما فيوم

### ومنشير بنى هانى

توفيت الى رحمة الله السيدة
حرم المرحوم الشيخ احمد الدرباتى والدة عبد الحفيظ مدير الادارة القانونية بشركة بورسعيد للاقطان وعبد الهادى امين الاتحاد الاشتراكى وحسنى وعبد المنعم وحرم السادة عبد الوهاب سكرتير مجلس مدينة اهناسيا وعبد العزيز رئيس مجلس قروى الويرة وشقيقة محمد وعباس ببنك التسليف وحرم نسيق المشايخ حسان وحسن والمهندس كامل وصالح طه وحرم عم السادة عبد العزيز العمدة وزكى حسن وعلى صالح ومحمد جيالى والمهندس مصطفى كامل والدكتور حسين كامل والرائد سمير صالح والملازم اول نبيل صالح وجميل صالح مدير الشئون القانونية بالنيل للورق والعقيد شريف صبحى وعمة وجدة يحيى بالضرائب واحمد بالطيران وصلاح وسيد وعبد النبى وسعد ومحمد بالجيش ومحمد واحمد عبد الستار بالاصلاح وعبد المحسن معوض وسعيد ويحيى وسيد مفتاح ويسرى وفتحى بالصحة وقريبة ونسيبة عمدة منيل فيضان وعائلات قناوى وحواس ببنى هانى وابو على بمنيل فيضان وابو عطية بمعصرة نمسان ووحش بمنيل هانى ورضوان واقا وهندى وجميع عائلات طما فيوم تلغرافيا اللاهون

## فقيدة عائلات السامولى والحلو بالمحلة الكبرى

شيعت امس جنازة المرحومة حرم المرحوم الحاج محمد على السامولى والدة الاستاذ رشاد السامولى والحاج كمال السامولى اصحاب مصانع النسيج بالمحلة وحرم الاستاذ عبد اللطيف غنيم مدير الادارة بمجلس المدينة سابقا والاستاذ عبد العزيز مكاوى مدير بنك مصر بدكرنس والاستاذ محمد مغنى الدين عطا مدير التفتيش والمراجعة بشركة مصر للاستيراد والتصدير بالقاهرة وشقيقة الحاج شرنوبى والسيد الحلو بالمحلة وجدة كل من الاستاذ محمد رشاد السامولى صاحب مصنع نسيج بالمحلة والدكتور محمود رشاد السامولى بالاسكندرية ومصطفى رشاد السامولى بتجارة الاسكندرية وحرم المهندس على عثمان عبد الحليم مدير شركة الاسكندرية للاقطان بالمنصورة والمهندس محمد زكى الرخاوى مدير مضرب امام بالمحلة وفتحى غنيم صاحب مصنع نسيج بالمحلة وقريبة ونسيبة عائلات القليوبى والحلو وابو حشيش وغنيم بالمحلة والشرنوبى بطنطا ومكاوى وشبيش وعطا بسمنود حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا السامولى بالمحلة الكبرى شارع محب.

انتقلت لفردوس النعيم روح المرحوم
### بنايوتى ليفندس

المحاسب بالشركة الدولية للزيت المصرى وستقام الصلاة على روحه الطاهرة بكنيسة سان قسطنطين وهيلين بجوار مبنى الاهرام الجديد بالجلاء وذلك فى الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم.

شيعت امس جنازة المرحوم
### حنا نجيب بسطوروس

والد المهندس نزيه والدكتور نبيل بالخدمات الطبية والملازم اول هانى وشقيق مرقص نجيب بالسكة الحديد وابن عم جرجس فهمى بالسكة الحديد ونصرى وكيل حسابات مصلحة الضرائب ونصيف مأمور ضرائب الايراد العام ووليم مأمور ضرائب التركة والدكتور سامى بنيجيريا وامين المحاسب ببنك التسليف وفايق بالنيابة العامة وعم ناصف واشرف وخال عاطف العميد بزراعة القاهرة ورءوف بكلية المعلمين ومجدى باللاهوت وصبرى وقريب ونسيب الدكتور محروس عبد الله وعزت عزيز وحليم بسعادة وكمال متياس والعائلة تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها

الاطباء والاطباء البيطريون والصيادلة يشاطرون الزميل الدكتور نبيل حنا الاحزان لوفاة والده — للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

انتقل للامجاد السماوية
### الشيخ شارويم بخيت حنــا

شيخ الكنيسة الانجيلية بالشرابية والد فوزى بشركة النصر للبترول بالسويس وولتر بالكهرباء وفايز المدرس بقاسم امين والدكتور الفريد بالمنيا وايزيس المدرسة بنوتردام وشقيق رومان وابن عم فهيم مسعد والشيخ عزيز بالبدارى وستشيع الجنازة اليوم الساعة الرابعة بمنزله ٣ ابو العلا عفيفى بشبرا للكنيسة الانجيلية بيوسف عيروض الساعة الرابعة مساء

## شركة القاهرة العامة للمقاولات

اسرة مراقبة الحركة والتشهيلات تنعى بمزيد الاسى والحزن
### الحاج عبد العزيز عرفات
والد الزميلين على ومحمد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشيل نظير ينعى بمزيد الحزن
### الحاج عبد النعيم هلال

## اتحاد طلاب طب طنطا

تنعى لجنة الدراسات العليا باتحاد الطلاب ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة والدة الدكتور ولاء ابو شليب تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

امين لجنة الدراسات العليا
الدكتور محسن هيبه

## الشئون الاجتماعية بسوهاج

المدير العام والوكيل والعاملون بالمديرية والوحدات ينعون بمزيد الحزن زميلهم
### المرحوم احمد محمود العنانى
الاخصائى الاجتماعى ويسألون الله له الرحمة والجنة ولاسرته الصبر والسلوان

اسرة حسابات وزارة الخزانة تشاطر السيدة مرفت قودة الاحزان لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة وللسيدة الزميلة وللاسرة خالص العزاء

## فقيد اسرة العلماء بالدوير

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
### الحاج يونس حسن

المفتش بالعدل سابقا والد مظهر رئيس الادارة بالعدل وعلى ماهر المحامى بالنصر للبترول وحرم السادة احمد منتصر عضو مجلس الامة السابق واحمد شوقى عضو مجلس ادارة النصر للسيارات وحسن حسنى المفتش بالجهاز المركزى والعميد محمود شكرى وعم الشيخ انور يوسف وحسين المحامى وسامى امين وحسن صديق بالدوير وعلى منتصر وكيل اول بالنيابة الادارية وجد النقيب مصطفى منتصر وابو بكر منتصر بمجلس الامة وحرم عبد العاطى محمد عضو الشئون القانونية بمحافظة اسيوط وخال محمد ابو شنيف بالزراعة وثروت عثمان بالتليفونات وراشد عريدى مأمور الضرائب ومصطفى والدكتور عبده بيومى ومحمد سرور بالعدل وسمير المخرج والملازم سيد الصدفى وقريب السادة زكى سرور المستشار وبكرى مصطفى بالازهر وعبد الحكيم سرور مدير الاوقاف وعبد البارى سرور رئيس المحكمة والشيخ محمد الصدفى وعثمان الصدفى ومحمد هاشم بقايتباى للادوية ونسيب حافظ الخادم بمجلس الشعب والدكتور رضا حسنى والمهندس السيد الجنينى والعقيد عزت حسان وعائلات الهوارة وابو عبسه والمسايكة والعمارنة وعواجة بالدوير وعبد الرحمن بطما وبيومى والملط وعبد الشافى بابو تيج وستشيع الجنازة الساعة العاشرة من منزله ٩ شارع على باشا مبارك بالعلمية حيث تقام ليلة المأتم.

### البقــاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم
### الحاج مبروك احمد

المدرس بالمعاش بهوارة عدلان — والد احمد المدرس بالمعهد الدينى بالفيوم وسراج خريج كلية التربية وحرم عبد الحفيظ رمضان ومحمد رمضان واحمد توفيق المدرسين بالتربية وسلامة عبد الحفيظ بمصانع اسكو والمرحوم الحاج توفيق المليجى وشقيق امين بالقاهرة وعم حرم المهندس عبد المحسن محيسن منير فرع بنى سويف وعبد الوهاب المليجى التاجر بشبرا وعبد العزيز هندى ومحمد عبد الحفيظ المدرس بالازهر والتربية وابن عم احمد شعبان المدرس وعلى شعبان المفتش بالاوقاف وعبد الحفيظ حسن وهيبة السيد ومحمد جودة واحمد محمد ابراهيم ومحمد يوسف بهوارة عدلان وقريب ونسيب عائلات هيبة بالشماشرجى وعباس بالفيوم وقلمشاه واملييد مشقين ومحيسن باللاهون ورحيم بالجماعرة وستشيع الجنازة الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة بمنزل العائلة والعزاء تلغرافيا اللاهون.

توفيت لرحمة الله السيدة
### فاطمة احمد توفيق

كريمة المرحوم احمد توفيق وحفيدة المرحوم عثمان « باشا » غالب.
والدة المرحوم صلاح العرابى ووالدة السيدة ليلى العرابى وفوقية العرابى زوجة الاستاذ ابراهيم خليل والعزاء مقصور على تشييع الجنازة.

انتقل للامجاد السماوية عميد عائلة بباوى بالمنيا وبنى سويف والقاهرة المرحوم
### المهندس يونان بباوى فهمى

مدير مؤسسات بباوى بالقاهرة والد سامح وسامى واخوته وزوج ايفون عبد الملك وقريب ونسيب السادة الدكتور توفيق جندى واولاده والاستاذ وديع مسعد المحامى واولاده والدكتور نصحى المنى واخوته والاستاذ اميل توندى والمهندسين انور ومحب وموريس عبد الملك حنين والمهندس وليد حنا والدكتور داوود المنى والدكتور موريس سليمان والدكتور عياد سلامة وماهر شحاتة وستشيع الجثمان من كنيسة الامير تادرس بالمنيا العاشرة صباحا والعزاء بالمنيا والقاهرة ٩ ش محمد شلبى حدائق القبة بالقاهرة

موظفو وعمال مؤسسة ابراهيم بباوى يودعون للامجاد السماوية والدهم ومديرهم
### المهندس يونان بباوى فهمى
ويطلبون عزاء السماء لهم ولاسرته

### انا لله وانا اليه راجعون

ينعى
الدكتور السيد عبد الرحيم حجازى المستشار الفنى لشركة مصر لصباغى البيضا بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة زوجته وشريكة حياته
### مرفت مايا هانشكا

فقد صعدت روحها الطاهرة الى بارئها بسويسرا فى الثالث من اغسطس وتمت مواراة جسدها الثرى بمدينة نيوشتل بناء على رغبتها الاخيرة وهى ابنة المرحوم فرانس كسافر هانشكا واخت السيدة انفيكا هانشكا بنيوشتل بسويسرا وابنة اخ المرحومين هوجو فون هانشكا وهانس هانشكا بالنمسا وقريبة اسر فرانك راوتو هانشكا بلوس انجيلوس بالولايات المتحدة الامريكية وزوجة عم المهندسين ماجد ويوسف حجازى والسيد محمود حجازى واخوته والمهندس احمد محيى الدين واخوته وابناء المرحوم الدكتور السيد عبد السميع حجازى والمرحوم حسن حجازى وزوجة خال السيد محيى الدين راغب واخوته وزوجة ابن عم السيد عبد المقصود حجازى والسيد المهندس عادل حجازى والسيد الاستاذ محمد رضوان حجازى ونسيبة اسرة حجازى بمركز بلبيس شرقية والتبانى بدمنهور وعامر ببيشة عامر وخليفة بميت معلا وخليفة بالقاهرة والمنيرى بدمنهور — ويتقدم الدكتور عبد الرحيم حجازى بالشكر الى جميع من تفضلوا بمواساته فى مصابه الاليم خاصا بالشكر السيد المهندس حسن تلعب رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج واعضاء مجلس الادارة والسيد المهندس محمد عبد السلام الشاذلى رئيس مجلس ادارة شركة مصر صباغى البيضا واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة والدكتور الطاروتى رئيس مجلس ادارة شركة مواد الصباغة والكيماويات ونقابة المهن العلمية لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم تلغرافيا — شركة مصر صباغى البيضا

العــــاملون
## بالجامعة الامريكية بالقاهرة

ينعون بمزيد الاسف السيدة والدة حسين الفتى — للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

رئيس واعضاء مجلس ادارة
## شركة فنادق شبرد

والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة السيد — سمير زكى سليمان مدير المشتريات بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تتقدم اسرة الفقيدة الغالية المرحومة
### ايزيس زكى جبران

بالشكر والعرفان للسادة رئيس الجمهورية ونائب الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والدكتور كمال استينو وناظمة قائمقام بابا الاسكندرية وضباط ورجال القوات المسلحة ونقيب المحامين والاساقفة والاباء الروحانيين والمعلمين ورجال التعليم والاطباء والمهندسين وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق واكاليل الزهور لا اراهم الله مكروها

شكر آل الملبى
تتقدم اسرة المغفور له الحاج
### محمد هاشم الملبى

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الجليل ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء وجميع الافراد والهيئات سواء بالحضور او بالبرق سائلين الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

يتقدم المستشار ابراهيم حسنين حلمى وسائر افراد اسرة المرحومة
### خديجة صبحى الاترنى

بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس الوزراء والمتفضلين بالتعزية من السادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورجال الهيئات القضائية والقوات المسلحة ورؤساء واعضاء الهيئات والمؤسسات ووكلاء الوزارات والاطباء والمهندسين واهالى بور سعيد وحلوان والعاملين برعاية طفل حلوان وكل من تفضل بمواساتهم ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم.

تشكر اسرة المرحومة حرم
### المرحوم حبيب كيرلس بملوى

الواسين بالحضور والنشر والبرق وخاصة السادة النور الصادات وحسين الشافعى ورئيس الوزراء ومحافظ المنيا وقائمقام البطريرك ورئيس تسليف البحيرة ومديرى وموظفى تسليف المنيا والاطباء والعاملين بالادارة الصحية بملوى والراهبات الصحيين بملوى والفكرية جنبهم الله المكاره

تشكر اسرة الفقيد المرحوم
### مقار ميخائيل مقار

السيد رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى ورئيس الوزراء وموظفى ادارة الكهرباء ومجموعة جزيرة بدران وكل من واساهم لا اراهم الله مكروها

### ذكرى الاربعين



بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم
### المهندس ممدوح محمود نعيم
بتلاوة القرآن الكريم بمنزل العائلة بتراقص دمنهور غدا السبت

العاملون بمنفلوط يبكون زميلهم المرحوم الاستاذ حليم حنين ويعزون اله وذويه فى ذكرى الاربعين

ذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ
### صلاح الدين وفا
تحييها الاسرة بمنزله ٢٢ شارع محمد شكرى بالعجوزة مساء السبت ١٩٧١/٨/٢٨

### ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ونفوس حزينة الم الفجيعة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور ذكرى الاربعين على روح فقيدتهم الطاهرة
### حــرم
### عبد الراضى محمد قاسم المقاول
وذلك يوم الاحد ٢٩ اغسطس بالسرادق المقام امام المنزل ٢١١ شارع ترعة الجبل حدائق القبة

زوجتى الحبيبة
اربعون يوما مضت وقلبى يتمزق حزنا لفراقك فقد كنت نعم الزوجة المخلصة الوفية لك الجنة ولنا الصبر وذكراك الطيبة الطاهرة

امى الغالية
وداعا يا امى كانت حياتك شمعة للجميع ستظل ذكراك العطرة بقلوبنا لك يا امنا الجنة ولنا الصبر
محمد — سيد — جلال — حمادة

ماما الحبيبة
عتاب ياموت فقد تموت علينا فلم ترحم وسقيتنا كأس الفراق المرير قبل الاوان عزاؤنا الوحيد ان تنعمى فى فردوس النعيم
ليسير — محاسن — صفاء

ماما الغالية
ماما يا اجمل نداء لفقدناه واعز حب ودعناه ذكراك باقية بقلوبنا فانعمى مع النبيين والصديقين
مصطفى — اسمه — هشام — ايمان

امى الحبيبة
فرق الموت بيننا واختار حبيبتنا بجواره لو كان بيدنا لفديناك بارواحنا
عبد الفتاح — عواطف

الدكتور بشرى وعائلة المرحوم
### صادق حلمى بشارة
يدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة بكنيسة العذراء بمسرة الخامسة مساء الاحد ٨/٢٩

والدنا الحنون — ابى الدهر الا ان تفارقنا فاهنأ مع القديسين وسنسير على منوالك المثل العليا والصبر والتضحية — ابنك بشرى وفايزة

والدى الحبيب — مضت اربعون يوما على فراقك العزيز عزاؤنا انك مع القديسين — ابنتك عليه

لذكرى الاربعين للمرحومة السيدة البسارة
### فردوس حسب الله

تقيم الاسرة جناز الاربعين على روحها الطاهرة اليوم الخامسة والنصف مساء بالكنيسة المرقسية بمنى سويف

زوجتى لن اعترض على حكم الله ولكن بين جنبى دمى على فراقك طول عمرى — شاكر

بقلوب مليئة بالاسى والحزن فارقتينا يا اختنا يا حبيبتنا حسب قضاء الله وتدابه — نعمات وعايدة

بقلب جريح ينزف دما لرحيلك المبكر ولفراقك الاليم اودعك مع مواراة الاسلام بعطفك — جابر شفيق

لن ننساك ولن نعوضك فانت فى ذكرانا وقلوبنا الى الابد الله يرحمك بحنانه — بطرس وفرحات

**تعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وسوف تنشر تباعا**

« طبعة اولى »

## تعويض ١٤ مليون دولار
### يطلبه سجناء « سان كوينتين »

سان فرانسيسكو فى ٢٦ — وكالات الانباء — اقام امس ٥ من نزلاء سجن سان كوينتين الامريكى دعوى قضائية امام احدى المحاكم يطالبون فيها بتعويض قدره ١٤ مليون دولار بسبب حالة « الارهاب الوحشى » التى تعرضوا لها يوم السبت الماضى اثناء محاولة الهروب التى قتل فيها ٣ من المسجونين و٣ من حراس السجن.
كما طلب النزلاء الخمسة بأن تقوم الحكومة الامريكية بمراقبة وادارة هذا السجن لان ولاية كاليفورنيا لم تعد قادرة على القيام بهذا العمل وان هذا السجن تتم ادارته بطريقة « وحشية وغير انسانية ».

## سيلان تستقبل قضاتها
### لاول مرة منذ ٣ قرون

كولومبو فى ٢٦ — خاص للاهرام [ أ.ف.ب.من.ا ] — قررت حكومة سيلان الغاء حق رعاياها فى استئناف الاحكام القضائية التى تصدر من المحاكم المختصة فى سيلان امام مجلس شئون البلاط البريطانى. ويعتبر هذا القرار بمثابة تحقيق لاستقلال سيلان القضائى لاول مرة منذ ٣ قرون ولاول مرة منذ استقلالها عن بريطانيا.
وتقرر نتيجة لهذا اقامة محكمة عليا فى سيلان تضم رئيسا و٦ قضاة.

## رئيس الجمهورية
[ بقية المنشور فى صفحة ٨ ]

وتوجه امس الى القصر الجمهورى بالقبة وقيد اسمه فى سجل الزيارات لتحية الرئيس كل من السادة : الدكتور يحيى الخشاب الاستاذ بكلية الاداب جامعة القاهرة ، والدكتور محمد سلام مدكور رئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق ، والمهندس محمد على حمزة بالشركة العامة للتجارة الداخلية مليداء والسيدة عهود محمد عزت مكرم لمناسبة عودتهم من الخارج . والدكتور مختار السيد البحيرى عبد الحميد بجامعة الرياض بالمملكة السعودية ، وصوتى رستم مدير المكتب العلمى ، بمناسبة سفرهما الى الخارج . ورفا وعبد الحميد حسنى سويلم وطه عبد الجواد عيسى مسعد ومحمد سعد شمس الدين ، للشكر .
وتوجهت الى القصر للشكر على التعزية وفود من اسر المرحومين : محمود محمد هيبة . والشيخ عبد الرحمن عبد الحق ، ومحمد حسنى شويلم ، والاستاذ اندريه اندراوس .

### تحيى اسرة ابو العز
ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة
### السيدة عيوشة ابو العز
غدا السبت بمنزل الاسرة ٦ الشارع الديوان جاردن سيتى صباحا للسيدات ومساء للرجال

### ذكرى الاربعين
تحيى اسرة المرحوم ملازم اول
### محمود عبد الحميد عامر
بحور سمحيه
ذكرى الاربعين تحييها الاسرة اليوم الجمعة ٧١/٨/٢٧ بالمنزل ٨٢ تقسيم حسن خطاب بالتعاون الهرم

ولدنا الحبيب — اربعون يوما مضت على رحيلك منصور حتى نلقاك وعزاؤنا انك مع الشهداء — واهلك

ذكرى الاربعين للمرحوم
### عبد الرحمن مصطفى رضوان
تحييها الاسرة مساء غد السبت بالسرادق امام منزله ٤٤ [ ١ ] شارع ابن الرشيد بشبرا بتلاوة القرآن الكريم من مقرىء الاذاعة الشيخ محمود على البنا والشيخ فتحى الطحان

ذكرى الاربعين للفقيد الشهاب
### صلاح الدين كامل حته
تحييها الاسرة غدا السبت بالفيلا ٨٧ مساكن ٢٢ يوليه بحلوان صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين للوالدة الفاضلة
### جنفياق حنا طانيوس
يقيمها الدكتور سعد فهيم الصيدلى والاسرة فى الساعة السادسة من مساء السبت القادم بكنيسة الملاك ميخائيل شارع عياد بك بشبرا

### ذكرى الاربعين
للمغفور له المستشار
### احمد قوشة بك
تحييها الاسرة مساء اليوم الجمعة بمنزله

ذكرى الاربعين
لوفاة المرحومة
### الحاجة صديقة حسن البحيرى
تحييها اسرتا السبكى والبحيرى واصهارهما واقرباؤهما بالسرادق المقام امام منزل الاسرة بالمختلط بالمنصورة مساء غد السبت ٨/٢٨ /١٩٧١ وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات

### ذكرى الاربعين
للمغفور له المرحوم
### الاستاذ محمد اسماعيل يس
تحييها الاسرة بمنزل العائلة بتوص غدا السبت ١٩٧١/٨/٢٨ وذلك بتلاوة القرآن الكريم

طوبى للساكنين بجوارك ياربى
### المرحوم زكى جرجس
رئيس ادارة مديرية البحيرة سابقا بقلوب مؤمنة تقيم الاسرة قداسا الهيا حاضرا ترحما على روح فقيدها العزيز صباح اليوم لانقضاء علم على انتقاله للامجاد السماوية

### الذكرى السنوية الثانية
### للمغفور لها حرم
### المرحوم محمود محمد يس
تحييها الاسرة يوم الخميس ١٩٧١/٨/٢٦ بتلاوة القرآن الكريم بمدافن العائلة بالمجاورين

### الذكرى السنوية الثانية
لشهيد الواجب والوطن
### المهندس محمد البراوى الشريف
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها الاسرة بالمنزل ٨٠ شارع عهد العزيز فهمى ملك فاتيما بمصر الجديدة مساء غد السبت ٨/٢٨

### ذكرى غالية
للمرحوم الفقيد
### محمد توفيق ولى الدين
اربع سنوات قاسية مضت وذكراك العزيزة باقية حتى نلتقى — بالامس احيينا ذكراك بتلاوة القرآن الكريم بمنزل العائلة بالقومية — زوجتك وابنتك

### الذكرى الاولى
### المرحوم الحاج عزيز صبرى احمد صبرى
تحييها اسرته غدا السبت ٢٨ اغسطس بمنزله ٨٦ ش الثورة بمصر الجديدة

الذكرى السنوية
للفقيد الشباب
### الشماس ميشيل نعيم اندرس
الطالب بالمعهد العالى الزراعى تحييها الاسرة بالقداس الالهى صباح الاحد ١٩٧١/٨/٢٩ والجناز الساعة السادسة والنصف مساء بكنيسة العذراء بشارع عياد بشبرا

ابننا ميشيل — تمضى الايام وصورتك ماثلة امامنا اردنا لك الحياة فاختارتك السماء لتنعم بين القديسين فانعم بالملكوت حتى نلقاك — والداك

شقيقنا الفاتى ميشيل — لقد حرمنا لفراقك لقلت الدنيا من اعز حبيب لنا نعمت بجوار المخلص وصحبة القديسين — اخوك مجدى واختك مارجريت

شقيقنا الحبيب ميشيل — كنت نعم الاخ الوفى الامين عشت طاهرا وانتقلت قديسا ستظل ذكراك بقلوبنا فانعم بملكوت السموات — مراد ومارسيل

ابننا ميشيل — ودعناك لكنيسة الابكار على رجاء القيامة لنعمت بلقاء خالى وصحبة القديسين — خالك القس اسحق

حبيبى ميشيل — افتقدتك دون وداع ولو علمت بالغيب لا فارقتك لحظة سابكيك ما حييت حتى الفاك بالسماء — ابن عمك وجدى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
### محمود ابراهيم محمد
التاجر بمصر القديمة تحييها الاسرة غدا بمنزله ٢٨ ش احمد خيرى الزهراء بمصر القديمة

## محكمة ليبيا العسكرية
### تصدر احكامها الاحد القادم

طرابلس فى ٢٦ — ا.ش.ا — تصدر المحكمة العسكرية يوم الاحد القادم احكامها فى قضية التآمر الفاشلة والتى اكتشفت فى العام الماضى فى مدينة سبها بجنوب ليبيا ، واتهم فيها ٢٠ شخصا . وكانت المحكمة قد بدأت جلساتها يوم ١٧ اغسطس الماضى.

## نزاع بين امريكا
بقية المنشور فى صفحة ١

— بناء على اصرار الوفد الامريكى — الى ان تقوم مجموعة العمل ايضا بدراسة الموقف بالنسبة لميزان المدفوعات الامريكى وان تبحث الاجراءات الاخرى التى اعلنها الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون .
ومن المقرر ان تبدأ مجموعة العمل التى تضم ٢٥ عضوا من مجلس منظمة « الجات » ، بحث هذه الاجراءات يوم ٦ سبتمبر القادم ، على ان تقدم تقريرها لمجلس المنظمة يوم ٢٩ سبتمبر . وستكون الولايات المتحدة وشركاؤها فى التجارة ممثلين فى هذه المجموعة .
وقد وافقت الدول الغربية الاعضاء فى منظمة الجات على الا تتخذ اجراءات انتقامية ضد الولايات المتحدة ردا على قرار نيكسون بزيادة الرسوم الجمركية على الواردات ، ولكنها طالبت بالغاء هذه الضريبة فى اسرع وقت ممكن .
وفى واشنطن ، اعدت الحكومة الامريكية دراسة عن تأثير فرض رسوم اضافية على صادرات شركاء الولايات المتحدة فى التجارة اليها ، اوضحت ان هذا القرار سيؤثر على ٩٥ ٪ من صادرات كوريا الجنوبية ، وعلى ٩٤ ٪ من صادرات المانيا الغربية واليابان ، وعلى ٩٣ ٪ من صادرات تايوان [ فورموزا ] ، اما بالنسبة لدول اوروبا الغربية ، فان صادرات ايطاليا ستتأثر بنسبة ٨٤ ٪ ، وفرنسا بنسبة ٨٣ ٪ وهولندا بنسبة ٧٥ ٪ .
وقد اعلن السناتور الامريكى وليام بروكساير عضو لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الامريكى ان السياسة الاقتصادية الجديدة التى اعلنها الرئيس نيكسون لن تؤدى الى نتيجة ، ما لم يتم خفض الانفاق العسكرى للولايات المتحدة .
واعلن اتحاد عمال الطلاء الامريكيين الذى يضم ٢٠٠ الف عضو ، انضمامه للاتحادات الاخرى التى تعارض قرار الرئيس نيكسون بتجميد الاجور ، وقال ان اعضاءه سيضربون عن العمل اذا لزم الامر لزيادة اجورهم .
وقد استمر هبوط سعر الدولار فى اسواق النقد الدولية وخاصة فى لندن ، حيث وصل الجنيه الاسترلينى الى اعلى سعر له بالنسبة للدولار منذ تخفيض الجنيه فى نوفمبر سنة ١٩٦٧ . كما سجل الدولار انخفاضا بالنسبة للمارك فى اسواق المانيا الغربية .
وفى طوكيو ، قام بنك اليابان بشراء ما يقرب من ٦٠٠ مليون دولار ، مما يوضح العودة الى التهافت على بيع الدولار مرة اخرى ، بعد ان كانت حركة البيع قد خفت امس .

### عجز تجارى قياسى

وفى واشنطن ، اعلنت وزارة التجارة الامريكية اليوم ان الميزان التجارى الامريكى قد سجل عجزا جديدا خلال شهر يوليو ، وذلك للشهر الرابع على التوالى ، وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ الولايات المتحدة التى يستمر فيها العجز التجارى لاربعة اشهر متصلة .
وذكرت الوزارة ان العجز التجارى فى شهر يونيو الماضى بلغ ٤ر٣٠٤ مليون دولار ، وان هذا العجز وصل الى ٦ر٦٧٦ مليون دولار خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالى ، ويمثل ذلك رقما قياسيا لم يحدث من قبل . ☐



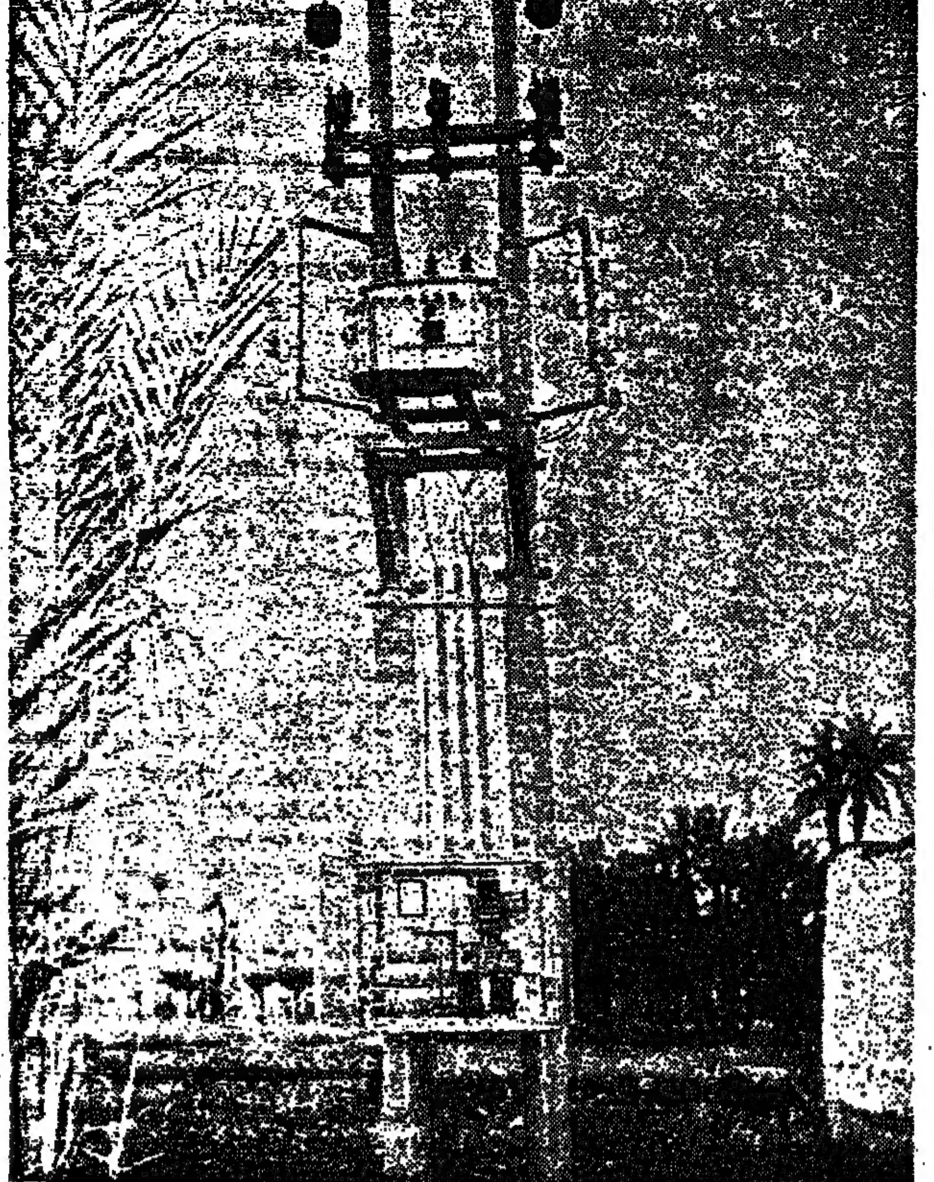
طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

# شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية (الماكو)

[ احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية ]

## تساهم في توريد المعدات الكهربائية اللازمة لمشروع كهربة الريف في الخطة الخمسية الثانية والثالثة



■ توريدات في حدود ٦ مليون جنيه في الاعوام القادمة
■ الانتهاء من توريد مهمات ٣٠٠ قرية في العام الماضي
■ الاستمرار في توريد مهمات لمئات القرى في العام الحالي

■■ من اهم المشروعات القائمة على السد العالي العظيم .. مشروع كهربة الريف ، للنهوض بالريف المصري ، وتعويض الفلاح عما فاته من حرمان خلال السنوات الماضية ..

وقد قامت شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية وهي احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية خلال العامين الماضيين بتوريد جميع المحولات وصناديق التوزيع الكهربائية التي استخدمت في جميع القرى التي تم كهربتها حتى الآن — كما تقوم مصانع الشركة حاليا بتصنيع احتياجات هذا المشروع من هذه المنتجات للعام الحالي .

وتقدر قيمة المهمات التي ستقوم الشركة بتصنيعها لمشروع كهربة الريف خلال السنوات الخمس القادمة بحوالي ٦ ملايين جنيه .

هذا فضلا عن الدور الكبير الذي تقوم به الشركة في تصنيع لوحات التوزيع والمحولات اللازمة للمحافظات ومجالس المدن ..

ولم يقف نشاط الشركة عند حدود مصر ، بل انطلقت الى الدول العربية والافريقية للمساهمة في مشروعاتها ، وذلك بتصديرمحولات القوى الكهربائية ولوحات التوزيع للضغطين المتوسط والمنخفض للنوعين الثابت والقابل للسحب هذا بالاضافة الى المحولات المنزلية وخوانق اللمبات الزئبقية والفلورية التي لاقت اقبالا كبيرا في الاسواق العربية والافريقية ..

وهكذا .. تساهم شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية [ الماكو ] بخبراتها وتجاربها في تنفيذ المشروعات الكبرى في مصر والعالم العربي والافريقي □



المهندس عبد العزيز عبد النبي رئيس هيئة كهربة الريف والمهندس محمد جلال عبد الحميد رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية اثناء توقيع العقد وبجوارهم بعض المسئولين من الجانبين ..




اخبارها :

* اول دار حضانة من نوعها تفتتحها جمعية النور والامل من العام الدراسي القادم - لقبول البنات الكفيفات من ٤ الى ٦ سنوات .

* ان ٧٥٪ من الرجال والشباب يؤيدون حق المرأة المصرية في المساواة بالرجل في الحقوق والواجبات وباهمية دورها في بناء المجتمع .. هذا ما اتضح من البحث الاحصائي الذي اجرته ادارة التخطيط الاجتماعي بوزارة الشئون الاجتماعية في عدد من قرى الصعيد والدلتا .

من غير عنوان

## مصر تقيم ٢٠ معرضا لتاريخها وثقافتها في الخارج

★ ستقيم مصر ٢٠ معرضا عن تاريخها وثقافتها منذ ايام الفراعنة الى اليوم : في الخارج

المعارض تشرف عليها هيئة الاستعلامات وتشترك فيها وزارة الثقافة وقد طارت لوحات ٤ معارض منها امس الى نيويورك واسبانيا والهند وماليزيا

المعارض تضم كتبا الى جانب نماذج للوحات اثرية تعرض للحياة في مصر لوحات فوتوغرافية ملونة للفنان عبد الفتاح عيد ثم طبعها في اسبانيا

### أخبار الصباح

● الموسيقار محمد عبد الوهاب يغادر مستشفى الروم في بيروت اليوم بعدان اجريت له بعض الفحوص الطبية .

● يشهد الموسم السينمائي الذي يبدأ من سبتمبر القادم ٤ افلام مأخوذة من ٤ قصص كتبها نجيب محفوظ هي « ثرثرة على النيل » و « السكرية » و « المذنبون » و « مثير لولو » يخرجها على التوالي : حسين كمال وحسن الامام وعاطف سالم وكمال الشيخ .

سيناريو وحوار القصص الاربع كتبه ممدوح الليثي الذي سبق ان كتب سيناريو وحوار « ميرامار » .

● ٢٥ مرشدة من اعضاء جمعية الكشافة والمرشدات بالسودان وصلن امس الى القاهرة لقضاء ١٠ ايام بدعوة من المجلس الاعلى للكشافة والمرشدات . اعد المجلس لهن برنامجا لزيارة القاهرة والاسكندرية .

● صلاح منصور : ينتهي اليوم من تمثيل دوره في فيلم ( الف و٢ عيون ) امام : ماجدة وزوزو ماضي ونجلاء فتحي وميرفت امين ومحمود يس وذلك قبل ان يطير غدا الى لندن مرافقا لابنه الذي سيعالج بها .

● فوزية مراد غالب ، سفيرنا في الاتحاد السوفيتي ، وكريمتاه منى ( ١٦ سنة ) وهبة (١٢ سنة ) يقضيين اجازة قصيرة في القاهرة .

منى وهبة : تدرسان في المدرسة العربية بموسكو التي يدرس بها ابناء وبنات البعثات الدبلوماسية العربية .



## قوارب شراعية صحراوية

★ .. انها وكما ترى لا تفترق في شيء عن القوارب المائية .. كل الفرق العجلات الثلاث . وعجلة للقيادة بدلا من الدفة .

القوارب الجديدة ابتكرها الاتحاد السوفيتي لتسير فوق رمال الصحارى . معتمدة على دفع الهواء لها .

يقدمه على حمدي

● انتدبت وزارة الشباب خبير المهرجانات بها : حسن امين عبدالرحمن لتنظيم مهرجان الشباب الذي سيقام في الصومال بمناسبة عيد ثورتها .

■ فنانو الاسكندرية الشعبيون يستضيفهم برنامج ( انغام من بلدنا ) في ٣ حلقات اسبوعية متتالية ، ابتداء من حلقة اليوم التي يقدمها سيد على السيد ١٢٫٥ ظهرا على موجة برنامج الاذاعة العام .

● مسرح العرائس .. يحتفل الاسبوع القادم بمرور ١٢ سنة على انشائه .

● ٢٢٨ واديا توجد على طول الساحل الشمالي الغربي من الاسكندرية حتى السلوم يجري فيها في الشتاء ١١ مليون متر مكعب من مياه الامطار المستغل منها ٢٫٢ مليون متر مكعب فقط ! : احصائية قامت بها تعمير الصحارى !

● مسرحية [ فويسك ] للكاتب الالماني جورج بوخنر ، تقدمها فرقة جوته المسرحية التابعة للمعهد الثقافي الالماني بالقاهرة بعد اسبوعين . المسرحية اخراج وليم دانيال ، ويمثلها : ابراهيم سليم وسميرة بحران .

■ كريمتا سفيرنا في موسكو : هبه ومنى مع والدتهما شكريه .. وجولة في القاهرة امس .

● تطير صباح اليوم بعثة من الاذاعة والتليفزيون الى طرابلس لتغطية احتفالات الفاتح من سبتمبر في ليبيا وكذلك الاستفتاء على دستور دولة الاتحاد .

## العلاج بالكهرباء يتوقف لان الحكيمات في اجازة

★ توقف قسم العلاج بالكهرباء في قصر العيني الجديد عن العمل واغلق ابوابه بسبب قيام حكيماته باجازتهن السنوية دفعة واحدة !!

الحكاية اكتشفها د. محمود خيري : مدير عام المستشفيات الجامعية . وطلب التحقيق واعادة فتح القسم .

## السيركان السوفيتي والالماني يشتركان في احياء شهر رمضان

★ اعتمد وزير الثقافة د. اسماعيل غانم البروتوكول الجديد بين السيركين المصري والالماني .

سيشترك السيرك المصري مع السيرك السوفيتي وسيرك المانيا في احياء ليالي شهر رمضان بالقاهرة في حفلين كل يوم الاولى من ١٩ الى ١٢ مساء والثانية تمتد حتى السحور .

السيرك القومي يقدم عروضه الان في الاسكندرية بالاشتراك مع السيرك البلغاري حتى يوم ٩ سبتمبر القادم ثم يعود الفنانون البلغاريون الى القاهرة في زيارة لعائلاتهم ويطيرون الى صوفيا صباح ١٣ سبتمبر .

عبدالفتاح شفشق مدير السيرك القومي اعد احصائية لزوار السيرك القومي بين ١١ يناير سنة ٦٦ و٣١ يوليو سنة ٧١ تقول انهم ٣ ملايين و٢٩٠ الف شخص بينهم ٤٣٠ الفا شاهدوا عروض سيركنا منذ زيارته للاتحاد السوفيتي و٤٥ الفا في المانيا و٣٥٠ الفا في بلغاريا وهي الدول التي زارها السيرك من مارس الى يوليو ٧١ .

اليوم يوزع عبدالفتاح شفشق الحوافز الفنية لفناني السيرك بالتساوي لا فرق بين موظف او عامل او فنان .. سيتكلف كل منهم ٦ جنيهات .

## تجديد الجناح المصري في معرض التعليم الدائم في جنيف

★ اليوم تغادر القاهرة طائرة خاصة في طريقها الى جنيف .. تحمل معروضات وبيانات جديدة عن التعليم في مصر لعرضها في الجناح المصري في المعرض الدولي الدائم للتعليم التابع لهيئة اليونسكو

كان د. حافظ غانم وزير التربية والتعليم قد زار الجناح المصري في بداية هذا العام ورأى ان معروضاته وبياناته متخلفة تماما عن حركة التطور الشامل في التعليم . فطلب من رضوان حجازي مدير عام المتاحف والمكتبات بالوزارة — الذي يسافر اليوم مع المعروضات — تجديدها .

انشيء هذا المعرض الذي تشترك فيه معظم دول العالم في عام ١٩٢٨ بقصر ويلسون المطل على بحيرة جنيف بهدف عرض كل ما يتعلق بالتعليم وتطوره ..

## اذاعة وتليفزيون ..

### جوازات السفر الجديدة : في حديث اذاعي

□ من التيسيرات الجديدة لاستخراج جوازات السفر ، يتحدث اللواء : احمد ابو السعود وكيل عام مصلحة وثائق السفر والهجرة ٦٫٣٠ مساء في برنامج [ جولة الميكرفون ] على موجة اذاعة الشرق الاوسط .





هكذا من الأهرام